



بولندا تدرس مقاطعة قمة في القدس نتنياهو يفجر أزمات دبلوماسية في وارسو

تل أبيب، نظير مجلي
كان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يعول على مؤتمر وارسو وقمة «فيسغراد» في مواجهة خصومه في معركته الانتخابية، لكن الأمور انقلبت عليه، إذ دخل في عدة أزمات دبلوماسية مع الحكومة البولندية ومع المشاركين في مؤتمر وارسو. واتضح أن نتنياهو سرب شريطاً مصوراً للوقائع الجلسات السرية في المؤتمر، ثم أطلق تصريحاً قال فيه إن «بولنديين شاركوا في إبادة اليهود في زمن النازية». وقد أعرب كثير من المشاركين في مؤتمر وارسو عن انزعاجهم من تصرف نتنياهو، فيما ثارت ثائرة البولنديين على تصريحه بخصوصه. وصدر بيان عن حكومة وارسو يقول إن رئيس الحكومة البولندية، ماتيوش مورافيسكي، يدرس إلغاء مشاركته في قمة «فيسغراد» التي من المقرر أن تعقد في القدس الإثنين بمشاركة رؤساء كل من المجر والتشيك وسلوفاكيا. (تفاصيل ص 8)

وزير الخارجية البريطاني شدد في حديث لـ «الشرق الأوسط» على انسحاب أميركي يمنع عودة «داعش» هانت: الأسد باق... ولن نفتح سفارة في دمشق

لندن، إبراهيم حميدي
قال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن روسيا تظهر اهتماماً بالشرق الأوسط بطريقة غير مسبوقة، وإن الرئيس بشار الأسد «موجود في الحكم بسبب التدخل الروسي وإنه سيبقى في المدى القصير والأبعد منه». وقال هانت إن على موسكو «أن تترينا كيف ستقدم حلاً صالحاً للسوريين وكيف ستجلب السلام والاستقرار إلى سوريا (...) واعتقد أن الاستقرار لن يتحقق في المدى الطويل تحت حكم الأسد»، لكنه أكد عدم وجود خطة لدى لندن بفتح سفارتها في دمشق. وشدد هانت، في حديث جرى في مكتبه بالبرلمان فور عودته من مؤتمر وارسو أول من أمس، على ضرورة ألا يخرج الأميركيون من شرق سوريا «بطريقة تؤدي إلى نتائج عكسية بالنسبة إلى (داعش) وحلفائنا في قوات سوريا الديمقراطية، الذين قاتلوا بشجاعة معنا في التحالف لسنوات عدة». وأضاف: «ليس هناك أفق كي تذهب قوات بريطانية لتحل محل الأميركيين». وعن موضوع اليمن، أكد وزير الخارجية البريطاني أهمية تحقيق «حل شامل» يتضمن

حكومة الحريري تنال ثقة البرلمان لبنان يعلن عن إجراءات لمنع استغلال الساحل الخليجي

بيروت، بولا أسطیح
أعلنت وزارة السياحة اللبنانية عن القيام بكل الترتيبات والخطوات من أجل تشجيع السياح السعوديين على العودة إلى لبنان، إثر اتخاذ الملكة قراراً برفع التحذير لمواطنيها من السفر إليه والتي كانت قد عممته في العام 2010 لأسباب أمنية. وقال وزير السياحة أفديس كيدانيان لـ «الشرق الأوسط» إن «لبنان ليس بحاجة للترويج لدى السياح السعوديين والخليجيين عموماً، فهو أكثر من يعرف المناطق اللبنانية. لذلك فإن العمل يتركز اليوم على وضع حد لكل ما كان يزعج السياح الخليجيين وبخاصة لجهة قيام بعض المؤسسات السياحية باستغلالهم من خلال رفع فواتيرهم». وشدد على أنه «تم اتخاذ الإجراءات والتدابير كافة لوقف هذا الاستغلال، وقد قمنا ومنذ العام 2017 بتخصيص خط ساخن للسياح للإبلاغ عن أي خلل». ورجح الوزير كيدانيان أن يكون للقرار السعودي الأخير «وفاً إيجابياً جداً على القطاع السياحي، وعلى الاقتصاد اللبناني ككل، خصوصاً أن

كوماتر أكد تلف 20% من مخزونات مطاحن الحبوب... واليماني اعتبر جلوسه جنب نتنياهو خطأ بروتوكولياً حجور تشتعل... وقبائلها تصد قوات النخبة الحوثية



الرئيس الأميركي دونالد ترمب يتحدث للصحافيين في حديقة البيت الأبيض أمس (أ.ب.)

عدن، علي ربیع
اشتدت المعارك في جبهة حجور بمحافظة حجة اليمنية، أمس، وشهدت أعنف زحف لقوات النخبة الحوثية شرق مديرية كشر منذ أن بدأت الجهات بينها وبين قبائل المنطقة قبل ثلاثة أسابيع. وأكدت مصادر ميدانية لـ «الشرق الأوسط» مقتل 25 حوثياً على الأقل وأسر وجرح العشرات على يد رجال القبائل الذين يصدون الهجمات، فيما أعلن الجيش اليمني إطلاق عملية عسكرية واسعة لكسر الحصار عن مديرية كشر واستكمال تحرير محافظة حجة وصولاً إلى الحديدة من جهة الشمال. إلى ذلك، أكد الجنرال الهولندي باتريك كوماتر، الرئيس السابق للجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة، في مقابلة مع صحيفة «الفلوكس كران» الهولندية، أن 20 في المائة من مخزون الحبوب في مطاحن البحر الأحمر دمرت بنيران قذائف الحوثيين. وفي سياق ثان، أعلن وزير الخارجية اليمني خالد اليماني، في وقت متأخر أول من أمس، أن جلوسه إلى جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مؤتمر وارسو حول الشرق الأوسط كان من «الأخطاء البروتوكولية». وأكد اليماني أن موقف بلاده من القضية الفلسطينية «ثابت». وأضاف وزير الخارجية اليمني في تغريدة على حسابه على موقع «تويتر»، أن «الأخطاء البروتوكولية هي مسؤولية الجهات المنظمة، كما هو الحال دائماً في المؤتمرات الدولية». (تفاصيل ص 7)

إسلام آباد تستعد لزيارة تاريخية لولي العهد السعودي

شاهان يثير جدلاً في مؤتمر الأمن بميونخ حول سياسة واشنطن

نجيب أبو كيلة... من اليسار السلفادوري إلى اليمين الشعبوي المتشدد

مظاهرات شبابية حول العالم من أجل المناخ

المعارضة الديمقراطية اعتبرت خطوته «انقلاباً على الدستور» ترمب يلجأ إلى «حالة الطوارئ» لتمويل الجدار

واشنطن، هبة القدسي
وسلط معارضة الديمقراطيين وتحفظ جمهوريين، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، حالة الطوارئ الوطنية بهدف توفير الأموال لبناء الجدار على طول الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك. وقال ترمب أمام عدد كبير من الصحافيين: «سأوقع إعلان حالة الطوارئ الوطنية اليوم من عصابات تهريب المخدرات والبشر». وبهذه الخطوة يفتح الرئيس ترمب باب سجل قانوني وصراع في المحاكم الأميركية حول مدى قانونية إعلان الطوارئ الوطنية وتجاوز سلطات الكونغرس جدار سيحقق فاعلية بنسبة 100 في المائة في مواجهة الغزو من عصابات تهريب المخدرات والبشر». وبهذه الخطوة يفتح الرئيس ترمب باب سجل قانوني وصراع في المحاكم الأميركية حول مدى قانونية إعلان الطوارئ الوطنية وتجاوز سلطات الكونغرس

احتفاء سعودي بثقافة العراق وفنونه الساھر والمدفعي يصدحان في مسرح «مرايا» بالعلاء



العلاء: «الشرق الأوسط»
احتضنت محافظة العلاء (شمال غربي السعودية) أمس فنون العراق وثقافته، وكانت على موعد مع ليلة استثنائية شهدتها مسرح «مرايا» ضمن مهرجان شتاء طنطورة؛ حيث أطرب الفنان العراقي كاظم الساهر وإلهام المدفعي الجمهور. وغنى الساهر، في حفلته الثانية التي يحييها في السعودية، أكثر من 12 من أشهر أغانيه التي حققت حضوره العربي الواسع، وسط ترحيب الجمهور السعودي والعراقي، اللذين احتلتهما بهما جنبا مسرح مرايا، بهذا الفنان الذي ساهم في تعزيز الرسائل الفنية بين السعودية والعراق، من خلال كلماته وتعليقه قبيل الحفلة بسعداته بحفلة العلاء بدوره، أدى الفنان الرائد إلهام المدفعي أشهر أغانيه، وبرزها «سالي شغل بالسوق»، علماً بأن هذا هو حضوره الأول في السعودية. وقال المدفعي إن ما ميز السهرة هو تزامنها مع انطلاق قناة «إم بي سي - العراق». (تفاصيل يوميات الشرق)

مقتل وإصابة عشرات وإسلام آباد نفت علاقتها بالهجوم نوتر هندي - باكستاني بعد تفجير كشمير

إسلام آباد، جمال إسماعيل
شهدت العلاقات الهندية - الباكستانية توتراً جديداً، أمس، غداة مقتل 44 من القوات شبه النظامية في القسم الذي تديره الهند من كشمير المتنازع عليها مع باكستان بعد تفجير سيارة مفخخة، في منطقة بولواما، ليل الخميس. واستدعت الهند أمس السفير الباكستاني المعتمد لديها، لتطالب إسلام آباد باتخاذ إجراء ضد الجماعة المسلحة التي تطلق على نفسها «جيش محمد». إلى ذلك، قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي: «سنقوم بالرد المناسب، لن نسمح لجارتنا بزعة استقرارنا». وفي أول رد فعل هندي على التفجير، أعلن وزير الخارجية جيتلي سحب صفة الدولة ذات الأفضلية التجارية عن باكستان، مهدداً باتخاذ كل ما يمكن من

سامبا... أقوى بنك في المملكة العربية السعودية لعام 2018

www.samba.com

سامبا sambabank

المتحدث باسم الجيش الباكستاني؛ مهتمون لدعم الرياض في مجالات مكافحة الإرهاب

باكستان تستعد لاستقبال ولي العهد السعودي... رسمياً وشعبياً



شوارع إسلام آباد تتزين بصور القيادتين السعودية والباكستانية استعداداً لزيارة الأمير محمد بن سلمان (أ.ب)

دعم المشاريع التنموية». وحول المصالحة والحوار بين الفراق والغصائل الأفغانية، أوضح اللواء غفور أن الحكومة والجيش في بلاده يدعمان هذه المصالحة والحوار. وقال: «نجد دعماً كبيراً في ذلك من قبل السعودية والإمارات»، وأشار إلى وجود دول تحاول العمل على إعادة بناء المناطق التي تم تطهيرها من الإرهابيين، وكذلك

صراعات في داخل أفغانستان تؤثر على باكستان. وفي الماضي، قدمت قوات من الاتحاد السوفياتي السابق، وتدخلت في أفغانستان، ثم قدمت أميركا من بعدها، عقب أحداث 11 سبتمبر (أيلول)، وليس لباكستان دور في ذلك. ومع هذا، فقد حصلت أزمات في البلاد، وفُرضت علينا حروب ليس لنا علاقة بها من الإرهاب». وأضاف: «مع ذلك، تمكننا من

عدة، من بينها التدريب، كما يفد إلينا أعداد من العسكريين السعوديين لتبادل الخبرات بين الطرفين». ولا منظمات إرهابية في باكستان وكشف المتحدث باسم الجيش الباكستاني أن الإرهاب لم يحدث من داخل بلاده، بل «قدم إليها من خارج الحدود»، وقال: «هناك

إسلام آباد، محمد العايض استعدت باكستان لاستقبال الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، بحفاوة شعبية ورسمية كبيرة، فزيت الطرقات، وامتلات جوانبها بصور القيادتين السعودية والباكستانية، فيما أقادت صحيفة «إكسبريس تريبيون» بأن السلطات تريد جمع أكبر عدد ممكن من طيور الحمام لإطلاقها خلال حفل الاستقبال، وأنها اضطرت في سبيل ذلك لطلب مساعدة من أخرى.

وقال مسؤول كبير في شرطة إسلام آباد لووكالة الصحافة الفرنسية إن الشرطة والقوات المسلحة ستقوى الحماية الأمنية، بمشاركة الحرس الملكي السعودي، ومن جانبه، أكد اللواء أصف غفور، المتحدث باسم الجيش الباكستاني، أن بلاده ترتبط بعلاقات صارية في التاريخ مع المملكة العربية السعودية، مشيراً إلى أن جيشه لن يقف مكتوف الأيدي، في حال وقوع أي اعتداء على السعودية.

وقال غفور للإعلاميين السعوديين الذين التقاهم على هامش الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الأمير محمد بن سلمان إلى

أن هناك فرقاً بين تنظيم داعش في أفغانستان و«داعش» في سوريا، مثلما أن هناك فرقاً بين «طالبان» في أفغانستان و«طالبان» في باكستان، وقال: «كلما أوجدنا حلولاً مشتركة خسرتنا وعانينا كثيراً، بشرياً ومادياً، حتى تصل مراحل التفاهم بين الفصائل والفراق لهذه المرحلة... لذا، فنحن لن نسمح لأي جهة بعرقلة هذه الجهود».

وحذر المسؤول الباكستاني الجهات التي تفكر وتوسع لعرقلة جهود المصالحة، وقال: «عليها أن تدرك أن عدم استتباب الأمن في أفغانستان يعني أنه لن يستتب أيضاً في باكستان، وستتأثر بذلك بقية الدول الأخرى القريبة. ونحن، كدولة مسؤولة متضررة مما يحدث في أفغانستان، نحث الجمع على التعاون في هذه الجانب حتى يعم السلام والاستقرار في ذلك البلد، وبالتالي في بقية الدول بالمنطقة». وفي ما يتعلق بتهديدات التنظيمات الإرهابية، خصوصاً تنظيم داعش الإرهابي، أوضح غفور أن «داعش» يشكل تهديداً واضحاً، وبعض عناصره نشأ ونما في أفغانستان، والقوات الأفغانية كانت تقاتل على عدة جبهات أعداء متنوعين». وأشار اللواء الباكستاني إلى

كثير من الدول التي لها مصلحة في استتباب الأمن في أفغانستان، ولكنهم لن يكونوا أكثر رغبة من باكستان، لأن أفغانستان دولة جارة تجمعنا بها الحدود، وقد خسرتنا وعانينا كثيراً، بشرياً ومادياً، حتى تصل مراحل التفاهم بين الفصائل والفراق لهذه المرحلة... لذا، فنحن لن نسمح لأي جهة بعرقلة هذه الجهود».

السودان تحت الظلام... والاحتجاجات تحتمل في العاصمة

احتجاجية واعتصامات، تتوج بموكب أخارت له اسم «موكب الرحيل» الخميس المقبل. ويتنظر تعديلاً دستورياً يمنحه دورة رئاسية جديدة في انتخابات 2020. ويمنع دستور البلاد الحالي البشر من الترشح مرة أخرى، ويمنع على دورتين رئاسيتين مدة كل منهما خمس سنوات، تنتهي بحلول العام المقبل، لكن من المقرر أن يبحث البرلمان الموالي للرئيس البشير عن إمكانية تعديل الدستور للسماح له بالترشح لدورة رئاسية جديدة، تصيف لسنوات حكمه الثلاثين خمس سنوات جديدة. ويحسب تقارير صحافية، فإن «اللجنة الطارئة لدراسة التعديلات الدستورية» ستعقد اجتماعاً لرؤساء لجان البرلمان ومجلس الولايات يناقش تعديل الدستور لترشيح البشير في الانتخابات المقبلة عام 2020 عن الحزب الحاكم «المؤتمر الوطني».

أحد الأحياء التي حافظت على «جنوة الثورة» مشتعلة منذ اندلاع الاحتجاجات قبل شهرين، وقدمت أكثر من شهيد في الاحتجاجات. ولم تتوان الأجهزة الأمنية في إطلاق الغاز المسيل للدموع بكثافة على المحتجين في إسقاطها. وقال شهود عيان، إن مواطنين في مدينة «خشم القربة»، سيروا مظاهرات حاشدة قصدت مباني جهاز الأمن والمخابرات، ردت خلالها هتافات «تسقط تسقط بس، وحرية سلام وعدالة الثورة» خيار هتافات تطالب بالقصاص من قتل المدرس أحمد الخير عوض الكريم، والذي اعترفه النيابة العامة بأنه لقي مصرعه جراء الضرب بالة صلصة أثناء احتجازه والتحقيق من قبل أمن المدينة.

وفي الخرطوم، تظاهر مواطنون في مدينة ام درمان الواقعة على الضفة الغربية لنهر النيل عقب صلاة الجمعة مطالبين بتنحي الرئيس البشير وحكومته، فيما تواصلت المظاهرة الأسبوعية التي تخرج كل جمعة منذ اندلاع الاحتجاجات في البلاد، من معقل أنصار المهدي مسجد «السيد عبد الرحمن» بود نوباوي، ورافقتها مظاهرة أخرى في حي «بري» أعرق أحياء الخرطوم وأقدمها، وهو

الخرطوم؛ أحمد يونس في ثاني حالة من نوعها خلال شهر واحد، انقطع التيار الكهربائي عن معظم أنحاء السودان، متزامناً باحتجاجات طافت أرجاء العاصمة، والأقاليم، في جمعة غضب عارمة، لتعشيب البلاد في حالة توتر... وإظلام تام. وقال مركز الحكم القومي في شبكة الكهرباء، في تعميم أمس إن الشبكة انطقت بالكامل، وإن الفنيين يعملون على إعادة تشغيل محطات التوليد، وأن تغذية الشبكة بالتيار ستتم بالتدريج، دون أن يوضح الأسباب الفنية للإطفاء.

وكانت البلاد قد شهدت حالة إطفاء مثلية في 27 يناير (كانون الثاني) الماضي، أرجعه مركز التحكم إلى عطل فني في الخط الناقل أدى لخروج بعض المحطات عن الخدمة. وتظاهر مواطنو مدينة «خشم القربة» بشرق البلاد، مطالبين بتنحي الرئيس عمر البشير وحكومته، والاقتصاص من قتل مدرس من أبناء المدينة لقي مصرعه جراء التعذيب داخل مقر أمني. ويعيد صلاة الجمعة خرجت مظاهرات في حي «ودنوباوي» بام درمان غربي العاصمة، ومنطقة

وزير المالية الباكستاني؛ زيارة ولي العهد السعودي ستسهم في استقرار وضع بلادنا الاقتصادي



أكد أسد عمر، وزير المالية الباكستاني، أهمية النتائج المتوقعة من المجلس التأسيسي المزمع إنشاؤه مع السعودية وباكستان، وقال أول من أمس في حديثه للوفد الإعلامي الاستثنائي لزيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان: «بالنجاح سيكون هناك تأثير واضح لهذا المجلس، في ما يتعلق بالجانب الاقتصادي، ليس في صالح البلدين فحسب، وإنما المنطقة كافة». وهذا المجلس يؤسس لعلاقات اقتصادية استراتيجية على المدى البعيد. كما ينتج من المجلس اتفاقيات واليات ترسم خريطة الطريق بين السعودية وباكستان في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية وغيرها.

وعن الاتفاقيات المزمع توقيعها بين البلدين، شدد عمر على أنها ستسهم بنتائج ناجحة، مبرراً ذلك بأن «باكستان لديها موارد طبيعية قوية، وفي حاجة لرأس مال فقط، وهو ما يوجد في شقيقتنا المملكة العربية السعودية. واندماج القوتين من السعودية وباكستان، تشكلت كإطار واضح وبناء. لذلك نحن نتوقع أن تعمل هذه الاتفاقيات على إنعاش الاقتصاد الباكستاني، وبالتالي فوائد استثمارية سعودية».

وتطرق وزير المالية الباكستاني لانضمام السعودية لمشروع الممر الاقتصادي بين باكستان والصين (CPEC)، مبيناً أن تلك كانت خطوة معززة للمشروع، وزاد: «في بداية المشروع، كان الهدف الأساسي منه هو خدمة الدولتين (باكستان والصين)، ودول أخرى، وهو ما دفعهما للبحث مع الجانب الصيني حول أهمية دخول طرف ثالث، وتم الاتفاق على دخول السعودية في هذا المشروع». وبين أن تلك الخطوة ستعطي زخماً كبيراً للمشروع، إذ إنه سيخترق من الإطارات الخنائية إلى الإطارات الإقليمية والعالي، واختتم وزير المالية حديثه بالتأكيد أن مشروع الممر الباكستاني الصيني الذي دخلت فيه المملكة سيجول المنطقة إلى مركز جاذبية، بفضل مليارات الدولارات التي سيتم ضخها من السعودية والصين.

وأكد سعيد آخر، أكد حيدر زيدي، وزير الموانئ والملاحة الباكستاني، أن الوضع الأمني في باكستان أفضل بمراحل من الفترات الماضية، والدليل على ذلك أن السعودية لم تدخل باستثمارات تقدر بمليارات الريالات إلا بعد أن تاكدت من الوضع الأمني بصورة جيدة في باكستان.

وقال زيدي: «في ذروة الحرب على الإرهاب التي فرضت علينا، لم يحدث أي شيء في ميناء كوار، بل إنه

استقالات تضرب حزباً مصرياً عقب رفض رئيسه مقترح تعديل الدستور

نهاية أبريل (نيسان) المقبل. وأقر الدستور الحالي عام 2014 بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، المنتمي لتنظيم «الإخوان»، إثر احتجاجات حاشدة على حكمه. وفقاً لموادته ينتهي حكم السيسي عام 2022، ولا يحق له الترشح لفترة رئاسة جديدة بعدها. وتتص التعديلات المقترحة على زيادة مدة تولي منصب رئيسة الجمهورية لتصبح 6 سنوات بدلاً من 4، مع استحداث مادة انتقالية ببرنامج هذا الحكم على الرئيس الحالي.

عدد من النواب... وكان قرطام قد وصف التعديلات بلطف اعتبره رئيس مجلس النواب «لفظاً خاطئاً». وأعلن صلاح السيد، أمين حزب «الحفاظين» بأسبوط بصعيد مصر، أمس، استقالته من أمانة الحزب، وذلك رفضاً لموقف رئيس الحزب الراض للتعديلات الدستورية، مؤكداً أن أمانة الحزب بأسبوط مؤيدة للتعديلات الدستورية.

القاهرة: «الشرق الأوسط» استقالات بالجملة شهدها حزب «المحافظين» في مصر، عقب رفض رئيسه النائب البرلماني أكمل قرطام، مقترح التعديلات الدستورية، التي وافق عليها البرلمان المصري أول من أمس، في حيث «المداء»، وهي التعديلات التي تتيح للرئيس عبد الفتاح السيسي البقاء في منصبه حتى عام 2034.

وسبق أن قال رئيس مجلس النواب على عبد العال (الخميس)، إن 485 نائباً أقروا

التعديلات، التي اقترحها ائتلاف الأغلبية (دعم مصر)، ويمثل المواقف أكثر من ثلثي أعضاء مجلس النواب، وهي الأغلبية المطلوبة للموافقة. ولم يذكر عبد العال عدد النواب الراضين، لكن وسائل إعلام محلية ذكرت أنهم بلغوا 17 نائباً، فضلاً عن امتناع نائب عن التصويت.

يشار إلى أن رئيس حزب المحافظين قد انسحب من الجلسة الدستورية بمجلس النواب (البرلمان) أول من أمس الخميس، عقب مشادة كلامية بينه وبين

عدد من النواب... وكان قرطام قد وصف التعديلات بلطف اعتبره رئيس مجلس النواب «لفظاً خاطئاً». وأعلن صلاح السيد، أمين حزب «الحفاظين» بأسبوط بصعيد مصر، أمس، استقالته من أمانة الحزب، وذلك رفضاً لموقف رئيس الحزب الراض للتعديلات الدستورية، مؤكداً أن أمانة الحزب بأسبوط مؤيدة للتعديلات الدستورية.

في نهاية الأمر على التعديلات التي ستطرح بعد ذلك للاستفتاء الشعبي، الذي يتوقع أن يجري

إمام وخطيب المسجد النبوي يؤم المصلين للجمعة في العاصمة الكاميرونية

دين الحق والعدل والأمن والقيم والمثل،» مبيناً أن العفو والتسامح والتعايش السلمي والمصالحة مع الآخرين من مقتضيات الإسلام، لافتاً إلى أن الدين الذي ينتمي إليه المسلمون هو دين الأخلاق، وأن النبي محمد عليه الصلاة والسلام، إنما بُعث ليتمم مفارم الأخلاق، وأن ثلثي مساحة العالم الإسلامي إنما دخل في الإسلام بسبب الأخلاق، مشدداً على أن الأمن هدف شرعي، ومطلب إنساني، وسلوك ووعي ثقافي، حضر خطبة وصلاة الجمعة، عدد من الوزراء الكاميرونيين، وأعضاء السفارة السعودية، إضافة إلى عدد آخر من سفراء الدول العربية والإسلامية في الكاميرون.

وأوضح الدكتور عبد الله البعيجان، أن الله قد سَنَّ الاختلاف في خلقه، «فكل يعمل على شاكلته، وأن الإسلام

الله في قرية «باننكي» القريبة من مدينة «بامندا»، وجامع مركز الملك فهد بالعاصمة «ياوندي»، الذي تمت توسعته مؤخراً.

من خلال إنشاء عدد من المراكز الإسلامية والجامع في عدة مدن، ومنها: الجامع الكبير في «سروا»، وجامع مركز الملك عبد

الملك للمسلمين في الكاميرون

ياوندي - (الكاميرون)

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط



الشيخ عبد الله البعيجان، إمام وخطيب المسجد النبوي خلال خطبة الجمعة في العاصمة ياوندي (واس)

القتالية ستستأنف..

ولاحظ هنت أن المرحلة الحالية تشهد إعادة صوغ التحالف في الشرق الأوسط وأن العام 2019 سيكون حاسماً بالنسبة إلى النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. وقال إن بريطانيا «لن تدير ظهرها إلى الشرق الأوسط» بعد «بريكسيت» والخروج من الاتحاد الأوروبي، حيث ستبقى العلاقات مع العالم العربي «أكثر من أي وقت». وهنا نص الحديث الذي أجرته «الشرق الأوسط» في مكتب هنت في البرلمان الخميس، فور عودته من مؤتمر وارسو للمشاركة في نقاش برلماني حول «بريكسيت».

وزير الخارجية البريطاني حذر في حديث للشرق الأوسط... من عودة «داعش»... وحض إيران على تنفيذ وعودها باليمن

جيريمي هنت: الأسد باق في المدى المنظور... وعلى روسيا تقديم حل صالح للسوريين

الدبلوماسية مع سوريا.
● هل طلبتم من دول عربية وقف التطبيع مع دمشق؟
- الدول تتخذ خياراتها وقراراتها بهذه المسألة.
● أميركا قررت الانسحاب من سوريا وأعلنت أن «داعش» هزم، هل ذلك؟
- حسناً، أولاً، بالنسبة إلى «داعش»، الهزيمة الجغرافية ليست هزيمة كاملة. إن عمل حجم الخلافة إلى جيب صغير والتحكم في بضعة كيلومترات، هو إنجاز كبير، لكن لن نتخلص بعد من مسببات تنظييم داعش الشيطانية والمدمرة. ولا يزال هناك كثير من العمل الذي يجب القيام عليه. إنه أمر مهم جداً، إلا أن يعطن التحالف الدولي ويقول علناً إننا أنجزنا المهمة، لأنه لو قمنا بذلك فهناك فرصة كبيرة أن يعود «داعش». هناك أدلة أنه في بعض أجزاء العراق يجمع «داعش» نفسه ويستجمع قواه.
● نفهم التفكير الاستراتيجي الأميركي بالنسبة لانسحاب من سوريا. انظر إلى ما حصل في العراق وليبيا وأفغانستان وسوريا، يمتنع ملاحظتنا أن الجنود الغربيين على الأرض نأرادوا ما يكونون حلاً طويلاً للأسد ومشكلات الشرق الأوسط. ويجب علينا ألا نقوم (الانسحاب الأميركي من سوريا) بطريقة تؤدي إلى نتائج عكسية بالنسبة إلى «داعش» وحلفائنا في «قوات سوريا الديمقراطية» الذين قاتلوا بشجاعة معنا في التحالف لسنوات عدة ضد «داعش».



وزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت خلال حديثه مع «الشرق الأوسط»

التي غيرت مسارها. أي الوصول إلى حل صالح للسوريين، لذلك يجب أن ترينا روسيا كيف ستقوم للبقاء في الحكم. أي مستقبل أمام دولة مع رجل كهذا. لكن، الواقع أنه بسبب الدعم الروسي، ومن المحتمل أنه سيبقى في المدى القصير أو أكثر. وعلى روسيا أن تجلب الحل لأنها قررت التدخل بهذه الطريقة.
● بعض الدول العربية فتحت سفاراتها في دمشق، هل تنوي لندن فتح سفارتها في دمشق؟
- لكل دولة الخيار في اتخاذ قرار كهذا. نفهم هذا، لكن ليس لدينا خطط لإعادة العلاقات التي غيرت مسارها. أي الوصول إلى حل صالح للسوريين، لذلك يجب أن ترينا روسيا كيف ستقوم للبقاء في الحكم. أي مستقبل أمام دولة مع رجل كهذا. لكن، الواقع أنه بسبب الدعم الروسي، ومن المحتمل أنه سيبقى في المدى القصير أو أكثر. وعلى روسيا أن تجلب الحل لأنها قررت التدخل بهذه الطريقة.
● بعض الدول العربية فتحت سفاراتها في دمشق، هل تنوي لندن فتح سفارتها في دمشق؟
- لكل دولة الخيار في اتخاذ قرار كهذا. نفهم هذا، لكن ليس لدينا خطط لإعادة العلاقات

اتفاقاً بين جميع الدول المعنية لضمان أمن سوريا وحدودها وأن نتأكد أن الصراع في سوريا ينتهي بطريقة لا تؤدي إلى كارثة إنسانية. لا أرى أن هناك معسكرين متخاصمين (وارسو وسوتشي). أريد كل طرف أن يلعب دوره للوصول إلى الاستقرار وإنهاء الصراعات.
● هل تتحدث لندن مع موسكو حول سوريا لتحقيق ذلك؟
- دعنا نكن صريحين. لأن الروس قرروا التدخل في سوريا فإن الأسد موجود. روسيا اتخذت هذا الخيار. لذلك، فإن روسيا مسؤولة لتأكد من نهاية القصة

قال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت في حديث له «الشرق الأوسط» إن روسيا تظهر اهتماماً بالشرق الأوسط بطريقة غير مسبوقة، وإن الرئيس بشار الأسد «موجود في الحكم بسبب التدخل الروسي». وأضاف أن الأسد «سيبقى في المدى القصير والأبعد منه»، وأنه «على روسيا أن ترينا كيف ستقدم حلاً صالحاً للسوريين وكيف ستجلب السلام والاستقرار إلى سوريا». وأكد عدم وجود خطة لدى لندن بفتح سفارتها في دمشق.
وقال هنت إن الاتصالات بين واشنطن ولندن مستمرة بشأن الانسحاب من شرق سوريا، مؤكداً ضرورة ألا يحصل الانسحاب

حوار سياسي

لندن، إبراهيم حميدي

عدت للتو من مؤتمر وارسو وكنت ونظيرك الإيطالي الوحيدين من الدول الأوروبية الكبرى اللذين شاركا في المؤتمر. كيف وجدت المؤتمر؟ هل سيؤدي بالفعل إلى احتواء إيران؟
- نعم كنت مع نظيري الإيطالي. المؤتمر تناول أموراً أكثر من إيران وفي الواقع شارك في المؤتمر رئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتنياهو) ووزراء عرب والعالم. وكان ذا مغزى جداً بهذا المعنى ولم يحصل سابقاً. ما نراه اليوم، هو إعادة صياغة التحالفات في الشرق الأوسط. الكثير يحصل في هذا المجال وأجريت اجتماعاً بناءً على دور اليمين بحضور الوزير الأميركي مايك بومبيو ووزير الدولة السعودي عادل الجبير ونظيره الإماراتي عبد الله بن زايد. أمضينا وقتاً كثيراً للحديث حول تحقيق السلام في اليمن. اللقاء كان مهماً جداً.
وما يستحق الملاحظة، أنه يجب أن ننظر إلى العام الحالي، حيث ستعبر الأمور إزاء حل الأمور بالنسبة لإسرائيل وفلسطين. هناك أقتنية تواصل لم تحصل سابقاً أبداً.
● ترأس مع الوزير بومبيو الاجتماع حول اليمن. كيف يمكن تحقيق سلام شامل باليمن؟
- تشكيل حكومة وحدة وطنية، حيث للحوثيين دور في توفير الأمن لجميع المكونات في

اليمن. ولا تستعمل إيران كقاعدة لزعةمة استقرار الدول المجاورة لليمن، إضافة إلى إنهاء الأزمة الإنسانية التي هي أسوأ أزمة إنسانية في العالم حالياً.
المشكلة ليست الحل النهائي لأن جميع الأطراف تتفق على ذلك، بل حول كيف نصل إلى هذا وكيف نبني الثقة، خصوصاً ما يتعلق بالأهمية القصوى لتنفيذ اتفاق استوكهولم والانسحاب من مدينة الحديدة وميناء البحر الأحمر والوصول إلى مطاحن الحبوب (التي تتضمن مخازن تابعة للأمم المتحدة والطريق لصنعاء وإيصال المساعدات الإنسانية عبر برنامج الغذاء العالمي لإنهاء المجاعة التي تؤثر على ربع مليون شخص.
● الحكومة تلزم الحوثيين وتقول إنها ملتزمة بالاتفاق؟
- لا أريد لوم أي طرف. حقيقة الأمر، أن الطرفين احتراماً وقلقاً من الناس اعتقد أن هذا ممكن. إذن، حققنا تقدماً، لكن الأمر الجوهري هو فتح ميناء الحديدة لإيصال المساعدات إلى شمال البلاد، هذا لم يحصل بعد. وصلنا إلى النقطة حيث إن الفرصة الأخيرة لتأكد من أن اتفاق استوكهولم يكون أساساً للنجاح في المستقبل. الطرفان عليهما أن يعرفا أن الوضع الراهن كما هو عليه لن يستمر إلى الأبد. لدينا وقف النار أساساً كي تكون الحديدة خالية وأن يحصل الميناء. هذا ما يجب أن يفصل.

بيدرسون يسعى لعقد اللجنة الدستورية (في أقرب وقت ممكن)

جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»

قال مبعوث الأمم المتحدة الجديد لسوريا، غير بيدرسون، الجمعة، إنه يأمل في دعوة لجنة دستورية للاجتماع في جنيف «في أقرب وقت ممكن»، دون ذكر إطار زمني محدد، في أحدث محاولة لإنهاء الحرب السورية، لافتاً إلى أنه مهمته ستكون «صعبة للغاية». وتشكيل لجنة دستورية مسألة ضرورية للإصلاحات السياسية، وإجراء انتخابات جديدة تهدف لتوحيد سوريا، وإنهاء الحرب المستعرة منذ 8 أعوام تقريباً، التي أودت بحياة مئات الآلاف، وشردت نحو نصف سكان سوريا البالغ عددهم 22 مليون نسمة قبل الحرب. وقال بيدرسون، رابع مبعوث في الأزمة السورية بعد كوفي عنان والأخضر الإبراهيمي وستيفان دي ميستورا، إن لديه أفكاراً أيضاً بشأن كيفية بناء الثقة بين الجانبين الذين شاركوا في 9 جولات سابقة لم تنم عن شيء تقريباً.
وقال بيدرسون للصحافيين: «أعتقد أننا وضعنا أيدنا على التحديات، واتفقتنا بشأن كيفية المضي قدماً، وأرى أن هذا مؤشر إيجابي جداً». وأضاف: «أمل أن يتمكنوا في أقرب وقت ممكن من عقد اجتماع للجنة الدستور في جنيف» ووافقت المعارضة السورية في

إعادة الماضي على المشاركة في عملية المتحدة، في أعقاب مؤتمر سلام في مدينة سوتشي الروسية.

لكن الرئيس السوري بشار الأسد، الذي يبدو منتصراً في النزاع، والذي تعهد باستعادة كل شبر من الأراضي السورية، رفض أن تختار الأمم المتحدة أسماء أعضاء اللجنة.

وقال بيدرسون إنه لا يستطيع تحديد إطار زمني معين لاجتماع اللجنة، لكنه ذكر أن المناقشات مع الأطراف المعنية تضي على نحو جيد.

وكان بيدرسون قد قال إن هناك فجوة بين الحكومة السورية والمعارضة في طريق عملية السلام، وتابع في أول لقاء له مع مراسلي الأمم المتحدة في جنيف منذ أن خلف ستيفان دي ميستورا: «أعتقد أنه من الواضح أن وظيفتي ستظل صعبة للغاية». وأضاف: «سوف أسعى لسد الفجوات الكبيرة جداً»، لكنه أشار إلى أنه سيواصل جهود دي ميستورا لبدء محادثات بين الجانبين حول دستور جديد، «كتاب محتمل» لعملية سياسية أوسع نطاقاً، وتشتمل انتخابات برعاية الأمم المتحدة. وشدد على أنه يجب أن تكون هناك جهود موازية لبناء ثقة بين الأطراف المتصاعدة، مثل تبادل السجناء.

حديث عن «تفاهات» في سوتشي لإنقاذ «محور أستانة»

الدفاع الروسي سبرغي شويغو بعد القمة مباشرة عندما أشار إلى أن «المحادثات حول إدلب كانت بناءة ومفيدة جداً».
ورغم أن موسكو تجنبت أمس، توضيح هذه التصريحات، لكن تعليقات خبراء أشارت إلى «النهج الذي تسير عليه الأطراف الثلاثة يحتاج ضبطاً دقيقاً». روسيا وتركيا وإيران ما زالت تعتمد على بعضها البعض في هذا الصدد.
وربط خبير قريب من الخارجية بين مساعي تسوية الوضع في إدلب، مع رزمة من القضايا الأخرى العالقة «وحل الوضع في إدلب يرتبط إلى درجة بعيدة بمشكلة الشمال الشرقي، حيث توجد القوات الكردية المتقدمة في منطقة ما ستحيل دون إجران تقدم في منطقة أخرى». وفي حال صحت المخططات عن توصيل الأطراف إلى تفاهات غير معلقة في سوتشي، فإن ذلك «لا يليق أن التناقضات في الأولويات ما زالت هي الطابع المسيطر على هذا المحور». لكنها تؤكد مجدداً أن مسار أستانة ما زال يوفر منصة مريحة للبلدان الثلاثة، لذلك ثمة حرص على التسكك به، وعدم السماح بنقل الخلافات إلى العنق، فضلاً عن التسرع بإعلان عن تفاهات قبل وضعها على طريق التنفيذ.

موسكو يفتح قنوات اتصال مع النظام بهدف تحقيق أوسع مكاسب سياسية لاحقاً من هذه الخطوة، ولمنع تسريع طرح مسألة وجوها العسكري على الأراضي السورية من جهة أخرى.
لكن، وسط هذا المشهد من التباين، برزت معطيات أمس، إلى أن خلف قرار إرجاء الحسم في إدلب، وتاجل النقاش حول المنطقة الأمانة في الشمال، تفاهات معينة لم تتشأ الأطراف الثلاثة أن تعلن عنها في المرحلة الراهنة. ورأى مصدر روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط» أن تراجع موسكو عن لهجتها القوية حيال الحسم العسكري في إدلب ترافق مع تركيز بوتين على «خطوات محددة» ستقوم بها الأطراف، بهدف مواجهة الإرهاب ودفع التسوية. تشير إلى أن هذه العبارة تخفي وجود تفاهات دفعت موسكو إلى تخفيف لهجتها، ومنحت الرئيس التركي في الوقت ذاته الفرصة ليظهر وكأنه «انقذ إدلب مرة أخرى من عملية عسكرية كارثية لجهة عواقبها الإنسانية والسياسية».

وتحدث خبراء عن «مقاربة أخرى» لمعالجة الوضع في إدلب، تم وضع ملامحها الأساسية، وهو ما عبرت عنه بوضوح كلمات وزير

هشاشة محور أستانة ووضعت أسئلة جديدة حول تضارب الأولويات عند أركانها بشكل بدأ ملحوظاً أكثر من أي وقت مضى، برغم أن الأطراف الثلاثة تعمدت التركيز على الأهمية الكبرى للمحافظة على مسار أستانة، حتى في بعوده الانتخابية وحمل ذهب أبعد من ذلك، عندما أشار إلى استعداد لتوسيع الحضور الإقليمي والدولي فيه من خلال «ضم أطراف أبديت اهتماماً بالمشاركة في اجتماعات بصفة مراقبة».

الاختلاف الكبير في الأولويات والمداخل، برز ليس على صعيد إدلب أو المنطقة العازلة وحسب، وفي حين كان تركيز الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على ضرورة «لملء الفراغ الذي سوف يحدثه الانسحاب الأميركي من مناطق الشمال وعدم السماح بتحول المنطقة إلى ممرات عبور للإرهابيين، ذهب التركي الروسي والإيراني إلى حتمية بسط السلطات السورية سيطرتها الكاملة على كل أراضيها». كما أظهرت مرونة في التعامل مع اقتراح روسيا بالعودة إلى اتفاق أضمنة الموقع بين دمشق وأنقرة في العام 1998، تاركة المجال مفتوحاً لـ«مناقشة هذا الموضوع لاحقاً».

موسكو، راند جبر

وأشار إلى أن التطورات في إدلب، من جانبه، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن تركيا لن تسمح للتنظيمات الإرهابية بالبقاء على حدودها، وعضناً أن إخراج وحدات حماية الشعب الكردية من شمال سوريا هو القضية الأكثر أهمية لأمن حدودنا وشعبنا.
وقال إنهم أخوة للاعتراك، وبين وحدات حماية الشعب الكردية، التي اعتبرها امتداداً للحزب العمال الكردستاني المصنف في بلاده كتشيعي إرهابي. وبدوره، قال رئيس دائرة الاتصالات في الرئاسة التركية

بمحاذاة محور أستانة ووضعت أسئلة جديدة حول تضارب الأولويات عند أركانها بشكل بدأ ملحوظاً أكثر من أي وقت مضى، برغم أن الأطراف الثلاثة تعمدت التركيز على الأهمية الكبرى للمحافظة على مسار أستانة، حتى في بعوده الانتخابية وحمل ذهب أبعد من ذلك، عندما أشار إلى استعداد لتوسيع الحضور الإقليمي والدولي فيه من خلال «ضم أطراف أبديت اهتماماً بالمشاركة في اجتماعات بصفة مراقبة».

الاختلاف الكبير في الأولويات والمداخل، برز ليس على صعيد إدلب أو المنطقة العازلة وحسب، وفي حين كان تركيز الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على ضرورة «لملء الفراغ الذي سوف يحدثه الانسحاب الأميركي من مناطق الشمال وعدم السماح بتحول المنطقة إلى ممرات عبور للإرهابيين، ذهب التركي الروسي والإيراني إلى حتمية بسط السلطات السورية سيطرتها الكاملة على كل أراضيها». كما أظهرت مرونة في التعامل مع اقتراح روسيا بالعودة إلى اتفاق أضمنة الموقع بين دمشق وأنقرة في العام 1998، تاركة المجال مفتوحاً لـ«مناقشة هذا الموضوع لاحقاً».

وأشار إلى أن القوات التركية، بمساعدة الجيش السوري الحر تمكنت من القضاء على أكثر من 3 آلاف من عناصر «داعش» في عملياتي درع الفرات وعصن الزيتون، شمال سوريا. ونفى أن يكون هناك استهداف من جانب بلاده للاكرد في سوريا وطالب بالتفريق بين الاكرد، الذين قال إنهم أخوة للاعتراك، وبين وحدات حماية الشعب الكردية، التي اعتبرها امتداداً للحزب العمال الكردستاني المصنف في بلاده كتشيعي إرهابي.

وبدوا أن موسكو وطهران وافقتا على إرجاء الحسم العسكري بهدف خلوه من الاقتراب من موقعي روسيا وإيران عبر تصريحات أكدت على «أهمية بسط سيطرة الدولة السورية على كل أراضيها». كما أظهرت مرونة في التعامل مع اقتراح روسيا بالعودة إلى اتفاق أضمنة الموقع بين دمشق وأنقرة في العام 1998، تاركة المجال مفتوحاً لـ«مناقشة هذا الموضوع لاحقاً».

أظهرت نتائج قمة سوتشي،

الذكور ممن هم فوق 15 عاماً على أنهم عناصر لـ«داعش». ولقمت المصادر إلى أن عناصر الوحدات ينقلون المدنيين إلى قاعدة أميركية في حقل العمر النفطي (شرق سوريا)، وبعد إجراء الفحوصات عليهم يتم نقلهم إلى مخيم الهول الذي انتقدته الأمم المتحدة مراراً، والواقع في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا.

واعتبر تنظيم «داعش» على الباغوز ومساحات غير مأهولة من البادية، في ريفي محافظتي دير الزور (شرق) وحمص (وسط).

محافظة دير الزور شرق سوريا، الخاضعة لسيطرة «داعش» لا تزال مستمرة. ونقلت عن مصادر محلية، أن الوحدات الكردية، وبدعم جوي من الولايات المتحدة، احتلت، أول من أمس، أجزاء كبيرة من بلدة الباغوز آخر معقل لـ«داعش» بدير الزور. وأضافت المصادر أن نحو 500 من عناصر «داعش»، حُوصروا في منطقة صغيرة عبارة عن بساتين ومبكرات، وأن مسلحي الوحدات الكردية أعطوهم مهلة حتى الساعة (15:00) تاغ، من سواء أول من

إضافة إلى التطورات في إدلب. من جانبه، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن تركيا لن تسمح للتنظيمات الإرهابية بالبقاء على حدودها، وعضناً أن إخراج وحدات حماية الشعب الكردية من شمال سوريا هو القضية الأكثر أهمية لأمن حدودنا وشعبنا.
وقال إنهم أخوة للاعتراك، وبين وحدات حماية الشعب الكردية، التي اعتبرها امتداداً للحزب العمال الكردستاني المصنف في بلاده كتشيعي إرهابي. وبدوره، قال رئيس دائرة الاتصالات في الرئاسة التركية

أفقره سعيد عبد الرزاق
جددت أنقرة عزمها على تطهير حدودها الجنوبية من جميع التنظيمات الإرهابية، مؤكدة أن الانسحاب الأميركي من سوريا يجب ألا يترك «فراغاً يستغله الإرهابيون، وأن في سوريا يجب أن تخضع» لسيارتها.
وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده ستطهر حدودها الجنوبية من جميع التنظيمات الإرهابية، عاجلاً أم آجلاً، سواء

نزوح من قرية الباغوز في ظل «هدنة» غير رسمية

مدنيون عبروا فوق الجثث في الصحراء هرباً من جيب «داعش» شرق سوريا



متطوعة تساعد النازحين من الباغوز شرق سوريا (أ.ف.ب)

الألغام والأنفاق تعيق تقدم «قوات سوريا الديمقراطية»

واشنطن، في تفكيك الألغام الكثيفة التي زرعتها التنظيم، والبحث عن عناصر متوالية وأنفاق يتحصنون فيها ويشنون منها هجمات انتحارية ضد «قوات سوريا الديمقراطية».

وقال مدير «المركز» رامي عبد الرحمن إن «وجود الألغام والأنفاق بكثرة يعرقل تقدم «قوات سوريا الديمقراطية» لاستكمال سيطرتها بالكامل على المنطقة».

وغالباً ما يعتمد التنظيم على الهجمات الانتحارية والمفخخات لإعاقة تقدم خصومه وإيقاع أكبر عدد من الخسائر البشرية في كل مرة يحاصر فيها داخل معقله.

التي زرعتها خلفه بالإضافة إلى الدراجات النارية»، ما دفع «قوات سوريا الديمقراطية» إلى القيام بعمليات تمشيط للمناطق التي سيطرت عليها مع محاولة التنظيم «ممارسة الضغط على قواتنا عبر تحريك الخلايا في المناطق المحررة».

وأوضح عفرين: «نحن مضطرون لأخذ حذرنا... إنها مرحلة حساسة جداً كونها تمثل نهاية التنظيم، ولوجود مدنيين من ذوي (داعش) في الداخل».

وحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان»، تنهك هذه القوات المؤلفة من فصائل كردية وعربية تدعمها

أقصى ريف دير الزور الشرقي مع مخيم جنوب البلدة. وأفاد قادة ميدانيون في «قوات سوريا الديمقراطية» بـ«استشراس من يتقي من مقاتلي التنظيم في الدفاع» عن البقعة الأخيرة تحت سيطرتهم، مع استمرار معارك «كر وفر» بين الطرفين.

وقال المتحدث باسم حملة «قوات سوريا الديمقراطية» في دير الزور، عدنان عفرين، «يرفض مقاتلو (داعش) الاستسلام وما زالوا يقاتلون»، مضيفاً: «لا نعرف ما هو هدف هذه المقاومة».

ولجا التنظيم خلال اليومين الماضيين، وفق عفرين، إلى «استخدام الخلايا

حقل العمر (شرق سوريا) لندن، الشرق الأوسط»

تعيق الألغام الكثيفة والخاليا النائمة والأنفاق التي حفرها تنظيم داعش في شرق سوريا، استكمال «قوات سوريا الديمقراطية» تقدمها إلى البقعة الأخيرة تحت سيطرة المتطرفين، تمهيداً لإعلان انتهاء مناطق التنظيم، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من حقل العمر.

وبعد نحو أسبوع من إطلاق هذه القوات المرحلة الأخيرة من هجومها، بات مقاتلو التنظيم يتحصنون في مساحة كيلومتر مربع، يشمل جزءاً من بلدة الباغوز في

تحقيق، فيما ينقل البقية وبينهم النساء والأطفال إلى مخيم الهول شمالاً.

في نقطة ثانية تبعد أمتاراً قليلة عن الساتر الترابي من المنطقة المحرمة الفاصلة بين سوريا والعراق المجاور، يقف مجموعة من الجنود الأميركيين ومسؤولين من قوات التحالف الدولي وقادة عسكريين من «قوات سوريا الديمقراطية»، يبدو أنها نقطة تفتيش خاصة بالتحقيق مع عناصر التنظيم، تقوم الدوريات بإجراءات التفتيش بشكل دقيق ومعقد خشية تسلي عناصر التنظيم برفقة المدنيين.

وبلحية طويلة غير مهذبة، وشعر أشعث كثيف، ظهر أحمد الرجل البالغ من العمر 50 عاماً، المتحدر من مدينة حمص وسط سوريا، الذي انتظر مع أسرته نحو 6 ساعات حتى اجتاز هذه النقطة، وكان يقف بانتظار سيارة نقله إلى المخيم، وقال: «عندما وصلنا للنقطة، طلب منا الحراس ملزمة أخلاقياً بعزل المدنيين عن الاشتباكات، وتتعاظم بحذر مع هذه الحركة، ونعلم أن (داعش) يحتمي بهؤلاء المدنيين ويتخذهم دروعاً بشرياً»، وبلغ عدد الفارين منذ بداية المعركة نحو 40 ألفاً، حسب رامي.

المدمومة من إيران، وقالت إن زوجها لم يكن مقاتلاً في صفوف التنظيم، وأضافت: «كان يعمل محاسباً ولم يحمل السلاح، أوقفه الحاجز هنا وأخذه مع آخرين إلى نقطة تفتيش ثانية للتحقيق معهم».

أما سوزانا الفتاة الإيرانية البالغة من العمر 23 سنة، والمتحدرة من مدينة شنكال العراقية، التي كانت مختطفة منذ منتصف 2014، وتمكنت من الهروب من قبضة التنظيم المتشدد، فلم تصدق كيف وصلت إلى هذه النقطة؛ قالت: «الأمر غير قابل للتصديق، حقيقة كنت أظن أننا في عداد الموتى، فعناصر التنظيم باعوني وكنت سبية لأعوام مضت. اليوم أحصل على حريتي»؛

الباغوز - دير الزور (سوريا) كمال شيخو

في تلة مطلة على قرية الباغوز السورية من الجهة الشمالية، تقف عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» ونقطة طبية أميركية يعمل أفرادها في منطلة «فري بورما راينجرز»، يستقبلون الفارين من نيران المعارك.

يروي هؤلاء كيف عمد التنظيم منذ بداية المعركة إلى منع خروج المدنيين، حيث يحتن بهم، واتخذهم دروعاً بشرياً، لكنه لم يعد قادراً على السيطرة على الأرض، وبسبب ضغط الراغبين بالخروج، وفر المئات ليل الأربعاء - الخميس الماضي، معظمهم من الجنسية العراقية، من الأمتار الأخيرة المتبقية تحت سيطرة عناصر تنظيم داعش شرق سوريا، ومن بين الفارين أفراد من عائلات المتشددين أنفسهم.

وتواصل «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركية، المرحلة الأخيرة من هجومها المستمر منذ 23 يناير (كانون الثاني) الماضي بهدف لإنهاء وجود التنظيم المتطرف شرق نهر الفرات.

وقالت أمينة (40 سنة) المتحدرة من مدينة الموصل العراقية، التي حالفها الحظ يوم الأربعاء برفقة 300 شخص تمكنوا من الخروج والوصول إلى النقطة الآمنة، «مشينا فوق الجثث، فالوت كان في كل مكان، عشنا أيام خوف ورعب للغاية»، وكانت أمينة فرت برفقة زوجها وأولادها نحو سوريا قبل عام ونصف العام بعد انتهاء المعارك ضد «داعش» في مسقط رأسها، خشية من قوات «الحشد

يسمى له بالعبيور إلى مخيم الهول، بضيف أحمد، ويقول: «أما إذا كان مقاتلاً ويعمل مع التنظيم كانت تقف على مقربة منا».

وحسب قيادي من «قوات سوريا الديمقراطية»، خرج نحو 20 عنصراً، أمس، في الدفعة الأخيرة التي خرجت وسلموا أنفسهم، وقال: «كان معظمهم عربياً، عراقيون وخليجيون، من بينهم 7 مقاتلين أجانب من جنسيات الإيغور والشيشان ومن دول أوروبية».

ويتمركز الجيب المحاصر

أهوودَه اللي صار

في 100 سنة

محصراً
إبتداءً من الغد
الأحد - الأربعاء

11

#أهوودَه_اللي_صار PM KSA mbc.net/ahodaellesar

رسائل الموفد السعودي؛ حماية الطائف والاستقرار

«كلاسيكو» العلولا - ظريف: لبنان ليس ساحة للإيرانيين

بيروت، ناشر عباس



نزار العلولا

في العشاء الذي جمع غالبية القيادات اللبنانية مع الموفد السعودي، المستشار في الديوان الملكي نزار العلولا، شملت السفارة الأميركية في بيروت الإيرانية ريتشارد، تثنى بقوة على نتائج زيارته للبنان عندما كانت تودعه على باب القاعة التي احتضنت طيفا واسعا جدا من القيادات اللبنانية، ولم يغب عنه إلا «حزب الله».

السفيرة الأميركية، قالت متوجهة للعلولا: «زيارتكم هذه مهمة للغاية، ونحن نتطلع بالتعاون معكم عن قرب من أجل مساعدة لبنان». وأردفت: «ما تقومون به مهم جدا، وموضوع تقدير من قبلنا، وسبكون أمامنا كثير لعمله في المستقبل».

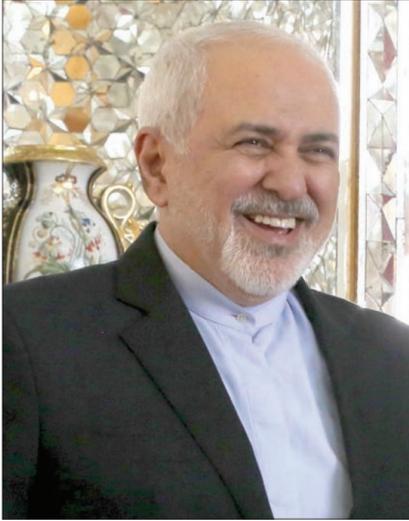
كلام السفيرة الأميركية، عكس اهتماما عربيا ودوليا بالحراك السعودي، سيستكمل بلقاءات أخرى طلبها سفراء عربيون مع السفير السعودي في بيروت وليد البخاري، الذي سيعد الأئمة المقبل اجتماعا مع نظيره الإماراتي والبريطاني من أجل التنسيق في عدد من الملفات المطروحة، بعد تشكيل الحكومة اللبنانية.

الحراك الغربي - العربي، مرشح للتصاعد في المرحلة المقبلة، كما تقول مصادر دبلوماسية عربية في بيروت لـ«التشرق الأوسط»، إذ يبدو أن القمة اتجاها للحكم على هذه الحكومة «من خلال الأفعال لا الأفعال»، وبالتالي، فإن أسماء الوزراء ومضمون البيان الوزاري، هي مجرد تفاصيل. وكان العلولا استهل زيارته للبنان بتصريح لافت، قال فيه إن «لبنان لديه الإمكانيات للعب

دور ريادي في المنطقة، ولا بد له من استغلالها بما فيه مصلحة اللبنانيين أولا».

هناك مجموعة رسائل أراد الموفد السعودي إيصالها من خلال زيارته، أولها الرغبة المشاركة في الذكرى الـ 14 لرئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري في رسالة تمسك بـ«الحكمة الدولية» ورفض الاغتيال السياسي، كما قال العلولا في تصريحات أدلى بها في بيروت، أما الرسالة الأهم، فهي أن لبنان ليس ساحة متروكة للإيرانيين، وأن أصدقاء لبنان العرب والغربيين سيكفونون إلى جانب من يريد الخير للبنان، من دون أن ينسى القيام بالثقافة ود حيال رئيس مجلس النواب نبيه بري، حاملا إليه تحيات جلالة الملك وسمو ولي عهده، أما

الرسالة الثالثة فهي اتفاق الطائف الذي خصصت سفارة المملكة ندوة خاصة به حضرها العلولا، ورئيس الحكومة سعد الحريري. أما الرسالة الرابعة، فكانت تحديد إقامته يوما في لبنان من أجل المشاركة في الذكرى الـ 14 لرئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري في رسالة تمسك بـ«الحكمة الدولية» ورفض الاغتيال السياسي، كما قال العلولا في تصريحات أدلى بها في بيروت، أما الرسالة الأهم، فهي أن لبنان ليس ساحة متروكة للإيرانيين، وأن أصدقاء لبنان العرب والغربيين سيكفونون إلى جانب من يريد الخير للبنان، من دون أن ينسى القيام بالثقافة ود حيال رئيس مجلس النواب نبيه بري، حاملا إليه تحيات جلالة الملك وسمو ولي عهده، أما



محمد جواد ظريف

التي رسم نصفها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال زيارته إلى لبنان الأسبوع الماضي، تاركين للبنانيين رسم صورة «الكلاسيكو» الذي دار بينهما على الساحة اللبنانية، إذ قال قيادي لبناني كبير لـ«التشرق الأوسط»: «شأن ما بين من يقدم السلاح ومن يقدم الخير والإصلاح». كان ظريف، وصل إلى بيروت الأحد الماضي، فسبقته معلومات عن نية إيران تقديم عروض لتسليح الجيش اللبناني، وتزويده بمظطومة صواريخ دفاع جوي، تساعده على «حماية الأجواء من الانتهاكات الإسرائيلية». استهل الزائر الإيراني زيارته للبناني بقاء حلفاء إيران في لبنان في لقاء ضم منظمات فلسطينية ولبنانية تاتف في إطار «محور

وزير السياحة لـ«التشرق الأوسط»: اتخذنا إجراءات لوقف استغلال الساحل

لبنان يتربق فورة سياحية مع قرار السعودية رفع تحذير السفر لمواطنيها

بيروت، بولا أسطبح

بترقب اللبنانيون فورة في القطاع السياحي، الذي يشكل ركيزة الاقتصاد المحلي، مع قرار المملكة العربية السعودية مؤخرا رفع التحذيرات لمواطنيها من السفر إلى لبنان، التي كانت قد عممتها في عام 2010 لأسباب أمنية. وقد تراقف الإعلان السعودي مع تأكيد وزارة السياحة اللبنانية «القيام بكل الترتيبات والخطوات من أجل تشجيع السياح السعوديين على العودة إلى لبنان».

وقال وزير السياحة أفيديس كيداني إن «لبنان ليس بحاجة للترويج لدى السياح السعوديين، والخليجي عموماً، فهو أكثر من يعرف المناطق اللبنانية. لذلك فإن العمل يتركز اليوم على وضع حد لكل ما كان يزعم السياح الخليجيين، خصوصاً لجهة قيام بعض المؤسسات السياحية باستغلالهم من خلال رفع فواتيرهم». وشدد كيداني في تصريح لـ«التشرق الأوسط» على أنه «تم اتخاذ الإجراءات والتدابير كافة لوقف هذا الاستغلال، وقد قمنا منذ عام 2017 بتخصيص خط ساخن للمسافرين للإبلاغ عن أي خلل». ويُعد عام 2010 الأفضل على الإطلاق منذ عشرات السنوات للسياحة اللبنانية، إذ سجل بحبيبتها زيارة مليونين و168 ألف سائح إلى لبنان، وانخفضت الأعداد طوال السنوات الماضية، وقرار المملكة رفع الحظر عن

خصوصاً مع اندلاع الأزمة في سوريا في عام 2011، وما رافقها من تداعيات أمنية سلبية. وقد تم العام الماضي تسجيل دخول مليون و965 ألف سائح، مما شكل ارتفاعاً كبيراً، مقارنة بالسنوات ما بين 2011 و2017. وأعلنت نقابة أصحاب المقاهي والملاهي أن 7 آلاف و750 سائحاً زاروا لبنان خلال فترة الأعياد نهاية عام 2018. ورحح الوزير كيداني أن يكون للقرار السعودي الأخير «ووقع إيجابي جداً على القطاع السياحي، وعلى الاقتصاد اللبناني ككل، خصوصاً أن السياح الخليجيين يشكلون نسبة كبيرة من إيرادات القطاع، وبشكل خاص، يشكل العمود الفقري للسياحة اللبنانية»، وتحدث عن «فورة كبيرة» مرتقبة، خصوصاً أن بوادر القرار السعودي كانت قد بدأت مع نمو لافت بأعداد السياح السعوديين تم تسجيله خلال فترة الأعياد نهاية العام الماضي، وأضاف: «الانعكاسات الإيجابية لعودة أوروبا وروسيا وأمريكا، خصوصاً خلال موسم الاصطياف، وقد انتعشت مؤخراً السياحة الشتوية في لبنان، مع عودة التلوج إلى الجبال اللبنانية بعد سنوات من انحصارها. وأشار الأشقر إلى أنه «مع تسجيل وصول عدد من السياح الخليجيين إلى المناطق، حيث مراكز التلوج، لكن الأرقام يمكن أن تكون أكبر من ذلك بكثير، وقد تتبلور أكثر في الأسابيع المقبلة».

تداعيات كلام النائب الموسوي تطفى على جلسات مناقشة البيان الوزاري

«حزب الله» يعتذر عن الإساءة للرئيسين الجميل وعون

بيروت، «التشرق الأوسط»

يكن لأي سلاح أو بندقية دور فيه، ومعتمراً أن «أي تعرض لمقدمات بعضنا البعض هو من بالوحد الوطنية، ويتجاوز قضية حزب سياسي إلى قضية مجتمع بكامله».

كذلك كتب النائب نديم الجميل عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً: «إذا كان الاعتذار عن الخطأ فضيلة، فالاعتراف بشهداء بعضنا البعض وطنية». وفي جلسة مناقشة البيان الوزاري بعد ظهر أمس، تناوب على الكلام عدد من النواب، وبدأ به أعضاء كتلة «التيار الوطني الحر»: فريد البستاني وماريو عون وأنطوان باشو، ونائب «المستقبل» نزيه نجم، الذين منحوا جميعهم الثقة للحكومة، كما تحدث أيضاً النائب في كتلة «التنمية والتحرير» غازي زعبي، والنائب في «حزب الله» علي عمار.

ونوه عمار برئيس الحكومة سعد الحريري «لأنه اجتهد كثيراً في استطلاع آراء كل الكتل الوائنة، والبيان الوزاري يرتقي إلى صاف المسؤولية الوطنية»، وقال في كلمته إن «الوطن بحاجة إلىنا جميعاً، وكل من يتصور أنه يُمكنه أن يُقضي

الجلسة، وأطلب باسم كتلة الوفاء للمقاومة شطب هذا الكلام، وشكراً، ليعلو بعدها التصفيق في القاعة». ولاحقاً أعلن نائب رئيس «حزب القوات» جورج عدوان، أنه هو من قام بمبادرة التهديد عبر اتصاله يوم الأربعاء بوزير الخارجية جبران باسيل والنائب سامي الجميل، داعياً إياهما إلى اللقاء، ومن ثم إبلاغ النائب رعد بانه سيكون لهم موقف باسم الكتلة، وأطلعهم عليه مسبقاً.

وفي جلسة المناقشة يوم الأربعاء، كان الموسوي قد علق على كلمة رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، معتبراً أن الرئيس ميشال عون «وصل إلى قصر بعيداً ببندقية المقاومة التي تشرف كل لبنان، ولم يصل عبر الدبابة الإسرائيلية»، ما استدعى تدخل ورداً من النائب نديم الجميل.

ولأى اعتذار رعد أمس ردود فعل إيجابية من الحلفاء والخصوم، وسُجِّل رد لافت من النائب إن عون في الجلسة، بشكل غير مباشر على كلام حليفه، بالتاكيد على أن «الرئيس ميشال عون وصل من خلال عملية سياسية صرف، لم

استكمل مجلس النواب اللبناني جلسات مناقشة البيان الوزاري، فيما استحوذ كلام النائب في «حزب الله» نواف الموسوي في جلسة الأربعاء وتدابيراته، على حيز أساسي من الاهتمام، وصولاً إلى اعتذار الحزب على لسان رئيس كتلته النيابية، النائب محمد رعد، فيما كان لافتاً مطالبة زميله في الكتلة نفسها علي عمار «باستراتيجية دفاعية سريعة». ومع انطلاق جلسة المناقشة بعد الظهر، سجل اجتماع بين نواب من «الكتائب» والقوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» ليعود بعده النائب رعد ويطلب الإذن بالكلام من رئيس البرلمان نبيه بري، قارئاً كلمة مكتوبة جاء فيها: «في جلسة أول من أمس حصل للأسف سجالات غير مرغوب به بين بعض الزملاء، وأنطوى على كلام مرفوض صدر عن أفعال شخصي من أحد إخواننا في الكتلة، وتجاوز الحدود المرسومة للغةنا المعهودة في التخاطب والتعبير عن الموقف، استميتكم عنراً في بداية هذه

فشل محاولة لِحصر الملف بوزير مقرب جداً من النظام في سوريا المبادرة الروسية لإعادة النازحين مستمرة... وتفعيلها بعد «الثقة»

بيروت، محمد مشقير

استغرقت مصادر دبلوماسية عربية مطلع بعض القيادات اللبنانية الرسمية من إيران خلال زيارة وزير خارجيتها محمد جواد ظريف للبنان، المساعدة من أجل عودة النازحين السوريين المقيمين في عدد من المناطق اللبنانية إلى بلداتهم وقراهم.

وقالت المصادر لـ«التشرق الأوسط» إن الثقة مقلوبة بين هؤلاء النازحين وإيران التي تتحمل مسؤولية مباشرة حيال تهجيرهم من منازلهم، وبالتالي فهم يشعرون بأن عودتهم غير آمنة في ظل استمرار وجود «الحرس الثوري» الإيراني والمليشيات التابعة له في بلداتهم.

ولفتت المصادر الدبلوماسية الغربية إلى أنه من واجب القيادات اللبنانية التحرك في كل الاتجاهات لتأمين الظروف المواتية لعودة النازحين السوريين إلى ديارهم في الداخل السوري، «لما بات يترتب على استمرار إقامتهم في لبنان من تكاليف مادية لا تؤمنها كما يجب الجهات الدولية المعنية بملف النازحين». ورات أنه «لا يمكن الطلب من الأطراف التي كانت وراء تهجيرهم تقديم العون لإعادةتهم».

وكشفت المصادر نفسها عن أن المبادرة الروسية التي كان لرئيس الحكومة دور أساسية في إطلاقها لدى زيارته الأخيرة إلى موسكو، ما زالت قائمة، وأن تفعيلها سيتم فور نيل الحكومة اللبنانية ثقة البرلمان. وأكدت أن المسؤولين الروس عن ملف النازحين السوريين بشايراً التحضير لتفعيل مبادراتهم، وقالت إن اللقاءات تحققت في الأونة الأخيرة بين موسكو والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، وإن المحادثات قطعت شوطاً على طريق توفير الدفع السياسي

المطلوب لتفعيل المبادرة الروسية. وتابعت هذه المصادر أن موسكو تحاول الإفادة من الإمكانيات اللوجستية والمالية المتوافرة لدى المفوضية العليا، تحضيراً للموضع جدول زمني بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية يؤمن عودة النازحين تدريجياً من لبنان إلى بلداتهم في سوريا. ورات أن التحرك الروسي مع المفوضية العليا يتنازم مع تحرك آخر في اتجاه الحكومة الأردنية للبحث في خريطة إعادة النازحين السوريين الموجودين حالياً في الأردن إلى سوريا، خصوصاً أن الجزء الأكبر من منطقة جنوب سوريا الملائمة للمحود الأردنية التي توجد فيها مخيمات للنازحين، يخضع حالياً لسيطرة الوجودين حاليًا في الأردن بعد أن أبعدت موسكو منذ فترة طويلة المليشيات الإيرانية والجموعات الحليفة لها من هذه المنطقة إلى مسافة 65 كيلومتراً.

وأكدت المصادر نفسها أن روسيا تولي أهمية خاصة لملف إعادة النازحين السوريين الموجودين في لبنان إلى داخل سوريا، لأنها تترك الأعباء المادية والسياسية التي يتحملها لبنان والتي تفوق قدرته في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها، على الاستمرار في تحمّل وزن النزوح.

وعدت هذه المصادر أن موسكو وحدها قادرة على توفير الضمانات التي تشجع النازحين السوريين على العودة، وقالت إنها ضغطت على النظام في سوريا لوقف الملاحقات للعدد الأكبر من النازحين، إضافة إلى إعفاء من تخلف منهم عن الالتحاق بالخدمة العسكرية الإجبارية.

ورداً على سؤال، قالت المصادر إنه لا مشكلة في تصمين إعادة النازحين

منظمة الطيران المدني أنهت تقييمها لمعاييره الأمنية ووزير الأشغال مرتاح

ريا الحسن: المطار ضمن أولوياتي



ريا الحسن (أ.ب.)

أنهت منظمة الطيران المدني الدولي (إيكو) تقييمها للمعايير الأمنية في مطار رفيق الحريري الدولي على أن تصدر تقريرها النهائي خلال الأسابيع المقبلة. وفي هذا الإطار، أكدت وزيرة الأشغال ريا الحسن أنها تضع ملف المطار ضمن أولوياتها، فيما أعلن وزير الأشغال مشترك، والنقل يوسف فنيانوس في مؤتمر صحافي مشترك، بعد الاجتماع مع مسؤولين في المنظمة، عن رضاه عن النتيجة، مؤكداً أن الإجراءات المتخذة في المطار أثبتت فاعليتها.

وقال فنيانوس: «اطمئن اللبنانيين أننا نسير على الطريق الصحيح والإجراءات في المطار أثبتت فاعلية وهي تحتاج للمتابعة»، مؤكداً أنه «راض عن النتيجة التي وصلنا إليها اليوم».

وقالت وزيرة الأشغال: «أضع ملف المطار في صلب أولوياتي ولن نتهاون فيما يتعلق بأي استثناءات تعطى وتطرع علامات استفهام حول أمن المطار وستتشد في هذا الموضوع»، مضيفاً: «ندخل إلى زمن جديد وسنغير الصورة، ونريد إعطاء ثقة أكبر بالأجهزة التابعة لنا، كما نريد إعادة ثقة المواطن بالأجهزة الرقابية».

بيروت، «التشرق الأوسط»

الجيش اليمني يتحرك لفك الحصار عن «كشر» وتحرير حجة قبائل حجور تصد أعنف زحف لـ «كتائب الموت» الحوثية



مساعداً سعودية متواصلة لليمنيين (واس)

السعودية تدين عرقلة الانقلابيين الوصول إلى مخازن القمح الأممي كأمريت: قذائف الحوثيين دمرت 20% من الحبوب في المطاحن

توفير الطعام لأسرهم. ومن دون جهود برنامج الأغذية العالمي وغيره من الشركاء في المجال الإنساني، يمكن أن يواجه 238 ألف يمني المجاعة. وأكد البرنامج في أحدث تقريره أن أزمة انعدام الأمن الغذائي في اليمن من صنع الإنسان وشدد على الحاجة لاتخاذ تدابير عاجلة لضمان استقرار الأسعار وإعادة بناء قدرات اليمن لتأمين أساسيات الحياة.

ويعاني أكثر من مليوني طفل يعني من سوء التغذية. ويموت طفل كل 10 دقائق لأسباب يمكن تجنبها. بما في ذلك سوء التغذية وأمراض يقي مبادئ القانون الدولي، نصف وفيات الأطفال تحت سن الخامسة، بشكل مباشر أو غير مباشر، لسوء التغذية الحاد.

وذكر برنامج الأغذية العالمي أن نصف أطفال اليمن يعانون من التقرن، بسبب سوء التغذية الذي يؤثر على نمو الطفل وتطور مخه بشكل لا يمكن علاجه بما سيكسر بصورة سلبية على قدرة اليمن على الإنتاج في المستقبل.

وكان البرنامج يعتزم توسيع نطاق جهوده ليصل إلى 620 ألف طفل و710 نساء حاملات ومرضعات في يناير (كانون الثاني) بالمواكف التغذوية المتقدمة للحياة. وقال البرنامج إن عدم توفر الموارد الكافية للوصول الآمن، سيمنع من الوصول إلى الناس إلى المساعدات الغذائية العاجلة والدائمة للبقاء على قيد الحياة.

وعلى الرغم من توفير المساعدات، فإن نحو 16 مليون يمني يعانون من انعدام الأمن الغذائي، إذ يكافحون كل يوم

رفضت مساعي الجنرال الهولندي لتنفيذ اتفاق السويد وإعادة الانتشار، كما رفضت واتهمته بعدم الحيا بعد رفضه مسرحية الجماعة عن قيامها بالانسحاب من ميناء الحديدة وتسليمه لعناصرها الذين البسهم زي قوات الأمن المحلية. من جهة ثانية، أثار المستشار بالديوان الملكي الشريف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الانتكاسات الصارخة والمتكررة التي تقوم بها ميليشيات الحوثي الانقلابية الموالية لإيران المدعومة من إيران، وتنتهك فيها مبادئ القانون الدولي، وحقوق الإنسان، داعياً إياها لتحمل مسؤولياتها تجاه هذه الانتكاسات والتجاوزات غير المبررة واستهتارها الشنيع بحياة البشر الذين هم في أشد الحاجة للغذاء.

ويشهد اليمن أكبر العمليات الطارئة التي ينفذها برنامج الأغذية العالمي في أي مكان بالعالم، إذ تستهدف توفير الغذاء لنحو 12 مليون شخص شهرياً من الأكثر ضعفاً وتضرراً باستخدام الأمن الغذائي. ويقول برنامج الأغذية العالمي إن هذا المستوى من الاستجابة حيوي منذ أكثر من خمسة أشهر وهي معرضة لخطر التفتت.

وأشار إلى قلق منسق الشؤون الإنسانية والإغاثية في حالات الطوارئ مارك لوكوك حيال عدم تمكن الأمم المتحدة من الوصول إلى المطاحن في الحديدة منذ سبتمبر (أيلول) 2018، واستهداف صومعتين في مناطق تحت سيطرة الحكومة الشرعية بقذائف الهاون نتج عنه احتراق حبوب تكفي لإطعام

وفي غضون ذلك، أفادت مصادر قبلية بأن الجماعة الحوثية تجمع عناصرها في منطقة عاهم، غرب مديرية كشر، تمهيداً للشن هجوم آخر على قبائل حجور. وقالت المصادر إن مسلحين موالين للجماعة نصبوا كميناً لعدد من زعماء قبائل حجور في منطقة تقع بين مديرتي كشر وقارة، مما أدى إلى مقتل الشيخ أحمد عبده حليس، وإصابة نجل الشيخ زيد عرجاش، واثنين آخرين كانا برفقة.

وأكد الموقع الرسمي للجيش اليمني من جهته مقتل 25 حوثياً، وأسر 6 آخرين، عقب الهجوم الحوثي الذي شنته عناصر الجماعة بالمدرعية والأسلحة الثقيلة وقذائف الهاون على منازل المواطنين في منطقة حجور. وأكد الموقع أن مقاتلات التحالف الداعم للشرعية استهدفت بثلاث غارات أمس تجمعات لعناصر الميليشيات الانقلابية والياتها في مناطق مديرية كشر بمحافظة حجة. وادى القصف الجوي إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى من عناصر الميليشيات، وتدمير عدد من العربات، ومدفع هاون في منطقة المنذلة، شرق منطقة العيسية، في مديرية كشر.

ومنذ بدء المواجهات، كسر مسلحو قبائل حجور، شرق مديرية كشر، الهجمات الحوثية كافة، واستعادوا عدداً من المواقع والجيال، في حين تقدر المصادر القبلية أن الجماعة تكبدت نحو 100 قتيل من عناصرها حتى الآن.

و دعا زعماء قبليين في محافظة حجة، من بينهم الزعيم القبلي فهد دهشوش، رجال القبائل في عمران وبقية مناطق حجة إلى التغيير لمساندة قبائل حجور وقلة عذر، وصولاً إلى تطهير آخر معقل حوثي في مديرية كشر، في منطقة المنذلة المحاذية لمديرية القلعة.

ويرفض رجال قبائل حجور في مديرية كشر منذ 2011 دخول الحوثيين إلى مناطقهم، وسبق أن خاضوا جولات من المعارك ضد الجماعة، غرب المديرية، في منطقة عاهم ومحيطها.

ودفع هذا الصمود من قبائل حجور الجماعة الحوثية إلى محاولة اخراق المديرية من الداخل، عبر الاستقطاب بالمال والمناصب، غير أنها لم تنجح في ذلك، وهو ما جعلها تعاود الكرة هذه المرة لافتحام المديرية عسكرياً من جهة الشرق، ابتداء من منطقة العيسية.

وتسعى الجماعة الحوثية - بحسب مصادر قبلية - إلى تجييش عناصرها في المديرية المجاورة لمديرية كشر، لقرصن الحصار على مناطق قبائل حجور من الجهات، غير أن زعماء القبائل في هذه المناطق يرفضون حتى الآن تنفيذ خطة الجماعة لشن هجوم شامل على مختلف الجهات على المديرية.

وتحتل مديرية كشر موقعا استراتيجياً، لإطلاق جنباها الشرقية على الساحل الغربي في محافظة حجة الحدودية، كما يمر عبرها الطريق الرئيسي المنجهد من سبوعا وعمران وصعدة باتجاه مديريات حجة الشمالية الغربية، حيث ميدان وحرص

جهود أمنية تتعقب عناصر الميليشيات وتفكيك شبكاتهم خلايا حوثية تقتل 40 مدنياً بالعوبات المتفجرة في الجوف خلال عام

جمع الاستدلال واعتراقات المتهمين، تبين أن الخلية كانت تقوم باصطحاب نساء من أفراد عائلة زعيم الخلية، لتسهيل مرورها من النقاط بدون تفتيش. وقامت شرطة الجوف بإحالة المتهمين جميعهم إلى الماضي ضبط العديد من محاولات التخريب الفردية الأخرى.

ونقل مركز الإعلام الأمني بالجوف عن تمكن الأجهزة الأمنية في محافظة الجوف من ضبط وتفكيك ما يزيد عن 20 عبوة، خلال 2018، في بينها عبواتا كانتا مزروعتين في سوق الخضار بمدينة الحزم وعبوتان تم تفحصهما في سوق القات وعبوة على قارعة الخط الرئيسي في مدينة الحزم، وعبوات أخرى في أماكن متفرقة أعلن عنها مركز الإعلام الأمني بالجوف المتخصص بنشر أخبار الأجهزة الأمنية بالمحافظة.

التقرير - لم تكن الخلية النائمة الأخيرة فقد أسفرت التحريات المكثفة عن وكر جديد، كبير ومعقد ويضم شبكة من الأشخاص الحسوسين ضمن الفئات المهمشة. إذ توصلت شرطة الجوف إلى معلومات عن خلية نائمة تتكون من 32 عنصراً أغلبهم من فئة المهتمشين، الذين تسهل لهم مهنتهم الانتقال من مديرية إلى أخرى في المحافظة، ليستغلوا طبيعة عملهم في تهريب العبوات من مناطق سيطرة الميليشيات في سوق الإنثين إلى مدينة الحزم (عاصمة المحافظة) حيث يقع وكر الخلية التي يتزعمها «م.ع» وشريكه «ع.ب.د».

وقد كشفت التحقيقات عن قيام أعضاء الخلية بزراعة ما يزيد عن 50 عبوة ناسفة في مختلف مديريات محافظة الجوف مستهدفة مناطق وجود المدنيين، والأسواق والمحال التجارية...

وبالإطلاع على محاضر

الانحراف الأخلاقي، الأمر الذي خلق نوعاً من التواطؤ الإجرامي المشترك بين أعضاء الخلية والذي انتهزته ميليشيات الانقلاب لتجنيدهم لتنفيذ مهامها القذرة.

وكانت الخلية الحوثية زرع ما يزيد عن عشر عبوات ناسفة في مناطق المدنيين إحداهما بالقرب من مطعم شعبي وأسفر الانفجار حينئذ عن مقتل مجموعة من الأبرياء بالإضافة إلى إصابة آخرين، ناهيك عن إثارة الذعر لدى جميع فئات المجتمع. كما كشفت التحقيقات عن عناصر الخلية عن قيامها بتنفيذ عمليات إرهابية بعبوة ناسفة أمام محلات تجارية، بالإضافة إلى زراعة عبوات ناسفة أطلقوا قوات الجيش الوطني وسيارات المواطنين. وبحسب التقرير راح ضحية تلك العمليات التي نفذتها الخلية ما يزيد عن 30 مدنياً بينهم نساء وأطفال.

وقد أدى القبض على الخلية، وأسفرت التحقيقات والتحريات عن جرائم هذه الخلية والتي كانت تديرها امرأة تدعى «س.ح.م»، وتتكون من سبعة عناصر بينهم اسرأتان، الأولى تدير الخلية، وتتفعل بعملية التنسيق والتواصل مع الميليشيا الانقلابية في سوق الإنثين، والثانية «م.س» كانت تتفعل عن مختلف العبوات بين أعضاء الخلية وتساهم في تمويه العبوات وزرعها. وقد كشفت التحقيقات مع عناصر الخلية عن تجاوزات أخلاقية كانت تجمع بين عناصرها، وهو الميليشيات لإعراق الأشخاص في مستنقع التجاوزات الأخلاقية، لينم ابتزازهم للعمل من أجل مصالحها، تحت تهديد الفضح والتشهير. ويقول التقرير إن هذا ما حدث مع أغلب عناصر الخلية، الذين سقطوا بحسب اعترافاتهم الموقفة لدى أجهزة الأمن، إذ سقطوا في فخ

وجود المدنيين. وأسفرت التحقيقات والتحريات عن جرائم هذه الخلية والتي كانت تديرها امرأة تدعى «س.ح.م»، وتتكون من سبعة عناصر بينهم اسرأتان، الأولى تدير الخلية، وتتفعل بعملية التنسيق والتواصل مع الميليشيا الانقلابية في سوق الإنثين، والثانية «م.س» كانت تتفعل عن مختلف العبوات بين أعضاء الخلية وتساهم في تمويه العبوات وزرعها. وقد كشفت التحقيقات مع عناصر الخلية عن تجاوزات أخلاقية كانت تجمع بين عناصرها، وهو الميليشيات لإعراق الأشخاص في مستنقع التجاوزات الأخلاقية، لينم ابتزازهم للعمل من أجل مصالحها، تحت تهديد الفضح والتشهير. ويقول التقرير إن هذا ما حدث مع أغلب عناصر الخلية، الذين سقطوا بحسب اعترافاتهم الموقفة لدى أجهزة الأمن، إذ سقطوا في فخ

طريقة الجماعة المنهجية في تدمير الأرض والإنسان اليمني، بكل حقد وعنجهية وغل، على مدى التاريخ. وتنوعت أساليب الميليشيات الانقلابية واختلفت وسائلها لكن أهدافها تشابهت، - بحسب التقرير - في إفلاق الأمن وسكينة العامة وقتل المدنيين الأبرياء وإثارة الذعر في قلوب الأمن وتفكيك النسيج الاجتماعي، ليس في محافظة الجوف ومديرياتها المحررة فحسب بل في عموم المحافظات اليمنية. وأشار التقرير إلى أن الألغام والعبوات الناسفة أهم الوسائل التي اتخذتها الميليشيات لاستهداف المدنيين بمحافظة الجوف ومديرياتها المحررة وراح ضحيتها العشرات، استناداً إلى أوردته التقرير السنوي الذي أصدرته منظمة الجوف للحقوق والحريات المدنية، والذي ذكر أن ما يزيد عن 40 مدنياً قضوا في انفجارات إرهابية بالعبوات الناسفة في جميع

مديريات المحافظة. ويزيد عدد ضحايا الألغام الحوثية في الجوف - كما يقول التقرير - عن 300 شخص ما بين قتل وجرح بينهم أطفال ونساء، بالإضافة إلى تدمير العديد من ممتلكات المواطنين، من مواش وسيارات وغيرها. لكن زراعة الموت لم تقتصر على المديريات التي ما زالت تشهد المواجهات كما يعتقد الجميع، بل تعدت ذلك وامتدت للألغام والعبوات تزرع في الأسواق ومناطق وجود المدنيين عبر أدرع وأيار تخدم الميليشيات.

وتحدث التقرير الرسمي عن وجود آياد سوداء أسهمت في زرع المتفجرات في المديريات المحررة تتوارى وسط المجتمع دون أن يظن لها أحد حتى تمكنت القوات الأمنية بالجوف قبل نحو عام من الكشف عن أول خلية إرهابية تتكون من سبعة عناصر، وقد تخصصت في صناعة العبوات الناسفة وزرعها في أماكن

الجوف (اليمن) «الشرق الأوسط»

كشفت تقرير يمني رسمي أن

الميليشيات الحوثية استطاعت عبر

خلايا تابعة لها في محافظة الجوف

من استهداف 40 مدنياً خلال عام

واحد عن طريق زرع العبوات الناسفة

في مناطق المحافظة ومديرياتها

المحررة.

وأفاد التقرير بأن محافظة

الجوف منذ تحريرها قبل ثلاثة

أعوام، بقيت من مديرياتها المحررة

هدفا للمحاولات الانتقامية المتكررة

من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية

التي تتفنن ابتكار الأساليب الانتقامية

لاستهداف المدنيين الأبرياء من

أبناء المحافظة والمنازحين إليها من

المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وسلط التقرير الذي يثبته وكالة

«سبا» الضوء على الوسائل التي

انتهجتها الميليشيات لزعة الأمن

والاستقرار بمحافظة الجوف، وقال

إن تلك الأساليب لم تكن بعيدة عن

نتنياهو يفجر «أزمات دبلوماسية» في وارسو

للاتحاد الأوروبي. ويعمل عدة مجالات مثل سماحه لإدخال النقود القطرية إلى حماس في قطاع غزة، يحاول هو صدهم بإظهار نجاحاته على الساحة الخارجية. وقد رتب لقاء قمة مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ولقاء آخر مع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، فضلا عن لقاءاته في وارسو ولقاء قمة فيسغراد في القدس الغربية، واستقبال رئيس النمسا، الكسندر فان دير بيلين، ورئيس ليبريا، جورج ويا. المعروف أن مجموعة فيسغراد تضم أربع دول في وسط أوروبا تعارض مركبات كثيرة في السياسة الداخلية والخارجية

بجانب من نتنياهو هو اجتماع مع الرئيس البولندي لمدة ساعة كاملة، على هامش المؤتمر، مع أنه هو الذي طلب اللقاء. ونقل صحافيون إسرائيليون من وارسو على السنة مسؤولين بولنديين أنهم يدركون أن تصريحات نتنياهو قبلت بروح اجواء الانتخابات في إسرائيل وأن هذا لا يعجبهم. المدير ذكره أن نتنياهو يبني كثيرا على لقاءاته مع زعماء العالم أن تساعد في معركته الانتخابية. ففي الوقت الذي يسعى فيه خصومه إلى محاربهته بسبب ملفات الفساد المفتوحة ضده في الشرطة،

وقد عاقبة السجن من القانون. صوت البرلمان البولندي مجبرا على القانون في جلسة طارئة له، وصادق الرئيس دودا، وسط انتقادات شديدة على ذلك. ومنذ ذلك الوقت، عاد قادة اليمين في البلدين إلى تحسين وتعزيز العلاقات بينهما والتوقيع على عدة اتفاقيات جديدة للتعاون الاقتصادي والامني والتكنولوجي. وتم اختيار وارسو للمؤتمر بفضل التطور الإيجابي للعلاقات. لكن التصريح أعاد الأزمة بين البلدين، خصوصا أنه سبقها حادثه دبلوماسية أخرى في اليوم الأخير من مؤتمر وارسو.

الترجمة. وأنه في حين قالوا بأنه تحدث عن «الامة البولندية ارتكبت جرائم ضد اليهود»، فإن ما قاله نتنياهو هو: «بولنديون تعاونوا مع النازيين». وكان نتنياهو قد أثار أزمة مع البولنديين في شهر يونيو (حزيران) السنة الماضية، عندما هاجم مشروع قانون محلي ينص على فرض عقوبة السجن على مواطني في الجرائم النازية ضد اليهود. وفي حينه أثارت إسرائيل ضجة كبيرة ضد القانون وجدنت إليها الولايات المتحدة. ويضبط منها تراجع اليمين الحاكم في وارسو عن موقفه وحذف بند

من المقرر أن تعقد في إسرائيل، يوم الاثنين المقبل، بمشاركة رؤساء كل من هغباريا والتشيك وسلوفاكيا. فيما دعا الرئيس البولندي، أندريه دودا، مباشرة إلى إلغاء هذه القمة في القدس (الغربية)، مبديا استعداداته لعقدتها في وارسو. كما تم استدعاء السفارة الإسرائيلية لدى وارسو، أنا ازاري، أمس الجمعة، إلى جلسة توبيخ في وزارة الخارجية البولندية، بينما كانت في المطار في طريق عودتها إلى إسرائيل.

متبجحا: «ها أنا أقول ذلك من دون أن أخشى من محاكمتي على أقال»، مشيرا إلى الجهود المثمرة التي بذلها لتغيير القانون البولندي المتعلق بهذا الموضوع، في السنة الماضية. وقد أعرب العديد من المشاركين في مؤتمر وارسو عن انزعاجهم من تصرف نتنياهو، واعتبره البعض «صبانيا» و«استغرابيا». فيما ثارت ثائرة البولنديين على تصريحه بخصوصهم. وصدر بيان عن حكومة وارسو يقول إن رئيس الحكومة البولندية، ماتيوش مورافيسكي، يدرس إلغاء مشاركتها في قمة «فيسغراد» التي

تدل على تغيير محلي بعد أن كان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قد بنى على مؤتمر وارسو، وقمة «فيسغراد» أن تعينها على خصومه في معركته الانتخابية، يبدو أن الأمور انقلبت عليه إذ دخل في عدة أزمات دبلوماسية مع الحكومة البولندية ومع المشاركين في مؤتمر وارسو. فقد اتضح أولا أن نتنياهو سرب شريطا مصورا لوقائع «جلسات سرية» في المؤتمر، ثم أطلق تصريحاً قال فيه إن «بولنديين شاركوا في إبادة اليهود في زمن النازية» وأضاف

بأنه تولى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قد بنى على مؤتمر وارسو، وقمة «فيسغراد» أن تعينها على خصومه في معركته الانتخابية، يبدو أن الأمور انقلبت عليه إذ دخل في عدة أزمات دبلوماسية مع الحكومة البولندية ومع المشاركين في مؤتمر وارسو. فقد اتضح أولا أن نتنياهو سرب شريطا مصورا لوقائع «جلسات سرية» في المؤتمر، ثم أطلق تصريحاً قال فيه إن «بولنديين شاركوا في إبادة اليهود في زمن النازية» وأضاف

مسيرات العودة حملت شعار «جمعة غزة عصية على الانفصال والانكسار»

إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي شرق غزة

أدى لزيادة حالات التأخير وأوقات السفر، وتعطيل قدرة الأشخاص على الوصول إلى الخدمات وسبل عيشهم. ويمثل هذا العدد زيادة تبلغ 110 في المائة، بالمقارنة مع المتوسط الأسبوعي الذي سُجّل في عام 2018. وفي حادثة منفصلة، منعت قوات الاحتلال 3 معلّمت إلى فلسطينيات من الوصول إلى مدرستهن عبر حاجز بيت إكسا، شمال غربي القدس، بحجة أن أسماءهن لم تكن مدرجة في القائمة المعتمدة على الحاجز، الذي يُعدّ نقطة الوصول الوحيدة للدخول إلى القرية والخروج منها.



جانب من المواجهات في غزة بعد صلاة الجمعة أمس (رويترز)

وبين التقرير أن «15 مبنى هدم أو صودر في القدس الشرقية والمنطقة (ج)، بحجة افتقاره إلى رخص البناء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية، وهو ما أدى لتهدير 39 فلسطينياً، وإلحاق الضرر بسبل عيش نحو 70 آخرين».

واشتباكات. كما أصيب 16 شخصاً خلال المظاهرات الأسبوعية التي تُنظم احتجاجاً على التوسع الاستيطاني على أراضي قرية المغزّر (رام الله)، حيث قتل المستوطنون أحد سكانها، وأصابوا تسعة آخرين بجروح. ونفذت قوات الاحتلال 163 عملية تفتيش، واعتقلت 117 مواطناً، بينهم 9 أطفال. ومن بين العدد الكلي للمصابين خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، أصيب 34 في المائة منهم بالآخرة الحية، و31 في المائة نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع، الذي استلزم الحصول على علاج طبي، و31 في المائة بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، بينما لحقت إصابات أخرى به في المائة. كما رصد التقرير إقامة ما لا يقل عن 68 حاجزاً «مفاجئاً»، ونشر للجنود (حواجز لا يتمركز عليها الجنود بشكل دائم)، مما

وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، إن المواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال عقب أداء صلاة الجمعة داخل الأراضي التي جرى تجريئها صباحاً في البلدة، موضحاً أن المواطنين المصابين هم: فرحان نجم شحادة الذي أصيب بجراح في القدم، ويوسف علي وأصف شحادة الذي أصيب بجراح في الظهر. وفي مسيرة بلعين الأسبوعية التي انطلقت عقب صلاة الجمعة من وسط القرية باتجاه جدار الفصل العنصري الجديد في منطقة أبو ليمون، أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق شديد خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي. كما أطلق أحدهما فقاقتلتهما، وأصابت شاباً بجروح، في هوجومين بالقرب من حواجز إسرائيلية. وقد أصابت هذه القوات 35 مواطناً، بينهم 11 طفلاً على الأقل، بجروح خلال احتجاجات

تسهم في إنهاء الحصار». كما طالبت الهيئة العليا بد «أوسع مشاركة شعبية» في احتجاجات يوم الجمعة المقبل، التي ستحمل عنوان «مسيرات العودة وكسر الحصار خيارنا». وقبل يومين، حذرت الفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة من «انفجار قادم» في القطاع بفعل استمرار الحصار الإسرائيلي. وقال بيان صادر عن «فصائل المقاومة» إن «كل المؤتمرات الراهنة تشير إلى إنذارات تحمل الضوء الأحمر لانفجار قادم بسبب اشتداد الحصار». وخلال الاحتجاجات التي عرفتها الضفة الغربية أمس، حاولت سلطات الاحتلال، وبعادتها كل أسبوع، قمع المسيرات السلمية للمواطنين المحتجين على قمع الاحتلال واعتداءات المستوطنين، وهو ما ترتب عنه إصابة مواطنين برصاص الجنود الإسرائيليين في عوريف، جنوب نابلس.

غزة، «الشرق الأوسط»

«لا بحق لإسرائيل بصفتها دولة محتلة تشويه وتغيير كما لا يحق لها ولا تملك أي مقومات أخلاقية أو قانونية لإصدار أحكام أو قرارات بالنيابة عن الجهة المسؤولة عن الأوقاف الإسلامية».

تحذيرات من سيطرة إسرائيل على «باب الرحمة» في الأقصى

واعتبرت هذه الأوساط قرار شرطة الاحتلال «تصعيداً خطيراً ستكون له تداعيات كارثية على ساحة الضلع، ما يستدعي ردة فعل قوية وفورية من قبل منظمة المؤتمر الإسلامي، بحيث لا تكفي فقط بعقد الاجتماعات الطارئة أو إصدار بيانات، بل تطالب الدول الأعضاء باتخاذ خطوات عملية جادة، والالتزام بتنفيذ خطة تحرك مباشرة تقوم على قطع العلاقات مع دولة الاحتلال، التي تعهدت يومياً على المقدسات عامة والمسجد الأقصى المبارك بشكل خاص».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

حذرت لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية في إسرائيل، خلال اجتماعها الدوري، أمس، من «مخطط عدواني جديد يستهدف المسجد الأقصى المبارك»، وذلك بسبب سيطرة شرطة الاحتلال على باب الرحمة. وقال رئيس اللجنة محمد بركة إن «ما يتم تداوله بهذا الشأن هو مخطط إجرامي جديد ضد المسجد الأقصى، يبدأ بسيطرة الاحتلال على باب المسجد الأقصى، ثم يستكمل بزرع كنيس يهودي عند أسوار المسجد المبارك»، مضيفاً أن اللجنة «تتابع عملية جادة، شديدة ما يجري حول المسجد الأقصى، وعلينا أن نبقى على تواصل مع الهيئات الوطنية والدينية في القدس المحتلة للتنسيق».

وذكرت المصادر وكالة الأنباء الألمانية أن 20 فلسطينياً أصيبوا بالرصاص الحي، وصفت حالة اثنين منهم بالخضرة، فيما أصيب العشرات بالرصاص المطاطي والاختناق. وجرّت مواجهات أمس تحت شعار «جمعة غزة عصية على الانفصال والانكسار».

وإلى جانب ذلك، فإن «مخطط عدواني جديد يستهدف المسجد الأقصى المبارك»، وذلك بسبب سيطرة شرطة الاحتلال على باب الرحمة. وقال رئيس اللجنة محمد بركة إن «ما يتم تداوله بهذا الشأن هو مخطط إجرامي جديد ضد المسجد الأقصى، يبدأ بسيطرة الاحتلال على باب المسجد الأقصى، ثم يستكمل بزرع كنيس يهودي عند أسوار المسجد المبارك»، مضيفاً أن اللجنة «تتابع عملية جادة، شديدة ما يجري حول المسجد الأقصى، وعلينا أن نبقى على تواصل مع الهيئات الوطنية والدينية في القدس المحتلة للتنسيق».

وإلى جانب ذلك، فإن «مخطط عدواني جديد يستهدف المسجد الأقصى المبارك»، وذلك بسبب سيطرة شرطة الاحتلال على باب الرحمة. وقال رئيس اللجنة محمد بركة إن «ما يتم تداوله بهذا الشأن هو مخطط إجرامي جديد ضد المسجد الأقصى، يبدأ بسيطرة الاحتلال على باب المسجد الأقصى، ثم يستكمل بزرع كنيس يهودي عند أسوار المسجد المبارك»، مضيفاً أن اللجنة «تتابع عملية جادة، شديدة ما يجري حول المسجد الأقصى، وعلينا أن نبقى على تواصل مع الهيئات الوطنية والدينية في القدس المحتلة للتنسيق».

وتطالب احتجاجات مسيرات العودة بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، ورفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ منتصف عام 2007. وفي هذا الصدد، طالبت الهيئة العليا لمسيرات العودة، التي تضم فصائل وجهات أهلية حقوقية فلسطينية، بتحريك ولي فوري لرفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة. وحملت المسيرات في بيان لها في ختام احتجاجات أمس، أطراف المجتمع الدولي، خصوصاً الأمم المتحدة والقوى الأوروبية «المسؤولة الإنسانية عن الأوضاع الكارثية التي تواجه المحاصرين في القطاع».

وذكر أن النيابة العامة في إسرائيل كانت قد طالبت محكمة الصلح الإسرائيلية بإصدار أمر يقضي بإغلاق محالها لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك

وذكرت جهات فلسطينية هي الأخرى من المساس بالمقدسات، واتهمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بأنهم «تواصل محاولاتها لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك

مسؤول إسرائيلي يحذر من «تجسس صيني» على المشروعات الاستراتيجية

حول طبيعة العملية التي تنوي تنفيذها، وهو عميد في جيش الاحتياط الإسرائيلي، وقد تولى مناصب أمنية رفيعة، وبنى نفسه على قاعدة سلاح البحرية المركزية في الجيش الإسرائيلي تقع بمحاذاة ميناء حيفا المدني، الذي تتولى الصين تجديده وإدارته. وحسب جورييف، فإنه «يتعين على قائد البحرية صواريخ أو عواصة أن يعلم أن جهات أجنبية تطلق بجوار قاعدته وبإمكان عناصرها أن يطلعوا على أي عمل يقوم به، خصوصاً في المجال الإلكتروني - مخفطيسي. وإذا خرجت قطعة بحرية من ميناء حيفا إلى عمق البحر من أجل إجراء تجربة على صاروخ جديد، على سبيل المثال، فإن الصينيين إذا أرادوا ذلك، فيمكنهم معرفة ما ستفعله هذه القطعة البحرية بالضبط. وعلى هذا القائد أن يفهم جيداً أنه قبل الخروج إلى البحر، توجد خطوات أخرى، لوجستية وغيرها، التي تمكن من وجود هناك ولديه الوسائل الصحيحة بجوارك أن يحصل بسهولة أكبر على معلومات

مسؤول إسرائيلي يحذر من «تجسس صيني» على المشروعات الاستراتيجية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بإحباط، أصدرت الجبهة بياناً قالت فيه إن القادة الثلاثة من حزب ليبرمان «جأوا بهدف التخريب، وإنارة ضجة تساعدهم في المعركة الانتخابية، خصوصاً أن هذا الحزب بات يخشى من السقوط في الانتخابات، والإخفاة من الساحة السياسية».

أتباع حزب ليبرمان يهاجمون اجتماعاً انتخابياً لأيمن عودة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

هاجمت مجموعة من قادة حزب «يسرائيل بيتنا» اجتماعاً انتخابياً عقده النائب أيمن عودة، رئيس القائمة المشتركة في تل أبيب، ليلة أول من أمس، وتمكنت من فض الاجتماع، وإرغام الحضور على واحد من اجتماعات انتخابية قليلة عقدتها عودة داخل الوسط اليهودي، لحشد دعم قوي للسلام اليهودية له، على اعتبار أن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، التي يمثلها عودة، حزب يهودي عربي مشترك، يناضل ضد الاحتلال، ومن أجل السلام العادل القائم على مبدأ «دولتان للشعبين».

وقد عقد الاجتماع دخل مقر الجبهة في تل أبيب، وعرف بمشاركة النائب ديفيد حنين الذي قرر عدم الترشح للانتخابات المقبلة كي يفسح المجال لغير، والدكتور عوفير كسيف الذي سيخلف حنين في الكنيسة (البرلمان الإسرائيلي). وبدأ الاعتداء عندما دخل عدد من رجال حزب «يسرائيل بيتنا» وهم يتهفون

بإحباط، أصدرت الجبهة بياناً قالت فيه إن القادة الثلاثة من حزب ليبرمان «جأوا بهدف التخريب، وإنارة ضجة تساعدهم في المعركة الانتخابية، خصوصاً أن هذا الحزب بات يخشى من السقوط في الانتخابات، والإخفاة من الساحة السياسية».

وقد عقد الاجتماع دخل مقر الجبهة في تل أبيب، وعرف بمشاركة النائب ديفيد حنين الذي قرر عدم الترشح للانتخابات المقبلة كي يفسح المجال لغير، والدكتور عوفير كسيف الذي سيخلف حنين في الكنيسة (البرلمان الإسرائيلي). وبدأ الاعتداء عندما دخل عدد من رجال حزب «يسرائيل بيتنا» وهم يتهفون

وقد عقد الاجتماع دخل مقر الجبهة في تل أبيب، وعرف بمشاركة النائب ديفيد حنين الذي قرر عدم الترشح للانتخابات المقبلة كي يفسح المجال لغير، والدكتور عوفير كسيف الذي سيخلف حنين في الكنيسة (البرلمان الإسرائيلي). وبدأ الاعتداء عندما دخل عدد من رجال حزب «يسرائيل بيتنا» وهم يتهفون

وقد عقد الاجتماع دخل مقر الجبهة في تل أبيب، وعرف بمشاركة النائب ديفيد حنين الذي قرر عدم الترشح للانتخابات المقبلة كي يفسح المجال لغير، والدكتور عوفير كسيف الذي سيخلف حنين في الكنيسة (البرلمان الإسرائيلي). وبدأ الاعتداء عندما دخل عدد من رجال حزب «يسرائيل بيتنا» وهم يتهفون

وقد عقد الاجتماع دخل مقر الجبهة في تل أبيب، وعرف بمشاركة النائب ديفيد حنين الذي قرر عدم الترشح للانتخابات المقبلة كي يفسح المجال لغير، والدكتور عوفير كسيف الذي سيخلف حنين في الكنيسة (البرلمان الإسرائيلي). وبدأ الاعتداء عندما دخل عدد من رجال حزب «يسرائيل بيتنا» وهم يتهفون

وقد عقد الاجتماع دخل مقر الجبهة في تل أبيب، وعرف بمشاركة النائب ديفيد حنين الذي قرر عدم الترشح للانتخابات المقبلة كي يفسح المجال لغير، والدكتور عوفير كسيف الذي سيخلف حنين في الكنيسة (البرلمان الإسرائيلي). وبدأ الاعتداء عندما دخل عدد من رجال حزب «يسرائيل بيتنا» وهم يتهفون

وقد عقد الاجتماع دخل مقر الجبهة في تل أبيب، وعرف بمشاركة النائب ديفيد حنين الذي قرر عدم الترشح للانتخابات المقبلة كي يفسح المجال لغير، والدكتور عوفير كسيف الذي سيخلف حنين في الكنيسة (البرلمان الإسرائيلي). وبدأ الاعتداء عندما دخل عدد من رجال حزب «يسرائيل بيتنا» وهم يتهفون

وقد عقد الاجتماع دخل مقر الجبهة في تل أبيب، وعرف بمشاركة النائب ديفيد حنين الذي قرر عدم الترشح للانتخابات المقبلة كي يفسح المجال لغير، والدكتور عوفير كسيف الذي سيخلف حنين في الكنيسة (البرلمان الإسرائيلي). وبدأ الاعتداء عندما دخل عدد من رجال حزب «يسرائيل بيتنا» وهم يتهفون

رئيس الحكومة المغربية يدعو إلى خطة لمكافحة الفساد

الرباط: «الشرق الأوسط»
أكد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أن تحسين ترتيب المغرب في مؤشر إدراك الفساد رافقته إنجازات ونتائج ملموسة، «لكننا نؤمن أن ذلك لا يكفي، ونطمح للمزيد، وإلى إطلاق دينامية مجتمعية واسعة، تحقق إنجازات متتالية مطردة، تصل أثارها إلى المواطن والمقاولة»، وذلك حسب تقرير أوردته وكالة الأنباء الألمانية أمس.
وفي اجتماع اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد، التي تتكون من تمثيلية عدة وزارات ومؤسسات دستورية وهيئات المجتمع المدني، المنعقد أمس الجمعة، أوضح رئيس الحكومة أن المغرب ما زال بحاجة إلى إحداث قطيعة مع أجواء التوجس والريبة، وإحلال الثقة والشفافية، وفي حاجة إلى تقليص الهوة بين التطلعات والإنجازات والآثار والإدراك، مبرزا أن المملكة المغربية حققت تقدما في مجال محاربة الفساد. إلا أن مكافحة الفساد «تحتاج إلى مزيد من الجهود من قبل الجهات المعنية، على اعتبار أن ورش مكافحة الفساد عمل وطني جامع، ولا يهجم جهة دون أخرى»، حسب تعبيره.

وأوضح عبد الكبير، وهو ناشط معروف بمدينة بن قردان، القريبة من الحدود الليبية، أن «السلطات التونسية أخذت علما بذلك، وهي تقوم باتصالات، ومن جهتنا نقوم بالتواصل مع مسؤولين وخشيات سياسية، ووجهاء القبائل في ليبيا للتوصل إلى حل من أجل إطلاق سراح المواطنين التونسيين». وقال عبد الكبير: «هذا واقع ليبيا اليومي. عمليات الاحتجاز والاختطاف تحصل بين المواطنين الليبيين أنفسهم. ليبيا اليوم تحتاج إلى عمل كبير لعودة الدولة والقانون... ونحن نرفض أن تكون هناك مفاضلة بين دولة ذات سيادة ووجود قضاء مستقل. علاقاتنا مع ليبيا ونازل في التوصل إلى حل».

وزارة الخارجية الأميركية تدعو إلى ترتيب أمني مقبول يضمن استئناف إنتاج النفط حكومة الشرق تجدد مقاطعتها لـ «الوفاق»... وميليشيات طرابلس تنتقد العمليات في الجنوب

بعد احتجازهم منذ عدة أشهر في ليبيا، موضحاً أنهم «صعدوا إلى الطائرة للمرة الأولى بحثاً عن الأمان في النيجر».
وقدرت البعثة الأممية وجود 6205 لاجئين ومهاجرين في مراكز الإيواء في ليبيا، منهم 4327 من الأشخاص المشمولين باختصاص المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
من جهة ثانية، احتجزت جماعة ليبية مسلحة في مدينة الزاوية 14 عاملاً من المواطنين التونسيين، رداً على إيقاف ليبي في تونس، حسب تصريح لرئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان مصطفى عبد الكبير.
وقال عبد الكبير في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية، إن العمال التونسيين جرى احتجازهم، على خلفية إيقاف مواطن ليبي داخل التراب التونسي، تتعلق بدعوى قضائية صادرة بحق، وفيها أحكام بالسجن، ومن بين الموقوفين 12 عاملاً بصفاة نطف، واثنين من «عمال الحضائر».

وأوضح عبد الكبير، وهو ناشط معروف بمدينة بن قردان، القريبة من الحدود الليبية، أن «السلطات التونسية أخذت علماً بذلك، وهي تقوم باتصالات، ومن جهتنا نقوم بالتواصل مع مسؤولين وخشيات سياسية، ووجهاء القبائل في ليبيا للتوصل إلى حل من أجل إطلاق سراح المواطنين التونسيين». وقال عبد الكبير: «هذا واقع ليبيا اليومي. عمليات الاحتجاز والاختطاف تحصل بين المواطنين الليبيين أنفسهم. ليبيا اليوم تحتاج إلى عمل كبير لعودة الدولة والقانون... ونحن نرفض أن تكون هناك مفاضلة بين دولة ذات سيادة ووجود قضاء مستقل. علاقاتنا مع ليبيا ونازل في التوصل إلى حل».



عنصران من القوات التابعة للمشير حفتر وسط مدينة سبها أكبر مدن الجنوب الليبي (أ.غ.ب)

والتصدي لمن يحاول زعزعة واستقرار البلاد». كما جددت رفضها التام لعسكرة الدولة وتمجيد الأشخاص، الذين يسعون إلى حرية نزيهة، تعبر عن إرادة الشعب لتحقيق مطالبه بالعيش الكريم، وبناء دولة القانون والمؤسسات. إلى ذلك، أعلنت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين عن نقل 159 إريتريا إلى النيجر، بينما قالت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا إن عدد اللاجئين والمهاجرين في مراكز الإيواء في البلاد بات يتجاوز الألف شخص.
وقال بيان مكتب مفوضية اللاجئين في ليبيا، أول من أمس، إن «159 لاجئاً من إريتريا نقلوا بأمان

وحيدة لحكومة الوفاق الوطني، على النحو المبين في قرارات مجلس الأمن الدولي».
وطبقاً للبيان، فقد أكدت الولايات المتحدة من جديد «التزامها الذي لا يتزعزع بجميع الليبيين في حربنا المشتركة ضد الإرهاب»، وقالت إنها ترحب بالجهود الجارية لضمان حرمان تنظيمي «داعش» و«القاعدة» من الحصول على ملاذات آمنة جنوب ليبيا.
وأضاف البيان موضحاً: «مع ذلك ما زلنا ملتزمين باستخدام كل الوسائل لزيادة الضغط على الجماعات الإرهابية، بناء على طلب حكومة الوفاق الوطني وبالتنسيق معها».

من جهة ثانية، انتقدت «قوة التورات الراهنة في جنوب ليبيا تهدد بإغلاق البنية التحتية الحيوية، وحرمان جميع الليبيين من الموارد الاقتصادية الحيوية». ودعت الوزارة جميع الأطراف إلى وضع ترتيب أمني مقبول بشكل متبادل، يضمن سلامة عمال شركة النفط الوطنية، ويسمح باستئناف إنتاج النفط في حقل الشراة في أقرب وقت ممكن لصالح جميع الليبيين.
وبعدما رأت أن منشآت النفط الليبية وإنتاجها ودخلها يعود إلى الشعب الليبي، أكدت مجدداً أنه «يجب السماح للمؤسسات الوطنية للنفط باستئناف عملها دون عوائق، وأن نظل هذه الموارد الحيوية في ليبيا تحت السيطرة الحصرية للمؤسسات، والرعاية

بينيما بدأ فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبي، زيارة إلى ألمانيا للمشاركة في مؤتمر ميونيخ للأمن، الذي يشارك في أعماله نحو 40 رئيس دولة وحكومة، وعدد من مسؤولي المنظمات الدولية. جددت الحكومة المؤازرة له في شرق البلاد مقاطعتها العلنية له. وتزامن ذلك مع دخول إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على خط الأزمة الراهنة في جنوب ليبيا، بعدما عبرت وزارة الخارجية أول من أمس عن شعور الولايات المتحدة بالقلق من التورات المستمرة في جنوب ليبيا.
وطلب عبد الله الثاني، رئيس الحكومة المؤقتة التي لا تحظى بالاعتراف الدولي في شرق ليبيا، من جميع الهيئات والمؤسسات التابعة له، عدم التعامل مع «أي منتحل لأي صفة رسمية بالدولة الليبية»، معتبراً أن التعاون مع المجلس الرئاسي لحكومة السراج الذي لم يمنح الثقة من مجلس النواب «يعد مخالفة صارخة للمواثيق والأعراف الدستورية والقانونية».

وأضاف الخني في رسالة نشرتها الصفحة الرسمية لحكومته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «يطالب منكم عدم التعامل مع الجهات التابعة لما يسمى المجلس الرئاسي، أو استقبال أي شخصية تحمل صفة من الصفات التابعة له داخل حدود سيطرة الحكومة التابعة لمجلس النواب الليبي».

في غضون ذلك، قالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان صحافي لها، مساء أول من أمس، على لسان روبرت بالادينو نائب المتحدث الرسمي باسمها، إن التورات الراهنة في جنوب ليبيا تهدد بإغلاق البنية التحتية الحيوية، وحرمان جميع الليبيين من الموارد الاقتصادية الحيوية». ودعت الوزارة جميع الأطراف إلى وضع ترتيب أمني مقبول بشكل متبادل، يضمن سلامة عمال شركة النفط الوطنية، ويسمح باستئناف إنتاج النفط في حقل الشراة في أقرب وقت ممكن لصالح جميع الليبيين.
وبعدما رأت أن منشآت النفط الليبية وإنتاجها ودخلها يعود إلى الشعب الليبي، أكدت مجدداً أنه «يجب السماح للمؤسسات الوطنية للنفط باستئناف عملها دون عوائق، وأن نظل هذه الموارد الحيوية في ليبيا تحت السيطرة الحصرية للمؤسسات، والرعاية

بن بيتور قال إنه بصدد تأسيس «جبهة موحدة لإنقاذ الوطن» أشهر معارض لبوتفايقة يعلن عزوفه عن الترشح لرئاسة الجزائر

بعد أن كان في حدود 190 مليار دولار مطلع (2014)، والندرة التي سوف تشمل جميع المواد في السوق؟ هل يجب أن أشير إلى أن الهزات التي يسببها الاقتصاد ستتسبب في زعزعة النسيج الاجتماعي الوطني، من دون أن تعبر السلطات لذلك أي اهتمام، سواء لعدم وعي أو لعجز عن إدراك المخاطر؟ أمام هذا الوضع، لن تكون الانتخابات المنتظرة وسيلة لتفادي دخول البلاد في نفق مظلم، وهذا ما يدعيني إلى عدم المشاركة فيها».

وتابع بن بيتور: «سائل ملتزمًا بعمل انطلقت فيه من أجل تأسيس جبهة موحدة للمحافظة على الوطن وإنقاذه من المخاطر التي توشك أن تضرب وتنتفد أسس مكتسباته التاريخية. إنه عمل جاد وشاق يتطلب الوقت والالتزام والجهد، وفق استراتيجية محددة يلتفت حولها كل من يؤمن بقدرة الشعب على التغيير». وكان هذا المشروع قد طرحه عشية رئاسية 2014 التي ترشح لها بن بيتور بعد جمع 60 ألف توقيع، لكنه انسحب في نهاية المطاف، معلناً أنها «محسومة للرئيس بوتفايقة».

وتوجه بن بيتور لأصغاره قائلاً: «أود أن أعرب عن شكري وتقديري لكل الأشخاص والشخصيات الوطنية، والجمعيات والخشيات، والسياسية، والمواطنين والمواطنات، والكوادر في جميع أنحاء الوطن وفي الخارج، الذين طلبوا مني والحوا بحماس وقناعة كبيرين الترشح للانتخابات ببرنامجي المعلن عنه، عبر عدة وسائل إعلام وطنية، الذي يتمحور بالأساس حول حماية الوطن. وأنا أقدم لهم باصدق آيات الامتنان على الثقة التي وضعوها في شخصي، والبرهان الذي أدفع عنه».

وأستغل بن بيتور مع بوتفايقة رئيساً للوزراء لمدة 8 أشهر فقط، لكنه استقال احتجاجاً على ما سماه وجود «حكومة موازنية»، وكان يقصد بذلك مجموعة من الوزراء المقربين من الرئيس، الذين يتخذون قرارات مهمة في مجال الاقتصاد دون علمه، وهو يعد المسؤول الوحيد في عهد بوتفايقة الذي

بن بيتور قال إنه بصدد تأسيس «جبهة موحدة لإنقاذ الوطن» أشهر معارض لبوتفايقة يعلن عزوفه عن الترشح لرئاسة الجزائر

ويعود بن بيتور من أشد المعارضين لسياسات الرئيس المترشح عبد العزيز بوتفايقة، وكان دائماً ورقة راھنت عليها المعارضة لتمثيلها في الاستحقاقات الرئاسية، لكنه سقط هذه المرة من حساباتها.
وقال بين بيتور، في «تصريح مكتوب» تملك «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن «دراسة» أجراها

مجلس المنافسة المغربي ينتقد سعي الحكومة لتحرير سوق المحروقات

الجزائر، بوعلام غمراسة
إعلان أحمد بن بيتور، رئيس الوزراء الجزائري السابق، عزوفه عن الترشح للرئاسيات المرقتة في 18 من أبريل (نيسان) المقبل، على أساس «عدم وجود أي مؤشر عن التغيير الجاد الذي يريده لأضرار التحرير».

ويعد بن بيتور من أشد المعارضين لسياسات الرئيس المترشح عبد العزيز بوتفايقة، وكان دائماً ورقة راھنت عليها المعارضة لتمثيلها في الاستحقاقات الرئاسية، لكنه سقط هذه المرة من حساباتها.
وقال بين بيتور، في «تصريح مكتوب» تملك «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن «دراسة» أجراها

مجلس المنافسة المغربي ينتقد سعي الحكومة لتحرير سوق المحروقات

وجه مجلس المنافسة المغربي، وهو هيئة دستورية مستقلة، انتقادات لاذعة لقيادة الحكومة السابقة لعملية تحرير سوق المحروقات بالبرغ، وأعلن عن فتح تحقيق حول الممارسات التجارية للشركات النفطية وهوامش أرباحها منذ تحرير السوق في ديسمبر (كانون الأول) 2015.

وجاءت هذه الانتقادات في سياق جواب المجلس على طلب الحكومة الحالية رايه في قرارها القاضي بالرجوع إلى تسقيف هوامش ربح الشركات النفطية والعودة إلى تحديد الأسعار. وللإشارة فإن الحكومة الحالية طرحت إمكانية اتخاذ هذه التدابير في سياق الجدول الدائر في المغرب حول استغادة الشركات النفطية من التحرير وتحقيها لأرباح ضخمة على حساب المستهلكين.

قانون للطوارئ يفجر جدلاً سياسياً في تونس

تونس، المنجي السعيداني
خلف مشروع قانون جديد ينظم حالة الطوارئ في تونس بجدلاً سياسياً وحقوقياً كبيراً، بسبب ما اعتبرته شريحة واسعة من المواطنين «تهديداً للحقوق والحريات»، ورات في إجراءاته الاستثنائية التي يمنحها للسلطات الحكومية «مخالفة للدستور التونسي».

ويحافظ القانون الجديد المنظم لحالة الطوارئ في تونس على مبدأ «حظر أي إضراب أو تظاهرة ترى فيها السلطات تهديداً للنظام العام، وفرض الإقامة الجبرية على أي شخص يعتبر نشاطه خطيراً على الأمن والنظام العام»، وحظر التجمعات التي من شأنها الإخلال بالأمن، وهو ما اعتبرته منظمات حقوقية كثيرة تهديداً متواصلاً للحقوق والحريات.

قانون للطوارئ يفجر جدلاً سياسياً في تونس

ويحافظ القانون الجديد المنظم لحالة الطوارئ في تونس على مبدأ «حظر أي إضراب أو تظاهرة ترى فيها السلطات تهديداً للنظام العام، وفرض الإقامة الجبرية على أي شخص يعتبر نشاطه خطيراً على الأمن والنظام العام»، وحظر التجمعات التي من شأنها الإخلال بالأمن، وهو ما اعتبرته منظمات حقوقية كثيرة تهديداً متواصلاً للحقوق والحريات.

وقال ناجي البغوري، نقيب الصحافيين التونسيين لـ «الشرق الأوسط»: «إن هذا القانون الجديد يُعدّ «مقدمة لسنف المسار الديمقراطي في تونس... ويمكن اعتباره مدخلاً لانقلاب ناعم على الحقوق والحريات»، مشيراً



رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد مصافحاً الرئيس الفرنسي في قصر الإليزيه بباريس أمس (أ.ب.أ)

وليس من حقها اتخاذ قرارات بهذا الحجم»، مؤكداً أنه لن يتجاوب مع قرار هذه الهيئة. وأضاف بلحاج في تصريح إعلامي أنه عاد إلى حزب النداء من أجل «تنظيم مؤتمر انتخابي ديمقراطي وشفاف»، في إشارة إلى محاولة توريث نجل الرئيس قباية أحد أكبر الأحزاب السياسية في تونس، التي قد تمهله الوصول إلى السلطة. وكانت الهيئة السياسية

حتى مارس (آذار) 2014. وبعد الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له حافلة الأمن الرئاسي قرب وسط العاصمة في 24 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، والذي خلف 12 قتيلًا، فرضت تونس حالة الطوارئ بصفة متواصلة، بحجة التهديدات الإرهابية التي تؤكد أنها ما زالت متواصلة حتى الآن. على صعيد غير متصل، جمعت الهيئة السياسية لحزب

لحزب النداء قد رفضت دعوة المكتب التنفيذي إلى تشكيل لجنة تحولية لاتخاذ المواقف الرسمية للحزب من كل الأحداث السياسية، واتهم عبد الرؤوف الخماسي، قيادي «النداء» المقرب من حافظ قائد السبسي، القيادي رضا بلحاج الذي عاد إلى حزب «النداء» بعد مغادرته وتشكيل حزب «حركة تونس أولاً»، بمحاولة الانقلاب على القيادات السياسية الحالية.

التي ترشح بن بيتور للانتخاب، التي يرأسها حافظ قائد السبسي نجل الرئيس الحالي، عضوية رضا بلحاج المنسق العام للحزب، وذلك بعد أيام قليلة من اقتراح بلحاج قيادة جماعية للحزب، إلى حين عقد المؤتمر الانتخابي المقرر بداية شهر مارس المقبل.



«الداخلية» تنهم «الإخوان»... والدلائل تشير إلى «حسم»

مصر: إحباط اعتداء إرهابي على مركز أمني في محيط مسجد بالجيزة

القاهرة، وليد عبد الرحمن
أحبطت السلطات الأمنية في مصر أمس، محاولة إرهابية لاستهداف مركز أمني في محيط مسجد قبل صلاة الجمعة، وقالت وزارة الداخلية المصرية إن «أحد عناصر تنظيم الإخوان الذي تعتبره السلطات المصرية إرهابياً قام بمحاولة استهداف مركز أمني بعبوة يدائية الصنع محيط مسجد الاستقامة بميدان الجيزة غرب القاهرة، وقام على الفور خرباء المفترقات من قوات الحماية المدنية، بإبطال مفعولها، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية... ولم

بشر بيان الداخلية إلى وقوع أي إصابات. وفي سياق متصل، أكدت مصادر أمنية لوكالة «رويترز»، أن 3 من المدنيين أصيبوا بجروح خفيفة جراء انفجار قنبلة أثناء تفكيكها، وأن قوات الأمن تمكنت من إبطال قنبلة أخرى وضعت قرب سيارتين للشرطة كانتا تؤمنان صلاة الجمعة في مسجد الاستقامة. وأضافت «رويترز» أن «الشرطة أبطلت قنبلة ثالثة عثر عليها قرب جامعة القاهرة في محافظة الجيزة». ورفض عدم إعلان أي من التنظيمات الإرهابية تبنيها للمحاولة الفاشلة؛ فإن الدلائل

تشير إلى حركة «حسم» التي تعتبرها السلطات في مصر ذراعاً عسكرية لتنظيم الإخوان، حيث ارتكبت كثيرا من الجرائم الإرهابية خلال السنوات الماضية التي تم الكشف عنها، عبر عمليات خفيفة لإزعاج السلطات. وقال عمرو عبد المنعم الخبير في شؤون الحركات الأصولية، لـ«الشرق الأوسط» إن «المحاولة الفاشلة جاءت رد فعل على الضربات الاستباقية التي وجهتها وزارة الداخلية مؤخراً للعناصر المتطرفة خاصة في محافظة الجيزة، مما ساهم في سقوط عدد من الخلايا الإرهابية كانت تخطط لكثير من العمليات

خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي». وتختار «حسم» دائماً أهدافاً رخوة مثل استهداف كمين أو مركز أمني، لكن أبرز عملياتها تمثل في محاولتي اغتيال النائب العام المساعد زكريا عبد العزيز، ومفتي البلاد السابق علي جمعة. وأكد اللواء محمد قدرى، الخبير الأمني والاستراتيجي، أن الاعتداءات السابقة لـ«حسم» اتسمت بلجوء الحركة إلى إلقاء عبوات ناسفة على نقاط أمنية، ووقوع مواجهات مسلحة ضد سيارات قوات الشرطة في القاهرة ومحافظات مصر، كما استخدمت «حسم» السيارات

موجز

الخبايا البريطانية: «القاعدة» يعاود الظهور نتيجة تراجع «داعش»
تشن - الشرق الأوسط - قال مدير المخابرات البريطانية اليكس يانغر، أمس، إن العلاقات الأمنية بين بريطانيا وحلفائها الأوروبيين تخدم عليها مشكلات مشتركة مثل التعامل مع المقاتلين المسلحين والعائدين إلى أوروبا بعد انهيار «الخافقة» التي أعلنها تنظيم داعش في سوريا والعراق. وأضاف في تصريحات للصحافيين في ميونيخ: «نحن قلقون جداً من هذا لأن كل التجارب تشير إلى أنه بمجرد دخول شخص ما في هذا النوع من الصلات فإنه يكتسب على الأرجح المهارات ويكون قد شكل العلاقات التي ربما تجعل منه شخصاً في غاية الخطورة». وأوضح أن تنظيم القاعدة عاود الظهور بدرجة ما نتيجة تراجع «داعش». وقال: «القاعدة» التي كانت دائماً في حالة خصومة مع «داعش»، عاودت الظهور بدرجة ما نتيجة تراجع «داعش».

تركيا توقف 6 أجناب في عملية أمنية ضد «داعش»

سامسون (تركيا) - الشرق الأوسط - أوقفت الشرطة التركية ستة أجناب في عملية ضد تنظيم داعش الإرهابي، بولاية سامسون شمالي البلاد، وأفادت وكالة «الأناضول» للأنباء التركية، نقلاً عن مصادر أمنية، أمس الجمعة، بأن فريق مكافحة الإرهاب نفذت حملة مدهامات في قضائي إيلك أديم، وجانيك. ووافرت بأنه جرى إلقاء القبض على ستة أشخاص مشتبه بهم، خمسة منهم يحملون الجنسية العراقية، والآخر أردني. يذكر أن قوات الأمن التركية تقوم بحملات ومدهامات للقبض على الأشخاص المشتبه بانتمائهم لـ«داعش»، الذي أعلن مسؤوليته عن عدد من الهجمات في البلاد، من بينها الهجوم في ملهى ليلى بمدينة إسطنبول في الحادي والثلاثين من ديسمبر (كانون الأول) عام 2016، وأسفر عن مقتل 39 شخصاً، من بينهم 24 أجنبياً، وإصابة 69 آخرين.

ماليزيا: اعتقال 6 أشخاص لصلتهم بجماعات إرهابية

سغافورة - الشرق الأوسط - قالت السلطات الماليزية أمس، إنها ألق القبض على ستة أشخاص، يشتبه بان لديهم صلات بجماعات إرهابية.

الإعدام لرجلين أدينا بقتل محام مسلم في ميانمار

رانغون - الشرق الأوسط - حكم بالإعدام أول من أمس، في ميانمار، على رجلين أدينا بقتل المحامي المسلم الشهير تشو ني، الذي كان مستشاراً قانونياً للمسؤولية أوغ سان سو تشي؛ لكن مدير القتل - وهو عسكري سابق - ما زال فاراً. وأعلن القاضي خيم مونغ مونغ، أن مطلق الرصاص الذي أودى بحياة المحامي، وقتل سائق سيارة أجرة خلال هربه «حكم عليه بالإعدام شنقاً». وصدر حكم مماثل على شريكه في مطار رانغون؛ حيث قتل المحامي، كما ورد في قرار المحكمة الذي تمت تلاوته بحضور عدد كبير من الصحافيين والدبلوماسيين. وصدر حكماً بالسجن على شخصين أدينا بالمشاركة في الجريمة، أحدهما الضابط السابق في الجيش زيا فو، الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات، والآخر ثلاث سنوات. لكن الرجل الذي يشتبه بأنه يقف وراء الجريمة أوغ وين خيني، وهو ضابط سابق في الجيش، ما زال فاراً، وقد صدرت عليه مذكرة توقيف دولية عبر الإنترنت. وتشو ني كان معروفاً بتسامحه الديني وانتقاداته للجماعة العسكرية. وقد قتل في 29 يناير (كانون الثاني) 2017 أمام مطار رانغون. وأثار اغتيال المستشار القانوني للرابطة الوطنية للديمقراطية، حزب أونغ ساو تشي، استياءً كبيراً. وأكد مطلق النار خلال محاكمته، أنه تحرك تحت تهديد مدير القضاء؛ لكنه لم يكشف هويته. وتحدث حزب أونغ سان سو تشي عن اغتيال سياسي و«عمل إرهابي». وقالت اللجنة الدولية لرجال القانون: «ما زالت هناك نقاط غموض كثيرة بشأن الملابس ودوافع هذا الاغتيال».

جميع الأشخاص الذين تحدثوا إلى صحيفة «الغارديان» في بيتنلا غرين إنه ينبغي السماح لها بالعودة، وقالت أمينة محمد (52 عاماً)، وهي ربة منزل، التي تقطن المنطقة تلك منذ 16 عاماً، «لقد أصبت بصدمة عندما علمت بنبا سفرها إلى سوريا. إنها صغيرة للغاية كما أنها أنثى. كما كنت قلقة عليها للغاية. كانت مثل الطفلة الصغيرة، ولم تكن تعلم ما الذي يجري هناك. لقد لعب بها الناس وغسلوا مخها تماماً». وأضافت: «ينبغي على الحكومة بذل كل ما في وسعها لإعادة شميمة إلى شرق لندن. لم يكن قرار السفر قرارها وحدها، لقد خدعها تماماً. إنه ليس خطؤها. لا يمكن لأحد أن يتخذ مثل هذا القرار بمفرده، وهو لم يبلغ العشرين من عمره بعد».

وقالت سالانغا، ربة المنزل التي تبلغ 49 عاماً من العمر، إن الحكومة لا تستطيع تجاهل حقيقة أن شميمة كانت في الـ15 من عمرها عندما غادرت للانضمام إلى تنظيم داعش في سوريا. وأضافت: «عندما ذهبت إلى سوريا، كانت فتاة قاصراً، ولم تكن تعلم الصواب من الخطأ. وينبغي على الحكومة مساعدتها على العودة إلى الديار. فإذا أمرها بتجاوز الـ18 عاماً عندما سافرت إلى هناك، فلن أدعو أبداً إلى عودتها إلى البلاد. ولكنها كانت مجرد طفلة».

اللاجئين في سوريا، حدثت قال إنها لا تشعر بأي مشاعر للندم على انضمامها إلى تنظيم داعش، ولكنها حرصت على العودة إلى الوطن لأنها حامل في شهرها التاسع. وقال شاكيل، الطالب البالغ من العمر 18 عاماً، الذي رفض الإفصاح عن اسمه الأخير، إنه ينبغي التحري بعودة شميمة إلى الديار. وقال إنه يجب أن تشعر بالأمان للعيش مجدداً هنا، وينبغي توفير الحماية لها من الشرطة ومن الناس الذين قد لا يرغبون في عودتها. وقال

شهرها التاسع». ودافع أحد أقارب بيغوم عنها قائلاً إنها «كانت بريئة، وتعرضت للاستدراج عبر الإنترنت من (داعش) في الوقت الذي كان عمرها لا يتجاوز الـ15 عاماً». وتزوجت بيغوم في سوريا من مقاتل بوسني في صفوف تنظيم داعش، في حين تزوجت صديقته خديجة سلطان من رجل أميركي، وأميرة عباس من استراليا. واقتفت صحيفة «النايمز» آثار بيغوم إلى إحدى مخيمات

شهرها التاسع». وقد غادرن المملكة المتحدة في فبراير (شباط) من عام 2015 وانضممن إلى صفوف التنظيم الإرهابي، وقد سلكن الطريق نفسها التي سلكتها شارميما بيغوم من قبلهن، التي كانت تتابع الدراسة في شهرور. وقالت بيغوم، التي انضمت إلى «داعش» رفقة ثلاثة من صديقاتها عام 2015، إنها «لا تشعر بالندم على قرار الانضمام إلى تنظيم داعش»، وأضافت للصحيفة بيثنلا غرين: «إلى الوطن، لأنها «حامل في

إلى الديار. وفي بيتنلا غرين، المنطقة الواقعة إلى الشرق من العاصمة لندن، حيث كانت شميمة بيغوم تعيش رفقة اثنتين من رفاق الدراسة، قبل سفرهن جميعاً إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم داعش، كانت هناك مشاعر على نطاق واسع بوجود السماح لها بالعودة إلى المملكة المتحدة. وكانت شميمة، بالإضافة إلى خديجة سلطانة وأميرة عباسي، اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و16 عاماً في تلك الأثناء، يدرسن في «أكاديمية بيثنلا غرين» التي تحول اسمها لـ«أكاديمية

إلى الديار. وفي بيتنلا غرين، المنطقة الواقعة إلى الشرق من العاصمة لندن، حيث كانت شميمة بيغوم تعيش رفقة اثنتين من رفاق الدراسة، قبل سفرهن جميعاً إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم داعش، كانت هناك مشاعر على نطاق واسع بوجود السماح لها بالعودة إلى المملكة المتحدة. وكانت شميمة، بالإضافة إلى خديجة سلطانة وأميرة عباسي، اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و16 عاماً في تلك الأثناء، يدرسن في «أكاديمية بيثنلا غرين» التي تحول اسمها لـ«أكاديمية

إلى الديار. وفي بيتنلا غرين، المنطقة الواقعة إلى الشرق من العاصمة لندن، حيث كانت شميمة بيغوم تعيش رفقة اثنتين من رفاق الدراسة، قبل سفرهن جميعاً إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم داعش، كانت هناك مشاعر على نطاق واسع بوجود السماح لها بالعودة إلى المملكة المتحدة. وكانت شميمة، بالإضافة إلى خديجة سلطانة وأميرة عباسي، اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و16 عاماً في تلك الأثناء، يدرسن في «أكاديمية بيثنلا غرين» التي تحول اسمها لـ«أكاديمية

إلى الديار. وفي بيتنلا غرين، المنطقة الواقعة إلى الشرق من العاصمة لندن، حيث كانت شميمة بيغوم تعيش رفقة اثنتين من رفاق الدراسة، قبل سفرهن جميعاً إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم داعش، كانت هناك مشاعر على نطاق واسع بوجود السماح لها بالعودة إلى المملكة المتحدة. وكانت شميمة، بالإضافة إلى خديجة سلطانة وأميرة عباسي، اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و16 عاماً في تلك الأثناء، يدرسن في «أكاديمية بيثنلا غرين» التي تحول اسمها لـ«أكاديمية

إلى الديار. وفي بيتنلا غرين، المنطقة الواقعة إلى الشرق من العاصمة لندن، حيث كانت شميمة بيغوم تعيش رفقة اثنتين من رفاق الدراسة، قبل سفرهن جميعاً إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم داعش، كانت هناك مشاعر على نطاق واسع بوجود السماح لها بالعودة إلى المملكة المتحدة. وكانت شميمة، بالإضافة إلى خديجة سلطانة وأميرة عباسي، اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و16 عاماً في تلك الأثناء، يدرسن في «أكاديمية بيثنلا غرين» التي تحول اسمها لـ«أكاديمية



الشقيقة الكبرى لشميمة بيغوم ترفع صورتها بيدها خلال حديثها مع عدد من الصحافيين بوسط لندن (أ.ب.)

تونس تتسلم 4 عناصر إرهابية من سوريا

تونس، المنجي السعيداني
كشف سفيان السليطي المتحدث باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب عن تسلم السلطات التونسية أربعة إرهابيين تونسيين مصنفين «خطرنا جداً» وصادرة بحقهم بطاقات جلب من القضاء التونسي، وأكد أن المتهمين كانوا ينشطون في بؤر التطوير في سوريا وقد التحقوا بتنظيمات إرهابية تنشط في سوريا خلال الفترة المتراوحة بين 2013 و2015. وقد تم تسلمهم من السلطات السورية إثر تنسيق أمني بين البلدين، على حد قوله. وأفاد السليطي بأن فرق مكافحة الإرهاب في تونس قد تعهدت بالمف و تم على الفور فتح أربع قضايا ضد المتهمين كما تم إصدار 4 بطاقات إيداع بالسجن في حقهم في انتظار المزيد من التحريات الأمنية والقضائية حول الجرائم الإرهابية المشبوهة

إلهم في سواء في تونس قبل التحاقهم بالتنظيمات الإرهابية أو بعد انضمامهم إلى تنظيم داعش الإرهابي. وتختظر تونس الكشف عن معطيات جديدة حول الهجوم الإرهابي الذي حدث يوم 18 مايو (أيار) 2011 وقتل خلاله الطاهر العياري المقدم في الجيش التونسي ورفيق من مع مجموعة من المسلحين من بينهم الإرهابيان الليبيان مفتاح الضبع وعماد اللواج، وذلك إثر الإعلان عن إلقاء القبض على الإرهابي الليبي مفتاح الضبع من قبل قوات عسكرية ليبية في عملية تحرير المدينة القديمة في درنة. وكان عبد الكريم صبرة المسؤول العسكري في مجموعة عمر المختار، قد أقام في تصريحات إعلامية مطابقة بأن الجيش الليبي قد ألقى القبض على الضبع بعد إصابته بجروح

تاوريرت، وذلك للاشتباه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في تنظيم الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر. وذكر بيان للمديرية العامة للأمن الوطني أن إجراءات التفيتش المنجزة في إطار هذه الشبكة الإجرامية، التي جرى تفكيكها صباح أمس، مكنت من حجز مجموعة من وسائل النقل والمعدات التي تدخل في تنظيم عمليات الهجرة غير المشروعة، وهي عبارة عن ثلاث سيارات وقاربين مطاطيين ومركب والف لتر من المحروقات، علاوة على 122 حاوية، وصهريجين لنقل البنزين سعة 1000 لتر، وسكينتين، ومبلغ مالي مهم بالعملية الوطنية. وتم، حسب البيان، الاحتفاظ بالمشبته فيهم الثمانية تحت تدبير الحراسة النظرية (الاعتقال والبحث معهم تحت إشراف النيابة العامة المختصة. في سياق آخر، تمكنت أمس فرقة الشرطة القضائية بمدينة الناظور، الواقعة في الشمال، بتنسيق مع مصالح الدرك الملكي، وبناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من توقيف خمسة أشخاص بكل من سلوان والعقرو وبني شيكر وضواحي

الأمن المغربي يفكك خلية إرهابية

ريباط، لطيفة العروسي
تمكن المكتب المركزي المغربي للإبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (استخبارات داخلية) من تفكيك خلية إرهابية، أسسها مجموعة تتكون من خمسة متشددين تتراوح أعمارهم بين 21 و36 سنة، من بينهم معتقل سابق بمقتضى قانون مكافحة الإرهاب، ينشطون بمدينة أسفي، وذلك في إطار التصدي للتهديدات الإرهابية ذات الصلة بتنظيم داعش. وذكر بيان لوزارة الداخلية أن هذه العملية أسفرت عن حجز أجهزة إلكترونية وأسلة بيضاء، بالإضافة إلى مخطوطات ذات طابع متطرف، مضيفاً أن المتبع أظهر أن المشتبه فيهم الذين أعلنوا ولائهم لـ«داعش»، خططوا للالتحاق بصقوفه بالساحة السورية - العراقية، بتنسيق مع أحد عناصره الميدانية، قبل أن

القوات الأفغانية تواصل الضغط على «طالبان»

إسلام آباد، جمال اسماعيل
أعلنت القوات الأفغانية تمكنها من قتل 37 من قوات طالبان وجرح أربعة عشر شخصياً في عمليات شملت مناطق مختلفة في أفغانستان أول من أمس، حيث تحاول القوات الحكومية مواصلة هجماتها وعملياتها في عدة ولايات كما قالت وزارة الدفاع الأفغانية. وحسب بيان صادر عن الوزارة فإن قوات الجيش الأفغاني شنت 11 غارة وعملية كبرى، و79 غارة للقوات الخاصة خلال الأربع والعشرين ساعة

رزام المبادرة والسيطرة على مناطق جديدة من القوات الحكومية. وقال بيان وزارة الدفاع الأفغانية أن عشرة من مقاتلي طالبان لقيوا مصرعهم على أطراف مدينة تريكوكت مركز ولاية أروزجان وسط أفغانستان خلال غارة شنتها قوات حلف الأطلسي بالتعاون مع القوات الحكومية، فيما قتل خمسة من طالبان في مديرية صياد في ولاية ساريبول الشمالية. وحسب بيان الوزارة فإنه تم تدمير ثلاث ناقلات ودرجتين ناريتين لمقاتلي طالبان،

المضامة أسفرت عن مقتل سبعة وثلاثين من قوات طالبان وجرح أربعة عشر آخرين شخصياً في عمليات شملت مناطق مختلفة في أفغانستان أول من أمس، حيث تحاول القوات الحكومية مواصلة هجماتها وعملياتها في عدة ولايات كما قالت وزارة الدفاع الأفغانية. وحسب بيان صادر عن الوزارة فإن قوات الجيش الأفغاني شنت 11 غارة وعملية كبرى، و79 غارة للقوات الخاصة خلال الأربع والعشرين ساعة

المضامة أسفرت عن مقتل سبعة وثلاثين من قوات طالبان وجرح أربعة عشر آخرين شخصياً في عمليات شملت مناطق مختلفة في أفغانستان أول من أمس، حيث تحاول القوات الحكومية مواصلة هجماتها وعملياتها في عدة ولايات كما قالت وزارة الدفاع الأفغانية. وحسب بيان صادر عن الوزارة فإن قوات الجيش الأفغاني شنت 11 غارة وعملية كبرى، و79 غارة للقوات الخاصة خلال الأربع والعشرين ساعة

المضامة أسفرت عن مقتل سبعة وثلاثين من قوات طالبان وجرح أربعة عشر آخرين شخصياً في عمليات شملت مناطق مختلفة في أفغانستان أول من أمس، حيث تحاول القوات الحكومية مواصلة هجماتها وعملياتها في عدة ولايات كما قالت وزارة الدفاع الأفغانية. وحسب بيان صادر عن الوزارة فإن قوات الجيش الأفغاني شنت 11 غارة وعملية كبرى، و79 غارة للقوات الخاصة خلال الأربع والعشرين ساعة

أعلن أن التحالف ضد «داعش» (سيتوسع ويصبح أقوى)

شانهان يثير جدلاً في مؤتمر الأمن بميونخ حول سياسة واشنطن

ميونخ، واحدة بهنام

أثارت تصريحات لوزير الدفاع الأميركي بالوكالة بات شانهان جدلاً ولبلة في أروقة مؤتمر ميونخ، بعد أن أعلن أن التحالف ضد «داعش» «سيتوسع ويصبح أقوى»، وطرح تصريحاته تساؤلات حول تغير في سياسة الإدارة الأميركية في سوريا والعراق علماً بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب كان قد أعلن أن القوات الأميركية ستسحب من سوريا.

واضطر مسؤول في البنتاغون تحدث للصحافيين لاحقاً إلى نفي حصول أي تغير في السياسة الأميركية لمحاربة «داعش»، وقالت مصادر أميركية كذلك لـ«الشرق الأوسط» بأن إعلان ترامب بسحب القوات الأميركية ما زال قائماً، وأنه ليس هناك أي تغييرات في هذه السياسة، في إشارة واضحة إلى عدم وجود خطط عملية لتوسيع التحالف.

واضطر مسؤول في البنتاغون تحدث للصحافيين لاحقاً إلى نفي حصول أي تغير في السياسة الأميركية لمحاربة «داعش»، وقالت مصادر أميركية كذلك لـ«الشرق الأوسط» بأن إعلان ترامب بسحب القوات الأميركية ما زال قائماً، وأنه ليس هناك أي تغييرات في هذه السياسة، في إشارة واضحة إلى عدم وجود خطط عملية لتوسيع التحالف.

واضطر مسؤول في البنتاغون تحدث للصحافيين لاحقاً إلى نفي حصول أي تغير في السياسة الأميركية لمحاربة «داعش»، وقالت مصادر أميركية كذلك لـ«الشرق الأوسط» بأن إعلان ترامب بسحب القوات الأميركية ما زال قائماً، وأنه ليس هناك أي تغييرات في هذه السياسة، في إشارة واضحة إلى عدم وجود خطط عملية لتوسيع التحالف.

واضطر مسؤول في البنتاغون تحدث للصحافيين لاحقاً إلى نفي حصول أي تغير في السياسة الأميركية لمحاربة «داعش»، وقالت مصادر أميركية كذلك لـ«الشرق الأوسط» بأن إعلان ترامب بسحب القوات الأميركية ما زال قائماً، وأنه ليس هناك أي تغييرات في هذه السياسة، في إشارة واضحة إلى عدم وجود خطط عملية لتوسيع التحالف.



وزير الدفاع الألماني أوسولا فون دير لاين مع وزير الدفاع الأميركي بالوكالة بات شانهان (أ.ب)

رسله واضحة لاستمرار التحالف القوي مع بريطانيا مع خروجها من الاتحاد الأوروبي. وكان رئيس المؤتمر الديبلوماسي الألماني وولفغانغ إيشينغر، قد ألقى كلمة ترحيب قبلها، وظهر بلباس غير تقليدية واختار أن يرتدي قميصاً أزرق وعليه شعار الاتحاد الأوروبي، عوضاً عن البذلة الرسمية، في إشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي هو مطلب «عامل»، رغم إشارتها إلى أن برلين لن تصل لهذه النسبة التي يوصي بها الناتو في فترة قريبة.

وفي إشارة إلى استمرار التنسيق الدفاعي بين بريطانيا وأوروبا بعد خروج لندن من الاتحاد الأوروبي، افتتحت وزيرة الدفاع الألمانية المؤتمر مع فون دير لاين لقرار الإدارة الأميركية الانسحاب من سوريا، دعيت في كلمة افتتاح المؤتمر الشراكة عبر الأطلسي إلى العمل سوياً عوضاً عن اتخاذ قرارات أحادية. وأشارت إلى أن التنظيم رغم أنه هزم وخسر أراضي إلا أنه لم يخف وغير من طبيعته مشددة على ضرورة أن تتغير طبيعة قتاله كذلك.

وطغى ذلك على اليوم الأول

لوكالة الصحافة الفرنسية «من غير الوارد أن نجثى هناك من دون الأميركيين». وانتقد وزير الخارجية الفرنسي إيف لو دريان القرار الأميركي بالانسحاب، وقال إنه لا يفهم السياسة الأميركية التي تحذر من مخاطر إيران «ثم سيقتح المجال أمام إيران للتوسع هناك». وفيما بدأ انتقاداً من وزير الدفاع الألمانية أوسولا فون دير لاين لقرار الإدارة الأميركية الانسحاب من سوريا، دعيت في كلمة افتتاح المؤتمر الشراكة عبر الأطلسي إلى العمل سوياً عوضاً عن اتخاذ قرارات أحادية. وأشارت إلى أن التنظيم رغم أنه هزم وخسر أراضي إلا أنه لم يخف وغير من طبيعته مشددة على ضرورة أن تتغير طبيعة قتاله كذلك.

وطغى ذلك على اليوم الأول

في الدول الأعضاء. إلا أن أمين عام الناتو يانس شتولتنبيرغ أكد ثقته بدعم ترامب للحل، وقال: «كل مرة أتقي بها الرئيس ترمب يؤكد لي أنه يحب الحلف ويؤيده». وأضاف أن الملاحظة الوحيدة التي يعبر عنها ترمب هي تقاسم الأعباء المالية مضيئاً أن هذا مطلب عادل. وأعلن شتولتنبيرغ كذلك دعمه لقرار إدارة ترمب الانسحاب من معاهدة الاتفاق النووي للأسلحة المتوسطة بسبب عدم التزام موسكو بها. وقال بأن أمام روسيا 6 أشهر لتدمير الأسلحة



رئيس المؤتمر وولفغانغ إيشينغر اختار أن يرتدي قميصاً أزرق وعليه شعار الاتحاد الأوروبي عوضاً عن البذلة الرسمية في إشارة إلى أن الاتحاد سيبقى قويا (أ.ب)

كان على رأسها «عدم التزام» الرئيس الأميركي دونالد ترمب بمبادئ الناتو، بحسب التقرير. ووصف السفير الأميركي في واشنطن مايكل كورنيل «الخطر الأكبر» على الحلف، وأشار إلى أن الرئيس الأميركي الوحيد الذي لم يعلن التزامه بالبند الخاص في ميثاق الحلف الذي يذكر أن أي اعتداء على دولة من الناتو يعد اعتداء على كل الدول. كما حذر

سياسية تواجه الناتو من الداخل قادمة من دول لديها «نزعة غير ديمقراطية» مثل هنغاريا وبولندا وتركيا مشيراً إلى أن هذه الحلف تجاهل حتى الآن هذه «المخاطر»، إلا أنه سيكون عليه مواجهتها لأنه «حلف مبني على الديمقراطية». وأوصى تقرير الناتو بأن يوسع اهتماماته إلى خارج الإطار الدفاعي ويعد تقريراً سنوياً يقيم الديمقراطية

ستوفر 8 مليارات دولار لمواجهة تهريب المخدرات والبشر والعصابات»

ترمب يعلن حالة الطوارئ الوطنية لبناء الجدار... ومعرفة قانونية تلوح في الأفق

تكون آثاره أكثر تدميراً من آثار الإغلاق الماضي الذي استمر لمدة 35 يوماً. ومن الموقع الخاص بالحدث، إن من الدعاوى القضائية ضد قرار إعلان الطوارئ، وستشهد محكمة الاستئناف (الدائرة التاسعة) والمحكمة الجزئية في واشنطن الكثير من الدعاوى التي تطالب بجمع بناء الجدار.

في داخل الكونغرس اشتعل الغضب لدى الديمقراطيين، فيما أعرب الكثير من الجمهوريين عن عدم الارتياح من قرار ترمب والتأثيرات القانونية وقرار سابقة تنجم عن هذا الإعلان. وسيكون لدى المشرعين الذين يسعون إلى إعادة قرار الرئيس سساران: الأول في الكونغرس الأخير في الحكم. وتوجد لدى الديمقراطيين في الكونغرس الأدوات اللازمة لاعتراض على قرار الرئيس بإعلان حالة الطوارئ، خصوصاً في أوساط الديمقراطيين. لكن المعارضة على الأرجح ليست لديهم الأصوات الكافية للاعتراض على القرار.



يفتح الرئيس ترمب باب صراع في المحاكم الأميركية حول مدى قانونية إعلان وتجاوز سلطات الكونغرس (أ.ب)

كوريا الشمالية، وما أحرزته القمة الأولى في سنغافورة من نتائج إيجابية. وفي محاولة لتسليط الضوء وجذب الانتباه إلى القضايا الإنسانية، طالب إيدي السدات اللاتي جلسن في الصف الأول برفع صورة ابنتها التي قتلت على

المخدرات، مشيراً إلى أن الصين ليست لديها مشكلة مخدرات بسبب تطبيقها عقوبة الإعدام على المهربين. وأشار ترمب إلى أن حالة الطوارئ الوطنية تم إعلانها قبل عدة مرات من جانب رؤساء أميركيين سابقين دون أن تثير الكثير من المشكلات، وأشار إلى أن الرئيس السابق باراك أوباما استخدم حق إعلان الطوارئ الوطنية، محاولاً التقليل من مخاوف أعضاء حزبه الجمهوري الذين أشاروا الكثير من المخاوف حول هذا الإعلان. وقال: «ما نفعله هو أمر بسيط، نريد وقف تهريب المخدرات والمجرمين والعصابات، ولا أحد قام من قبل بهذه المهمة التي نقوم بها». وتابع: «ذهب إلى الكونغرس وحاولت الحصول على الأموال وحصلت على 1.7 مليار لكنني لست سعيداً بذلك».

وعلى مدى ساعة تفاهت الرئيس ترمب بما حققته إدارته من إنجازات في المفاوضات التجارية الجارية مع الصين ومفاوضات لعقد قمة ثانية مع

واشنطن، هبة القدسي

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب حالة الطوارئ الوطنية صباح أمس الجمعة، بهدف توفير الأموال لبناء الجدار على طول الحدود بين الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك. بهذه الخطوة يفتح الرئيس ترمب باب مجال قانوني وصراع في المحاكم الأميركية حول مدى قانونية إعلان الطوارئ الوطنية وتجاوز سلطات الكونغرس الأميركي.

وقال ترمب ضمن عدد كبير من الصحافيين، «سأوقع إعلان حالة الطوارئ الوطنية اليوم، لكي أوفر الأمن عند الحدود الجنوبية وبناء جدار فعال، ليس فقط لأنه الحدود القانونية التي وعدت بها ضمن الكثير من الوعود ببناء اقتصاد قوي وجيش قوي، وإنما لأن الجميع يعلم أن بناء جدار سيقف فاعلية بنسبة 100 في المائة في مواجهة الغزو من عصابات تهريب المخدرات والبشر».

مؤسس «فيرجين» ينظم حفلة موسيقية على الحدود الفنزويلية لجمع التبرعات

واشنطن تفرض عقوبات على مقربين من مادورو

في كوكوتا في 22 فبراير. وقال مؤسس مجموعة «فيرجين» في شريط فيديو على الموقع الخاص بالحدث، إن خوان غوايدو، وليوبولدو لوبيز المعارض الذي يخضع للإقامة الجبرية «طلبنا منا المساعدة لتنظيم حفلة موسيقية رائعة، للفت انتباه العالم حول هذه الأزمة غير المقبولة». وكتب على الموقع: «هدفنا هو جمع مائة مليون دولار خلال ستين يوماً، وإعادة فتح الحدود الفنزويلية، لتصل المساعدات الإنسانية إلى ملايين الأشخاص الذين هم بأبسط الحاجة إليها». ويتوقع أن يشارك في إحباط الحفلة البورتوريكي لويس فونزي، صاحب أغنية «ديسباستينو» الشهيرة، والبريطاني بيتر غابرييل وفرقة

وعلى الجزيرة الهولندية كما قال ديفيد سمولانسكي، منسق مجموعة العمل في منظمة الدول الأميركية حول المهاجرين والأجانب في فنزويلا. وأكد غوايدو من جهته أن المساعدات الإنسانية ستدخل إلى فنزويلا في 23 فبراير (شباط). ومنذ السابع من فبراير، تخزن عدة أطنان من الأغذية والأدوية المرسله من واشنطن في مدينة كوكوتا الكولومبية، على الحدود مع فنزويلا. وأعلن وزير الخارجية خورخي أريازا، محاسناً دبلوماسيين من 15 بلداً، منها روسيا وكوريا الشمالية وإيران، الخمسة، أن هناك حكومة واحدة في فنزويلا، ولا يمكن إملاء مهل عليها. وروسيا وكوريا الشمالية

ولم يؤكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفنزويلية أن مادورو قدم دعوة إلى أيرامز، لكنه قال لصحيفة واشنطن بوست في برين إلكتروني: «لا ينبغي أن يكون من المفاجئ أن يتبادل المسؤولون في وزارة الخارجية الأراء مع مجموعة كبيرة من المحاورين الأجانب، خاصة في الوقت الذي نواصل فيه خطوات لضمان سلامة وأمن موظفي السفارة على الأرض في كاراكاس».

وأعلنت هولندا عبر تغريدة لوزير خارجيتها ستيف بلوك، أنها قررت «تسهيل إنشاء مركز مساعدة إنسانية في جزيرة كوراساو، بالتعاون وثيق مع رئيس فنزويلا إليوت أيرامز، وجهوا له دعوة لزيارة فنزويلا، حسب ما أوردته وكالة أسوشيتد برس الخميس.

يوغوتا، «الشرق الأوسط»

فرضت واشنطن أمس عقوبات جديدة على مسؤولين بالمخابرات الفنزويلية، ومسؤولين آخرين مقربين من الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان لها، إن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لها «حدد خمسة مسؤولين مقربين من الرئيس السابق غير الشرعي نيكولاس مادورو، الذي يواصل قمع الديمقراطية ومن يمثلونها في فنزويلا ويخترق في الفساد الهائل والتخريب ضد شعب فنزويلا».

وتضمنت القائمة رئيس شركة النفط الكبيرة وهي الخطوة الأخيرة لإدارة ترمب لمحاولة تغيير السيطرة على

إسلام آباد تشجب التفجير... ودلهي تسجب من باكستان صفة الدولة المفضلة تجارياً

مقتل عشرات في كشمير بتفجير سيارة مفخخة



قوات هندية في مكان الانفجار الانتحاري الذي استهدف قافلة من السيارات العسكرية (أ.ب)

إسلام آباد، جمال إسماعيل

لقي ما يزيد على أربعة وأربعين من القوات شبه النظامية في القسم الذي تديره الهند من كشمير المتنازع عليها مع باكستان مصرعهم بعد تفجير سيارة مفخخة، في منطقة بولواما، ليل الخميس، حسبما نقلته وسائل إعلام هندية. كما أصيب في التفجير عشرات الجنود الآخرين حسب مصادر رسمية. وكان التفجير استهداف قافلة عسكرية للقوات الهندية؛ حيث أدى إلى إعتاب عدد من البليات النقل العسكري وإصابة أكبر عدد من الأشخاص في عملية واحدة حتى الآن، وذلك حسبما نقل عن سانجاي شارما المناطق باسم الشرطة الاحتياطية المركزية في الهند. وقالت مصادر إعلامية هندية إن السيارة التي تم تفجيرها مرت إلى جانب قافلة ضخمة لقوات الشرطة المركزية يزيد عدد الحافلات فيها على 78 حافلة كانت تقل 2500 شرطي هندي متجهين إلى كشمير حين اقتربت سيارة من الحافلات، وفجأة سمع دوي انفجار هائل ودمار شامل في عدد من الحافلات، ما أدى إلى مقتل عشرات من رجال الشرطة وإصابة عشرات آخرين. ونسبت وسائل إعلام هندية التفجير لجماعات كشميرية انفصالية عن الهند تلقى، حسب المصادر الهندية، دعم الاستخبارات والجيش في باكستان. وتزامن التفجير مع ترمي العلاقات وزيادة التوتر بين الهند وباكستان اللتين تتنازعا على السيطرة على كشمير؛ حيث تنهم الانفجار كان من القوة بما يمنع أي شخص من القول إن الحافلة كانت حافلة ركاب أو شاحنة، لأنه لم يبق منها إلا قطع الحديد المتناثرة حسب قول شارما.

ونقلت صحيفة كشمير الكبرى عن مصادر قولها إن تنظيم جيش محمد أعلن مسؤوليته عن التفجير؛ حيث أظهر شريط تم تسجيله قبل التفجير المهاجم وهو ليس ملابس عسكرية ومحاطاً بالأسلحة والقنابل.

وقال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إن بلدا مجاورا للهند يعتقد أن الهجمات الإرهابية يمكن أن تضعف أو تخيف الهند، لكن مخططاتهم لن تتحقق. وقال نفسه بان من وقفوا وراء التفجير ومن أيدهم سيفدون فثما باهظا لهذا التفجير.

وكانت الشرطة الهندية قالت إن الحافلة المستهدفة في قافلة عسكرية هندية دمرت تماما كما دمر معها خمس سيارات نقل على الأقل، وإن الانفجار كان من القوة بما يمنع أي شخص من القول إن الحافلة كانت حافلة ركاب أو شاحنة، لأنه لم يبق منها إلا قطع الحديد المتناثرة حسب قول شارما.

ونقلت صحيفة كشمير الكبرى عن مصادر قولها إن تنظيم جيش محمد أعلن مسؤوليته عن التفجير؛ حيث أظهر شريط تم تسجيله قبل التفجير المهاجم وهو ليس ملابس عسكرية ومحاطاً بالأسلحة والقنابل.

وقال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إن بلدا مجاورا للهند يعتقد أن الهجمات الإرهابية يمكن أن تضعف أو تخيف الهند، لكن مخططاتهم لن تتحقق. وقال نفسه بان من وقفوا وراء التفجير

الانتخابات المقبلة باباً مفتوحاً على الجهول... وربما عودة اليمين متطرفاً

نهاية ولاية أقصر حكومة

في تاريخ الديمقراطية الإسبانية الحديث

يبقى احتمال ثالث، مستبعد في الوقت الراهن بسبب التشنج الذي يرافق الحملات الانتخابية، وهو التحالف بين الحزب الاشتراكي ومواطنون، رغم أن هذا الأخير أعلن رفضه التحالف مع سانتشيز الذي يتهمه بالاستسلام لمطالب الانفصاليين الكاتالونيين ويتوعد، في حال وصوله إلى الحكم، بتفعيل المادة 155 من الدستور وتعليق الحكم الذاتي في كاتالونيا.

لم يتأخر سانتشيز في إطلاق الحملة الانتخابية إذ صرح بعد إعلان موعد الانتخابات بقليل قائلاً «كلما وصل الاشتراكيون إلى الحكم يبدأ اليمين بكيل الاتهامات بخيانة الوطن... لكن إعلان استقلال كاتالونيا والاستفتاء حصل عندما كان اليمين في الحكم. ومن الغريب أن يعلن حزب مواطنون مثلاً الحجر الصحي على التحالف معي وليس مع اليمين المتطرف».

وكان بعض القياديين في الحزب الاشتراكي قد نصحو سانتشيز بتأجيل الانتخابات العامة حتى الخريف وإعادها قدر الإمكان عن موعد الانتخابات الأوروبية، وخاصة عن محاكمة القيادات الانفصالية التي ستكون المحرر الرئيسي للحزب الاشتراكي، واليمينية المتطرفة في السواء في الحملة الانتخابية. من القرارات الهامة التي اتخذتها حكومة سانتشيز في الأشهر القليلة الماضية تجدر الإشارة إلى رفع الحد الأدنى للأجور إلى 900 يورو (الف دولار)، وزيادة المعاشات التقاعدية ورواتب الموظفين العموميين واستعادة التقاعدية الصحية الشاملة وخطة لاستحداث فرص عمل مخصصة للشباب بقيمة ملياري يورو. لكن المشاريع الاجتماعية الأكثر طموحاً بقيت معلقة داخل مشروع الموازنة الذي رفضه البرلمان، ومن المتوقع أن تشكل هذه عماد الحملة الانتخابية للحزب الاشتراكي التي ستبدأ في مدينة إسبيلية.

سانتشيز تبدي تفاؤلاً بنتائج الرهان الانتخابي وتعتول على تعبئة شعبية غير مسبوقة. لكن المؤكد هو أن إسبانيا ستهذب إلى الانتخابات العامة للمرة الثالثة في أقل من أربع سنوات، وإن تغييراً جذرياً قد حصل في البلد الذي كان يضارع ألمانيا من حيث الاستقرار السياسي، حيث دامت رئاسة فيلبي غوتزالس 14 سنة وخوسيه مارتياز أرتار 8 سنوات وخوسيه لويس زاباتيرو وماريانو رايخو 7 سنوات.



رئيس الحكومة الإسباني الاشتراكي بيدرو سانتشيز مرة أخرى يدخل في مواجهة براهن فيها على كامل رصيده (أ.ب)

رصيده، تماماً كما فعل عندما استقال من مقعده البرلماني ليخوض معركة الأمانة العامة للحزب التي انتصر فيها محمولاً على نغمة القاعدة ضد القيادة التي تأمرت عليه لإسقاطه. براهن على الفوز مدفوعاً بغضب اليسار من إسقاط الحكومة التي في سبعة أشهر أعادت ضحك الدماء القديمة في عروق الديمقراطية الإسبانية التي كانت تجتجج في الاتجاه المعاكس منذ سنوات. لكن الناخبين هذه المرة ليسوا منتسبي الحزب الاشتراكي، بل كل المواطنين الإسبان الذين يقفون أمام لوحة انتخابية معدقة ومتداخلة.

كل استطلاعات الرأي المتداولة حتى الساعة تشير إلى أن الانتخابات المقبلة لن تغير شيئاً يذكر في المعادلة البرلمانية الراهنة، وأن التحالف اللاحقة هي التي ستحدد هوية الحكومة المقبلة، ومن المتوقع أن يكون مخاضها طويلاً وعسيراً كما في المرات الأخيرة. التحالف اليميني الثلاثي بين الحزب الشعبي ومواطنون وفوكس المتطرف، الحاكم في إقليم الأندلس للمرة الأولى منذ 37 عاماً بعد الانتخابات الإقليمية، من الاحتمالات الواضحة الواردة. كما هو وارد أيضاً احتمال إعادة تشكيل المحور اليساري الذي نزع النغمة من حكومة راخوي السابقة وجاء بسانتشيز. لكن أياً من التحالفات المحتملة بعد الانتخابات لن يكون قادراً على ضمان الأغلبية البرلمانية من غير دعم الانفصاليين الكاتالونيين والقوميين اليميني، كما في التوزيع الحالي للحزب الإسباني.

مديره، شوقي الرئيس الانتخابات أبغض الحال. هذه كانت حصيلة الحسابات التي أجراها رئيس الحكومة الإسباني الاشتراكي بيدرو سانتشيز بعد أن أدرك يوم الثلاثاء الماضي وهو يتابع النقاش البرلماني حول مشروع قانون الموازنة العامة الأكثرية التي جاءت به، من غير موعد وفي ظروف سياسية استثنائية، إلى رئاسة الحكومة مطلع الصيف الماضي، قد انتهت فترة صلاحيتها وبات كل طرف فيها يغني على ليلاه الانتخابية. في العاشرة من صباح أمس الجمعة وقف سانتشيز أمام وسائل الإعلام في نهاية اجتماع دوري لحكومته ليعلن نهاية ولاية أقصر حكومة في تاريخ الديمقراطية الإسبانية الحديث، وإجراء انتخابات عامة مسبقة في الثامن والعشرين من أبريل (نيسان) المقبل، أي قبل شهر من موعد الانتخابات الأوروبية والإقليمية والمحلية.

عنوان واحد يلقي ظله قليلاً على المشهد السياسي الإسباني بعد هذه الخطوة التي كانت مرتقبة منذ فترة بانتظار تحديد تاريخ لها: الأزمة الانفصالية الكاتالونية، التي تهيمن على مسرى الحياة السياسية الإسبانية منذ عام ونصف والتي كانت الصفاق الذي فجر الأزمة التي دفعت بسانتشيز إلى خطوة، رغم أنه ليس ملزماً بها بموجب الدستور، مفتوحة على كل الاحتمالات التصعيدية مع محاكمة قادة الحركة الانفصالية التي تصل إلى خواتيمها قبل موعد الانتخابات. وهناك أيضاً الظهور المفاجئ، لأول مرة منذ سقوط نظام الجنرال فرانكو، لليمين المتطرف في الانتخابات الإقليمية الأندلسية واحتمالات صعوده في الانتخابات العامة، إضافة إلى الأزمة التي تخيط فيها الأحزاب والقوى اليسارية، وفي طليعتها الحزب الاشتراكي، مما يفتح الباب أمام عودة اليمين، متطرفاً هذه المرة، إلى الحكم. كل ذلك يجعل من الانتخابات المقبلة باباً مفتوحاً على الجهول، أو على ما بات معلوماً بأن الاستقرار لم يعد مرجحاً على جدول أعمال السياسة الإسبانية.

في ختام كلمته أمام الصحافيين قال سانتشيز «سرتت كثيراً بهذه العلاقة، أعقد الأمر في أن تعود ونلتقي قريباً لفترة طويلة»، سانتشيز تعود أن ينهض من رماذ هزائمه كالعقلاء. وها هو مرة أخرى يدخل في مواجهة براهن فيها على كامل

سبب كشمير. وكان بيان للمكتب الإعلامي في البيت الأبيض الأميركي أشار إلى باكستان والوضع في كشمير بالقول: «الولايات المتحدة تطالب باكستان بإنهاء كافة صلاتها والملاذات الأمانة التي تقدمها للجماعات المسلحة التي كشمير التي هدفها الوحيد هو الفوضى والعنف والإرهاب في المنطقة»، وشدد بيان الناطق باسم البيت الأبيض على أن التفجير في كشمير سيعمل على زيادة وتقوية التعاون في مكافحة الإرهاب بين الولايات المتحدة والهند.

وحذاء التفجير بعد يوم من محاولة الهند فرض عقوبات عبر مجلس الأمن الدولي على زعيم التنظيم مولانا إظهار الحق الذي يعيش في باكستان، واعتباره إرهابياً دولياً مطلوباً للمعدلة، ورفض الصين للخطوة الهندية تحت أي ظرف. وهددت الصين بالتصويت بالفيتو إن تقدمت الهند بمثل هذا الطلب لمجلس الأمن الدولي.

جوكهالي أصدر طلب استدعاء باسم «ببالغ القوة»، إلى رئيس البعثة الدبلوماسية الباكستانية في نيودلهي سهيل محمود. وقال المصدر إن جوكهالي طلب من السفير الباكستاني أن تتخذ حكومته إجراء فوراً يمكن التحقق منه ضد جماعة «جيش محمد»، وأن تعمل على الفور من أجل منع أي جماعات أو أفراد لهم علاقة بالعمليات الإرهابية من العمل من داخل الأراضي الباكستانية. ووقع آخر هجوم كبير في كشمير في عام 2016 عندما أغار متشدو جيش محمد على معسكر للجيش الهندي وقتلوا 20 جندياً. وبعد أسابيع أمر مودي بضربة عسكرية للمواقع المشتبه بأنها تابعة للمتشددين عبر الحدود. في كشمير الخاضعة لباكستان. وعندما اكتسح مودي انتخابات عام 2014 تعهد باتخاذ موقف حازم من باكستان. وكانت الدولتان قد خاضتا ثلاث حروب منذ استقلالهما من بريطانيا عام 1947، اثنتان منها

مستشاريه الأمنيين في وقت سابق لمناقشة الخيارات: «سنقوم بالرد إن سمح لجاتنا بزعة استقرنا». وأضاف أن حكومته أعطت يدا مطلقه للقوات الهندية في التعامل مع الجماعات المسلحة. ونفت إسلام آباد المزاعم بأنها مسؤولة بأي شكل من الأشكال عن الهجوم الذي أدى إلى تصعيد التوتر في العلاقات بين الجارتين النوويتين. وأدانت الخارجية الباكستانية التفجير، نافية أي علاقة لباكستان به. وجاء في بيان الخارجية الباكستانية: «ندين بشدة محاولة البعض في وسائل الإعلام والحكومة الهندية الادعاء بوجود صلة لباكستان بالتفجير الذي وقع في كشمير».

واستدعت الهند أمس الجمعة السفير الباكستاني المعتمد لديها، لتطالب إسلام آباد باتخاذ إجراء ضد الجماعة المسلحة. وذكرت مصادر الحكومة الهندية أن وكيل وزارة الخارجية الهندية فيجاي

مستشاريه الأمنيين في وقت سابق لمناقشة الخيارات: «سنقوم بالرد إن سمح لجاتنا بزعة استقرنا». وأضاف أن حكومته أعطت يدا مطلقه للقوات الهندية في التعامل مع الجماعات المسلحة. ونفت إسلام آباد المزاعم بأنها مسؤولة بأي شكل من الأشكال عن الهجوم الذي أدى إلى تصعيد التوتر في العلاقات بين الجارتين النوويتين. وأدانت الخارجية الباكستانية التفجير، نافية أي علاقة لباكستان به. وجاء في بيان الخارجية الباكستانية: «ندين بشدة محاولة البعض في وسائل الإعلام والحكومة الهندية الادعاء بوجود صلة لباكستان بالتفجير الذي وقع في كشمير».

واستدعت الهند أمس الجمعة السفير الباكستاني المعتمد لديها، لتطالب إسلام آباد باتخاذ إجراء ضد الجماعة المسلحة. وذكرت مصادر الحكومة الهندية أن وكيل وزارة الخارجية الهندية فيجاي

الهجمات الإرهابية في كشمير

الهجوم من بين 70 سيارة في القافلة التي كانت تسير على طريق جامو - سريناجار السريع. وقال ساتيا بال مالك حاكم إقليم جامو وكشمير إن هناك إخفاقات أمنية وإن تحقيقاً جرى حول سبب تشكيل مثل هذه القافلة الكبيرة التي تقل ما يقرب من 2500 من أفراد قوات الأمن وتسيرها على الطريق.

قائمة سوداء لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تضم إرهابيين على صلة بتنظيم القاعدة. وقال مسؤول في الشرطة إن قوات الأمن الهندية أفتت القبض على سبعة أشخاص في حملة بدأتها في بولواما بعد هجوم الخميس. وكانت الحافلة التي استهدفها

الهجوم الخميس نشر جيش محمد صوراً ومقطع فيديو لعادل أحمد دار، وهو قروي شاب من كشمير قالت الجماعة المتشددة إنه نفذ الهجوم الانتحاري على القافلة وهي تمر في بولواما. وفي الفيديو حذر دار من مزيد من الهجمات رداً على انتهاكات حقوق الإنسان في كشمير. وجيش محمد إحدى أخطر

ينتشر مئات الآلاف من أفراد قوات الأمن الهندية في كشمير. ومنذ أواخر الثمانينات يتفاوت حجم التمرد، لكنه بدأ في الازدياد في السنوات الخمس الماضية بعد أن انضم جيل جديد من الكشميريين إلى صفوف المتشددين. وزاد عدد الهجمات منذ العام الماضي. وبعد وقت قصير من وقوع

للاختيار بين محمد بخاري الرئيس المنتهية ولايته وزعيم المعارضة عتيق أبو بكر

نيجيريا الدولة العملاقة في أفريقيا تواجه اليوم تحدي الانتخابات



مرشحا الرئاسة في نيجيريا

رجلان في السبعين من العمر يتنافسان على الرئاسة في أكثر الدول الأفريقية اكتظاظاً بالسكان، حيث أعمار معظم الناخبين أدنى من أربعين عاماً



محمد بوخاري، 76 عاماً؛ مؤتمر جميع التقدمين (APC)



عتيق أبو بكر، 72 عاماً؛ حزب الشعب الديمقراطي (PDP)

رئيس منذ 2015 وجزرال سابق خدم رئيس دولة في الحكومة العسكرية في الفترة 1985 - 1983

مدحه أنصار معارضة الفساد العلنية، لكن أهمه التقادير بالمثل في إنعاش الاقتصاد وعدم تمكنه من القضاء على جماعة بوكو حرام المتشددة

يتعهد تعزيز الاقتصاد المعتمد على النفط من خلال التركيز على توفير فرص العمل وتنمية البنية التحتية، وزيادة مستويات التعليم وتسهيل ممارسة الأعمال

رجل أعمال بارز، جمع ثروته من قطاع النفط. قاد خصخصة الأصول العامة بإدارة ضعيفة عندما كان نائب رئيس نيجيريا في الفترة 2007 - 1999

وفي بداية فبراير (شباط)، أحرق مكتب مفاوضات الانتخابات التي أبا مع أكثر من ثلاثة آلاف بطاقة ناخبين. وذكر صحافيون من وكالة الصحافة الفرنسية أن نقاط مرعبة عسكرية وللشرطة أقيمت على طول طرق المنطقة، لكن التهديد الأكبر الذي يهدد الانتخابات هو شراء الأصوات من قبل الأحزاب السياسية للحصول على دعم كتيف من قبل الناخبين.

الذين لا يتمتعان بشعبية ولا بجانبية. ويريد المعارض أبو بكر أن يتحور الفارق حول المسائل الاقتصادية واعداً بـ«إعادة نيجيريا إلى العمل». ويدافع أبو بكر النائب السابق للرئيس ورجل الأعمال المرموق عن سياسة ليبرالية لإخراج نيجيريا من السداس الاقتصادي فيما شجعت إدارة بخاري سياسة تدخل الدولة في شؤون البنك المركزي من خلال تحديد أسعار الصرف أو منع الاستيراد. وجعل محمد بخاري من نفسه أيضاً رجل سياسة قريباً من الشعب من خلال نظام للقرض الصغيرة (من 24 إلى 75 يورو) يطلق عليه «تدريج موني» مليونيين من التجار في الأسواق. وقال شينا نواز، المحلل السياسي لمكتب «إس. بي. إن إن»، «هذا أمر جديد في بلانا. لم يحصل ذلك من قبل عندما أبدأ».

الذين لا يتمتعان بشعبية ولا بجانبية. ويريد المعارض أبو بكر أن يتحور الفارق حول المسائل الاقتصادية واعداً بـ«إعادة نيجيريا إلى العمل». ويدافع أبو بكر النائب السابق للرئيس ورجل الأعمال المرموق عن سياسة ليبرالية لإخراج نيجيريا من السداس الاقتصادي فيما شجعت إدارة بخاري سياسة تدخل الدولة في شؤون البنك المركزي من خلال تحديد أسعار الصرف أو منع الاستيراد. وجعل محمد بخاري من نفسه أيضاً رجل سياسة قريباً من الشعب من خلال نظام للقرض الصغيرة (من 24 إلى 75 يورو) يطلق عليه «تدريج موني» مليونيين من التجار في الأسواق. وقال شينا نواز، المحلل السياسي لمكتب «إس. بي. إن إن»، «هذا أمر جديد في بلانا. لم يحصل ذلك من قبل عندما أبدأ».

الذين لا يتمتعان بشعبية ولا بجانبية. ويريد المعارض أبو بكر أن يتحور الفارق حول المسائل الاقتصادية واعداً بـ«إعادة نيجيريا إلى العمل». ويدافع أبو بكر النائب السابق للرئيس ورجل الأعمال المرموق عن سياسة ليبرالية لإخراج نيجيريا من السداس الاقتصادي فيما شجعت إدارة بخاري سياسة تدخل الدولة في شؤون البنك المركزي من خلال تحديد أسعار الصرف أو منع الاستيراد. وجعل محمد بخاري من نفسه أيضاً رجل سياسة قريباً من الشعب من خلال نظام للقرض الصغيرة (من 24 إلى 75 يورو) يطلق عليه «تدريج موني» مليونيين من التجار في الأسواق. وقال شينا نواز، المحلل السياسي لمكتب «إس. بي. إن إن»، «هذا أمر جديد في بلانا. لم يحصل ذلك من قبل عندما أبدأ».

الذين لا يتمتعان بشعبية ولا بجانبية. ويريد المعارض أبو بكر أن يتحور الفارق حول المسائل الاقتصادية واعداً بـ«إعادة نيجيريا إلى العمل». ويدافع أبو بكر النائب السابق للرئيس ورجل الأعمال المرموق عن سياسة ليبرالية لإخراج نيجيريا من السداس الاقتصادي فيما شجعت إدارة بخاري سياسة تدخل الدولة في شؤون البنك المركزي من خلال تحديد أسعار الصرف أو منع الاستيراد. وجعل محمد بخاري من نفسه أيضاً رجل سياسة قريباً من الشعب من خلال نظام للقرض الصغيرة (من 24 إلى 75 يورو) يطلق عليه «تدريج موني» مليونيين من التجار في الأسواق. وقال شينا نواز، المحلل السياسي لمكتب «إس. بي. إن إن»، «هذا أمر جديد في بلانا. لم يحصل ذلك من قبل عندما أبدأ».

الثانية والأخيرة، بحسب الدستور القائم، التي تنتهي عام 2022، إذ وضع مقترحو التعديلات «مادة انتقالية» تقول إنه «يجوز لرئيس الجمهورية الحالي عقب انتهاء مدته الحالية إعادة ترشحه على النحو الوارد بمقترح التعديل (6 سنوات للرئاسة الواحدة وبحد أقصى فترتين)».

الملف هو الأكثر بروزاً في ساحات المناقشات العامة والخاصة كذلك. وسيكون من شأن تلك المقترحات لتعديل الدستور، حال إقرارها نهائياً من البرلمان وموافقة المصريين عليها بالاستفتاء، السماح للرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي بالترشح لفترتين جديدتين، مدة كل واحدة منهما 6 سنوات، أي حتى عام 2034، بخلاف الفترة

في غضون ثلاثة أشهر إلا قليلاً، سيكون المصريون على موعد مع مشهد سياسي جديد في البلاد، ربما يمتد أثره حتى عام 2034، فقطار التعديلات الدستورية الذي انطلق قبل نحو أسبوعين، بمقترح من الأغلبية النيابية بالبرلمان، وازداد زخم الحديث بشأنه، نال إجازة مبدئية من مجلس النواب، نهاية الأسبوع الماضي، وبات

في مقدمها مدة ولاية رئيس الجمهورية وأوضاع السلطة القضائية التعديلات الدستورية... تشغل الساحة السياسية في مصر

رئيس الجمهورية من بين ثلاثة يرشحهم مجلس القضاء الأعلى».

تعديل آخر يرتبط بالسلطة القضائية، جاء في مقترح تعديل المادة 190 من الدستور، التي تنص على أن «مجلس الدولة جهة قضائية مستقلة، يختص دون غيره بالفصل في المنازعات الإدارية (...) ومراجعة وصياغة مشاريع القوانين والقرارات ذات الصفة التشريعية». وجاء التعديل ليضيف عبارة «التي تُحال إليه»، الأمر الذي من شأنه السماح لمجلس الدولة بمراجعة مشاريع القوانين التي ينظرها البرلمان، في حال قرر الأخير إحالتها، وإنهاء الإلزام الذي تنص عليه المادة الحالية بإحالة كل القوانين لمراجعتها وصياغتها.

القوات المسلحة كان لها حضور بطبيعة الحال في مقترح التعديلات، إذ يدعو ائتلاف الأغلبية إلى تعديل الفقرة الأولى من المادة 200 والإضافة لمهامها المتمثلة في «حماية البلاد، والحفاظ على الأمن»، مهام جديدة، جاء في التعديل أن من بينها «صون الدستور والديمقراطية، والحفاظ على المقومات الأساسية للدولة ومدنيّتها، ومكتسبات الشعب وحقوق وحرريات الأفراد».

إشاعة مجلس شوخ

وتستحدث التعديلات إنشاء «غرفة ثانية في البرلمان تحت اسم (مجلس الشيوخ)»، على أن «تشكل من عدد من الأعضاء لا يقل عن 250 عضواً، وتكون من المجلس خمس سنوات، ويُنتخب ثلثاً أعضاء المجلس بالاقتراع العام السري المباشر، ويُعين رئيس الجمهورية الثلث الباقي».

وعلى جانب آخر، جاءت التعديلات المقترحة على المادة 102 التي تنص على أن «تشكل مجلس النواب من عدد لا يقل عن أربعمئة وخمسين عضواً يُخصص لما لا يقل عن ربع عدد المقاعد للمرأة».

وبحسب الإجراءات والقواعد القانونية لتعديل الدستور والفتحات الزمنية الإلزامية لإتمام مناقشة مقترحات النواب بشأنه، فإنه من المرجح بشكل كبير إجراء الاستفتاء عليه بعد موافقة البرلمان في مطلع مايو (أيار) المقبل، لتجنب دعوة المواطنين للاستفتاء في شهر رمضان، الذي توافق بدايته، على الأغلب، سادس أيام الشهر الميلادي.

ولم تسجّل نتائج فرز رفضها، على الرغم من تغيير المعراض عن وجود لافت في بعض الحالات، مثلما جرى في استفتاء عام 2011 في أعقاب «ثورة 25 يناير (كانون الثاني)»، الذي رفضه 22,7 في المائة من المصوّتين (4,1 مليون شخص)، بينما وافق عليه 77,3 في المائة (14,1 مليون مواطن). وفي الاستفتاء التالي على الدستور، الذي أجري في عهد الرئيس الأسبق المنتمي لتنظيم «الإخوان»، محمد مرسي، وتحديداً في عام 2012، أظهرت نتائجه موافقة 63,8 في المائة (10 ملايين صوت)، ورفض 36,1 في المائة (6,06 مليون شخص)، ونحو 1,7 من الأصوات الباطلة غير الصحيحة (300 ألف صوت) تقريباً.

أما الاستفتاء على الدستور الحالي، في صورتها الراهنة والمطروح تعديل بعض موادها، فقد نال موافقة 98,1 في المائة من المستفتين (19,9 ملايين مواطن)، بينما رفضه 1,8 في المائة (381 ألف صوت)، بينما سجّلت الأصوات الباطلة 1,2 في المائة بواقع 246 ألف صوت.



واسع يشمل الجميع، لأن الدستور لكل الفئات». ورغم أن معظم التعليقات التي فحصت مسالة تعديل الدستور المصري ركّزت على الجانب المتعلق بالرئاسة ومنها، فإن جانباً مهماً منها يرتبط بالسلطة القضائية، وطريقة اختيار مسؤوليها.

الشقّ المتعلق بالقضاء

ويطرح مقدمو مسودة التعديلات، تغيير المادة 139 من الدستور التي تنظم طريقة اختيار رئيس المحكمة الدستورية، التي تشير في صورتها الحالية إلى أن «اختيار رئيس المحكمة وأعضاء هيئة المفوضين يكون بناءً على قرار الجمعية العمومية لها، ويصدر الرئيس قراراً بتعيينهم»، لكن المقترح يسعى إلى «منح رئيس الدولة سلطة اختيار رئيس المحكمة (الدستورية) من بين أقدم 5 نواب، كما يعين نائب رئيس المحكمة».

وفي الشأن القضائي نفسه يأتي مقترح إضافة فقرة للمادة 189 من الدستور التي تحدد طريقة اختيار النائب العام، وتُزَم في صورتها الحالية أن «يتولى النيابة العامة نائب رئيس المحكمة العليا (التي يعينه مجلس القضاء الأعلى...)» ويصدر تعيينه قرار من رئيس الجمهورية».

ونالت موافقة المواطنين. ثم صدر إعلان دستوري، وجرى تعطيل العمل بدستور 1971.

2012

مع تولي محمد مرسي الرئاسة، أصدر إعلاناً دستورياً في نوفمبر وخلف عاصفة كبرى، إذ إنه منح نفسه صلاحيات غير مسبوقة، وحضن قراراته ضد أحكام القضاء، لكن سرعان ما نظم الاستفتاء على دستور جديد في ديسمبر من العام ذاته.

2014

بعد إزاحة حكم تنظيم «الإخوان» في أعقاب «ثورة 30 يونيو»، أُجريت تعديلات على الدستور. وقدمت لجنة التعديل (الخمسين) 42 مادة مستحدثة، حتى بات الأمر أشبه بدستور جديد، عُرف بـ«دستور 2014»، ونال موافقة نحو 20 مليون مصري.

المجتمع بشفاافية كاملة، وفي جلسات مفتوحة مذاعة». وفيما بدا رداً، وإن بشكل غير مباشر، على ما أشاره موسى، قال رئيس البرلمان، في الجلسة العامة للبرلمان، الأربعاء الماضي، إن «قرار زيادة

طريقة مناقشة التعديلات وضوابطها

على أي حال فإن الأمر لم يقتصر على الجدل بشأن التنبيه «لأوضاع الخصاص»، في مقابل التحذير من «استفادة سلطة معينها من تعديلات الجرائز المتباينة أيضاً، وفي حين تحدث السياسي المصري البارز عمرو موسى عن «نتائج غير محمودة» يمكن أن يُفضي إليها «الغموض الذي يلف التعديلات»، تعهّد رئيس البرلمان علي عبد العال بأن يجري «مناقشات هادئة وعملية تتضمّن تمثيلاً لمختلف الآراء أثناء نظر التعديل».

موسى تطرّق إلى فترة رئاسته للجنة الخمسين (تولت صياغة الدستور الساري)، موضحاً الألية التي صاغت بها مشروع الدستور الذي نال موافقة المصريين، وقال إن «الشعب عملت بناءً على نص مبدئي أعدته (لجنة العشرة) المشكّلة من فقهاء دستوريين وقانونيين، ثم دعت إلى جلسات استماع دامت شهراً كاملاً، واطلقت حواراً مجتمعياً فريداً أتبع منبره لجميع فئات

بالدستور الحالي الآن، ولنزلم بتعديل الدستور السلطة المنتخبة في 2022، ويكون محتوى التعديل المقترح جزءاً من التزاماته التي تنتخبه على أساسها، فيصبح ملتزماً بها فن يتم انتخابه، بشرط عدم إجراء أي تعديل دستوري يعطي حقوقاً يستفيد منها من يحكم في مدة حكمه، أو في زيادة سلطات أو تغيير في مدة حكم... ولا بد أن أقول لكم إن الرئيس السيسي أعلن أكثر من مرة أنه لن يسمح بتعديل دستوري يمسّ مدة رئاسة البلاد».

ولكن، في مواجهة ذلك، يرى أكثر من 155 نائباً في البرلمان المصري، وقّعوا على طلب مقترحات التعديلات أن ما أقدموا عليه يأتي «استجابة للأسباب الواقعية والقانونية التي تدفع في اتجاه مراجعة بعض أحكام الدستور».

وطالب هؤلاء بتعديل الفقرة الأولى من المادة 140 لزيادة مدة تولي منصب رئاسة الجمهورية لتصبح ست سنوات بدلاً من أربع سنوات (بدراري الأمين العام الأسبق للحزب الوطني الحاكم سابقاً والمنحّل بامر قضائي، الذي قال إن «الرئيس السيسي) يحترم تداول السلطة ولا ينوي صد فترة حكمه (...))، كما عبّر عن اعتقاده في مقال رأي نشرته صحيفة «المصري اليوم» يوم 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بأنه لا يجوز «المساس

بها حتى الآن، إلى جانب أن هذه المادة فيها حجر على إرادة الشعب الذي هو مصدر السلطات».

وكذلك دخل ياسر رزق، الصحافي المصري النافذ، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة «أخبار اليوم» (الملوكوة للدولة)، الشهر الماضي، على مسار الدعوة لتعديل الدستور، بسلسلة مقالات دعا غيرها للبدء «الآن»، وخلال الدورة البرلمانية الحالية» في إجراء تعديل على مواد الدستور. وأكد أنه «ليس لدينا ترغّب لإضاعة 226 من الدستور واضحة وضوح الشمس، ورسمت طريقاً لتعديل الدستور، لا حظ على زيادة عدد السنوات، ولكن الحظر باق كما هو فيما يخص عدد فترات الرئاسة، وتوجد مادة انتقالية يحكمها سياق تاريخي وخصوصية الحالة المصرية، والقرار للأغلبية في نهاية الأمر».

وقوبلت تلك المساعي، ثم التحركات والمقترحات الرسمية فيما بعد برفض بعض السياسيين، ومنهم حسام بدراري الأمين العام الأسبق للحزب الوطني الحاكم سابقاً والمنحّل بامر قضائي، الذي قال إن «الرئيس السيسي) يحترم تداول السلطة ولا ينوي صد فترة حكمه (...))، كما عبّر عن اعتقاده في مقال رأي نشرته صحيفة «المصري اليوم» يوم 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بأنه لا يجوز «المساس

بها حتى الآن، إلى جانب أن هذه المادة فيها حجر على إرادة الشعب الذي هو مصدر السلطات».

وكذلك دخل ياسر رزق، الصحافي المصري النافذ، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة «أخبار اليوم» (الملوكوة للدولة)، الشهر الماضي، على مسار الدعوة لتعديل الدستور، بسلسلة مقالات دعا غيرها للبدء «الآن»، وخلال الدورة البرلمانية الحالية» في إجراء تعديل على مواد الدستور. وأكد أنه «ليس لدينا ترغّب لإضاعة 226 من الدستور واضحة وضوح الشمس، ورسمت طريقاً لتعديل الدستور، لا حظ على زيادة عدد السنوات، ولكن الحظر باق كما هو فيما يخص عدد فترات الرئاسة، وتوجد مادة انتقالية يحكمها سياق تاريخي وخصوصية الحالة المصرية، والقرار للأغلبية في نهاية الأمر».

وقوبلت تلك المساعي، ثم التحركات والمقترحات الرسمية فيما بعد برفض بعض السياسيين، ومنهم حسام بدراري الأمين العام الأسبق للحزب الوطني الحاكم سابقاً والمنحّل بامر قضائي، الذي قال إن «الرئيس السيسي) يحترم تداول السلطة ولا ينوي صد فترة حكمه (...))، كما عبّر عن اعتقاده في مقال رأي نشرته صحيفة «المصري اليوم» يوم 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بأنه لا يجوز «المساس

بها حتى الآن، إلى جانب أن هذه المادة فيها حجر على إرادة الشعب الذي هو مصدر السلطات».

محطات تاريخية في مسيرة الدساتير المصرية

دون حوضه استفتاء آخر. وبالتالي، استفاد الرئيس حسني مبارك، الذي خلف السادات في منصب الرئاسة من التعديل، ما مكّنه من دخول استفتاءات متعددة للبقاء في السلطة.

«الجمهورية العربية المتحدة» بين مصر وسوريا في عهد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

1930

دفع تنازع الصلاحيات والنقوذ بين حكومة الأغلبية والملك فؤاد، إلى إقدام الأخير على صياغة دستور جديد قلّص خلاله من صلاحيات المعيّنين فيه إلى ما فوق الأغلبية، إلا أن القوى السياسية رفضته وظلت على موقفها، وقاطعت الانتخابات التي أعقبته إلى أن أجبرت الملك فؤاد عام 1935 على استئناف العمل بدستور 1923.

1930

أطلق على الدستور الصادر في ذلك العام اسم «الدستور المؤقت»، وذلك مراعاة للاوضاع بعد انهيار تجربة الوحدة بين مصر وسوريا.

1956

جاء «دستور 1956» في أعقاب «ثورة 23 يوليو (تموز) 1952»، وكان هو الدستور الأول للبلاد في صورتها الجمهورية.

1958

عُرف الدستور الذي سُنّ ذلك العام بـ«دستور الوحدة»، وذلك لأنه جاء بعد إعلان قيام «الوحدة العربية» بشكل

ظهرت النسخة الأولى للدستور في مصر، وتوأكب إقراره مع أزمة عزل الخديو إسماعيل، وخرج من دون عرضه على حاكم البلاد بموجب قرار من السلطان العثماني، الذي كانت مصر تخضع لولايته آنذاك.

1879

ساهمت الحركة التي قادها الزعيم المصري أحمد عرابي، وعُرفت فيما بعد بـ«الثورة العربية»، في صياغة صورة جديدة من الدستور.

1882

جاء «دستور 1923» استجابة لتحركات «ثورة 1919»، وعكس تنازع القوى والإرادات بين رغبات الملك فؤاد حاكم مصر بالاحتفاظ بنفوذه، بما في ذلك منحه سلطة حل البرلمان، ومحاولات سلطة حزب الأغلبية (الوفد) الحصول على صلاحيات نيابية وتشريعية وتشكيل الحكومة.

1882

لقد رصد المتابعون دعوات تعديل الدستور بشكل عملي أولاً في ساحة القضاء، وتحديدًا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إذ نظرت محكمة «الأموال المستعجلة»، دعوى تطالب بإلزام مجلس النواب بالانقضاء لإجراء تعديل على الدستور يسمح بإطلاق «هدد إعادة انتخاب الرئيس»، وإلغاء قيد «عدم جواز الانتخاب لأكثر من مرتين»، وراي مقيم الدعوى أن «القييد الدستوري المفروض على مدد انتخاب الرئيس مُجحّف بالشعب المصري العظيم، نظراً لحجم المخاطر والتحديات والأضرار الاقتصادية والأمنية التي مرت بها البلاد وما زالت تمر

القاهرة، محمد نبيل حلمي

في يونيو (حزيران) 2018، أدى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اليمين القانونية للولاية الثانية، أمام مجلس النواب، بعد إعلان فوزه في انتخابات نافسه فيها مرشح واحد، وتحدد المادة 140 من الدستور الساري لفترة الرئاسة بـ«4 سنوات ميلادية»، كما تحظر «إعادة انتخابه إلا مرة واحدة».

مقترحات الأغلبية البرلمانية أثارَت، كما هي طبيعة السياسة، ردود فعل معارضة، وإن كانت خافتة، خصوصاً فيما يتعلق بمسالة تنظيم سنوات ولاية الرئيس، واستند بعضها كما في حالة ائتلاف «30/25»، البرلماني إلى المادة 226 من الدستور، وهي، وهنا المفارقة، المادة نفسها التي تضع الية تعديل الدستور أيضاً، وتقول إنه «الرئيس الجمهورية، أو خمس أعضاء مجلس النواب، طلب تعديل مادة، أو أكثر، من مواد الدستور (...)»، وتضيف في موضع آخر أنه «في جميع الأحوال، لا يجوز تعديل الخصوص المتعلقة بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية، أو بمبادئ الحرية، أو المساواة، ما لم يكن التعديل متعلقاً بمزيد من الضمانات».

ويدفع أصحاب اتجاه التعديل بأن مقترحهم لا يتعارض مع قيد «عدم جواز تعديل نصوص إعادة انتخاب الرئيس». ويؤيدهم في ذلك، مثلاً، رئيس مجلس النواب علي عبد العال، الذي عدّ المقترحات «لم تات على تعديل الفترتين الرئاسيتين إطلاقاً»، وتخص مدة الفترة الرئاسية»، وحاطب أعضاء الجلسة العامة للبرلمان، الأسبوع الماضي، قائلاً: «المادة 226 من الدستور واضحة وضوح الشمس، ورسمت طريقاً لتعديل الدستور، لا حظ على زيادة عدد السنوات، ولكن الحظر باق كما هو فيما يخص عدد فترات الرئاسة، وتوجد مادة انتقالية يحكمها سياق تاريخي وخصوصية الحالة المصرية، والقرار للأغلبية في نهاية الأمر».

المسألة لم تظهر فجأة

في الحقيقة، مسألة تعديل الدستور في مصر لم تظهر فجأة في قاعات النواب، بل سبقتها دعوات إعلامية ودعاوى قضائية فتحت الباب ومهدت الطريق لطرحتها، لا سيما أن الرئيس السيسي قال، خلال حوار مع تلفزيون «سي إن بي سي» الأميركي، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 (قبل انتخابه للولاية الثانية)، إنه «مع الالتزام بفترتين رئاسيتين مدة الواحدة منهما 4 أعوام، ومع عدم تغيير هذا النظام (...))، وأنا لست مع إجراء أي تعديل في الدستور خلال هذه الفترة». لكن الرئيس المصري قال أيضاً في سبتمبر (أيلول) 2015، إن «مع الالتزام بفترتين رئاسيتين مدة الواحدة منهما 4 أعوام، ومع عدم تغيير هذا النظام (...))، وأنا لست مع إجراء أي تعديل في الدستور خلال هذه الفترة».

ولقد رصد المتابعون دعوات تعديل الدستور بشكل عملي أولاً في ساحة القضاء، وتحديدًا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إذ نظرت محكمة «الأموال المستعجلة»، دعوى تطالب بإلزام مجلس النواب بالانقضاء لإجراء تعديل على الدستور يسمح بإطلاق «هدد إعادة انتخاب الرئيس»، وإلغاء قيد «عدم جواز الانتخاب لأكثر من مرتين»، وراي مقيم الدعوى أن «القييد الدستوري المفروض على مدد انتخاب الرئيس مُجحّف بالشعب المصري العظيم، نظراً لحجم المخاطر والتحديات والأضرار الاقتصادية والأمنية التي مرت بها البلاد وما زالت تمر

بها حتى الآن، إلى جانب أن هذه المادة فيها حجر على إرادة الشعب الذي هو مصدر السلطات».

في الثالث من هذا الشهر، شكّل الفوز الساحق الذي حققه نجيب بوكيلي في انتخابات السالفادور الرئاسية منعطفًا حاسمًا في التاريخ الحديث لهذا البلد الذي عصفت به حرب أهلية دامية طالت عشرين سنة، قبل أن يبدأ مسيرته السلمية والديمقراطية مطلع تسعينيات القرن الماضي. والحقيقة أنه لم يسبق أن فاز مرشّح لمنصب الرئاسة في السالفادور من الدورة الأولى للانتخابات، ومن خارج المؤسسة العسكرية والمنظومة الحزبية التي تعاقبت على الحكم منذ ثلاثة عقود في واحد من أكثر البلدان عنفًا في أميركا الوسطى والعالم.

رئيس السالفادور الجديد دليل على حضور أكبر جالية فلسطينية في أميركا اللاتينية

السياسي الشاب نجيب أبو كيلة هجر اليسار إلى اليمين الشعبي المتشدد



مديره: شوقي الرئيس

ما إن أعلنت النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية في جمهورية السالفادور، في أميركا الوسطى، حتى ظهر المرشح الفائز نجيب أبو كيلة وحيداً أمام مؤيديه... وقبل أن يخاطبهم تناول هاتفه الجوّال والتقط صورة ذاتية (سيلفي) مع الجماهير المحتشدة للاحتفال بفوزه. تلك كانت العلامة الفارقة بين الأوصاف الكثيرة التي يمتدح بها هذا الرئيس الشاب (37 سنة) الذي خاض معركة الانتخابية شبه منفرّد، تحت شعار القضاء على الفساد والعنف، وضد المنظومة السياسية التي سيطرت على البلاد منذ نهاية الحرب الأهلية.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

أبو كيلة كان يعتمد كلياً على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أفكاره وبرنامجه السياسي... والغالبية الساحقة من مؤيديه لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة. ذلك كان يفترض إلى الدعم البرلماني ولا ينطلق من قاعدة حزبية... بل، ويتخذ من أصول فلسطينية ومسلمة.

كيلة رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. كذلك تلقى الرئيس السالفادوري الجديد اتصالاً من مستشار الأمن القومي في الولايات المتحدة جون بولتون، بحثاً خلاله في مستقبل العلاقات الثنائية وموقف السالفادور من الأزمة الفنزويلية والعلاقات مع بكين. وجاء في تغريدة لبولتون «اتصلت اليوم بالرئيس نجيب أبو كيلة وهنأته بالنصر التاريخي الذي حققه، وأعربت له عن دعم الولايات المتحدة. كما ناقشنا سبل تعزيز أواصر الصداقة بين البلدين، وكيفية التعاون من أجل إعادة الديمقراطية إلى فنزويلا والتصدي للممارسات الجائحة للصحف في شبه القارة». وفي معرض تأكيد على المحادثة مع بولتون، قال نجيب أبو كيلة «لن تجد الولايات المتحدة حليفاً لها فحسب في السالفادور، بل العلاقة بين الطرفين. بعون الله سنتمكن من خدمة شعبنا».

أمل كبيرة واصطفاف يميني كثيرة هي الآمال التي يعقدها السالفادوريون على الرئيس الشعبي الشاب للخروج من دوامة العنف والإجرام والفساد والتخلف الاقتصادي التي تخبط فيه البلاد. وهم ياملون منه تنفيذ الوعود البراقة التي أطلقها في حملته الانتخابية، ومنها: مرفأ جديد ومطار دولي وقطار سريع وشبكة مواصلات برّية. لكن أبو كيلة يعرف جيداً أن أيّاً من هذه المشروعات الكبرى لن يكتب لها التنفيذ من دون ضمان مساعدات خارجية كبيرة. ثم إن مواجهة العصابات والمنظمات الإجرامية، التي تسيطر على مناطق كثيرة في البلاد سيطرة شبه كاملة، تستلزم دعماً وخبرات واسعة أعلنت تل أبيب استعدادها لتقديمها بالتعاون مع واشنطن. وعلى صعيد الاصطفاف السياسي الإقليمي، يتوقع أن تكون البشائر الأولى للانعطاف السياسي مع وصول أبو كيلة إلى رئاسة السالفادور انضمامه إلى تحالف قادة اليمين المتشدد في أميركا اللاتينية، والاعتراف بشرعية الرئيس الفنزويلي بالوكالة خوان غوايدو، والتخلي عن الرئيس اليساري نيكولاس مادورو، بجانب تضيق الخناق حول رئيس نيكاراغوا الذي وصفه أبو كيلة بأنه «أبشع من الديكتاتور السابق أناسازيو سوموزا»، إلا أن انطلاقه ولاية الرئيس الجديد تواجه عجزاً في الحال السياسية والفنية، كما هي الحال مع كل الحركات الشعبية التي وصلت إلى الحكم على سهوة معاوضة النظام السائد ووسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن الدعم البرلماني الضئيل الذي يعتمد عليه لتنفيذ وعوده الإصلاحية والإنمائية.

المعتقد الديني للرئيس الجديد كان حاضراً بقوة في الحملة الانتخابية، إذ حاول خصومه مهاجمته لكونه من أب مسلم وأم مسيحية، خصوصاً بعد تسريب مجموعة من الصور، ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي، تظهره وهو يصلي في أحد مساجد العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي. وردّ أبو كيلة بالإعلان أن أسرته كاثوليكية مع أن والده وآخرين من عائلته يدينون بالإسلام، كما قال إنه «لا يؤمن بالطقوس ولا بالآديان»... لكنه يؤمن بالسيد المسيح، ويرفض زواج المثليين والإجهاض إلا في الحالات التي تتعرض صحة الأم للخطر.

شرح في الجالية الفلسطينية على صعيد آخر، تجدر الإشارة إلى أن المنحى الذي اتخذه المسار السياسي لنجيب أبو كيلة خلال السنوات الثلاث

مع هذا واجه السياسي الشاب وحركته الوليدة مقاومة شديدة من المؤسسات الرسمية مثل المحكمة الانتخابية ومحكمة العدل العليا وديوان المحاسبة والنيابة العامة، فإطلاق حملة احتجاجية وهذد بإحالة القضية إلى المحاكم الدولية إلى أن وافقت المحكمة الانتخابية على تسجيل حركته حزباً سياسياً في أغسطس (آب) الماضي.

بعد ذلك، خلال حملته الانتخابية، رفض نجيب أبو كيلة المشاركة في المناظرات السياسية مع منافسيه، وركز انتقاداته بشكل خاص ضد قيادات حزبه (الجبهة) السابق التي اتهمها بالفساد والتعاطف مع

البلدي، لكن أوساط نجيب تؤكد أنه هو

بدأ نجيب أبو كيلة مسيرته السياسية داخل صفوف «جبهة فارابونديو مارتي للتحرير الوطني» اليسارية عندما تولى رئاسة بلدية كوسكاتلان الجديدة في مارس (آذار) من عام 2011، ونجح في تنفيذ عدد من المشروعات الإنمائية التي لفتت إليه الانتظار، فرشّحته «الجبهة» لرئاسة بلدية العاصمة سان سالفادور التي فاز بانتخاباتها في عام 2015، وتميّزت إدارته بنهضة غير مسبوقة في المدينة، وبخاصة في وسطها التاريخي الذي أعيد ترميمه، وأصبح مقصداً سياحياً وتجارياً من الدرجة الأولى بعدما كان مرتعاً للعصابات الإجرامية التي تزرع الربح منذ سنوات في أنحاء البلاد. ويتوقع أن يكون ملف مواجهة هذه العصابات في طبيعة الملفات الصعبة التي سيتوجب على الرئيس الجديد التعامل معها.

يقول المترجمون من نجيب أبو كيلة إن والده كان الشخصية الأكثر تأثيراً في حياته ومساره السياسي، وإن العلاقة بينهما كانت حاسمة في الخيارات السياسية التي أقدم عليها. وبعدها اعتنق أرماندو الإسلام وهو في مطلع العقد الثالث من عمره، أصبح إمام العاصمة التي بني فيها أول مسجد تبعته مساجد أخرى في السالفادور وعدد من دول أميركا



المنصرمة أحدث شرحاً في أوساط الجالية الفلسطينية التي انقسمت بين مؤيد له ورافض بشدة

السالفادور... أصغر دول أميركا الوسطى وأكثرها اكتظاظاً

القرن الـ19 ومنتصف القرن الـ20 أزمات واضطرابات اقتصادية وسياسية وأمنية هزت استقرارها. كذلك أدت الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والسياسية السيئة إلى تزايد الاحتقان الشعبي، ومعه الراديكالية يساراً ويميناً. وهذا ما وفر تربة خصبة لاندلاع حرب أهلية استمرت بين 1979 و1992، طرفها السلطات العسكرية اليمينية المدعومة من الولايات المتحدة وتحالف ثوري يساري تدعمه كوبا. وانتهت تلك الحرب بتوقيع «اتفاق سلام شابولتيبيك» (كانون الثاني) 1992، ويومذاك مثل الحكومة الرئيس ألفريدو كريستياني، ومثل الثوار الذين كانت تمثلهم «جبهة فارابونديو مارتي للتحرير الوطني» خمسة قادة بينهم القائد اليساري التاريخي شفيق حنظل وحليفه سالفادور سانشير سيرين، الرئيس الحالي الذي يسلم الحكم للرئيس الجديد نجيب أبو كيلة في يونيو (حزيران) المقبل.

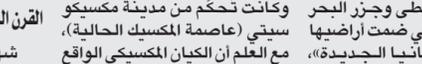
مثل «إسبانيا الجديدة» - تحت سلطة نيابة ملك ما كان له أي دور فعلي مؤثر في تسيير شؤون باقي كيانات أميركا الوسطى التي أضحت مستعمرات بحلول عام 1524. بعد ذلك، تحديداً عام 1609 أصبحت أرض السالفادور ومحيطها تعرف بـ«قبطانية غواتيمالا» حتى استقلال هذه الكيان عن الناحج الإسباني عام 1821، وعندها صارت السالفادور الحالية جزءاً من «الإمبراطورية المكسيكية الأولى». ولم تلبث عام 1823 أن انفصلت لتغدو جزءاً من «جمهورية أميركا الوسطى الفيدرالية». غير أن هذه الجمهورية خلت في عام 1841، ونتيجة لهذا أصبحت دولة السالفادور النور، مع أنها دخلت لفترة في اتحاد لم يعثر طويلاً (1895 - 1898) مع جارتها هندوراس ونيكاراغوا حمل اسم «جمهورية أميركا الوسطى العظمى».

تربو على 86 في المائة من مجموع السكان، يليهم البيض (وَجْهَم من الأوروبيين) بآكثر بقليل من 12,5 في المائة، وبعدهم السكان الأصليون بـ0,23 في المائة، ثم الأفارقة السود بـ0,13 في المائة. أما بالنسبة للفروات الطبيعية والموارد الاقتصادية، فإن السالفادور تعتمد اليوم بصورة كبيرة على قطاع الخدمات الذي يغني أكثر من 64 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، يليه القطاع الصناعي بنحو 24,7 في المائة، في حين لا يشكل القطاع الزراعي إلا نحو 11 في المائة. تجدر الإشارة إلى أن الزلازل والاضطرابات المدنية والسياسية أسهمت في تعطيل العافية الاقتصادية للبلاد. أما عن أهم المنتجات الزراعية للبلاد تاريخياً فكانت نبتة النخلة، يليها البن، وحالياً من صادراتها الزراعية الأبرز البن وقصب السكر.

رحلة مع التاريخ عبر القرون سكن أرض السالفادور أقوام من شعوب أميركا الوسطى الأصليين من أبرزهم

وكانت تُحكّم من مدينة مكسيكو سيتي (عاصمة المكسيك الحالية)، مع العلم أن الكيان المكسيكي الواقع في أميركا الوسطى وجزر البحر الكاريبي، وبالتالي ضمت أراضيها إلى كيان «إسبانيا الجديدة».

الكوزكاتليك واللينكا والمايا. وفي مطلع القرن الميلادي الـ16 احتلت إسبانيا هذه البلاد وما حولها



القرن الـ19 والـ20 شهدت السالفادور بين أواخر

حركة «فتح» والقريبين منها. وهو يتركز على أن الانتخابات قد تنجح في تحقيق ما فشلت فيه المباحثات والاتفاقات والمصالحات. وهذا موقف مناقض لموقف حركة «حماس» والقريبين منها، ومؤداه أن الانتخابات التشريعية المرعنة ستعزز الانفصال (بين الضفة الغربية وقطاع غزة) ليس أكثر.

وطبعاً، إسرائيل التي تسيطر على كل شيء، ناهيك بتدخلات إقليمية ودولية على شكل مهذّبين أو ناصحين. وعلى الرغم من أن الدعوة لإجراء انتخابات لم تصدر بمرسوم رئاسي بعد، فإن عباس يقول إنه ينوي ذلك «قريباً»، لأن «الديمقراطية» هي الطريق الوحيدة لاستعادة الوحدة. يمثل موقف محمود عباس موقف

لا أحد، ولا حتى الرئيس الفلسطيني محمود عباس نفسه، يعرف إذا ما كانت ستجري انتخابات تشريعية في الأراضي الفلسطينية خلال الشهور القليلة المقبلة، لأنه، بخلاف الدول الأخرى، تتحكم في هذا الأمر ثلاث سلطات، هي: السلطة الفلسطينية التي يقودها عباس في الضفة الغربية. و«سلطة» حماس التي تحكم قطاع غزة.

«فتح» تريدها «تشريعية» فقط و«حماس» تفضّلها «عامة» شاملة

الانتخابات الفلسطينية المعقدة منذ زمن... أجريت مرتين خلال 23 سنة

تحول دورها الآن لتسيير أعمال.

موقف «حماس» الرفض

من جهتها، هاجمت حركة «حماس» كل خطوة اتخذها عباس بدءاً من حل المجلس التشريعي مروراً بتشكيل حكومة جديدة وانتهاء بالدعوة لانتخابات. وقال عاطف عدوان، القيادي في حماس، إن حركته ترفض إجراء انتخابات تشريعية فقط، وتعتبر تنظيم انتخابات تشريعية بالضفة الغربية معزل عن قطاع غزة ومدينة القدس المحتلة خدمة لصفقة القرن، واستطرد: «أي انتخابات لا بد أن تتم على أساس التوافق الفلسطيني واتفاقات المصالحة».

وأشار عدوان إلى أنه، حسب الاتفاقيات الموقعة مع «فتح»، فإن إجراء الانتخابات يجب أن يسبقه تهيئة البيئة والمناخات المناسبة لذلك. هذا يشمل وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل ووقف مطاردة الناشطين من «حماس»، والجهاد الإسلامي من قبل الأجهزة الأمنية بالضفة الغربية، وأن تشمل الانتخابات غزة والقدس، ولا تكون مقصورة على الضفة الغربية.

وهذّب عدوان بأن لدى «حماس» خيارات متعددة للرد على تشكيل حكومة جديدة «منها تشكيل حكومة وحدة وطنية»، مضيفاً أن «الفصائل الوطنية مدعوة للمشاركة في تحمل أعباء الوطن». وتابع أن «الحكومة التي تستشكل في الضفة ستقوم بأمور الضفة الغربية ولها توجهات سياسية واقتصادية وأمنية لا تناسب أجندة المقاومة»، ثم قال: «حكومة الفصائل أحد الخيارات للرد على تشكيل الحكومة بالضفة، إضافة إلى خيار إحياء اللجنة الإدارية، أو تشكيل حكومة إنقاذ وطني والتكوير».

وبالفعل، قدّرت مصادر مطلعة في غزة تحدثت لـ «التشرق الأوسط» أن لتجها «حماس» لإعادة إحياء اللجنة الإدارية التي شكلتها سابقاً، وكانت تدير شؤون القطاع، قبل أن تحلها تحت وطأة اشتراطات «فتح» من أجل اتفاق مصالحة. وأكدت المصادر أن «حماس»...

بالانضمام إليها في حكومة جديدة بغزة بسبب رفض معظم الفصائل المشاركة في حكومة ثانية سعت انقلابية أو مساهمة بشكل كبير في فصل قطاع غزة عن الضفة. أيضاً رفضت «حماس» إقالة الحكومة التي يرأسها رامي الحمد لله وتشكيل حكومة جديدة، واعتبر فوزي برهوم، المتحدث باسم «حماس»، أن «استقالة حكومة الحمد لله تأتي في إطار تبادل الأدوار مع حركة «فتح» ورئيسها محمود عباس من أجل ترك المجال لتشكيل حكومة انفصالية جديدة تخدم أجندة أبو مازن وحركة «فتح»... إن شعنا بحاجة إلى حكومة وحدة وطنية ومجلس وطني وحيد وإجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية ومجلس وطني» ما تقدم يعني أن إجراء انتخابات عامة (أي أن تشمل الانتخابات رئاسية وتشريعية وللمجلس الوطني) هو مطلب «حماس» كي تشارك في أي تجربة انتخابية محتملة لكن ما تريده «فتح» الآن هو انتخابات برلمانية فقط... رافضة فتح الباب أمام انضمام «حماس» لمنظمة التحرير قبل إنهاء الانقسام الحالي، خشية من انتقاله إلى المنظمة كذلك.



خلفية تاريخية للانتخابات الفلسطينية

بدأت عملية السلام في العاصمة الإسبانية مدريد عام 1991، حين تمخض عن هذا المؤتمر مفاوضات ثنائية بين كل من الفلسطينيين والسوريين والأردنيين من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى. وتبع ذلك التوقيع على «إعلان المبادئ» بشأن إقامة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، بدءاً بغزة وأريحا أولاً، مع إبقاء مسألة القدس معلقة، حيث اتفق على الإعلان عن مفاوضات الوضع الدائم. كذلك نص الإعلان على أن يشرف الحكم الذاتي على مجالات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والضرائب المباشرة والسياحة، إضافة إلى مهام وصلاحيات أخرى اتفق عليها، كما أقر إنشاء قوة شرطة فلسطينية، واتخاذ إجراء انتخابات عامة لاختيار أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني على أن تكون هذه

معيد عام 1991، حين تمخض عن هذا المؤتمر مفاوضات ثنائية بين كل من الفلسطينيين والسوريين والأردنيين من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى. وتبع ذلك التوقيع على «إعلان المبادئ» بشأن إقامة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، بدءاً بغزة وأريحا أولاً، مع إبقاء مسألة القدس معلقة، حيث اتفق على الإعلان عن مفاوضات الوضع الدائم. كذلك نص الإعلان على أن يشرف الحكم الذاتي على مجالات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والضرائب المباشرة والسياحة، إضافة إلى مهام وصلاحيات أخرى اتفق عليها، كما أقر إنشاء قوة شرطة فلسطينية، واتخاذ إجراء انتخابات عامة لاختيار أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني على أن تكون هذه

التشريعي سيخلف عباس مؤقتاً، ولكن في حال لم يُنظّم فإنه - وفق مصادر مطلعة تحدثت لـ «التشرق الأوسط» - سيكون رئيس المجلس الوطني والمركزي، الذي هو الآن سليم الزعنون، هو الذي سيخلف عباس. أما السبب فهو أن «المركزي» الذي أخذ صلاحيات المجلس الوطني يُعدّ عملياً اليوم أعلى هيئة تشريعية فلسطينية. ولكن هل ستجري انتخابات فعلاً؟

شروط صعبة لإجراء الانتخابات

من الناحية العملية، يحتاج إجراء الانتخابات كحال أي دولة إلى مرسوم رئاسي، لكن على الأرض يحتاج الأمر إلى موافقة بالمويسسات التشريعية بالبلد وغايتها أضر كثيراً بنا». وأوضح الشيخ أن «الرئيس (عباس) اجتمع مع رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر مرتين، وطلب منه البدء بكل الإجراءات التحضيرية لإتمام الانتخابات البرلمانية، والتواصل مع كل الأطراف والأطراف، وإيضاً التوجه لغزة وفتح حوار صريح مع «حماس»، ودعوتها لقبول الدعوة لإجراء الانتخابات البرلمانية والقبول بإعادة تشكيل اللجنة المركزية للشعب». وأكدت اللجنة المركزية للانتخابات أنها حقاً بصدد زيارة غزة من أجل لقاء «حماس».

يؤكد حديث الشيخ، من جانب آخر، أن رفض إسرائيل إجراء الانتخابات في القدس إيدياً لغاها لكنه لم يشر إلى ذلك بالنسبة لـ «حماس»، إذ لم مسؤولون في فتح إلى أنه يُمكن إيجاد بدائل لرفض «حماس»، مشدداً على أنه «لا أحد يفكر في أن تكون هناك دولة فلسطينية من دون غزة... فنحن بحاجة للعودة لصناديق الاقتراع. لا يمكن ولا

بلا شك، حالة جدل حول رئيس المحكمة الدستورية المركزي الدكتور عزيز الدويك وأحقية في منصب الرئيس في حال شغوره. ويُذكر أنه قبل أشهر قليلة من قرار عباس أشعلت حركة «حماس» مجدداً معركة خلافة الرئيس بإعلانها أن الدويك، القيادي في «حماس» (ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني آنذاك) سيخلف عباس في حال غيابه «وفق القانون الأساسي» للسلطة. وهو الإعلان الذي ردّت عليه «فتح» بقولها إن الدويك لم يُعدّ على رأس المجلس «المعتمد قانوناً» ملوثة باتخاذ قرارات «مصرية» حول الأمر.

كذلك خرج الدويك بنفسه، ليقول إنه في حال تعذر قيام الرئيس بواجباته، أو في حال غيابه تحت أي عذر أو ظرف، أو وفاته، أو تخلفه عن القيام بواجباته فإن الرئيس القادم حسب القانون والدستور في هذه الحالات هو رئيس المجلس التشريعي. وأردف: «أنا الآن رئيس المجلس التشريعي، وبالتالي، ساكون أنا أو أي شخص غيبي بوقت هذا المنصب هو الرئيس القادم».

ومن ثم، حذّر الدويك من أن الفوضى ستعمّ في حال تجاوز السلطة الفلسطينية والقائميين عليها الدستور الفلسطيني والقانون الأساسي. وطالب الجميع بـ «احترام القانون والاستحقاقات الدستورية والأخذ بها» والأجري تجاوزهما «بأي صورة من الصور، وتحت أي ظرف من الظروف، وإلا فستؤدي الفوضى ببدل النظام داخل المجتمع الفلسطيني». والجدير بالذكر أن القانون الأساسي الفلسطيني ينص على أن يتسلم رئيس المجلس التشريعي رئاسة السلطة مؤقتاً في حال أي غياب ظهري للرئيس لمدة لا تزيد على 60 يوماً، تجري خلالها انتخابات رئاسية. وعام 2004، حين توفي الرئيس السابق ياسر عرفات، حل مكانه رئيس المجلس التشريعي آنذاك، ورحي فنوح، قبل أن ينتخب الفلسطينيون محمود عباس رئيساً.

فور صدور تحذير الدويك، ردّت حركة «فتح» بقولها إن فترة رئاسة المجلس انتهت، وأنه يجب انتخاب رئاسة جديدة بعد دعوة الرئيس محمود عباس للمجلس من أجل الانعقاد، ناهيك من أن «المجلس معطل» منذ نحو 10 سنوات، ويجب البتّ في مصيره عبر المجلس المركزي الفلسطيني.

نظمت انتخابات فين رئيس المجلس

خلفية القرار اتخذ القرار بعد مشاورات حثيئة في المجلسين المركزي والوطني لمنظمة التحرير وداخل مركزية حركة فتح وتنفيذية المنظمة، بناءً على قرار بحل المجلس التشريعي الفلسطيني، الذي تسيطر عليه حماس.

معلوم أن عباس كان قد أعلن نهاية العام الماضي حل المجلس التشريعي بقرار من المحكمة الدستورية، وإجراء انتخابات تشريعية. وحمل إعلان عباس، آنذاك، تفسيرات لاصح، عندما قال إن المحكمة الدستورية أصدرت قراراً بحل المجلس والدعوة لإجراء انتخابات خلال ستة أشهر... «وإننا سنلتزم بقرار المحكمة الدستورية».

وهاجم عباس حركة حماس، قائلاً إن المبادرة المقدمة بشأن المصالحة «لم تلق أي استجابة» منها، متهمًا الحركة بتخفيف «مشروع خاص» في غزة و«حسم على إقامة دولة في غزة وفق ذاتي في الضفة».

من ناحية ثانية، كانت مسألة حل المجلس التشريعي قد توقفت بشكل طارئ في الاجتماع الأخير للمجلس المركزي الفلسطيني في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كواحدة من بين خطوات ستتخذها السلطة ضد حماس، بسبب تعذر إنجاز المصالحة. وجاء قرار المحكمة الدستورية بعدما أعلنت «فتح» أنها بصدد اتخاذ قرارات لتفويض سلطة الانقلاب في القطاع، وذلك رداً على ما سعتها «اشتراطات (حماس) بشأن المصالحة».

ولقد استندت «فتح» في دعوتها لحل المجلس التشريعي وإجراء انتخابات إلى أن «المجلس المركزي قد أُنشأ السلطة الوطنية في 13/10/1993، وتعاملت منظمة التحرير بمسؤولية عالية مع أعمال السلطة ومؤسساتها. ورعت وأشرفت على الانتخابات عامي 1996 و2006، وتعاملت بإيجابية كاملة مع نتائجها. إلا أن ما قامت به «حماس» في 14/6/2007 وحتى يومنا هذا، يمثل خروجاً على قيمنا وأخلاقيات عملنا الوطني، وقد علّقت بذلك أعمال المجلس التشريعي الذي فقد قدرته على مزاولة عمله التشريعي والرقابي، ولم يعد قائماً بالفعل».

أسباب أخرى مهمة

لقد أنهى قرار عباس حل انتخابات جديدة، المجلس التشريعي وإجراء انتخابات جديدة.

قالوا



«محادثة التجارة مع الصين تسير بشكل جيد للغاية والولايات المتحدة أقرب من أي وقت مضى للوصول إلى اتفاق تجاري حقيقي يتخطى تكافؤ الفرص للشركات الأميركية... الرسوم الجمركية تؤدي الصين بشدة. هم لا يريدونها، وبصراحة فإننا إذا كان بإمكاننا إبرام اتفاق، فسيتبرهن أن الغيها».

الرئيس الأميركي دونالد ترامب



«إسرائيل عرضت علينا المشاركة في سكة حديدية من جنين إلى حيفا، ومنها إلى العديد من العواصم العربية، ورفضنا ذلك رفضاً قاطعاً. لا للتطبيع قبل زوال الاحتلال الإسرائيلي وللحلول الاقتصادية التي تخرس الاحتلال، كسرة الخبز ليست بديلاً عن حرية الأوطان».

حسين الشيخ، وزير الشؤون المدنية الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح



«تحسن ترتيب المغرب في مؤشر إدراك الفساد أفاقته إنجازات ونتائج ملموسة، لكننا نؤمن أن ذلك لا يكفي، ونطمح للمزيد، وإلى إطلاق ديناميية مجتمعية واسعة، تحقق إنجازات متعالية مطردة، تصل آثارها إلى المواطن».

رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني



«يهمني أن أبلغ المجموعات الإرهابية وقادتها أنهم ارتكبوا خطأ كبيراً وسيدفعون ثمنًا باهظاً... إذا اعتقد البلد المجاور (باكستان) أنه سينجح في خلق اضطراب عبر أفعال كهذه، والتأمر في بلادنا، فليعلم أن يكفوا عن اللحم... دماء الناس تغلي».

رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، بعد الهجوم الانتحاري في كشمير

الثوابت السعودية من القضية الفلسطينية

العربية، ونؤكد على التزامنا بالمبادرة وعلى تمسكنا بجميع بنودها». ونستند بحوار الأمير بندد بن سلطان الذي سرد فيه قصة توردها بالتفصيل هنا: البعض من الفلسطينيين والعرب يتنكرون للبند الذي تدعّمهم، بل وأخذ السيد ماكفارلن الخطاب ووقوعه في «ريغان».

طوال قرن من الزمان بقيت السعودية أكبر داعم للقضية الفلسطينية عبر التاريخ، ولكن البعض من الفلسطينيين والعرب يتنكرون للبند الذي تدعّمهم، بل وأخذ السيد ماكفارلن الخطاب ووقوعه في «ريغان».

ممتناً جداً لوقوف الملك فهد والسعودية معه في موضوع الكونترا، ويريد فعل أي شيء»، مضافاً: «ذهبتنا إلى الرئيس وقال: وقف معي الملك فهد حين احتجته، والآن أقف معكم، اكتب يا بندر الخطاب الذي تود من توقيعه للملك فهد. وكتبت بخط يدي خطاباً من الرئيس إلى الملك فهد فيه اعتراف واشنطن بمنظمة التحرير الفلسطينية مثلاً شرعياً ووحيداً عن الفلسطينيين، وأن تبدأ حواراً مباشراً في تونس - هذا تغير جذري في السياسة واشنطن؛ حيث كانت تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية منظمة إرهابية لا تتحاور معها - وفي الخطاب، تقبل الإدارة الأميركية



فهد سليمان الشقيران

احتلت القضية الفلسطينية موقعا خاصا لدى السعوديين منذ تأسيس الدولة، جهد الملك المؤسس عبد العزيز على حفظ الحق بالأرض، وبقيت منذ ذلك الحين تأخذ مساحتها من الاهتمام الرسمي في المحادثات منذ لقاء الملك عبد العزيز بروزفلت وتشيرل وتحتي اليوم. عملت السعودية بواقعية من أجل ضبط الحق المعترف لدى الفلسطينيين بالأرض، ودرج على ذلك الملوك كلهم من بعد، منذ الملك سعود وحتى الملك سلمان. أدركت السعودية مبكراً أن الحفاظ على الحق طويلاً يحتاج إلى مبادرة وأناة وطول صبر، لذلك لم تفضل المشروعات الصوتية والكلام الخطابي الرنان، بل عملت على وثيقة تكون محل اتفاق دولي جامع، وكانت المبادرة السعودية التي وافق عليها العالم ومنهم العرب، وبلغت شكلها النهائي حين طرحها الملك عبد الله في قمة بيروت 2002، وعرفت لاحقاً باسم «مبادرة السلام العربية». وقد درج على هذا الوفاء للقضية الملك سلمان وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وفي زيارة محمود عباس الأخيرة للسعودية جددت الدولة تأكيدها على الثوابت المرعبة تجاه القضية الفلسطينية، وهذه

السعودية: فلسطين الأولى وإيران الأخطر!



حسين شبكشي

إيران أصبحت الخطر الأول على أمن العالم العربي واستقراره بلا جدال، ويفتخر مسؤولوها، وبكل وقاحة، باحتلالهم لأربع عواصم عربية، غير الجزر الإماراتية الثلاث، وإقليم الأحواز العربي، والتهديد المستمر لأمم الكويت ولبنان وسوريا واليمن والبحرين والعراق، باشكال متنوعة ومختلفة، ولكنها كلها مؤثرة. نعم، فلسطين هي قضية السعودية الأولى، وليس هناك مجال للتشكيك في ذلك الأمر، ولكن كيف لنا بالدفاع عن حقوق الفلسطينيين والسرطان الإيراني ينهش في جسد المنطقة. لقد كان لافتاً جداً انعقاد المؤتمر في أوروبا، ونظراً لاعتاد دبلوماسية قديمة ترطني بها، أعلم تماماً كيف يفكر الأوروبيون في الشأن الإيراني، فهناك دول، مثل المجر والتشيك وبولندا وسلوفاكيا وإيطاليا والنمسا، تدرك تماماً الخطر الإيراني على العالم وعليها، وهناك دول لا تدرك ذلك، مثل فرنسا والدنمارك وبريطانيا والمانيا وهولندا وبلجيكا والنرويج، وهم بحاجة إلى «لوبي» وإقناع وتفهيم حقيقي للخطر الذي يواجهونه، وهذا كان الهدف من مؤتمر وارسو. السعودية تعتبر قضية فلسطين الأولى، وفي الوقت نفسه تدرك تماماً أن موضوع إيران هو الأخطر حالياً.

أنا من جيل تربى على الاعتزاز بالدفاع عن القضية الفلسطينية، والحق الأصيل للفلسطينيين فوق أرضهم، لأنني انتميت إلى المملكة العربية السعودية التي كرسَتْ وعَدَتْ هذه الفكرة في عيون وأذهان مواطنيها منذ الأزل، وجعلتها القضية الأولى لها في سياستها الخارجية، وعملياً (وليس عاطفياً) باستثناء مصر، لا توجد دولة أخرى قدمت مثل السعودية للقضية الفلسطينية.

لذلك أجد أي انتقاد أت من الدولة الطائفية الداعمة للإرهاب، إيران أو تركيا أو نظام الانقلاب في قطر، مشكك في دور السعودية في دعم القضية الفلسطينية، ليس فقط مضحكاً، ولكن يجب ألا يأخذ جدية، خصوصاً أنه يصدر من تركيا «المطبعة»، قلباً وقالباً مع إسرائيل، ونظام الانقلاب الذي «سلم» القضية، وطبع منذ بدايات انقلاب الإبن على أبيه، والنظام الطائفي الإيراني الذي «امن» بدعمه للأسد حدود الجولان لإسرائيل إلى الأبد، بحسب وصف إسرائيل نفسها، ودعم حزباً إرهابياً في لبنان لم يعد يطالب إسرائيل بمزارع شبعا المحتلة. أعلق على أحداث المؤتمر الأخير الذي انعقد في العاصمة البولندية وارسو، والذي جمع مجموعة مختلطة من الدول التي لديها تهديد

«وارسو»... نهايات المد الإيراني

وما لاثها في الوقت الحاضر، وعليه فإن ترويج بعض المناصرين لإيران، والكراهين للحضور العربي الفاعل في وارسو، أن القمة كان الهدف الرئيسي منها تصفية القضية الفلسطينية عبر توافقات تحتية على معالم «صفقة القرن» التي كثر الحديث عنها، محاولة فاشلة لتوجيه الأنظار بعيداً عما ستلاقيه تلك الدول التابعة وإيران، من قبلها في القريب العاجل، فقد أن أوّان حصاد الزوان وتقنية الحقل من كل ما هو ضار وخبيث وعزله بعيداً.

إسرائيل بدورها ليست بريئة من التلاعب بالمشاهد الدولية ومحاوله قلب الحقائق، ذلك أن حضورها مثل هذا المؤتمر أمر يتفق وحركة التطور الطبيعي لجيوبوليتيك العالم المتغير والمتجدد، أما محاولة إظهارها الأمر وكأنه فتح خط سبوق على العالم العربي كما تكلم نتنياهو، فلا يختلف بل يتفق مع مزوري الحقائق من الجانب الموالي لإيران.

الخلاصة... قمة وارسو تعني أن نهايات المد الإيراني على الأبواب.

على الرغوة الدولية والأممية في القريب العاجل. أحد المشاهد اللافتة للنظر في بولندا، التي لها رمزية لا تغيب عن أحد، فقد كانت الأرض التي اهتزت أول الأمر تحت أقدام رحلات الاتحاد السوفياتي أوائل ثمانينات القرن المنصرم، كان ذلك المصل بتحذيرات الوزير بومبيو للأوروبيين بشأن الخطر القادم والداهم من قبل إيران، التي لن يتوقف إرهابها عند حدود الشرق الأوسط، بل سيبهج إليهم وإلى بقية دول الغرب دون تمييز. يتسامل المرء: هل انبظت تحذيرات بومبيو الأوروبيين من حالة الغفلة التي أحاطت ولا تزال بهم؟

لا يزال اللغز الأوروبي تجاه إيران غير مفهوم، وربما لم تصل إلى أسماعها تصريحات مرشد الثورة خامنئي للرئيس الإيراني روحاني بالا يتفق أيضاً في الأوروبيين، وكما سبق أن حذرته من ألا يتفق بالأميركيين.

ناهيك من ذلك، فكيف لأوروبا أن تتقف في مقام المفاضل بين الولايات



إميل أمين

قبل مؤتمر وارسو بقليل أفرجت الولايات المتحدة عن بعض المعلومات الاستخباراتية المصنفة «سرية للغاية»، التي أثبتت من خلالها أن مواجهتها لإيران في زمن دونالد ترمب، مواجهة غير مسبوقة، وأن هناك في الداخل الأميركي رغم تغير الإدارات من كان لا يتق بطهران أبداً، حتى وإن أدخل بينك أوباما الإيرانيين حظيرة الخراف الصالحة باتفاقية كانت تستوجب الإلغاء بالفعل.

أفرجت إدارة ترمب عن معلومات استخباراتية تفيد بأن الأميركيين كانوا وراء تسريب وربمة تهريب أدوات وقطع غير معيبة لبرنامج إيران الصاروخي البعيد المدى، ولهذا فإن خسائر وإخفاقات طهران في التجارب الصاروخية تكاد تقترب من السبعين في المائة، على الرغم من أن المتعارف عليه دولياً في مثل تلك الإشكالات لا يتجاوز الخمسة في المائة في أسوأ الأحوال، وعلى هذا القياس يمكن للمرء أن يستنتج ما ينتظر إيران عما قريب.

الحال في أميركا اللاتينية حيث «حزب الله» الوكيل الرسمي لإيران. أضاف إلى ذلك برامجها الصاروخية المهددة التي تتجاوز حاجتها الدفاعية كما تتدفع، عطفاً على إرهابها السبراني وهجمات التي لا تتوقف في الفضاء الإلكتروني، وفي هذا وقبله وبعده من نشوء وارتقاء للإرهاب الدولي، ولتجذير ملاح النطرف والتعصب في المنطقة، لا سيما في ظل إصرارها الخبيث على تصدير قلاقها لدول الجوار، ورفع أعلامها الدوغمانية ونشر نمونها الخنولوجي المغشوش في بقاع وأصقاع العالم، وبدءاً من الشرق الأوسط بنوع خاص.

أربعة عقود أضحت فيها إيران فاعل الشر المجاني الأول وقائداً للإرهاب العالمي بحسب العديد من التقارير الاستخباراتية الغربية والشرقية على حد سواء، ولم تعد مخاطرها قاصرة على إرهاب حرسها الثوري في الإقليم وما وراءه من قطاعات جغرافية دولية كإيران، بل انتشر إلى ما وراء المحيط، كما

في طريقه إلى بيروت نسي محمد جواد ظريف الواقع الكارثي لأرقام المناهوية في إيران، قبله كان السيد حسن نصر الله قفز فوق هذا الواقع، عندما عرض أن تقوم طهران بتقديم المساعدات العسكرية للجيش اللبناني، وبأن تساعد الحكومة اللبنانية في تأمين الأدوية بأسعار رخيصة، وأن تقوم بحل مشكلة الكهرباء عن طريق الاستعجار عبر العراق فسوريا! عجب، تماماً مثل قصة الأعمى الذي يريد أن يساعد الأعور في اجتياز الطريق، ولكن العتب على من صدّق، وخصوصاً في ظل الوضع الاقتصادي الإيراني المنهالك، الذي يحتاج إلى المساعدة أكثر بكثير مما يحتاج لبنان، بل بغض النظر أصلاً عن التعقيدات التي تجعل الحديث عن المساعدة الإيرانية صعباً ومعقداً ومستحيلاً، لأسباب كثيرة ليس أقلها العقوبات الدولية المفروضة على إيران.

قبل الحديث عن هذه الصعوبات والتعقيدات، دعونا نتوقف قليلاً أمام مؤشرات الأرقام التي تؤكد أن إيران في حاجة إلى من يساعدها أكثر من لبنان إذا كان لبنان راعياً أو حتى قادراً على قبول مساعداتها، فقبل عشرة أيام تقريباً كان رئيس البنك المركزي

البحر الأبيض المتوسط، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون عن أسباب هذا الوضع. في حين أن لبنان، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون عن أسباب هذا الوضع. في حين أن لبنان، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون عن أسباب هذا الوضع.

لتساعد إيران نفسها أولاً

أرادت أن توجه رسالة إلى واشنطن بهدف التذكير بما زعمته مراراً من أنها باتت تسير على أربع عواصم عربية بينها بيروت! وللمشرفة اللبنانية أهمية لجهة إطلاق ادعاءات إيران هذه، ليس لأنه يقع في الجانب الشرقي للمتوسط فحسب، بل لأنه يقع إلى الحدود الفلسطينية المحتلة، ما يعطي طهران دائماً زخماً في شعارات المقاومة والتحرير والقدس.

كانت الزيارة محاولة للتفلسف خارج المقامعة والمقويات والأزمات المتلاحقة، وهي ليست حصراً مع الولايات المتحدة والرئيس دونالد ترمب، ذلك أن وصول ظريف إلى العاصمة اللبنانية، جاء تماماً عشية «مؤتمر وارسو» الذي هندسته واشنطن وحضرته 76 دولة غربية وعربية، تحت عنوان «مواجهة إيران وتطوير نفوذها في المنطقة»، الذي غُذِلَ للصين «تسويق السلام والأمن في الشرق الأوسط»، ولكن هذا التسويق يستلزم حصراً مواجهة التدخلات الإيرانية المرعزة للاستقرار في المنطقة، لهذا تعمدت طهران عبر بيروت، أن توجي لهذا المؤتمر أنها تملك نفوذاً ولها نيأت حسنة فها هي

أرادت أن توجه رسالة إلى واشنطن بهدف التذكير بما زعمته مراراً من أنها باتت تسير على أربع عواصم عربية بينها بيروت! وللمشرفة اللبنانية أهمية لجهة إطلاق ادعاءات إيران هذه، ليس لأنه يقع في الجانب الشرقي للمتوسط فحسب، بل لأنه يقع إلى الحدود الفلسطينية المحتلة، ما يعطي طهران دائماً زخماً في شعارات المقاومة والتحرير والقدس.

كانت الزيارة محاولة للتفلسف خارج المقامعة والمقويات والأزمات المتلاحقة، وهي ليست حصراً مع الولايات المتحدة والرئيس دونالد ترمب، ذلك أن وصول ظريف إلى العاصمة اللبنانية، جاء تماماً عشية «مؤتمر وارسو» الذي هندسته واشنطن وحضرته 76 دولة غربية وعربية، تحت عنوان «مواجهة إيران وتطوير نفوذها في المنطقة»، الذي غُذِلَ للصين «تسويق السلام والأمن في الشرق الأوسط»، ولكن هذا التسويق يستلزم حصراً مواجهة التدخلات الإيرانية المرعزة للاستقرار في المنطقة، لهذا تعمدت طهران عبر بيروت، أن توجي لهذا المؤتمر أنها تملك نفوذاً ولها نيأت حسنة فها هي



راجح الغوري

البحر الأبيض المتوسط، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون عن أسباب هذا الوضع. في حين أن لبنان، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون عن أسباب هذا الوضع. في حين أن لبنان، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون عن أسباب هذا الوضع.

البحر الأبيض المتوسط، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون عن أسباب هذا الوضع. في حين أن لبنان، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون عن أسباب هذا الوضع.

البحر الأبيض المتوسط، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون عن أسباب هذا الوضع. في حين أن لبنان، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون عن أسباب هذا الوضع.

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	المكاتب	الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية للبيانات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرئيسي 11585 62116 بريفي هاتف 966112128000 فاكس 96611212774 بريد إلكتروني info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فيسبي 3918503 هاتف 9714 4 3918354 فاكس 9714 4 3918354 أوبوني 971 2 6733555 فاكس 971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة لنس للعبوة والاعلان والنشر والتوزيع هاتف 9654834922 فاكس 9654834719</p>	<p>شركة العربية للبيانات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرئيسي 11495 22304 بريفي هاتف 966112128000 فاكس 966114429555 بريد إلكتروني info@arabmedia.com</p> <p>مركز الكويت www.arabmedia.com</p>	<p>البيانات Rabat 212 37262616 212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait 965 2997799 965 2997800</p> <p>البحرين Washington DC 1 202 9628825 1 202 9628823</p> <p>البحرين Beirut 9611 549002 9611 549001</p> <p>البحرين Amman 9626 5539409 9626 5537103</p>	<p>الرياض Riyadh 966112128000 966114401440</p> <p>جدة Jeddah 966126511333 966126576159</p> <p>الدمية للبرية Madina 9664 8340271 9664 8396618</p> <p>الدمية Damman 96613 8353838 96613 8354918</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التَّنْقِيقُ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شافق

سؤالها في الضمير، والاكتاف وما عليها من نجوم لا تجيب. جاء السيد محمد بوضياف ليكون رئيساً بلا نجوم، قتل في نقل تلفزيوني على الهواء ومضى اليامين زروال جنرال مضى وآخرون. جنرال بعد جنرال وحال يخلفه حال.

يتكرر السؤال: لماذا عبد العزيز بكرسيه المحرك يكون الرئيس؟

الجواب لأنه التحريك الذي يسير بالجزائر مع الصمت المحرك. الكرسي يضيف ولا يخص منه. هو كل الرضا والقبول. المقاتل في جبهة التحرير. الوزير الشاب في أول حكومة بعد الاستقلال. هو المقاتل والمجاهد في جبهة التحرير. وزير الخارجية الشاب الذي كرس فكرة العالم الثالث، هو من أنهى السنوات العشر الدمية بعد توليه الرئاسة. أزيل 27 ألف مقاتل في شهر واحد بقانون الوفاة والعفو العام. كانت الجزائر قبله تعاني أزمة سكن فظيعة، كما هناك ما يعرف بالسربير الساخن، حيث يتناوب الأهل على السرير الواحد ليلاً ونهاراً.

بوتفليقة أسس منهجية يمكن أن نسميها بـ«المونوقليزيم»، تجمع بين سياسته وأسلوبه في القيادة، وتلك التي ورثها من مدرسة بومدين. هو اليوم لا يتدخل في التفاصيل اليومية لإدارة الدولة، لكنه يصنع المحاور الأساسية، ويراقب، وتوالى من يحملون رتباً على الاكتشاف، لكنهم لم يحملوا السؤال على رؤوسهم: أين الجزائر؟ الجزائر التي يتحرك فوقه هو تكريس والسؤال. الشاذلي بن جديد العسكري الجنرال الرئيس، لكن الجزائر ما زال



محمد المريجي

مواقف الدعم الذي يقدمه النظام الإيراني لحزبهم، سواء في سوريا أو العراق أو اليمن، وقد تم إعلان قطع العلاقات أو تخفيضها بين عدد من الدول الآسيوية وأميركا اللاتينية وأفريقيا بسبب ما اكتشف من نشاط تخريبي لإيران الرسمية، وهي أعمال جانب أن القانون الدولي يحزمها، فإن دولاً كثيرة قد ضاقت بها، فمحاولة ترويج فكرة قيادة العالم الإسلامي من جهة، وأسلمته على طريقة القذافي إلى الإيرانيين، مما تسبب في توسعية، تستخدم في حال القوة الناعمة، وفي حال القوى الخشنة.

المعلومات السابقة تُؤدلت في تلك الندوة الخرية، دراسة مسيرة العقود الأربعة الماضية، والنتيجة هي توقع محتمل لمصير الجمهورية الإسلامية على طريق الإنهيار المشابه للتجربة السوفياتية، أو ربما الطريق الفنزويلية، وقد يتكرر جموع الشعب الإيراني طرقاً مختلفة ونهائية لم يفكر فيها أحد من قبل لتخليص هذا المجتمع الحيوي من كابوس، أما بقاء دوام الحال كما هو فكل المؤشرات تنفي.

آخر الكلام:

تشتر عالم الاجتماع الإيراني محمد جواد زاهدي في بحث موسع محذراً مما سناه «تسونامي الفقر في إيران» والذي يقدر بملايين من البشر، مما أوجد الكثير من العلل الاجتماعية الناتجة عنه، من الانحرافات إلى الإدمان إلى الجريمة، وسكن العشوائيات وارتفاع نسبة الانتحار بين الشباب، وازدحام السجون؛



بوتفليقة لا يزال يكتب الجزائر

تكوين من الأنفة والعناد. من كلمات القاموس السياسي والاجتماعي والذاتي في اللهجة الجزائرية، كلمتان تتكرران في الألفاظ يومياً هما «الأنفة» الأولى تعني الأنفة، أي الكرامة والأنفة، والثانية تعني الاحتقار. هما الضدان اللذان يولدان تبار الحركة والقرار الذاتي العام. لقد برزت فرنسا غزوها للجزائر واحتلالها سنة 1830 بان الداي سلطان البلاد ضرب بمذنبه التي يستعملها لطرذ الأذباب الفخصل الفرنسي. نعم حدث ذلك لأن الفخصل تطاول على الداي، فتفاخت الكلمتان، الحقرة والنيف، ولا تزال هذه البطارية الأزيلية تفعل فعلها. نعود إلى خضم الانتخابات الجزائرية والمرشح الأوفر حظاً عبد العزيز بوتفليقة.

لماذا بوتفليقة؟ كي لم عمل سياسي تنكس جبال من الاتفاق والاختلاف، ويكون الأشخاص هم الحجارة في الحالتين. الجزائر ليست استثناءً، ولكن لها تاريخها الذي يصنع خصوصية لا تغادر كل مسارات الحياة. حرب التحرير كانت طويلة ودموية استشهد فيها أكثر من مليون مجاهد. معركة ضد دولة عظمى نوبية انتصرت في الحربين العالميتين الأولى والثانية، إمبراطورية مدت سيطرتها في مشارق الأرض ومغاربها، وفرضت لغتها على عشرات الملايين من البشر. بعد الاستقلال اعتلى الرئيس أحمد بن بلة سدة الحكم ومعه بعض الرفاق من قادة الكفاح العسكري والسياسي، أبرزهم العقيد هوراي بومدين. التقى الرجلان في حركة «الجهاد» ضد الاستعمار الفرنسي،

تشرح الحالة الجزائرية، بكل ما فيها من تكوين تاريخي، سياسي واجتماعي وعقلها الجمعي، لا بد أن نسمح لتجميع الإجابة عن ما سبق من الأسئلة. التاريخ الجزائري كائن حي، يعيش في الشعور وليس في اللاشعور لدى مختلف المكونات في الجزائر. يختلفون اليوم على الكثير، لكنهم لم يختلفوا في مواجهة الاستعمار الفرنسي، بغض النظر عن النعوت الصغير الخائن الذي كان عميلاً للاستعمار، وعرف بالحركيين الذين اصطفوا مع المستعمر، وهربوا معه بعد الاستقلال. كانت تونس وفقاً ل«اتفاقية باردو» تحت الوصاية الفرنسية، وكذلك المغرب، في حين أصبحت الجزائر قطعة من فرنسا، وحمل كل جزائري بطاقة شخصية كُتب فيها مواطن فرنسي مسلم. كانت تلك الورقة قنبلة غضب يحملها الجزائري في جيبه. أراد أهل الجزائر هويتهم الذاتية المستقلة الكاملة التي تنتمي إلى جذورهم العربية والإمازيغية.

قال الشيخ العالم عبد الحميد بن باديس: شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب من قال حاد عن أصله أو قال مات فقد كذب رام الحال من الطلب.

كان الاستعمار الفرنسي للجزائر استعمار لإلغاء لهوية شعب وكما، وإدماجه في الأمة الفرنسية، ولهذا كان «الجهاد» ليس من أجل تحرير التراب فقط، ولكن من أجل استرداد كيان وهوية. طوبوغرافيا الجزائر تتماهى فيها تضاريس الإنسان والأرض. الشخصية الجزائرية

بطل عبد العزيز بوتفليقة على الجزائر، أينما كان موقعه، على كرسي ثابت أو متحرك. كان في قلب العاصمة حاكماً أو بعيداً عنها لاجئاً يحمل الوطن ويحمله في رفة قدرية كثيراً ما كانت مرهقة إلى حد الإجهاد على الحواس ودم الرأس. قصته هي بالتمام قصة بلاد اسمها الجزائر. بعيد ترشحه اليوم لولاية خامسة لحكم البلاد من فوق كرسي متحرك! يقابله نحو مائتي مترشح للرئاسة في انتخابات ستجري في 18 أبريل (نيسان) المقبل. أسئلة لا يتوقف تدفقها من الداخل والخارج: أهمها ألا تفكي السيد عبد العزيز بوتفليقة السنوات العشر التي قضاها على سدة الرئاسة بعد أكثر من تعديل للدستور على مقاسه ليستقر في قصر القرار الأعلى؟ كيف يستطيع أن يقود البلاد وهو لا يستطيع الحركة، ويعاني من جلطة في الرأس، حيث معمل القرارات المصرية للبلاد التي تعاني الكثير من المشكلات الاقتصادية والأمنية والتحديات الخارجية. ليس في الجزائر من له القدرة على قيادة البلاد التي يبلغ سكانها أكثر من أربعين مليون نسمة؟ ليس بين جيش المترشحين من يرقى إلى مستوى القدرة على الجلوس مكان بوتفليقة؟ كل تلك الأسئلة منطقية ومشروعة في بلاد تفتح الأحزاب السياسية، وبها قدر كبير من حرية الرأي والنشاط السياسي وتعدد الأفكار من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، بما فيها الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية. إذن لماذا الإصرار على عبد العزيز الشيخ الكبير، الذي لا تسعفه قدامه على المشي؟ أسئلة لا تقارع المنطق العام المرسل، لكن

في ذكرى فبراير ليبيا

رغم مرور السبع العجاف على فبراير (شباط)، وتحول ليبيا إلى شبه عصف ماكول، فإن الأمل في عودة ليبيا للحياة، لا يزال قائماً بعد نهوض الجيش الليبي من تحت الرمياد، بعد أن ردمته ضربات حلف الناتو، مما تسبب في دمار شامل للبنية التحتية لمعسكرات الجيش الليبي وقواعده. لقد ارتبط فبراير ليبيا بالوفاة والدماء والأسلم السياسي، التي خرجت من تحت عباءة تنظيم الإخوان الإرهابي.

حال ليبيا الآن أن مواطنها يعيش متقللاً بالديون، وانهار المنظومة الصحية، وفشل إدارتها في التصيين من الأمراض، ومعالجة ما طغى منها، حتى انتشرت الأوبئة، ومنها الليشمانيا والدرن، التي تهدد بكارثة صحية غير مسبوقة. في ذكرى حراك فبراير ليبيا، المذموم بحلف الناتو، الذي أسقط الدولة الليبية وليس فقط نظام القذافي وقتله. في ذكرى فبراير يسبقني جدل من نقل القذافي وأين أخفي جثمانه؟ سؤالاً بلا إجابة وعائقاً أمام المضالحة الوطنية، لغموض مقتلته، بين إعدامه وقتله متأثراً بجراحه، في 20 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2011، بعد أسره حياً، كما أظهرت الفيديوهات المسجلة للعجلة بعد ضرب موكب الهارب من جحيم سرت متجهاً نحو وادي جارف، ففتعصر لضربات طيران الناتو كما جاء في اعترافات كبير حرسه المرافق له الجنرال منصور ضو.

مقتل القذافي وابنه بعد أسرهما حين، وسحلهما والتخيل جثمانينهما، وعرضهما للفرجة للجمهور لأيام عدة، يعتبر عملاً غير أخلاقي، حيث ألقي جثمان القذافي في براد للحموم في مدينة مصراتة، الأمر الذي يعتبر منافياً للقيم والأخلاق الإنسانية، ويعتبر مجازاة ومحاكاة للظلم، ثم تم إخفاء جثمانهما في زمال الصحراء، رغم مطالبات أزمة القذافي بنسلم الجثمانين، بوصفه حقاً قانونياً وإنسانياً لها، ولكنه قوبل بالرفض والتعنت، الأمر الذي يتطلب مباشرة التحقيق الجنائي لتحقيق العدالة حتى للظالم أو الديكتاتور، فالقضية أخلاقية، وليست عملية تناقسية في منهج الظلم.

شركاء مقتل القذافي كثر وفق روايات متعددة، رغم أن الفيديوهات المسربة لأسر القذافي وابنه المعتصم أظهر أسرهما حين من قبل كتاب تابعة لمدينة مصراتة، وأظهرت تعرض القذافي للسخرة والإهانة الجسدية. المشهد الدموي لمقتل القذافي، ورغم عهده الدموي والمقل بالدماء، حيث نصب المشائق للمعارضين والإعدام خارج القانون، لا يتبعد كثيراً عن مثل هذه المشاهد الدموية، إلا أن العدالة تتطلب محاكمة من قتل القذافي وابنه، وهما في الأسر، لأن هذا مخالف لتعاليم الإسلام ولجميع القوانين والأعراف.

الموضح أن القذافي وابنه الأسيرين تم تصفيتهما من قبل مقاتلين ليبيين غاضبين، وقد يكون هؤلاء المقاتلون نفذوا ما دعا إليه أمير قطر السابق حمد في تسجيل مسرب بطليبه من المقاتلين الليبيين قتل القذافي فور القبض عليه، والتخليك به، كما اتهمت اللجنة الوطنية الليبية لحقوق الإنسان أمير قطر السابق حمد بن خليفة بالضلوع في قتل القذافي ونجده المعتصم بالله، بعد أسرهما، الأمر الذي يجعله شريكاً في الجريمة، وكانت وزيرة خارجية أميركا هيلاري كلينتون قد تنبأت في حديث مسرب بمقتل القذافي خلال 48 ساعة، وهذا ما حدث بالساعة والدقيقة والثانية، مما يطرح كثيراً من علامات الاستفهام حول مقتل القذافي، وأنه كان حكم إعدام مع سبق الإصرار والترصد لتخلص من القذافي، وإمتداد نفوذه في أفريقيا، وفقدان الفرنسيين نفوذهم فيها رغم التاريخ الاستعماري الطويل، وأيضاً لإخفاء ملفات عمرها خمسون عاماً من عهد الرئيس نيكسون قد تشمل تورط أطراف دولية.

غموض مقتل القذافي وابنه في ظل مطالبات خجولة جداً ممن يتمسكون بعباءة العدالة وحقوق الإنسان، الأمر الذي يجعلهم شركاء الصمت في مقتل القذافي وابنه في مهرجان القتل الذي أقامه هؤلاء المقاتلون، مما تسبب في انطلاق أيديهم في المزيد من القتل، وإقامة المهرجانات له ما داموا في مامن من العقاب. واليوم في ذكرى فبراير لم يتحقق شيء، لا الديمقراطية والتداول السلمي على السلطة، ولا تحقق الرخاء والأمن والأمان، كما رُدد عرابو فبراير، بل تحولت ليبيا إلى مكب من الجثث، والضحايا، من دون وجود بواك لهم أو عليهم في مجلس الأمن.

هل هزمت الثورة؟

يمكن أن يحدث «عمل استباقي» من داخل النظام لهيكله النظام بشكل مختلف؟ ومن يقوم بتلك الهيكلية في ظل نظام لا يسمح حتى لأقرب المقربين من فكره بأن يُبدوا أي اختلاف، مثل مير حسين موسوي أو حتى محمد خاتمي أو مهدي كرويبي. منهم من هو من صُلب أهل البيت الثوري؟ أو احتمال أن يقوم «العسكر» الحرس الثوري ونفرعائه، وهم الآن أقوياء اقتصادياً وعتاداً، بالقفز على السلطة، في حال الاضطراب الاجتماعي الواسع. أخذاً بتاريخ القرنين الماضيين في مسيرة إيران السياسية، فإن العقل الجمعي الإيراني يتوق إلى رأس السلطة القوي، خوفاً من انهيار الأمن، فليدهم إما سلطان بجبة وإما ملك بنجاح وإما إمام بعمامة، ولا يُستبعد أن يأتي القادم بقبعة عسكرية؛ خصوصاً أن العسكر لم يعودوا يروجون رضا الفقيه، كما في السنوات الأولى من الثورة، اليوم الفقيه يرجو رضا العسكر؛ ثانياً: شعار «الموت لأمرىكا والموت لإسرائيل»، الذي قد يغري حتى البعض لأسباب نفسية بجذوها، الواقع الموضوعي يحدده من جانبين: الأول القول بأن «العرب قد تخلوا عن فلسطين» وبالتالي ملأت إيران الفراغ، وهو قول مردود عليه من جانبين، فالدعم العربي المعنوي والمادي للقضية الفلسطينية يفوق كثيراً ما تقدمه إيران، والآخر أن كل الجهد الإيراني اللفظي لم يجرح «حتى شبراً واحداً من الأرض الفلسطينية»، وهو لن يفعل ذلك. أما فكرة «الموت لأمرىكا» فهي للتسويق على العوام، لأن البعض قد يفاجأ بأن كل استطلاعات

الiranian، ندوة ليوم واحد أسهم فيها عدد من الخبراء من أجل «زيارة مكثفة» للشؤون الإيرانية، وما جرى لها تحت مظلة «الثورة»، وبالمناسبة فإن هذا المعهد في السنوات القليلة الأخيرة منذ إنشائه، قد زاداً بحثياً عميقاً حول «الجارة لإيران»، يصاهي أي مركز علمي دولي. الحوار في الندوة كان غنياً، ويحمل وجهات نظر مختلفة، البعض رأى أن «الحمية التاريخية» سوف تعمل في إيران كما عملت العامة في مكان، وسلسلي للغاية في مكان آخر. لقد صرفت «الثورة الإيرانية» على الخارج بلايين الدولارات، وحرمت الداخل من موارد وثروات كان يمكن أن تعينه على اجتياز بعض الأزمات، وانتهت بأنها أشعلت حروباً وحملت على ظهر الاقتصاد الإيراني «أزلاماً» سرعان ما ينفذون إن نصب كيس التمويل؛ في الداخل ظهرت معالم الحرمان في عدد من المؤشرات كالفقر وسقوط سعر العملة، وتدني الخدمات، وضيق في الحريات، وغيرها من المؤشرات، ما لا يستطيع عاقل أن يتجاهله.

الناصرين للثورة الإيرانية احتفلوا بالبعيد الأربعين لها ابتداءً على أن بقاها إنجاز يتوجب الفخر به؛ وآخرون يرون أن الثورة في عيها الأربعين قد هزمت، فهي لم تنجز ما وعدت به، وهو أن تكون إيران أرض اللبن والعسل لكل سكانها، بالمعنى المجازي.

أول ما يصادف الباحث أن إنجاز الثورة، على كثير من الأصعدة، إن كان يسمى إنجازاً، متواضع في المحصلة العامة في مكان، وسلسلي للغاية في مكان آخر. لقد صرفت «الثورة الإيرانية» على الخارج بلايين الدولارات، وحرمت الداخل من موارد وثروات كان يمكن أن تعينه على اجتياز بعض الأزمات، وانتهت بأنها أشعلت حروباً وحملت على ظهر الاقتصاد الإيراني «أزلاماً» سرعان ما ينفذون إن نصب كيس التمويل؛ في الداخل ظهرت معالم الحرمان في عدد من المؤشرات كالفقر وسقوط سعر العملة، وتدني الخدمات، وضيق في الحريات، وغيرها من المؤشرات، ما لا يستطيع عاقل أن يتجاهله.

اقتصاد

الإعلان عن جولة جديدة هذا الأسبوع في واشنطن

الصين وأميركا تؤكدان حدوث تقدم بالمباحثات التجارية



الرئيس الصيني شي جينبينغ مستقبلاً وفد المفاوضات الأميركية في بيكين أمس (رويترز)

أوضح أنه «ليس هناك قرار» بشأن تصعيد الهدنة إلى ما بعد الأول من مارس بشأن رفع الرسوم الجمركية بين البلدين. ويسعى الجانبان للتوصل إلى اتفاق تجاري قبيل مهلة الأول من مارس التي حددها الرئيس الأميركي رغم إعلانه الثلاثاء أنه قد يمدد تلك المهلة وفقاً للتقدم المحرز في بيكين. وقال ترمب لصحافيين «إذا اقتربنا في البيت الأبيض... فإني قد أمدد المهلة لفترة قصيرة». وذكرت وكالة بلومبرغ أنه قد يمدد المهلة 60 يوماً إضافياً. لكن عدة تقارير إعلامية أشارت إلى إحراز تقدم قليل في المباحثات الدائرة في بيكين، خصوصاً بشأن مسائل شائكة مثل المطالب الأميركية أن توقف بيكين مطالبة الشركات الأجنبية بنقل التكنولوجيا لشركاتها بشكل قسري كشرط لفتح أعمال في الصين وكذلك تقليص الدعم الذي تستفيد منه الشركات المحلية. وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن الصين عرضت تعزيز واردتها من السلع الأميركية مع وعود بشراء أشباه الموصلات بأعداد كبيرة بالإضافة لسلع أخرى. لكن المسؤولين «لا يزالون على خلاف بشأن عدد من المسائل». وذكرت

«تويتر» بعد انتهاء المحادثات أنه أجرى ولايتهايز «محادثة» مثمرة مع نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي «كبير مسؤولي التجارة» في بيكين. وانتهت المحادثات ظهر الجمعة وغادر الوفدان دون الإعلان عن أي شيء. وبدأت المباحثات الخميس بين الطرفين في بيكين بعد أن

على الأقل خلق نوايا حسنة كافية لتفادي تصعيد في حرب الرسوم التجارية بينهما. وذكرت تقارير أن لايتهايز ومنوتشين قالوا خلال الاجتماع إنهما ما زالا يأملان في العمل مع الصين من أجل التوصل إلى اتفاق يتماشى مع مصالح البلدين. وكتب منوتشين على

المفصلة والمكثفة أتاحت إحراز تقدم بين الطرفين، لكنه أضاف أن «الكثير من العمل لا يزال متبقياً. الطرفان سيواصلان العمل على كافة المسائل العالقة قبل 1 مارس (أذار) 2019. المهلة المحددة للزيادة على الرسوم البالغة 10 في المائة على سلع صينية مستوردة محددة». وذكر البيت الأبيض في البيان أن الولايات المتحدة «ركزت على مسائل هيكلية، من بينها النقل التعسفي للتكنولوجيا وحقوق الملكية الفكرية والعمل». كما أشار إلى أن الطرفين ناقشا شراء الصين لسلع وخدمات أميركية لتقليل العجز التجاري الثنائي «الكبير والمستمر». التأكيد على وجود تقدم، وتواصل المفاوضات هو ذات المفهوم الذي نقلته وسائل إعلام رسمية عن الرئيس الصيني شي جينبينغ، بقوله أمس إن المباحثات مع الولايات المتحدة ستواصل في واشنطن الأسبوع المقبل وإنه يأمل في أن يتمكن الجانبان من التوصل إلى اتفاق مفيد لكليهما من خلال المفاوضات القادمة. وقال شي خلال اجتماع مع الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايز ووزير الخزانة ستيفن منوتشين إن المباحثات التي جرت في بيكين هذا الأسبوع

يوم البيانات الاقتصادية «غير المتوقعة»

دول المنطقة البالغ عددها 19 دولة بلغ 194.2 مليار يورو (219 مليار دولار) في عام 2018، انخفاضاً من 234.9 مليار في 2017. وزارات وإدرات منطقة اليورو العام الماضي 6,2 في المائة، بينما ارتفعت الصادرات 3,7 في المائة فقط مقارنة مع عام 2017. وفي ديسمبر الماضي، سجلت منطقة اليورو انخفاضاً تجارياً بقيمة 17 مليار يورو، انخفاضاً من 24,5 مليار في ديسمبر 2017. لكن وسط البيانات السلبية، كان الاستثناء المفاجئ أيضاً بريطانيا، إذ ارتفعت مبيعات التجزئة في المملكة المتحدة في يناير الماضي بأسرع وتيرة لها خلال ستة أشهر، مع إقبال المستهلكين على الاستفادة من عروض التخفيضات على الملابس. وذكر المختب الوطني

يوم البيانات الاقتصادية «غير المتوقعة»

239 ألف طلب، بارتفاع قدره 4 آلاف طلب عن الأسبوع السابق عليه، وفقاً للبيانات المعدلة، حيث كان 235 ألف طلب. وكان المحللون يتوقعون تراجع عدد الطلبات في الأسبوع الماضي إلى 225 ألف طلب، مقابل 234 ألف طلب في الأسبوع الماضي وفقاً للبيانات الأولية. في الوقت نفسه، ذكرت الوزارة أن متوسط عدد الطلبات الأسبوعي، خلال الأسابيع الأربعة الماضية الأقل قليلاً، ارتفع إلى 231750 طلباً، بارتفاع قدره 6750 طلباً عن الأسبوع السابق، حيث كان المتوسط 225 ألف طلب وفقاً للبيانات المعدلة. ومع هذا الارتفاع وصل متوسط عدد طلبات الإعانة خلال الأسابيع الأربعة الماضية إلى أعلى مستوى له منذ يناير من العام الماضي عندما سجل

يوم البيانات الاقتصادية «غير المتوقعة»

في المائة شهرياً، وذلك للشهر الثاني على التوالي، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاع مؤشر نسبة 0,1 في المائة. وجاء هذا التراجع غير المتوقع بمؤشر أسعار المنتجين خلال الشهر الماضي نتيجة التراجع الحاد لأسعار الطاقة، التي انخفضت بنسبة 3,8 في المائة بعد تراجع بنسبة 4,3 في المائة في ديسمبر الماضي. كما تراجعت أسعار الغذاء بنسبة ملحوظة بلغت 1,7 في المائة خلال يناير الماضي بعد ارتفاعها بنسبة 2,6 في المائة في ديسمبر الماضي. وبلغ معدل التضخم الأساسي لشهر الماضي 2,6 في المائة، مقابل 2,7 في المائة خلال الشهر السابق. وفي الولايات المتحدة أيضاً، ارتفع عدد طلبات الحصول على إعانة بطالة خلال الأسبوع المنتهي في فبراير (شباط) الحالي، على خلاف التوقعات. وأشار تقرير وزارة العمل إلى أن عدد طلبات الحصول على إعانة بطالة لأول مرة، بلغ خلال الأسبوع الماضي

يوم البيانات الاقتصادية «غير المتوقعة»

الثاني، بعدما نما 0,9 في المائة في ديسمبر على أساس سنوي، مسجلاً انبعاثاً وتجارة نمو منذ سبتمبر (أيلول) 2016. ودفعت البيانات المخالفة للتوقعات الأسواق الآسيوية والأوروبية إلى التراجع، أمس، خصوصاً أنها جاءت بعد ساعات قليلة من إلقاء وول ستريت على تباين، مساء أول من أمس (الخميس)، نتيجة بيانات أخرى أظهرت وبسبب التراجع السريع لأسعار الغذاء والطاقة، أظهرت بيانات وزارة العمل الأميركية تراجع أسعار المنتجين (الجملة) على خلاف التوقعات خلال يناير الماضي. وذكرت وزارة العمل مساء الخميس أن مؤشر أسعار المنتجين للطلب النهائي تراجع خلال الشهر الماضي بنسبة 0,1

بعدما هجروها بهلع في 2018

المستثمرون يعودون ب«انتقائية» إلى الأسواق الناشئة... والتفاؤل غالب

مغربية حالياً، وأنها سترتفع في مدى الأشهر الباقية من 2019، استناداً إلى توقعات لصندوق النقد الدولي تشير إلى جملة عوامل أبرزها أن أرباح شركات الاقتصادات الناشئة سترتفع في العام الحالي نحو 4,5 في المائة، مقابل 2 في المائة فقط العام الماضي... هذا إذا لم يحصل تباطؤ على مستوى الاقتصاد العالمي ككل. وتوقع صندوق النقد الدولي لمجموعة الاقتصادات الناشئة نموها 4,7 في المائة في 2018، و2020، بينما كانت نسبة النمو 4,7 في المائة في 2018. وعلى الرغم من النظرة المتفائلة عموماً، فإن فروقات إقليمية تظهر هنا وهناك في ارتفاع الأسواق المالية الناشئة منذ بداية العام، فالأعلى سجله البرازيل وروسيا والهند والسعودية ومصر، والأدنى في المكسيك وتركيا والصين والفلبين وجنوب أفريقيا. ويعني ذلك بالنسبة لمؤشرات الأسواق الناشئة أن عودة الأموال ستحصل بشكل انتقائي، كما أكد مدير صندوق عالمي متخصص بجهة الأسواق.

بعدما هجروها بهلع في 2018

المستثمرون يعودون ب«انتقائية» إلى الأسواق الناشئة... والتفاؤل غالب

33.70	36.90	31.54
37.66	39.70	34.16
38.29	41.70	36.70
39.22	40.99	34.19
18.05	19.50	17.06
24.93	27.82	24.88
29.53	32.58	29.53

عادت الأسواق الناشئة إلى الانتعاش منذ بداية 2019... بعد عام عاثر (رويترز)

للمنمو الصيني هو الصادرات، فإذا بها تنخفض 4,4 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وصعودها النسبي في يناير الماضي كان بفعل عوامل موسمية غير مستدامة، من أسعارها العادية. في المقابل، فإن تباطؤ الاقتصاد الصيني بات مقلقاً أكثر مع تهديدات الحرب التجارية التي يطلقها دونالد ترمب بين الصين والآخر. فالمحرك الأول

بعدما هجروها بهلع في 2018

المستثمرون يعودون ب«انتقائية» إلى الأسواق الناشئة... والتفاؤل غالب

ضالتها في بعض الأصول المالية مثل الأسهم والسندات. أتذاك خافت الأسواق من التشدد النقدي للاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)... لكن المخاوف تبددت نسبياً وهبطت عوائد تلك السندات لتستقر حالياً عند 2,69 في المائة. وغير الاحتياطي الفيدرالي لهجته، وتقدم لديه خطاب الصبر والتروي على اتجاه الاستثمار في وتيرة رفع الفائدة، فتخفست الأسواق الناشئة الصاعدة نسبياً. يُذكر أن ديون تلك الدول ارتفعت 40 في المائة في 10 سنوات وفقاً لمعهد التمويل الدولي، فعندما ترتفع الفائدة ويشع تدفق السيولة تزداد كلفة فوائد ديون الأسواق الناشئة، ما يلقي بظلاله على ميزانيات تلك الدول وينعكس سلباً على أسواقها المالية. كما أن ارتفاع الفائدة يدفع المستثمرين إلى إعادة الأموال إلى الولايات المتحدة هرباً من بعض الأصول الخطرة في الأسواق الناشئة. وتشير المصادر المتابعة إلى أن تريت الاحتياطي الفيدرالي سمح بعودة أموال واستثمارات إلى الأسواق الناشئة حيث وجدت

بعدما هجروها بهلع في 2018

المستثمرون يعودون ب«انتقائية» إلى الأسواق الناشئة... والتفاؤل غالب

تصليقتصاري
تندن، الشرق الأوسط
في خلال أقل من 24 ساعة، توالى البيانات الاقتصادية التي تخالف التوقعات، من أميركا إلى أوروبا، مروراً بالصين. وهو ما أدى إلى ضغوط على أغلب الأسواق الرئيسية في العالم. واستيقظت الأسواق، أمس، على وقع بيانات صينية عززت المخاوف بشأن تباطؤ النمو في ثاني أكبر اقتصادات العالم. وحسب بيانات الهيئة الوطنية للإحصاء، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في الصين 1,7 في المائة الشهر الماضي، مقارنة مع زيادة 1,9 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) 2018، في أنطا وتيرة ارتفاع في اثني عشر شهراً. فيما ارتفع مؤشر أسعار المنتجين 0,1 في المائة خلال يناير (كانون

البلد	الساعة	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,56	9,53	1507	3,03
ج. استرليني £	4,80	4,66	0,49	4,70	0,48	0,38	0,90	22,48	12,20	1929	3,88
يورو €	4,22	4,09	0,43	4,14	0,42	0,34	0,79	19,84	10,77	1703	3,41

«أرامكو» تؤكد أن جميع منشآتها وعملياتها «آمنة وطبيعية»

برنت يكسر حاجز الـ 65 دولاراً للمرة الأولى في 2019

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار خام القياس العالمي مزيج برنت إلى أعلى مستوى في عام 2019، متجاوزة 65 دولاراً للبرميل أمس، بدعم من تخفيضات الإنتاج التي تقودها أوبك.

وخام القياس العالمي بالقرب من أعلى مستوى في ثلاثة أشهر؛ حيث بلغ 65,73 دولار للبرميل عند الساعة 14:50 بتوقيت غرينتش، ويتجه إلى تحقيق مكسب أسبوعي نسبتته 4,5 في المائة هذا الأسبوع. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 55,48 دولار للبرميل، بارتفاع قدره 1,07 دولار يعادل 1,97 في المائة عن التسوية السابقة.

إلى ذلك، نقلت رويترز أمس عن شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو أن جميع منشآت الشركة وعملياتها، بما في ذلك حقن السفانية البحري، آمنة وطبيعية. وذلك بعد أنباء أشاعت صباح أمس وجود إغراق جزئي لأحد الحقول قبل أسبوعين. ومن جهة أخرى، أوضحت «أرامكو» في بيان أنه في خطوة رئيسية لتدشين أعمال المشروع المشترك لتصنيع أجهزة الحفر محلياً، عقدت الشركة وشركة ناشونال أويل ويل فاركو (إن أو في)، مؤخراً، الاجتماع الأول لمجلس إدارة شركة تصنيع أجهزة الحفر العربية.



اخترق خام برنت القياسي أمس حاجز 65 دولاراً للمرة الأولى في العام الحالي (رويترز)

وتعد شركة تصنيع أجهزة الحفر العربية حديثة التأسيس، مشروعاً مشتركاً بين شركة «إن أو في»، التي تملك حصة 70 في المائة من أسهم المشروع المشترك، وأرامكو السعودية. وتضمنت النقاط الرئيسية في الاجتماع الأول للشركة تعيين كبار المسؤولين في الشركة، والموافقة على استراتيجية العلامة التجارية للشركة.

ويهدف المشروع إلى تصنيع معدات وأجهزة الحفر ومرافق لتقديم خدمات ما بعد البيع ذات المستوى العالمي في رأس الخير على

بعد 80 كيلومتراً شمال الجبيل. وسيكون المرفق الحديث والمتكامل قادراً على إنتاج عشر منصات حفر في السنة لتقديم الخدمات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وسوف تكون شركة تصنيع أجهزة الحفر العربية، التي تمتد مساحتها لأكثر من 500 ألف متر مربع، أضخم منصة في الوقت الراهن لأجهزة ومعدات الحفر، ومرافق خدمات ما بعد البيع.

وسيكون هذا الجمع الصناعي مزوداً بجميع الإمكانيات الهندسية والتدريبية وخدمات الإصلاح،

ولمستويات مختلفة من الخبرات، وذلك كجزء من التزامه بالسعودة. بالإضافة إلى ذلك، سيتضمن مركز تدريب على مستوى عالمي تم تجهيزه باستخدام أحدث المعدات وأجهزة المحاكاة لتوفير التدريب اللازم.

وسوف يدعم المشروع الالتزام الذي أعلن مؤخراً من شركة أرامكو السعودية نـابورس لخدمات الحفر، المتمثل في شراء أجهزة الحفر محلياً، ومن المقرر أن تكتمل أعمال البناء خلال عامين. كما أنه من المتوقع أن يبدأ تشغيل المرفق بحلول عام 2020 بالعمل على تصنيع أول جهاز حفر، والمقرر أن يتم تسليمه عام 2021، أما بحلول عام 2025، فمن المتوقع أن تعمل شركة تصنيع أجهزة الحفر العربية على تصنيع 55 جهاز حفر بري، والإسهام بصورة لافتة في السعودية وتوفير منتج محلي.

وقال نائب الرئيس للحفر وصيانة الآبار في أرامكو السعودية، رئيس مجلس إدارة شركة تصنيع أجهزة الحفر العربية، عبد الحميد الرشيد: «نحن سعداء بتدشين المشروع المشترك لتصنيع أجهزة الحفر العربية، الذي يشجع على توطين قطاع تصنيع أجهزة الحفر، وتعزيز السعودة، وتطوير القدرات المحلية بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030، ومبادرة برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية (اكفاء) التي اطلقتها أرامكو السعودية».

بلغت حصة شركة «فولكسفاغن» الألمانية المتصدرة 24,2 في المائة من إجمالي الجماعات، وجاءت شركتها «بي إس إس» و«رينو» الفرنسيتان في المركزين الثاني والثالث من حيث الحصة السوقية، بنسبة 16,8 و9,2 في المائة على الترتيب.

وأفادت وكالة «بلومبرغ» أن هذا التراجع، الذي يأتي للشهر الخامس على التوالي، ناجم عن حالة الغموض التي تتخفف حركة التجارة، والضوابط الجديدة الخاصة بالانبعاثات، وأنه بدأ يؤثر على النمو الاقتصادي في دول الكتلة الأوروبية.

ونجحت ألمانيا، صاحبة أكبر اقتصاد في أوروبا، بصعوبة من السقوط في دائرة الركود نهاية العام الماضي، وصرح مايكل دين، محلل البيانات في «يوليبورغ»، بأن استمرار التراجع يقود إلى تذبذبات اقتصادية قائمة بالنسبة لعام 2019. مضيفاً أن «آثاره الطلب على السيارات وصلت إلى ذروتها في العام الماضي المنتهي في يناير،

وبشكل إجمالي، بلغ عدد السيارات الجديدة التي تم تسجيلها في الاتحاد الأوروبي خلال شهر يناير 1,2 مليون سيارة. وخلال العام الماضي المنتهي في يناير،

بلغ عدد السيارات الجديدة المبيعة في الاتحاد الأوروبي في يناير، 1,2 مليون سيارة. وخلال العام الماضي المنتهي في يناير،

واشنطن تعتبر الواردات تهديداً للأمن القومي

حرب السيارات بين أميركا وأوروبا... على الأبواب

المصدر أنه يفترض أن تقدم وزارة التجارة تقريرها إلى ترمب بحلول غد (الأحد) على أبعد تقدير. وقال مصدر قريب من الإدارة الأميركية من جهته إن التقرير سيسلم إلى ترمب «قبل نهاية الأجل الأقصى»، وسيكون أمام الرئيس الأميركي 90 يوماً ليقرر ما إذا كان سيفرض رسوماً جمركية جديدة على واردات السيارات.

وفي مارس (آذار) 2018، على أساس تهديد الأمن القومي، فرض ترمب رسوماً إضافية على واردات الصلب والألمنيوم، وذلك بموجب بند نادراً ما يشار إليه، وهو البند 232 من التشريع التجاري الأميركي، الذي يقوم على حجج تتعلق بالدفاع الوطني للحد من توريد منتجات وسلع إلى الولايات المتحدة.

وكندا من الإجراءات، فرضت الإدارة الأميركية في يونيو (حزيران) رسوم الصلب والألمنيوم على لحفاتها، ما أثار استنكارهم واستغرابهم من تبرير اعتبروه غير مقبول.

وقد خبراء اقتصاديون ناقوس

نيويورك، «الشرق الأوسط»

قال مصدر في صناعة السيارات الأوروبية لوكالة الصحافة الفرنسية إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تعتبر أن واردات السيارات تضرح «خطراً يهدد الأمن القومي، عبر إضعاف صناعة السيارات الأميركية»، ما قد يفتح الباب أمام رسوم جمركية جديدة.

وكان ترمب طلب نهاية مايو (أيار) 2018 من وزارة التجارة الأميركية إجراء تحقيق معمق حول واردات السيارات «لتحديد أثرها على الأمن القومي». ولحماية الصناعات الأميركية، يهدد ترمب بفرض رسوم جمركية إضافية يمكن أن تبلغ 25 في المائة على واردات السيارات وتجزئاتها، ما سيستلزم ضربة لصناعة السيارات الأوروبية، وخصوصاً الألمانية.

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته، إن نتائج التحقيق «الإيجابية» بشأن معرفة ما إذا كانت السيارات المستوردة تشكل تهديداً للأمن القومي. وأضاف



واثل مهدي

«أوبك» تواجه خطراً أكبر من أسعار النفط

لا يمكن لعاقلي أن يختلفا على أن هبوط أسعار النفط إلى مستويات تحت سعر يعادل ميزانيات أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بكثير هو أكبر خطر تواجهه دول المنظمة. ولكن هناك خطر أكبر على هذه الدول من الأسعار، وهو التحركات الأميركية لفرض قانون «نوبك».

لقد صمدت «أوبك» عبر السنين أمام هزات كبيرة، اقتصادية وسياسية، حيث واصلت عملها رغم دخول عضوين مؤسسين فيها في حرب دامت 8 سنوات، واحتلال عضو مؤسس أراضي عضو مؤسس آخر. إلا أن الأمور هذه المرة لا تيشير بالخير بالنسبة لمستقبل المنظمة، عقب تحرك مجلس الشيوخ الأميركي لفرض قانون «نوبك» الذي سيعطي أميركا (في حال الموافقة عليه) الحق في الملاحقة القانونية للدول المنتجة للنفط التي لديها ممارسات احتكارية أو تتحكم في الأسعار.

هذا التحرك الأميركي ساهم بشكل كبير في خروج قطر، أحد أقدم الأعضاء، التي كانت ستكون عضواً مؤسساً لـ «أوبك». لولا أن القدر ما يسمح لها بذلك، بعد عدم تشجيع قادتها في عام 1960 على الدخول في التحالف، رغم عودتها له لاحقاً بعد تاسيسه في بغداد.

وما جعلني أقلق بشدة حول هذا القانون هو أن روسيا نفسها لم تعد ترغب في الاستمرار في تحالف طويل الأجل مع «أوبك» خوفاً من «نوبك». إذ أعلن وزير الطاقة الروسي الكساندر نوفاك في أكثر من مناسبة مؤخراً أنه لا يرى إمكانية عقد اتفاق طويل الأجل بين روسيا و«أوبك» نظراً لوجود عوائق بيروقراطية، ووجود مخاطر متعلقة بسن قانون «نوبك» على «أوبك».

إن فرض «نوبك» سيسبب صعداً كبيراً في المنظمة، رغم أن أعضائها لا يزالون صامدين مستمرين في مهامهم لإعادة التوازن للقطاع النفطي بشجاعة، حتى بعد خروج دولة مثل قطر. ومن الطبيعي أن تتقلق الدول التي لديها استثمارات كبيرة في الولايات المتحدة من الوضع، وتفكر في الخروج خوفاً من حجز أصولها هناك بسبب دعاوى قضائية أميركية. ماذا تستطيع «أوبك» أن تفعل أمام هذا الأمر؟ سياسياً، تستطيع دول «أوبك» عقد صفقات سياسية مع الإدارة الأميركية لوضع حد لفرض القانون. هذا الأمر ساعد كثيراً في المرة السابقة التي سعى فيها مجلس الشيوخ لفرض قانون «نوبك» في 2007، حيث تصدى له الرئيس جورج بوش الابن.

ولكن بعيداً عن دهاليز السياسة، ماذا يمكن لدول «أوبك» أن تفعل؟ على المدى البعيد، الحل هو في تنوع مصادر الدخل، ولا تعتمد دول «أوبك» بشكل كبير على النفط في ميزانيتها، حتى لا تفسر أي محاولة لإعادة التوازن إلى السوق على أنها محاولة لرفع أو التلاعب في الأسعار. هذا الأمر سيستلزم، وقد لا يحدث في سنوات قليلة، رغم الجهود الجبارة التي تبذل في عدد بسيط من دول المنظمة. وعليه، فإن الحل قصير الأجل هو أن تقوم «أوبك» بحملة إعلامية قوية، تظهر فيها جهودها مؤخراً، وفائدتها للاقتصاد العالمي، وإن كنت أشك في أن هذه الحملة (التي يجب أن يصاحبها إنشاء لوبي قانوني سياسي قوي في الولايات المتحدة لدعم قضايا «أوبك») ستنتج، نظراً لأن تاريخ «أوبك» هو تاريخ أسعار النفط، وقيام المنظمة في الأساس كان بهدف الدفاع عن أسعار النفط حينها.

لأسف، لقد كان الوعي الإعلامي لدى دول «أوبك» ضعيفاً جداً (والوضع لا يزال تحت المأمول، رغم تحسنه كثيراً) في السنينات الميلادية من القرن الماضي، وهو ما جعل الدفاع عن مصالحها غير مفهوم لدى شعوب العالم الأزل. والعالـم الحر (المصطلح الذي اشتهرت به الجرائد) أن هناك كثير من الكتب والأدبيات التي أظهرت بالبحر والبراهين أن شركات النفط الدولية كانت هي المستفيد الأكبر من تحركات «أوبك» لرفع الأسعار. وما زال هذا الوضع إلى اليوم. ولولا «أوبك» لما قامت صناعة النفط الصخري في الولايات المتحدة، ولما زاد إنتاج النفط في بحر الشمال. إن الأسعار العالمية أو العدالة (حسب آين بقف الناظر لها) تساهم بشكل كبير في تحسن الاقتصادات المنتجة للنفط. وهنا، نذكر الولايات المتحدة وكندا، بكونهما مصدرين للنفط والمنتجات البترولية، عكس الصين والهند اللتين تنتجان نفطاً لا يكفيهما للاستهلاك، ولا يساعدهما على تصديره.

إن «أوبك» هي الداعم لكل صناعة النفط في العالم، ولولاها لما أصبحت أميركا اليوم مصدراً صافياً للنفط، بغض النظر عن التطور التقني الهائل في إنتاج النفط هناك. إذ إن سعر النفط العالمي هو العامل المهم والأول. لماذا لم تنتج هذه الأدبيات في عرض الأمور بالشكل الحقيقي؟ هذا موضوع آخر، يحتاج أن يتم تناوله في مناسبة أخرى.

خسائر المؤسسات الحكومية التونسية تتجاوز 2,2 مليار دولار

تونس، المنجي السعداني

سجلت مؤسسات عمومية (حكومية) في تونس خسائر مالية، وصلت إلى 6,5 مليار دينار تونسي (نحو 2,2 مليار دولار). وتعمل الحكومة التونسية على الحد من تكاليف الأجهزة الحكومية، من خلال الإعلان عن برنامج للتسريح الطوعي لنحو 120 ألف موظف بحلول سنة 2020. بهدف خفض عدد الموظفين إلى حدود 500 ألف موظف، عوضاً عن أكثر من 650 ألف موظف حالياً.

ووفق ما قدمته هيئة الخبراء المحاسبين التونسيين (نقابة مستقلة للمحاسبين) من معطيات، فقد بلغت الخسائر المالية لنحو 11 مؤسسة عمومية تونسية أكثر من 6,5 مليار دينار تونسي (نحو 2,2 مليار دولار). وفي هذا الشأن، أكد جمال ساسي، الخبير المالي التونسي، على أهمية إصلاح وتعديل الأوضاع المالية للمؤسسات العمومية، كخطوة أساسية للتحكم في عجز الميزانية. ودعا إلى تدقيق وضعية تلك المؤسسات، وتخفيض الحذر في معالجة وضعها المالي، لارتباطها الأساسي بالاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في تونس.

وتؤكد إحصائيات حكومية أن نحو 37 مؤسسة عمومية كبرى من

بين 107 ترجع ملكيتها للدولة تعاني من صعوبات مالية، ومن الضرورة السعي إلى إنقاذها وإعادة هيكلتها. وقد تراجعت الموارد الإجمالية لتلك المؤسسات، من 14 مليار دينار تونسي سنة 2014 إلى 11,6 مليار دينار سنة 2016. وفي المقابل زادت كتلة الأيجور الموجهة إلى المؤسسات العمومية خلال الفترة نفسها، من 1,3 مليار دينار (نحو 410 مليا) في 2016 إلى 1,7 مليار دينار تونسي (نحو 600 مليون دولار). وفيما يتعلق بهذه الصعوبات المالية، وتأثيرها على صعوبة الإقلاع الاقتصادي في تونس، قال سعد بومخلة، الخبير الاقتصادي والمالي التونسي، إن السلطات التونسية قد أصحت أكثر من 100 ألف موظف زائد دينار تونسي (نحو 600 مليون دولار).

وفيما يتعلق بهذه الصعوبات المالية، وتأثيرها على صعوبة الإقلاع الاقتصادي في تونس، قال سعد بومخلة، الخبير الاقتصادي والمالي التونسي، إن السلطات التونسية قد أصحت أكثر من 100 ألف موظف زائد دينار تونسي (نحو 600 مليون دولار). وفيما يتعلق بهذه الصعوبات المالية، وتأثيرها على صعوبة الإقلاع الاقتصادي في تونس، قال سعد بومخلة، الخبير الاقتصادي والمالي التونسي، إن السلطات التونسية قد أصحت أكثر من 100 ألف موظف زائد دينار تونسي (نحو 600 مليون دولار).

وكان اتحاد الشغل التونسي (نقابة العمال) قد رفض بيع مؤسسات القطاع العام إلى المستثمرين، سواء أكانوا من تونس أو من الخارج،

موسكو، عبد عبد الواحد

حذّر رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف من التعامل باستخفاف مع العقوبات الأميركية، وبعد تأكده: «نحن بالطبع لا نخاف سيمانوفسكي، من شركة لإنتاج الغاز الطبيعي، من شأن العقوبات، وقال إن روسيا تكثف مع القوي الخارجية، وعبر عن قناعته بأنه «لن تكون هناك أي تداعيات سلبية لتلك العقوبات».

كلام ميدفيديف جاء في تعليقه على الأنباء حول عقوبات مشددة ضد روسيا لم يتبناها الكونغرس العام الماضي، وعاد لبحثها مجدداً منذ أيام، وتشمل فرض قيود على صادرات الدين العام الروسي، ونشاط عدد من البنوك، فضلاً عن شركات كبرى في مجال النفط والغاز. وعلى أي مشاركة روسية محتملة في مشاريع الغاز المسال خارج روسيا، وغيرها من القيود. وتظهر رد فعل سريع في السوق الروسية على تلك الأنباء، حين تراجع سعر صرف الروبل أمام العملات الرئيسية، وهبطت أسهم شركات قد تطالها العقوبات، ومنها أسهم مؤسسة «سيستيم»، وفي تعليقه على تلك التطورات، أشار فلاديمير يفتوشينيكوف، رئيس مجلس إدارة «سيستيم»، إلى أنه

«هناك إدراك لدى الجميع بأن هذه العقوبات سيتم تبنيها»، ودعا إلى «البحث في كيفية دره أخطارها»، وقال إنها «أمر سيئ، ستلحق الضرر بكثيرين، وتثير القلق». من جانبه، قلّل ليونيد سيمانوفسكي، من شركة لإنتاج الغاز الطبيعي، من شأن العقوبات، وقال إن روسيا تكثف مع القوي الخارجية، وعبر عن قناعته بأنه «لن تكون هناك أي تداعيات سلبية لتلك العقوبات».

أما الاقتصادي ميخائيل زادورونوف، مدير مصرف «أوتكريتي»، فقد عبّر عن قناعته بأن الكونغرس سيتبنى العقوبات الجديدة، وأكد أن القطاع المصرفي الروسي على أتم الاستعداد لمواجهة، لكن حذر في الوقت ذاته من أن «التهديد بفرض عقوبات يقلص أكثر فأكثر تدفق الاستثمارات، ويجعل المستثمرين يشعرون بعدم استقرار يحول دون إمكانية توطينهم وضع السوق وتقلبات سعر الصرف الروبل، ما يدفعهم للتحوّل من السوق الروسية نحو أسواق أخرى». ويجمع الرافقون على أن روسيا قد تكثفت بالفعل مع العقوبات، وتأكيداً على ذلك يشيرون إلى انضمام وكالة «موديز» للأسبوع الماضي إلى وكالات التصنيف العالمية،

وتحسينها تصنيف روسيا السيادي حتى مستوى «استثماري»، نتيجة دراسة أخذت فيها بالسيان احتمال أن يفرض الكونغرس عقوبات جديدة أكثر تشدداً ضد روسيا، وأشارت في هذا السياق إلى العقوبات لم تمنع تحسين تصنيف روسيا، نظراً لتزايد قدرات الحكومة الروسية على تحمل الصدمات الخارجية. وسط هذه المزاجية «الإيجابية» بشأن العقوبات وقدرته الاقتصاد الروسي على مواجهتها، يؤكد البعض أنه من السابق لأوانه الحديث عن رد فعل الاقتصاد الروسي وحده قدراته على التحلّل، قبل فرض العقوبات، وبدء العمل بها. في سياق متصل أعد خبراء «الفا بنك» تقريراً أشاروا فيه إلى استمرار ارتباط سعر صرف الروبل الروسي بالعوامل الخارجية، وفي مقدمتها العقوبات، فضلاً عن اهتمام رأس المال الأجنبي بالأسواق الناشئة، ورفع الفيدرالي الأميركي سعر الفائدة. وعلى الجانب الآخر يقول التقرير إن جدول الأعمال الداخلي لا يؤثر بشكل كبير على مزاجية المستثمرين، ويونه على سبيل المثال بنجاحهم إعلان الحكومة الروسية عن فائض ضخم في الميزانية، وعدم إظهارهم رد فعل مناسباً على الانبعاث حول إلغاء الولايات المتحدة العقوبات ضد

«روسال» لإنتاج الألمنيوم وشركات أخرى. ويستبعد خبراء «الفا بنك» أن يتمكن الروبل من تعزيز موقفه هذا العام، مرجحين أن يتراوح سعره من 65 إلى 70 روبلاً أمام الدولار الأميركي. إلى جانب الحديث عن العقوبات الأميركية الجديدة، يتواصل الاهتمام بتقرير نشرته أخيراً هيئة الإحصاءات الفيدرالية الروسية، قالت فيه إن الناتج المحلي الإجمالي نما العام الماضي بنسبة 2,3 في المائة، وأوضحت الهيئة أنها خلصت إلى تلك الاستنتاجات بعد إعادة نظر جزئية في مؤشرات عمليات البناء. وشكك مراقبون بدقة تقديرات الهيئة، سيما وأنها فاقت بتقرير كل التوقعات السابقة إن كانت الرسمية، حتى الصادرة سابقاً عن الهيئة نفسها، أو غير الرسمية، والصادرة بما في ذلك عن مؤسسات دولية. ويوم أمس انضم خبراء المركزي الروسي إلى التشكيك بتلك التوقعات، وبيانات حكومتهم على عدم توقيص هيئة ومصادفة المحلي الإجمالي، وأشار خبراء قسم الأبحاث والتنبؤات في «المركزي» إلى أن معدل نمو الاقتصاد الروسي العام المنخفض من أقل من تقديرات الهيئة، وقالوا إنه من المناسب الحديث في هذه المرحلة عن معدل نمو يتراوح بين 1,7 حتى 2,3 في المائة، حيث المؤشر الأخير يتطابق مع تقديرات الهيئة.

باجيكا؛ تضاعف تقديرات التأثير السلبي للإضراب العام على الاقتصاد

بروكسل: عبد الله مصطفى



صورة لمظاهر الإضراب العام في بروكسل

تضاعفت تقديرات التأثير السلبي على الاقتصاد البلجيكي جراء الإضراب العام الذي شهدته البلاد الأربعاء الماضي، وتوالت ردود فعل من جهات مختلفة تشير إلى أن الإضراب يضر بسمعة بلجيكا ويؤثر على الاستثمارات. وكانت التقديرات قد أشارت عشية الإضراب إلى خسائر قد تصل إلى 400 مليون يورو (451,7 مليون دولار)، بينما تحدث البعض عقب الإضراب عن نحو مليار يورو، والبعض ذهب إلى أبعد من ذلك.

وأصبحت الحياة بالشلل شبه التام في المدن البلجيكية نتيجة الإضراب العام الذي دعت إليه نقابات عمالية عدة، بعد فشل المفاوضات بين أصحاب الشركات ونقابات العمال في القطاع الخاص لزيادة الأجور، وتضامن كثير من الهيئات والمؤسسات مع الدعوة للإضراب، خصوصاً قطاع الشركات ووسائل النقل العام والمدارس والمطارات والموانئ والأسواق التجارية، ولجأ المواطنون إلى الاعتماد على السيارات الخاصة والدراجات في التنقل.

ورصدت «الشرق الأوسط» الأوضاع يوم الإضراب في بعض المناطق، ومنها مطار بروكسل، وقال بهاء الدين، وهو تونسي في العقد الثالث، إنه لم يستطع السفر لقضاء عطلة في تونس بعد إلغاء رحلته يوم الأربعاء، وظهرت تداعيات الإضراب واضحة على مطار بروكسل بعد إلغاء كل الرحلات، وبدأ المطار خاوياً إلا من بعض الركاب الذين جاءوا أصلاً في الحصول على فرصة للسفر.

وفي تصريحات لـ «الشرق الأوسط» قالت المندوبة باسم مطار بروكسل ناتالي بيرارد إن «الإضراب بدأ في العاشرة مساء الثلاثاء واستمر حتى الساعة نفسها من مساء الأربعاء، وجرى

الإلغاء كل الرحلات في إطار الإضراب الوطني العام، حيث الغينا 600 رحلة كان من المفترض أن يسافر عليها 60 ألف راكب؛ منها أكثر من 500 رحلة للركاب، وهناك رحلات أخرى للتنقل، ورحلات خاصة، وتوالت شركات السفر مهمة إبلاغ المسافرين بإلغاء الرحلات».

من جانبها، قالت بريت بلاس، عضو نقابة العمال الليبيرالين (إيه سي إل) في بي: «شاركنا في الإضراب للمطالبة بزيادة الأجور بنسبة 1,3 في المائة بدلا من النسبة الحالية 0,8 في المائة معدلا سنويا للزيادة، وذلك للعاملين في القطاع الخاص، وأيضا زيادة المعاشات بما يتناسب مع سنوات الخدمة الطويلة، وأردنا

توجيه رسالة لمن في أيديهم القرار والسلطة لتغيير مواقفهم وزيادة الدخل بما يتناسب مع ارتفاع الأسعار».

وتوقفت أيضا حركة القطارات الداخلية والخارجية والحافلات تماما، أما القطارات بين المدن فقد عمل جزء منها على فترات، وقال مواطن بلجيكي في العشرينات من عمره في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»: «للأسف عانيت بسبب الإضراب، وليس في يدي شيء أفعله. لقد توقف كل شيء عن العمل».

وقال مارك لامبوت، رئيس اتحاد صناعة التكنولوجيا والرئيس التنفيذي لشركة «غوريا»، إن الإضراب الوطني الحالي يضر بشكل كبير بسمعة بلجيكا قبل أن يضرها

اقتصاديا. وأعرب عن أسفه من الوضع المتردي في بلجيكا، وقال: «داخل مقرات الشركات الكبرى متعددة الجنسيات، فإن سمعة المستثمرين المحتملين خوفاً من الإضرابات في بلجيكا». ونتيجة لذلك، يدعو رئيس «غوريا» إلى استئناف المشاورات في أقرب وقت ممكن «الصالح 180 ألف عامل في صناعة التكنولوجيا».

ويقدم وزير الاقتصاد الاتحادي، كريس بيتزن، أن الإضراب الوطني سيؤدي إلى خسارة إجمالية تبلغ 929 مليون يورو. وقال الوزير: «قررت عن تقديرات خبيرين كانا يتحدثان عن 1,8 مليار يورو، لكنني اعتقد أن هذا أكثر قليلاً. اعتقد أنه من الواقعي أن نتحدث عن 929 مليون يورو، وتحديدًا.

وضع سنوات مقبلة، حيث إننا سنعرض، وهذا شيء مؤكد، لضياح فرص الاستثمار الأجنبي المباشر التي مرت ببلجيكا، والمستثمرين المحتملين خوفاً من الإضرابات في بلجيكا». ونتيجة لذلك، يدعو رئيس «غوريا» إلى استئناف المشاورات في أقرب وقت ممكن «الصالح 180 ألف عامل في صناعة التكنولوجيا».

ويقدم وزير الاقتصاد الاتحادي، كريس بيتزن، أن الإضراب الوطني سيؤدي إلى خسارة إجمالية تبلغ 929 مليون يورو. وقال الوزير: «قررت عن تقديرات خبيرين كانا يتحدثان عن 1,8 مليار يورو، لكنني اعتقد أن هذا أكثر قليلاً. اعتقد أنه من الواقعي أن نتحدث عن 929 مليون يورو، وتحديدًا.

تحسن طفيف للميزانية التركية مع تراجع للصناعات التحويلية

أفقره: سعيد عبد الرازق

2021. وكان البنك المركزي التركي كشف أول من أمس عن أن ميزان المعاملات الجارية حقق عجزاً بلغ 1,437 مليار دولار في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وبلغ العجز 27,633 مليار دولار في عام 2018 بأكمله. كما أظهرت بيانات لهيئة الإحصاء التركية أن إنتاج قطاع الصناعات التحويلية المعدل في ضوء التقويم هبط بنسبة 9,8 في المائة على أساس سنوي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مواصلاً تراجعها للشهر الرابع على التوالي وسط تباطؤ اقتصادي حاد.

وتراجع الإنتاج الصناعي بنسبة 1,4 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مقارنة مع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، على أساس معدل في ضوء التقويم والعوامل الموسمية. وأشارت البيانات إلى انخفاض الإنتاج بنسبة 7,5 في المائة على أساس سنوي في الربع الأخير من العام الماضي، واستمر انكماش نشاط قطاع الصناعات التحويلية خلال يناير مع استمرار انخفاض الإنتاج والطلب الجديدة. واستقر مؤشر مديري المشتريات الخاص بقطاع الصناعات التحويلية عند 44,2 في الشهر الماضي، مقارنة مع ديسمبر (كانون الأول) السابق عليه، ليظل دون مستوى 50 نقطة (الفصل بين النمو والانكماش)، وفقاً لما ذكرته لجنة من غرفة إسطنبول للصناعة ومجموعة «أي إنش إس ماركيت». وتزامنت تلك البيانات مع تراجع مؤشر الثقة الاقتصادية في تركيا بنسبة 4,2 في المائة في يناير، حيث بلغ 78,5 نقطة، وفقاً لبيانات هيئة الإحصاء التركية.

على صعيد آخر، تقدمت شركة «يوكسل للطاقة»، التي تعد من بين أكبر الشركات العاملة في مجالها في تركيا، بطلب لتسوية إفلاسها؛ لإعادة جدولة ديونياتها المتراكمة بسبب الأزمة المالية التي تمر بها

ويعاني الاقتصاد التركي أزمة حادة نتيجة تراجع الليرة التركية أمام الدولار إلى أدنى مستوياتها في العام 2018 وبقدرتها 30 في المائة من قيمتها، ما أسهم في ارتفاع معدل التضخم إلى أكثر من 20 في المائة.

وكشفت تقرير دولي حول الإفلاس أصدرته مؤسسة «يوكسل هيريس» الائتمانية في منتصف يناير الماضي، عن أن عدد الشركات المفلسة في تركيا بلغ 15 ألفاً و400 شركة في 2018 ينتظر أن يزيد عددها بواقع 1000 شركة في 2019.



قرر البنك المركزي المصري خفض أسعار الفائدة 1% مشيراً إلى احتواء الضغوط التضخمية (رويترز)

الوزارة الإلكترونية، والموقع المصرية، بدأ من أول من أمس، من أجل طرحه للقانون العام أمام الممولين والسراي العام، ومؤسسات المجتمع المدني من غرف تجارية واتحاد صناعات وجمعيات المستثمرين ورجال الأعمال ومكاتب المحاسبة والمراجعة، وغيرها؛ حيث تأمل الوزارة في تلقي ملاحظات تملك الجهات ومقرحاتها على مشروع القانون من الآن وحتى 7 مارس المقبل، لدراسته قبل عرضه على مجلس الوزراء، تمهيداً لإحالاته إلى مجلس النواب لإقراره.

وأضاف أن هذا القانون يأتي ضمن خطة تطوير منظومة الضرائب المصرية، فيما يتعلق بمحور تطوير التشريعات الضريبية، وإعادة هيكلة الإجراءات الضريبية وتوحيدها وتبسيطها وميكنتها، بما يساعد على رفع كفاءتها وزيادة فاعليتها، وبما ينعكس على زيادة الحصيلة الضريبية وتقليل الخلافات والمنازعات بين المصلحة والممولين، بجانب أثرها في تحسين ترتيب مصر في مؤشرات ممارسة الأعمال التي تصدرها المؤسسات الدولية، وكذلك التسهيل على موظفي الضرائب في أداء أعمالهم بما يقلل من المنازعات الضريبية مؤكداً أن تطوير منظومة الضرائب المصرية على رأس أولويات عمل وزارة المالية خلال الفترة الحالية، طبقاً لبرنامج الحكومة وتوجهات القيادة السياسية في هذا الشأن.

وأشار بيان الوزارة إلى أن هذا القانون يهدف إلى تيسير إجراءات ربط تحصيل الضرائب المختلفة (ضريبة الدخل، وضريبة القيمة المضافة، وضريبة الدمغة، ورسم تنمية الموارد المالية للدولة)، وذلك منعا لتعدد الإجراءات، وتسهيلاً على الممولين، وتيسيراً لتحقيق الالتزام الضريبي.

وأوضحت الوزارة أن مشروع قانون الإجراءات الضريبية الموحد، يشمل نصوصاً واضحة تضمن حقوق والتزامات الممولين أمام مصلحة الضرائب، كما تحدد الإجراءات الضريبية بصورة واضحة، وتمنع ازدواجية العمل الضريبي وتعقيد، إلى جانب إصلاح النظام الإداري لمصلحة الضرائب، مما يمكنها من أداء عملها بكفاءة. وأشارت إلى أن مشروع القانون الجديد يرسى منظومة لإصدار الفاتورة الإلكترونية، واعتبارها من وسائل الإنبائ المعترف بها ضريبياً، أسوة بما هو متبع في كثير من دول العالم، وذلك تمهيداً لبدء نشر الأجهزة والنظم الإلكترونية لمراقبة عمليات البيع والشراء، وربطها مع مصلحة الضرائب على مستوى مصر بالكامل، لتحصيل الضريبة المستحقة، بالإضافة إلى دمج الاقتصاد غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي، وهو ما سوف ينعكس إيجابياً على الاقتصاد القومي كله.

وذكر البيان أن الدكتور محمد معيط وزير المالية، طلب نشر مشروع قانون الإجراءات الضريبية الموحد على موقع مجلس النواب.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في خطوة مخالفة لتوقعات كثير من المحللين، قررت لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي المصري، أول من أمس، خفض أسعار الفائدة مائة نقطة أساس، لأول مرة منذ مارس (آذار) 2018.

وكان البنك المركزي قد رفع أسعار الفائدة على عدة خطوات، بعد تعويم عنيف للعملة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 بمقدار سبعة أضعاف، نقطة أساس، لاحتواء التضخم المتفاجم نتيجة تحرير أسعار العملة، وخفضها مائتي نقطة أساس في فبراير (شباط) ومارس 2018، مع اتجاه التضخم للتراجع.

لكن الضغوط التضخمية الناتجة عن عوامل، مثل إجراءات تحرير أسعار الطاقة ورفع تكاليف المواصلات العامة، ساهمت في إعاقه «المركزي» عن خفض الفائدة التي تؤثر على تكاليف النشاط الاستثماري، وعجز الموازنة العامة.

وفي بيان البنك المركزي أول من أمس، أشارت لجنة السياسات النقدية لمعاودة الضغوط التضخمية في يناير (كانون الثاني) مما ساهم في رفع التضخم السنوي العام للمدن إلى 12,7 في المائة، والتضخم الأساسي إلى 8,6 في المائة.

لكنه أشار إلى أن معدل التضخم السنوي العام للمدن في الربع الرابع من 2018، جاء متفاجماً مع المستويات المستهدفة التي أعلنتها البنك في مايو (أيار) 2017، مدعوماً بتراجع التضخم في ديسمبر (كانون الأول) إلى 12 في المائة.

وقال البنك إنه «نتيجة لاحتواء الضغوط التضخمية، قررت لجنة السياسات النقدية خفض أسعار العائد الأساسية لدى البنك المركزي بواقع 100 نقطة أساس. ويتسق ذلك القرار مع تحقيق معدل تضخم 9 في المائة -/-(ثلاثة في المائة) خلال الربع الرابع لعام 2020، واستقرار الأسعار على المدى المتوسط».

وخفض «المركزي» الخمس سعر الفائدة على الإيداع لليلة واحدة إلى 15,75 في المائة من 16,75 في المائة، وسعر الفائدة على الإقراض لليلة واحدة إلى 16,75 في المائة من 17,75 في المائة.

«المركزي» المصري يخالف التوقعات بخفض الفائدة 1%

مجلة المرأة العربية
SAYIDATY
العدد 1990 / 2019/02/16

إلهام علي:
اختيار حياة الفهد لي
ضممني وقد أعاني

للشباب فقط:
هل تقبلون أن تخضوا
لجهاز يقرأ أفكاركم؟

في السعودية
إنصاف قانوني
للزوجات المهجورات

الدكتور العالمي أحمد السماعيل
يوضح العوامل المؤثرة على العذرية

PARIS GLAM
أبرز عروض «هوت كوتور»
لربيع وصيف 2019

PARIS GLAM
أناتك
باريسية
هذا الموسم

الآن في الأسواق

هذا الأسبوع

من الرياض..
المرأة الحامل
سيدها
في العلاج والولادة

احذروا المخاطر الصحية
لدخان الحطب

دليلك إلى عروض
صالات السينما السعودية

نجوم العدد:
شربين عبد الوهاب،
نانسي عجرم،
ماريا كاري، بلقيس،
إبراهيم الحكيم.

www.sayidaty.net

رعى أمس حفل سباق الخيل السنوي على ميدان الملك عبد العزيز للفروسية ولي العهد يتوج «النشاص» و«هيبو» بكاسي الإنتاج والمستورد



الأمير محمد بن سلمان يسلم عبد الرحمن المخضوب كأس ولي العهد للخيل المستوردة (واس)



ولي العهد السعودي يستمع لشرح عن مجريات السباق من الأمير بندر بن خالد رئيس مجلس نادي الفروسية (واس)



ولي العهد السعودي يطلع على كتيب السباق (واس)



الأمير محمد بن سلمان وإلى جانبه الأمير فيصل بن بندر في المفصورة الملكية (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»
رعى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع مساء أمس، حفل سباق الخيل السنوي على كاسي ولي العهد لجياد الإنتاج والمستورد.
ولدى وصوله إلى ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية، كان في استقباله الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير محمد بن عبد الله، والأمير فهد بن عبد الله، والأمير سعود بن فهد، والأمير متعب بن عبد الله، والأمير فيصل بن خالد مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير بندر بن خالد الفيصل رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية، والأمير سلطان بن مشعل، والأمير محمد بن عبد الرحمن نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد العزيز الفيصل عضو الهيئة العامة للرياضة عضو مجلس إدارة نادي الفروسية، والأمير عبد العزيز بن سعود وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن خالد المستشار في الديوان الملكي عضو مجلس إدارة نادي الفروسية رئيس اللجان الفنية، ومدير عام نادي الفروسية عادل المزروع.
وعقب نهاية الشوط التاسع وسلم ولي العهد كاسه لخيل إنتاج السعودية الفئة الأولى مفتوح الدرجات عمر أربع سنوات فاكتر والمسافة 2400 متر لحسن البوعيين، بعد فوز الجواد «النشاص» بالمركز الأول.
كما سلم ولي العهد كاسه للخيل المستوردة الفئة الأولى مفتوح الدرجات عمر أربع سنوات فاكتر والمسافة 2400 متر بعد

فوساتي: سواجه الوصل بشخصية مختلفة

بعد أن سجلت هدفين أمام المحرق البحريني في مباراتي الذهاب والإياب ضمن البطولة نفسها.

بينما أكد الروماني ريجيكامب مدرب الوصل أنهم سيقابلون خصما قويا ولديه لاعبون مميزون ويمكك لاعبين على مستوى عال من المهارة، «ونتمنى أن نحقق نتيجة إيجابية في مباراة الذهاب تسهل علينا لقاء الإياب ونحن نتطلع إلى التاهل إلى دور الأربعة من البطولة».

وتوقع مدرب الوصل أن تكون مباراة فريقه اليوم أمام الأهلي متعة ومشوقة «ومباريات كأس زايد للأندية الأبطال مميزة ومهمة ولاعبونا يدركون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم وهم جاهزون لخوض المباراة، ما عاد اللاعب خميس إسماعيل الذي ستدعم مشاركته من خلال التدريب الأخير». وكشف ريجيكامب أنه تابع آخر مباراتين لفريق الأهلي، حيث كسب مباراة وخسر مباراة، «وهو يملك خمسة لاعبين أجانب على أعلى مستوى بالإضافة لعدد من اللاعبين الدوليين المميزين وعلينا أن نقدم مباراة قوية في الملعب والخروج بنتيجة إيجابية». واختتم الأهلي تحضيراته لمباراة الوصل من خلال حصة أخيرة أجراها مساء أمس الجمعة على ملعب المباراة (ملعب زعبيل)، وحرص من خلاله الأوروغواياني خورخي فوساتي مدرب فريق الأهلي على وضع لمساته الفنية النهائية من خلال وضع النهج الفني المطلوب بجانب الوقوف على جاهزية الأسماء الأساسية التي سيدفع بها في مواجهة.



جانب من تدريبات الأهلي أمس استعداداً للوصل «الشرق الأوسط»

وقال: «لنعب أمام فريق قوي ومميز استطاع إخراج الاتحاد السعودي والأهلي المصري من البطولة في الأدوار التمهيديّة». وواصل: «عائنا من ضغط المباريات في الفترة الماضية من خلال المشاركة مع المنتخب والنادي وأتمنى التسجيل في مباراة الليلة

جدة، محمد باسنيدي

شدد الأوروغواياني خورخي فوساتي مدرب الأهلي على أن الفوز لا غيره هو هدفهم الرئيسي في مواجهة الوصل الإماراتي اليوم في ذهاب ربع نهائي كأس زايد للأندية العربية.

وقال فوساتي في مؤتمر صحفي أمس: «ندخل مباراة اليوم بشخصية مختلفة ولقد عملنا على دراسة الوصل بشكل جيد خلال الأيام الماضية، كما أن المباراة تمثل أهمية كبيرة خاصة لنا ونتمنى من خلالها عن تحقيق نتيجة إيجابية قبل لقاء الإياب في جدة».

وتابع: «كلا الفريقين خسر في آخر مبارياته المحلية وعموما نحن قدمنا مستوى جيدا وغابت عنا النتيجة في المباراة وأمامنا تحد جديد يعتمد على مباراتي الذهاب والإياب للتاهل إلى نصف نهائي البطولة العربية».

وأضاف فوساتي أن الوصل من الفرق المميزة والمنظمة داخل الملعب ويمكك لاعبين مميزين «صحيح أننا تسلمنا مهمة تدريب فريق الأهلي قبل أيام قليلة، إلا أننا قدمنا مباراة مميزة أمام فريق قوي ومنافس وستسعى لتقديم مباراة قوية ومميزة اليوم أمام الوصل، ونتمنى ألا تكون المباراة سهلة لكن الثقة كبيرة في اللاعبين لتقديم أداء مميز».

وأشار فوساتي إلى أن الأهلي والوصل يملكان خطي هجوم فويين ومميزين «ونحن نفكر في تحقيق الأهداف وهي تعتمد على

مهرجان الملك عبد العزيز للإبل يسجل أكبر حضور جماهيري



من فعاليات مهرجان مزاين الإبل (الشرق الأوسط)

الرياض، عماد الفوز

سجلت مدرجات مهرجان الملك عبد العزيز للإبل أمس الصياد الجنوبية أمس الجمعة أكبر حضور جماهيري لفعاليات مزاين الإبل والتي تقام منافساتها يوميا بدءاً من الثامنة والنصف صباحاً.

وشهدت منافسات «فردى» وضع» أمس حضور أكثر

من ألفي متفرج في مدرجات ميدان الملك عبد العزيز، يرددون الأهازيج ويتفاعلون مع عروض الإبل في أرض الميدان، في الوقت الذي يشاهدون أيضاً البث المباشر اليومي عبر الشاشات العملاقة الموجودة أمام كل مدرج.

وتتسع مدرجات ميدان الملك عبد العزيز للإبل والتي تم تطويرها في نسخة هذا العام لـ 6 آلاف متفرج، بمعدل 3 آلاف متفرج لكل مدرج من المدرجين الموزعين على يمين منصة الملك ويسارها.

وكانت إدارة مهرجان الملك عبد العزيز للإبل قد أعلنت مواعيد تسجيل الراغبين في دخول منافسات سباقات

الشباب يستعيد «الثالث» بثائية في الوحدة... والغامدي ينقذ الاتحاد أمام الرائد



من مباراة الرائد والاتحاد أمس (تصوير: علي الظاهري)

الرياض، طارق الرشيد

استعاد الشباب المركز الثالث في الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم بعد فوزه 1 - صفر على ضيفه الوحدة رغم خوض المباراة بعشرة لاعبين منذ الشوط الأول أمس الجمعة. ولعب الشباب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 27

بعد طرد جناحه البرازيلي سيباستيانو دي فريetas عقب تدخل خشن مع علي النمر ليقرب الحكم طرده بعد الاستعانة بتقنية الفيديو.

لكن البرازيلي الآخر لويز أنطونيو أحرز هدف الفوز للأصحاب الأرض من ركلة جزاء قبل نهاية الشوط الأول بعد الاستعانة أيضاً بحكم الفيديو إثر عرقلة خالد كعبني لاعبي الشباب داخل منطقة الجزاء بواسطة النمر.

وبات رصيد الشباب 37 نقطة، متقدماً بفارق نقطة واحدة عن الأهلي صاحب المركز الرابع، بينما ظل الوحدة في المركز السادس برصيد 31 نقطة. ويتصدر الهلال حامل اللقب المسابقة برصيد 49 نقطة من 20 مباراة متقدماً بفارق ست نقاط عن النصر صاحب المركز الثاني.

ورفض عبد الرحمن الغامدي مهاجم الاتحاد خروج فريقه خاسراً من مستضيفه الرائد، في المباراة التي ذهبت نتيجتها للتعادل الإيجابي بهدف لملقه، وأحرز الضيوف هدفهم عن طريق عبد الرحمن الغامدي في اللحظات الأخيرة من عمر اللقاء، فيما جاء هدف أصحاب الأرض يقدم عبد الله المقرن، ووصل الرائد مع هذا التعادل للنقطة 24 المركز 11، بينما توقف الاتحاد في مركزه 15 نقطة.



مصطفى الأغا

الفار

لا يهم إن كنا مع أو ضد استخدام التكنولوجيا في كرة القدم؛ لأنها باتت أمراً واقعاً، ولا يمكننا سوى تقبله والتعايش معه. وبالمنااسبة، كرة القدم قد تكون آخر الرياضات التي تدخلها التكنولوجيا، فهي التي تقرر الفائزين في سباقات الجري والسباحة والملاكمة والتنس والمبارزة والسيارات، وعشرات الرياضات الأخرى.

ولكن كرة القدم كونها اللعبة الأكثر شعبية في العالم، تبقى أيضاً الأكثر جدلاً في العالم، ولذلك أخطؤها صاحبة أكثر من غيرها. ولا تزال تذكر يد مارادونا وتيري هنري، وعشرات الأخطاء التاريخية التي غيرت ليس نتائج مباريات؛ بل نتائج كؤوس للعالم.

أنا شخصياً مع بساطة كرة القدم، ومع قبولها بأخطائها؛ لأن هذا أحد أسباب إثارتها وشعبيتها. كما أن تقنية الفار مكلفة وغير متوفرة في كثير من الدول (الفقيرة) ولا يمكن فصل كرة الشوارع والمساحات والحارات الشعبية عن كرة التقنية والتكنولوجيا؛ لأنه سيصبح لدينا نوعان من كرة القدم، وليس النوع الواحد الوحيد الذي نعرفه.

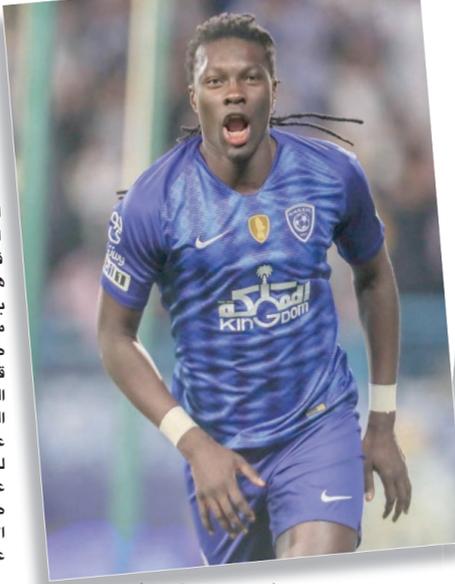
وفي السعودية، مثلها مثل بقية دول العالم، كرة القدم هي اللعبة الأكثر جدلاً، حتى مع دخول الفار إلى ملاعبها. وعندما توجهنا لرؤساء الأندية ولرئيس لجنة الحكام الجديد السعودي خليل جلال، وجدنا توافقاً على قبول التقنية، وانقساماً على من يدير الفار، وهنا بيت القصيد.

ففي فار الكرة، هناك حكام هم من يقولون للحكم الرئيسي عن الأخطاء، وهم من يوجهونه في كثير من الأحيان، مع بقاء القرار النهائي في يد حكم الساحة، ولكن انتقاء الأخطاء وعرض زوايا الرؤية هو أمر (بشري)، وللبشر ميول تتحكم فيهم، أو ما داموا بشراً فهم عرضة للنقد والاعتراض على أحكامهم، واعتقد أننا سننقى نسمع الجدل والمناقشات على الفار، كما حدث في مباراة الهلال والباطن، وتحديدًا مع حفي غومير، حين لمست الكرة بده وكانت الصور واضحة، ولكن الحكم سمح بالهدفين، وهنا يأتي التقدير البشري لما هو واضح في الفار، وهذا سيبقى طالما أن هناك إنساناً يقرر مصير ما يراه، واعتقد أن علينا أن نتقبل هذه الحقيقة وهذا التطور، وأن نتفتح أن الكمال لله وحده، وأن الفار فعلاً ساهم في منع أهداف واحتمال ركلات جزاء، وسمح بعدالة أكبر من الماضي. ويبقى الفار مثل الرمد... أحسن من العمى.

ممثلا الكرة السعودية ياملان بتسجيل نتائج إيجابية في ذهاب ربع نهائي «كأس زايد»

الهلال والأهلي في مهمة «عربية» حاسمة أمام الاتحاد السكندري والوصل

الرياض، طارق الرشيد



غوميس (تصوير: سعد العنزي)



تقاريس (الشرق الأوسط)

بفرقة إلى نهائي البطولة. ويمتلك الضيوف هجوما مرعبا بوجود الثنائي ديجانيني وعمر السومة، بالإضافة إلى الروماني عبد الفتاح عسييري وسلمان المؤشر اللذين ظهرتا بصورة رائعة، خصوصا عسييري الذي لفت الأنظار بفضل أهدافهم الحاسمة وقدرته على صناعة الفرص المحققة لذمائه اللاعبين، فيما شكل سلمان المؤشر جبهة هجومية من الجهة اليسرى بفضل تنافسه مع المصري محمد عبد الشافي، إلا أن دفاع صاحب الضيافة عانى كثيرا من قلة الانسجام والأخطاء المتكررة التي سلحت الفريق الكثير من النقاط التي أبعدهم عن المنافسة على بطولة الدوري السعودي للمحترفين، وسيعمل فوساتي على معالجة الأخطاء التي صاحبت مباراة النصر الدورية الأخيرة وتسببت في خسارتهم على أرضهم وبين جماهيرهم.

في الجهة المقابلة، يدخل أصحاب الأرض والجمهور وهم ليسوا بأفضل حالاتهم بعد خسارتهم في الجولة الأخيرة

بالدوري المحلي من بني ياس، والتي قربتهم كثيرا من دوامة الهبوط والصراع على البقاء، حيث يحتل الفريق الإماراتي المركز الـ 11 على سلم الترتيب قبل نهاية القسم الأول من الدوري.

ويذكر الروماني ريجكامب قوة الضيوف، ولن يجازف إقالة الأرجنتيني باولو غويدي والاستعانة بالأوروغوياني فوساتي لقيادة الأهلي فيما تبقى من منافسات الموسم، ويمتلك المدرب الأهلاوي الجديد خبرة واسعة في الملاعب العربية وسيدت الكثير من التغييرات على قائمته الأساسية التي اعتمدها عليها في المباريات الأخيرة.

المرسلة من ظهري الجنب داخل منطقة الجزاء.

وفي دبي الإماراتية، يطمح الأهلي السعودي لتخطي كيواته الأخيرة في الدوري المحلي بعدما ابتعد عن المنافسة على لقب الدوري السعودي للمحترفين لخسارته من النصر في الجولة الأخيرة، ويخشى السعوديون من تأخير استقرار فريقهم بعد إقالة الأرجنتيني باولو غويدي والاستعانة بالأوروغوياني فوساتي لقيادة الأهلي فيما تبقى من منافسات الموسم، ويمتلك المدرب الأهلاوي الجديد خبرة واسعة في الملاعب العربية وسيدت الكثير من التغييرات على قائمته الأساسية التي اعتمدها عليها في المباريات الأخيرة.

قبل أن يفجر مفاجأة من العيار الثقيل ويدك حصون الأهلي المصري في الدوري برابعة، ويعتمد المدير الفني للضيوف في نهجه التكتيكي على إغلاق كافة المساحات الخلفية بوجود كريم الديب ومحمد بازوكا وويلسن ورمزي خالد في الخطوط الدفاعية، ويعتمد على ثلاثة لاعبين في منطقة محور الارتكاز لمساندة ظهري الجنب حيث يتولى رزاق سيسي مهمة الربط بين الخطوط الأمامية والخلفية ويجانبه نور السيد وعاشور الأدهم، والاعتماد على الهجمات المرعدة التي يقف خلفها محمد ناجي وخالد الغندور، ويبقى خالد قمر المهاجم القنص وحيدا في خط المقدمة لترجمة الكرات العرضية

الأوراق الفنية التي يحتفظ بها المدير الفني لأصحاب الأرض، وعلى الجانب الآخر، يطمح الضيوف في الخروج بنتيجة إيجابية على أقل تقدير قبل مواجهة الإياب، حيث يحتل الفريق المصري المركز العاشر على سلم ترتيب الدوري المحلي وحقق في آخر جولة انتصارا ثمينا أبعده عن مناطق الخطر في مؤخرة الترتيب، ويأمل المصري حلمي طولان المدير الفني للفريق بإيقاف القوة الهجومية الهلالية الضاربة بالمباراة التي يعتمد عليها في مواجهات الكبرى، بعدما نجح في تخطي الترجي التونسي في الدور 32 من هذه البطولة وأتبعه بالزمالك المصري منصرد ترتيب الدوري المحلي،

ضاربة مع الدوسري وكاريلو، وكان الكرواتي زوران المدير الفني للجديد للهلال أحدث تغييرات واسعة على النهج الفني للفريق مع احتفائه بغالبيه العناصر الأساسية التي شاركت في المباريات الماضية، من خلال وجود العماني علي الحبسي في حراسة المرمى، وفي متوسط الشلهوب وناصر الدوسري وهتان باهبري، ودائماً ما يصنع البدلاء الهلاليون الفارق الفني متى ما أتاحت لهم الفرصة بالمشاركة في شوط المباراة الثاني، ويمثل محمد الشلهوب لاعب الخبرة ثقل فني واضح في خط المنتصف، وساهم في حسم الكثير من المباريات في الدوري المحلي بعد مشاركته في شوط المباراة الثاني، وسيكون من أهم

ويدخل الهلال السعودي لتخطي ضيفه الاتحاد السكندري المصري مساء اليوم في مواجهة ذهاب ربع نهائي كأس بطولة زايد للأندية العربية في العاصمة السعودية الرياض، بينما يحل شقيقه الأهلي ضيفاً على الوصل الإماراتي في أبوظبي ضمن نفس الدور.

الدنيا أوسع من حدود عنيك...

ARABS GOT TALENT

Arabs Got Talent
9PM KSA 6PM GMT

إبتداء من الليلة كل سبت

#ArabsGotTalent
mbc.net/arabsgottalent

Arabs Got Talent
9PM KSA 6PM GMT

إبتداء من الليلة كل سبت

#ArabsGotTalent
mbc.net/arabsgottalent

مانشستر سيتي يتسلح بالحذر أمام مفاجات نيوبورت في كأس إنجلترا

مواجهة تشيلسي ومانشستر يونايتد الأبرز في دور الـ 16

ويحل مانشستر سيتي ضيفاً على نيوبورت في ويلز اليوم رافعاً شعار الحذر في مواجهة طموحات الفريق الذي قدم مسيرة ناجحة للغاية حتى الآن في بطولة الكأس، علماً بأن المواجهة بين نيوبورت ومانشستر سيتي وما قد تحمله من مفاجات تعتبر نموذجاً للمواجهات التي بنيت عليها شهرة وسعة هذه البطولة. وإذا نجح نيوبورت، الذي أطاح في طريقه لهذا الدور بكل من ليستر سيتي وميدلسبره، في تفجير المفاجأة أمام مانشستر سيتي، ستكون من أكبر



مانشستر يونايتد تتوق طعم الهزيمة الأولى تحت قيادة سولسكاير أمام سان جيرمان (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

يسعى مانشستر يونايتد إلى ضرب عصافورين بجر واحد عندما يحل ضيفاً على تشيلسي، الاثنين، على ملعب «ستامفورد بريدج» في دور الستة عشر من مسابقة كأس إنجلترا من خلال الثأر لخسارته أمام منافسه في نهائي هذه المسابقة الموسم الماضي، وتعويض خيبة سقوطه أمام باريس سان جيرمان على أرضه صفر - 2 في ذهاب دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا. وكان تشيلسي توج باللقب بفوزه على مانشستر يونايتد بالذات بهدف سجله مهاجمه البلجيكي إدين هازارد من ركلة جزاء. والتقى الفريقان في لندن ذهاباً في الدوري المحلي، وتقدم مانشستر يونايتد على أصحاب الأرض 1 - 2 حتى الوقت بدل الضائع قبل أن يدرك تشيلسي التعادل في الرمق الأخير. ويتمتع تشيلسي بسجل جيد على ملعبه هذا الموسم، إذ لم يخسر سوى مرة واحدة أمام ليستر سيتي في الدوري، في المقابل فاز مانشستر يونايتد في مباراته الست الأخيرة خارج ملعبه في مختلف المسابقات بإشراف مديره النرويجي أولي غونار سولسكاير، بينما فوزه على أرسنال على «ملعب الإمارات» 3 - 1 في هذه المسابقة.

وتعرض مانشستر لأول خسارة بإشراف النرويجي بسقوطه أمام سان جيرمان، وذلك بعد أن حقق الفريق 10 انتصارات في أول 11 مباراة بإشرافه في مختلف المسابقات، ونجح في تحويل تخلفه بفارق 11 نقطة أمام تشيلسي بالذات إلى احتلال المركز الرابع بفارق نقطة عن الأخير. وخسر مانشستر يونايتد جهود لاعبي أساسيين في صفوفه في نهاية الشوط الأول من المباراة ضد سان جيرمان، وهما جيسي لينغارد والنرويجي أنطوني مارسيال اللذان يعانيان من إصابة عضلية من دون الكشف عن الفترة التي سيغيب فيها اللاعبان عن الملاعب. وتعتبر مسابقة الكأس الأمل الوحيد لمانشستر يونايتد في إمكانية إحراز لقب

هذا الموسم، لأنه يتخلف بفارق كبير في الدوري المحلي وأمله ضعيف في قلب الأمور لصالحه في مواجهة باريس سان جيرمان إيجاباً. وقال سولسكاير، الذي يتولى تدريب مانشستر يونايتد بشكل مؤقت حتى نهاية الموسم الحالي، إنه أبلغ لاعبيه بعدم الاستسلام للحزن بعد الهزيمة أمام سان جيرمان. وأوضح: «علينا أن نرد... في هذا النادي عليك أن ترد ونعود. وفي بطولة مثل دوري الأبطال، كل مباراة تكون صعبة أمام أي منافس، ولكن أولوياتنا هي مسابقة الدوري الإنجليزي، كما نخوض هذه المباراة في كأس الاتحاد الإنجليزي أمام تشيلسي». وسنواجه تشيلسي وليفربول (في

الدوري الإنجليزي) في المباراتين التاليتين. أما تشيلسي، فبعد خسارته المذلة أمام مانشستر سيتي بسداسية نظيفة الأحد، استعاد بعضاً من توازنه بالعودة من مالو السويدي 2 - 1 بالفوز في ذهاب دور الـ 32 من مسابقة الدوري الأوروبي إراح فيها مدربه الإيطالي ماوريتسيو ساري مهاجماً الأرجنتيني غونزالو هيفواين الوافد إليه خلال فترة الانتقالات الشتوية الشهر الماضي، في حين شارك المهاجم الآخر البلجيكي إدين هازارد في منتصف الشوط الثاني. ورأى ساري أن فريقه يبحث عن استقرار في النتائج، وقال بعد المباراة ضد مالو: «في الآونة الأخيرة شهدنا صعوداً وهبوطاً في المستوى، خسرتنا

الدفعه المعنوية الهائلة التي تلقاها في الفترة الماضية لمواصلته نجاحه في بطولة كأس إنجلترا عندما لعبنا ضيفاً على نيوبورت اليوم في المرحلة نفسها للمسابقة. وما زال مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنجليزي بنافس بقوة في أربع بطولات يخوضها بالموسم الحالي، حيث تأهل أيضاً لنهاية كأس رابطة المحترفين الإنجليزية، ويخوض حالياً فعاليات دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا. ويطمح نيوبورت، الذي ينشط في دوري الدرجة الثالثة لسيتي، نظراً لفارق الإمكانيات على مانشستر سيتي في هذه المواجهة، لتكون من أكبر مفاجات بطولة كأس إنجلترا على مدار تاريخها حتى الآن.

بعد ثلاثة تعادلات متتالية، ينتظر أن تمنح عودة اللاعب عثمان ديمبلي لصفوف برشلونة الشرارة التي يحتاجها الفريق لاستعادة نغمة الانتصارات، وتدعيم فرصه مجدداً في الفوز بلقب الدوري الإسباني، ويستضيف برشلونة فريق بلد الوليد، في المرحلة الرابعة والعشرين من المسابقة، فيما يستضيف منافسه التقليدي العنيد ريال مدريد فريق جيرونا غداً في المرحلة نفسها. وبدا برشلونة في أمس الحاجة إلى استعادة جهود ديمبلي، بعدما سقط الفريق في فخ التعادل في آخر ثلاث مباريات خاضها، ومن بينها المباراة مع ريال مدريد في ذهاب الدور قبل النهائي لبطولة كأس ملك إسبانيا. وشارك الفرنسي ديمبلي لفترة قصيرة بديلاً في مباراة الفريق أمام أتلتيك بلباو، مطلع الأسبوع الحالي، ولكنه يتأهب للمشاركة أساسياً في مباراة بلد

معدن: «الشرق الأوسط» بعد ثلاثة تعادلات متتالية، ينتظر أن تمنح عودة اللاعب عثمان ديمبلي لصفوف برشلونة الشرارة التي يحتاجها الفريق لاستعادة نغمة الانتصارات، وتدعيم فرصه مجدداً في الفوز بلقب الدوري الإسباني، ويستضيف برشلونة فريق بلد الوليد، في المرحلة الرابعة والعشرين من المسابقة، فيما يستضيف منافسه التقليدي العنيد ريال مدريد فريق جيرونا غداً في المرحلة نفسها. وبدا برشلونة في أمس الحاجة إلى استعادة جهود ديمبلي، بعدما سقط الفريق في فخ التعادل في آخر ثلاث مباريات خاضها، ومن بينها المباراة مع ريال مدريد في ذهاب الدور قبل النهائي لبطولة كأس ملك إسبانيا. وشارك الفرنسي ديمبلي لفترة قصيرة بديلاً في مباراة الفريق أمام أتلتيك بلباو، مطلع الأسبوع الحالي، ولكنه يتأهب للمشاركة أساسياً في مباراة بلد

ريال مدريد المنتشي أوروبياً يتطلع لتخطي جيرونا... وأتلتيكو لاستعادة توازنه

برشلونة يسعى إلى إنهاء سلسلة التعادلات في الدوري الإسباني



ريال مدريد بعد الفوز على أياكس الهولندي في عقر داره (أ.ف.ب)

في هذه المواجهة». وأضاف: «لم يقتصر تألقه على الهدف الذي سجله، وإنما أيضاً في مستوى الأداء الذي قدمه. حافظ على الكرة ودافع جيداً، وكانت لديه الشجاعة الكافية لتسجيل الهدف». وتحوم الشكوك حول مشاركة رافاييل فاران وماركوس لورتن في المباراة، فيما يغيب لاعب الوسط لوكا مودريتش عن صفوف الفريق في هذه المباراة للإيقاف. ويحل أتلتيكو مدريد صاحب المركز الثالث ضيفاً على ريال فالينكانو، اليوم، حيث يسعى أتلتيكو للحفاظ على الفارق الهزيل الذي يفصله عن الريال وبرشلونة. أملاً في استعادة المركز الثاني من الريال مع أي كوبة للأخير. ويتطلع فالينكانو إلى استعادة المركز بعد هزيمتين متتاليتين وضعها الفريق في المركز الثامن عشر، بفارق نقطة واحدة خلف فريق منطقة الأمان. وخسر أتلتيكو أيضاً آخر مباراتين له، وكانت إحداهما أمام ريال مدريد، 1 - 3، مطلع هذا الأسبوع.

اعتقد أن الجميع يشعرون بالسعادة الآن لحصولنا على راحة لمدة يوم أو يومين». وأضاف: «بعد هذه الراحة القصيرة، يمكننا العودة والبحث عن الأخطاء التي ارتكبت من أجل تحسين مستوانا بالشكل الذي نريده». وعلى النقيض، تحسن مستوى الريال في الوقت المناسب تماماً، كما ارتفعت معنويات الفريق بعد الفوز على أياكس الهولندي في عقر داره، بذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا. ويستضيف الريال فريق جيرونا غداً، وقد بكأفي الأرجنتيني سانتياغو سولاري المدير الفني للريال لاعبه ماركو أسينسيو على هدف الفوز 2 - 1 الذي سجله في شبك أياكس الأربعاء، بالدفع به أساسياً في مباراة الغد. وقال سولاري: «أشعر بالسعادة فعلاً لهذا الهدف ولأداء أسينسيو... خضنا أربع مباريات منذ عودته بعد التعافي من الإصابة، وخاض أسينسيو ثلاثاً من هذه المباريات وتآلق

ثلاث مباريات خاضها في الدوري وكأس إسبانيا؛ لكنه ما زال يحتفظ بصدارة جدول الدوري بفارق ست نقاط أمام منافسه التقليدي العنيد ريال مدريد. وتمثل مهارة وسرعة ديمبلي سلاحاً مهماً لبرشلونة؛ حيث يساهم في إريك المنافس وخلق مساحات خالية لميسي وسواريز. وكان الشيء الوحيد الذي حال دون هزيمة برشلونة أمام بلباو يوم الأحد الماضي، هو تآلق حارس المرمى الألماني مارك أندري تير شتيغن؛ حيث تصدى لكرتين خطيرتين ليحافظ على التعادل السلبي للفريق. ومع حصول برشلونة على راحة كافية، نظراً لعدم خوض أي مباراة في منتصف الأسبوع الحالي، سيكون الفريق أكثر انتعاشاً في مباراة بلد الوليد اليوم. وقال تير شتيغن: «ربما يكون الفريق عانى من بعض الإجهاد بسبب جدول المباريات... شهر فبراير (شباط) مزدحم بالمباريات،

ساري يشعر بسعادة بعد تعافي تشيلسي من فضيحة السداسية أمام مانشستر سيتي

إيمري يعزو إلى سوء الحظ خسارة أرسنال أمام باتي في الدوري الأوروبي

موسمه في الأسبوعين المقبلين. ويلعب تشيلسي ضد مانشستر يونايتد في كأس إنجلترا يوم الاثنين، ثم يستضيف مالو في الإياب، قبل الاتجاه إلى استاد ويمبلي لمواجهة سيتي في نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية. ثم يلعب ضد توتنهام هوتسبير في الدوري بعد ذلك بـ 3 أيام. وقال ساري: «يجب علينا الاستمرار، والحفاظ على مستواننا في الجانب الذهني، لدخول كل مباراة بالدرجة ذاتها من العزيمة والانتباه». وأضاف: «في إنجلترا، لو كنت تعاني في الجانب الذهني، ففي 10 أيام، يمكن أن تخسر 3 أو 4 مباريات مهمة؛ علينا دخول كل مباراة بالأسلوب ذاته».

الفريق هو الأسوأ؛ كان يجب على الحافظ على هدوئي، لكن الأمر ليس سهلاً دائماً. أنا أسف»، وتابع: «ما زالت هناك 90 دقيقة أخرى، وأؤمن في قدرة زملائي على العبور للدور التالي». وتقام مباراة الإياب باسناد الإمارات يوم الخميس المقبل. من جانبه، شعر ماوريتسيو ساري، مدرب تشيلسي، براحة بعد تعافي فريقه من الهزيمة (6 / صفر) أمام مانشستر سيتي، لكنه قال إنه لا يمكن أن تهتز شبكاه أمام الفرق الكبيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز مثلما حدث في الفوز (1 / 2) على مالو في الدوري الأوروبي. وتقدم تشيلسي (2 / صفر) قبل مرور ساعة من اللعب في مباراة

الشوط الأول بعد ركلة ثابتة، وأصبح فريق المدرب إيمري بحاجة للفوز بفارق هدفين على الأقل على أرضه للتأهل إلى الدور التالي. وأبلغ إيمري الصحفيين: «كنا نستحق الفوز لكننا لم نحصل عليه (باتي) كان منطماً جداً. الأداء كان جيداً في الشوط الأول، وحصلنا على فرص للتسجيل. وعلى الجانب الدفاعي، عندما كان المنافس متقدماً (1 / صفر)، كان منطماً للغاية». وأضاف: «سنخوض 90 دقيقة أخرى الأسبوع المقبل، وأثق في أنها ستكون مختلفة. فرصتنا الكبيرة ستكون على أرضنا الأسبوع المقبل، ولدي ثقة في اللاعبين وملعبنا

لندن: «الشرق الأوسط» يري أونساي إيمري، مدرب أرسنال، أن فريقه كان «يستحق الفوز»، وليس الخسارة (1 / صفر)، أمام مستضيفه باتي بوريوسوف، في ذهاب دور الـ 32 في الدوري الأوروبي لكرة القدم. واهتزت شبك أرسنال، الذي أحرز 10 أهداف في مباراتين ضد باتي في البطولة ذاتها في 2017، في نهاية

إيمري أكد أن فريقه كان حق بالفوز (رويترز)

عدم قيام اللاعب بواجباته الدفاعية يسبب مشكلات كبيرة والدفع به بجانب مباني وكافاني خطأ هل أصبح نيمار عبئاً على باريس سان جيرمان؟

لندن، جوناثان ويسون

ربما يكون نادي باريس سان جيرمان الفرنسي قد وصل أخيراً إلى المستوى الذي يؤهله بقوة للمنافسة على لقب بطولة دوري أبطال أوروبا، ولكي نستوعب ذلك يتعين علينا أن نحري مقارنة بين الأداء الذي قدمه الفريق أمام ليفربول على ملعب «أنفيلد» في سبتمبر (أيلول) الماضي، وبين الأداء الذي قدمه أمام مانشستر يونايتد يوم الثلاثاء الماضي.

في البداية وقبل كل شيء، يجب الإشارة إلى بعض الأشياء الجديدة بالملاحظة في تلك المواجهة الأخيرة، ومن بينها بالطبع الحارس الإيطالي القدير جيانلوغي بوفون، الذي يبلغ من العمر 41 عاماً، لكنه لا يزال يتميز بالخفة والرشاقة واليقظة. لكن يجب التأكيد أيضاً على أن بوفون لا يجيد اللعب بالقدمين، وهو الأمر الذي سيسبب مشكلات كبيرة لباريس سان جيرمان أمام الفريق الذي ستضغط عليه بداية من منطقة جزائه.

ووجب الإشارة أيضاً إلى أن كلاً من داني ألفيس وخوان بيرنان لا يجيدان القيام بأدوارهما الدفاعية على النحو الأمثل، لكنهما ميزان للغاية في القيام بأدوارهما الهجومية؛ وهو ما يعني أنه من السهل للغاية أن يعتمد نادي باريس سان جيرمان على ثلاثة لاعبين في الخط الخلفي من أجل استغلال القدرات الهجومية لظهيري الجنب. وكان من الواضح أن سرعة لاعبي مانشستر يونايتد على أطراف الملعب كانت تسبب إزعاجاً لباريس سان جيرمان، قبل خروج أنطوني مارسيل وجيسي لينغارد لإصابة بين شوطي المباراة. وكان ذلك بمثابة «ضربة مزدوجة» اعترف المدير الفني مانشستر يونايتد أولي غونزاليس سولسكاير بأنها كلفت فريقه الكثير في الناحية الهجومية. ورغم أن المدافع الفرنسي بريسنيل كيميبي أنقذ فريقه من هدف مؤكّد وأحزر الهدف الأول، فإنه كان مهدداً طوال



نيمار قدم أداءً مخيباً في الهزيمة على ملعب ليفربول في دور المجموعات

ما عدا مباراة الفريق خارج ملعبه أمام نابولي عندما جلس كافاني على مقاعد البدلاء ثم شارك كبديل. ويمكن أن يكون ذلك بمثابة مؤشر واضح على أنه لا يجب الدفع باللاعبين الثلاثة معاً أمام الفرق الكبرى.

وكان هناك شعور خلال مباريات دور المجموعات أن توخيل ما زال يبحث عن الطريقة المناسبة للعب، فقد جرب اللعب به 3-3-3، 4-3-2، 1-3-2 و 4-2-4، لكن بغض النظر عن الطريقة التي كان يلعب بها باريس سان جيرمان، فإن نيمار كان يمثل مشكلة كبيرة للفريق لأنه لا يقوم بأدواره الدفاعية بشكل مستمر، وهو الأمر الذي يجعل من شبه المستحيل الدفع به على الأطراف بهذا الشكل. وقد كان هذا هو السبب نفسه الذي كلف البرازيل كثيراً في مبارياتها أمام بلجيكا في كأس العالم الأخيرة بروسيا، حيث استغل توماس مونيه، زميل نيمار في باريس سان جيرمان، عدم قيام اللاعب البرازيلي بأدواره الدفاعية، وظل يتجول كما يحلو له في هذه الجبهة.

وفي الحقيقة، كان باريس سان جيرمان محظوظاً للغاية بتعادله في مباراتي الذهاب والعودة أمام نابولي الإيطالي في دور المجموعات. صحيح أن الفريق قد لعب جماعية كبيرة خلال المباراة التي فاز فيها على ليفربول على ملعب «حديقة الأمراء» عندما شارك نيمار في الجبهة اليسرى في ظل الاعتماد على طريقة 4-4-2 في الوقت الذي كان يقوم فيه فيراتي بالأدوار الدفاعية خلف نيمار، لكن

في مستوى النادي الفرنسي. وقد ظهر باريس سان جيرمان أمام ليفربول فريقاً مرتدياً؛ لأنه كان معتاداً على الفوز بسهولة في الدوري الفرنسي الممتاز الذي لا يجد به منافسة تذكر، وكان يشعر بالرهبة خلال مواجهة ليفربول الذي يعتمد على اللعب السريع. وأمام ليفربول، كان باريس سان جيرمان يلعب بثلاثة لاعبين في الخط الأمامي، ومن خلفهم قوة كبيرة ثم خط وسط مكون من لاعبين لا يتوقفون عن الرضخ. وعندما كان ترينت الكسندر أرنولد أو روبرستون يتقدمان للأمام، لم يكن أي منهما

أن يحصل على البطاقة الصفراء الثانية في أي منهما. لكن كل هذه الأمور يمكن أن توصف بأنها هامشية في ليلة شهدت تألقاً لافتاً من جانب لاعبي باريس سان جيرمان، فقد تألق نجي خط وسط الفريق ماركينوس ونجح في الحد من خطوة بول بوجبا، وسط مساعدة كبيرة من زميله في الفريق ماركو فيراتي. وكان النجم الفرنسي الشاب كيليان مباني يمثل تهديداً دائماً بسرعه الفائقة، وقد نجح في إحراز الهدف الثاني بللمسة جميلة. أما النجم الأرجنتيني أنجيل دي ماري، فقد يكون أفضل لاعب في العالم في اتخاذ القرار السليم وهو منطلق بالكرة على أطراف الملعب.

وفي سبتمبر الماضي، خسّر باريس سان جيرمان أمام ليفربول على ملعب «أنفيلد» بثلاثة أهداف مقابل هدفين، رغم أنه كان يمكنه إحراز هدفين على الأقل، وبالتالي فإن فوزه على مانشستر يونايتد في مقعده «أولد ترافورد»، يمثل تحوّلًا كبيراً

الوقت بالحصول على البطاقة الصفراء الثانية والخروج من الملعب بعد حصوله على بطاقة صفراء في بداية المباراة، وفي الحقيقة، كميبي محظوظاً لأنه ارتكب خطاين كبيرين كان من الممكن

مباني تألق أمام يونايتد في غياب نيمار

هل سان جيرمان شركة للملابس الرياضية تعمل بالشراكة مع «نايكي» لعرض أغلى لاعب في العالم... أم أنه فريق مثير للإعجاب؟

السرعة والحماس الشديد. أما أمام مانشستر يونايتد، فقد ظهر الفريق منظمًا ويلعب بالتزام كبير وبواقعية شديدة، وكان هدفه الأساسي من المباراة هو منع لاعبي مانشستر يونايتد من الاستحواذ على الكرة، ثم اللعب على الهجمات المرتدة

بواجه مقاومة تذكر. أما أمام مانشستر يونايتد، فكان باريس سان جيرمان يعتمد خلال عدم استحواذه على الكرة على طريقة 4-4-1-1، وبالتالي كان أنشلي يونغ يجد نفسه وحيداً في مواجهة في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا،

من داني ألفيس وتبلو كيهيرير. وكان باريس سان جيرمان يعتمد على جوليان دراكسلر في صناعة اللعب من وسط الملعب خلف مباني، مع تحول طريقة اللعب خلال الاستحواذ على الكرة إلى 4-3-2-1، في ظل دخول دي ماري من على الأطراف إلى عمق الملعب وتقدم ظهيري الجنب إلى الأمام.

ومن الإنصاف أن نشيد بالمدير الفني لنادي باريس سان جيرمان، توماس توخيل، بسبب الطريقة التي اعتمد عليها في تلك المباراة، لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل كان يمكن لباريس سان جيرمان أن يظهر بهذا الشكل لو شارك نيمار في المباراة؟ يبدو هذا غير محتمل، لكن الأمر يشبه المؤكد هو أن باريس سان جيرمان لم يكن ليلعب بهذه الطريقة من الأساس لو شارك نيمار. وقد شارك نيمار ومباني وإيدينسون كافاني في جميع مباريات الفريق في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، وكان

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو: ما الذي كان سيحدث لو قرر المدير الفني للليفربول يورغن كلوب الدفع بترينت الكسندر أرنولد في الناحية اليمنى للقيام بمهام هجومية أكبر واستغلال المساحات الخالية خلف نيمار بدلاً من الدفع بجو غوميز الذي يعمل بشكل أكبر للقيام بالواجبات الدفاعية؟

لا يمكننا في الوقت الحالي سوى أن تمنى لنيمار أن يعود سليماً للملاعب بعد إصابته الأخيرة. لكن الشيء المؤكد هو أن غيابه أمام مانشستر يونايتد قد جعل توخيل يلعب بشكل أكثر توازناً. وعندما يعود نيمار للمشاركة في المباريات، فسوف يطرح السؤال نفسه مرة أخرى. وبإخذنا ذلك إلى طرح سؤال آخر، ما هو نادي باريس سان جيرمان بالضبط؟ هل هو باريس للملابس الرياضية يعمل بالشراكة مع «نايكي» لعرض أغلى لاعب في العالم، أم أنه فريق كرة قدم مثير للإعجاب، كما ظهر يوم الثلاثاء الماضي أمام مانشستر يونايتد؟

لاعب نيوبورت كاوتني أكد أن فريقه سيستغل «كل الأسلحة» في مواجهة مانشستر سيتي اليوم

أموند: سوء أرضية ملعبنا يصب في صالحنا



أموند يحتفل بالهدف الذي أطاح بميدلسبره من بطولة كأس إنجلترا

الجميع ينتظر صافرة النهاية من أجل الحصول على قميص رونالدو. رأيت أوول يلعب قميصه وسألتني عما إذا كنت أحب الحصول عليه، لكنني قلت له: اعتقد أنني سألعب الشوط الثاني ولا يمكنني خلع القميص».

وظل أموند يضحك وهو يتذكر هذه القصة، لكنه توقف عن الضحك عندما سألته عما إذا كان يفكر في الحصول على قميص أحد لاعبي مانشستر سيتي خلال المباراة القادمة، وقال: «لا أشغل بالي بهذه الأمور. هذه مباراة أسعى لتحقيق الفوز بها، رغم أنني أعلم تماماً صعوبة المهمة. لكن الشيء الجيد هو أن هذه المباراة ستقام على ملعبنا، وليس على ملعب الاتحاد؛ لأنك رأيت ماذا فعل مانشستر سيتي على ملعب الاتحاد أمام تشيلسي. وهناك احتمال أيضاً لأن يفعلوا الشيء نفسه معنا».

وأضاف: «لكن يتعين علينا أن نُؤمن بقدراتنا وأن نفكر في تحقيق الفوز. ولن تكون هناك جدوى من إجراء مقابلة مثل هذه معك لو استسلمت لفكرة الهزيمة أمام مانشستر سيتي في تاريخ النادي أن نلعب مباراة كهذه فحسب. أنا أريد أن أستمتع بالمباراة بطريقة جيدة، وتوتنهام هوسبر وليستر سيتي وميدلسبره. وسواء كان البعض يرى أن مهمة أموند عن هذه المباراة، «كانت نهاية الشوط الأول تقترب، وكان ذلك مباشرة إلى نادي أتلتيكو مدريد الإسباني مقابل 15 مليون جنيه إسترليني».

ويملك أموند سيرة ذاتية حافلة في الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز، كما قدم مستويات رائعة في مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي خلال الموسم الحالي والموسم السابقة، وبالتالي من المنطقي أن تثار التساؤلات حول قدرته على اتخاذ الخطوة التالية. يقول أموند: «ما زلت أعتقد أنه يمكنني اللعب في أعلى المستويات. وما زلت أعتقد أنه يمكنني اللعب مع منتخب أيرلندا. وربما تكون الأشهر المقبلة الماضية قد أعطتني إصراراً أكبر من أي وقت مضى».

وقد شارك أموند في الكثير من المنازعات الكروية الكبرى، لعل أبرزها في يوليو (تموز) 2009 عندما كان يلعب بقميص شامروك روفرز الأيرلندي الذي استضاف رسال مدريد في مباراة ودية استعداداً للموسم الجديد. وكان رونالدو قد انضم منذ وقت قليل للنادي الملكي في صفقة قياسية كأغلى لاعب في العالم مقابل 80 مليون جنيه إسترليني قداماً

من نادي مانشستر يونايتد، وبالتالي شهدت المباراة حضوراً جماهيرياً كبيراً وصل إلى عشرة آلاف متفرج لمشاهدة النجم البرتغالي في أول مباراة له مع البرنغي. وخسر شامروك هذه المباراة بهدف دون رد بتوقيع المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة. يقول أموند عن هذه المباراة: «كانت نهاية الشوط الأول تقترب، وكان

العبارة إلى حقيقة أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو كان قد لعب أول مباراة له بقميص ريال مدريد أمام فريق كان يلعب له أموند، كما أنه لعب في الدوري البرتغالي الممتاز مع نادي باكوس دي فيريرا في وقت مبكر من مسيرته الكروية. وتعرض أموند لرقابة لصيقة من نجم مانشستر سيتي نيكولاس أوتاميندي في المباراة التي شارك فيها بدلياً، الذي خسرها فيها فريقه أمام بورتو بثلاثة نظيفة عام 2010. يقول أموند عن ذلك: «أذكر ذلك جيداً، لكنني لا أعتقد أنه

ينتابك في حياتك. ولو تمكنت من تعبئة هذا الشعور وبيعه في زجاجات فسوف أصبح مليارديراً على الفور». ويمتلك نادي مانشستر سيتي فريقاً مدججاً بالنجوم، وسيكون من الخير رؤية كيف سيتغلب هذا الفريق على سوء أرضية ملعب «رودني باراد» الذي تآثر سلبياً بإقامة عدد كبير من مباريات الرغبي وكرة القدم عليه. يقول أموند عن ذلك: «وقال الأيرلندي أموند أيجب أن نستغل أي شيء يصب في صالحنا. حتى أرضية الملعب غير المستوية». وتابع: «يجب

بداية من شهر أغسطس (آب) الماضي: «أنا لا أكون مرتبطاً بأي شيء آخر في هذه الأيام، فلماذا لا أقوم بتدريب الناشئين؟ إنني أريد أن أتقدم بخطوة على الجميع، وبالتالي بدأت العمل على الحصول على الرخص التدريبية المطلوبة من الآن، رغم أنني لا أعتزم اعتزال اللعب في أي وقت قريب». وابتسم أموند، الذي يعد هداف فريقه في الموسم الحالي بـ18 هدفاً، عندما أخبرته بأن ما يقوم به يعادل قيام مهاجم مانشستر سيتي سيرجيو أغويرو بتدريب ناشئي النادي مساء أحد أيام الأسبوع.

ومن المؤكد أن أغويرو كان سيُعجب بشدة لو شاهد الهدف الرائع الذي أحززه أموند في المباراة التي انتهت بفوز نيوبورت كاوتني بهدفين على ميدلسبره في كأس الاتحاد الإنجليزي في الجولة السادسة من دوري يتبسم: «سيكون هناك الكثير من هذه الأشياء أمام مانشستر سيتي، ليس كذلك؟» ويلعب مانشستر سيتي، بقيادة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا، أمام نيوبورت كاوتني على ملعب «رودني باراد» في الجولة الخامسة من مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي اليوم. لكن من المؤكد أن لاعبي مانشستر سيتي لم يستعدوا لهذه المباراة عن طريق خوض حصّة تدريبية مع فريق الناشئين بالنادي كما فعل أموند.

يقول أموند، الذي يتولى تدريب ناشئي النادي يومي الاثنين والثلاثاء من كل أسبوع

لندن، ستيفوت جيمس

بينما كانت الساعة تقترب من الساعة والنصف مساءً، كان المهاجم الأيرلندي بادرايغ أموند قد انتهى للتو من حصّة تدريبية مع فريق النادي تحت 15 عاماً و16 عاماً. وكان موضوع الحصّة التدريبية يدور حول «كيفية الدفاع في المواقف المفاجئة»، وكان أموند يركز على كيفية تمركز المدافعين عندما يواجهون عدداً أكبر منهم من المهاجمين، و«كيفية التعامل مع الحمل الزائد».

ونتيجة لذلك؛ كان من الصعب تجنب الشعور بأن المهاجم الأيرلندي سوف يجد نفسه في اختبار قوي لممارسة الأشياء التي ينصح بها اللاعبين الشباب، وذلك عندما يلعب مع فريقه نيوبورت كاوتني أمام مانشستر سيتي في كأس الاتحاد الإنجليزي في اليوم. يقول أموند وهو يتبسم: «سيكون هناك الكثير من هذه الأشياء أمام مانشستر سيتي، ليس كذلك؟» ويلعب مانشستر سيتي، بقيادة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا، أمام نيوبورت كاوتني على ملعب «رودني باراد» في الجولة الخامسة من مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي اليوم. لكن من المؤكد أن لاعبي مانشستر سيتي لم يستعدوا لهذه المباراة عن طريق خوض حصّة تدريبية مع فريق الناشئين بالنادي كما فعل أموند.

يقول أموند، الذي يتولى تدريب ناشئي النادي يومي الاثنين والثلاثاء من كل أسبوع

احتفاء سعودي بثقافة وفنون العراق في «العا»

ليلة استثنائية في شتاء طنطورة مع إلهام المدفعي وكاظم الساهر

العا، الشرق الأوسط،

كانت محافظة العلاء (شمال غربي السعودية) ليلة أمس مسرحاً لامتراز شعبي سعودي عراقي في ليلة استثنائية احتضنتها مسرح مرابا ضمن مهرجان شتاء طنطورة.

كان حضور الفن والثقافة العراقية، عبر الفنانين كاظم الساهر وإلهام المدفعي، مناسبة لتعزيز تلك الروابط الفنية والإنسانية، حيث اطرِب الفنانان جمهورهما في العلاء، وسط حضور نخبة من أهل الفن والموسيقى من العراق الذين حضروا ضيوفاً على المهرجان، بدعوة من الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، كذلك طيف من الفنانين السعوديين.

كاظم الساهر يزيد جمهوره عشقا

لاسى هاشتاغ # كاظم الساهر في العلاء أمس الكثير من التفاعل من مستخدمي «تويتر»، وعبر كثيرون عن سعادتهم بوجود «القيصر» كما يطلق عليه محبوب، في السعودية كما

تأسف آخرون على أنهم لم يستطيعوا حضور الحفل.

وعبر الساهر عن سعادته في فيديو بثه عبر حسابه الرسمي

قَالَ فيه



كاظم الساهر خلال الحفل (الشرق الأوسط)

لجمهوره: «مساء الخير جمهوري العزيز وكل عام وأنتم بصحة وسلامة وخير وحب، عيد الحب وأنا معاكم على مسرح المرابا في محافظة العلاء الجميلة، ورحب الجمهور السعودي والعراقي الذين احتضلت بهم جنابات مسرح مرابا، بالفنان العراقي الذي ساهم في تعزيز الرسائل الفنية بين السعودية والعراق، من خلال كلماته وتعليقه قبيل الحفلة

حكتون ليلة من أجمل الليالي»، وأضاف قائلاً: «فرحان جداً، لي الشرف أن أكون معاكم في عيد الحب وكلنا نحتفل مع بعض سوا... محبتي»، وفي حفلة الثاني بالسعودية غنى الفنان كاظم الساهر أكثر من 12 أغنية من أشهر أغانيه منها، هل عندك شك، وأحييني، وبعد روح.

بسعاده بحفلة العلاء، وخلال أكثر من 90 دقيقة قدم الفنان الساهر جملاً موسيقية أطرِب الحضور عبر جواهر تعد خالدة في تاريخ كاظم الساهر. وتعد أمسية الفن العراقي،

الأول في السعودية. وقال الفنان الذي بدأ فنه في ستينات القرن الماضي، إن ما يميز الليلة التي أحيها في العلاء، أنها مترامنة مع انطلاقاً قناة «إم بي سي. العراق» مهدياً الحضور ووطنه أغنية (بغداد) للراحل نزار قباني، وتقول: مدي بساطك واملي أكوابي، وانسي العتاب فقد نسيت عتابي... بغداد جئتُك كالسفينة متعباً أخفي جراحاتي وراء قباي. وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» قال المدفعي إنه تفاجأ بما تحويه العلاء من آثار وتراث مادي، متوقفاً أن يساهم ذلك في رسم مستقبل للثقافة في السعودية التي يغني فيها للمرة الأولى، مضيفاً أن الفنون لها دور في تعزيز علاقة الشعوب، وأنه سيكون قريباً مليباً للدعوة في رسم صورة الفن العراقي داخل وخارج بلاده.

سعلون جابر: السعودية تجمع شمل العرب

قال الفنان العراقي سعدون جابر، إن أوامر الأخوة والروح تتمثل بحضور وفد ثقافي وفني من العراق لزيارة السعودية للمشاركة في مهرجان «شتاء طنطورة» الذي احتفى بالفن العراقي. وأكد الفنان في حديث مع «الشرق الأوسط» من العلاء، وتلاقى الثقافتين السعودية والعراقية، وأن ديدن السعودية العمل لـ«الم الشمال العربي». مشيراً إلى أن مهرجان العلاء أكد تحقق ذلك، وأن البلدين مقبلان على روائع لشعبهما.

وأضاف جابر، أنه سيغني قريباً من روائع الأمير خالد الفيصل وكذلك الأمير بدر بن عبد المحسن، إضافة إلى إبداعات الكويتي يوسف المهنا، ولغت إلى أنه يعمل على تسجيل جلسات تلفزيونية غنائية لصالح التلفزيون السعودي، وسيعب قريباً عن موعد حفلة الغنائية في المملكة.



إلهام المدفعي يهذي جمهوره أغنية «بغداد»

وشارك الفنان الرائد إلهام المدفعي، الجهور أشهر أغانيه في قاعة مرابا، أبرزها: «صالي شغل بالسوق»، في حضوره

التاسعة ضمن حفلات «شتاء طنطورة»، وسيشهد الأسبوع المقبل ليلة تكريم للفنان الكويتي عبد الكريم عبد القادر التي سيشارك فيها الفنانان راشد الماجد، وماجد المهندس.

ختام لدورة غير لامعة ونهاية مرحلة

متنافسو مهرجان برلين يرقصون مع «الديبة» الليلة



التشرق الأوسط في مهرجان برلين السينمائي (7)

برلين، محمد رضا

مساء اليوم، السادس عشر من هذا الشهر، يشهد العرض الأخير لمهرجان برلين السينمائي... عرض لرجال ونساء يصعدون المنصة ويرقصون مع «الديبة»، وهي الجوائز التي سيتم توزيعها على الرايين.

لم تكن دورة فذة بين دورات «برلين»، لكنها لم تكن كذلك من تلك التي كسرت ظهر المهرجان بأسره. حضوره ما زال قوياً... فقط لم تلمع دورته هذه كما لمعت دوراته السابقة وتالات.

في كل السنوات السابقة، وفي نهاية دورة حفلت بأفلام مقبولة ومتوسطة (وبعض الضحل) النخبية ستكون نوعاً من الاختيارات التي ترقص على حبال الوهنة.

وهي أيضاً ستكون نهاية مرحلة امتدت 18 سنة تحت رئاسة ديتر كوزليك، التي نهضت بالمهرجان ومنحته مكانته أكثر مما فعل بعض من سبقه في هذا المنصب.

وهو ظهر في هذه الدورة على المنصة، في أكثر من مناسبة، عندما تم إحداهم أهم المناسبات كانت منح الممثلة شارلوت رامبليينج جائزة المهرجان التكريمية الخاصة.

هناك وفقت الممثلة التي لها باع يمتد من أواخر الستينات، التي مثلت في أفلام غير القارات. ورفعت «بها» المذهب وسط تصفيق وتحية الوف الحاضرين.

في شبر من الماء

التشيلي تشيليان ليليو والمنشط ومسؤول «متحف مودرن آرت» في نيويورك راجندرا روي. والعضو السادس هو الممثلة البريطانية ترويدي ستايلير التي انقلبت منتجة أيضاً في عام 1990.

ما يحسب هنا أن النقاد والمخرجين لا يتفقون كثيراً على اختياراتهم. لكن الخلاف المتوقع (ولو نظرياً) بين تشانغ وليليو (إن وقع سيواجهه خلاف محتمل على رقعة أخرى. فالممثلة ساندر هولر قد تؤيد جوليت بيروش في قراراتها وقد تخرج عنها. وراجندرا روي قد يتفق مع مواطنة تشانغ أو قد يعارضه.

في كل الأحوال، وفي نهاية دورة حفلت بأفلام مقبولة ومتوسطة (وبعض الضحل) النخبية ستكون نوعاً من الاختيارات التي ترقص على حبال الوهنة.

وهي أيضاً ستكون نهاية مرحلة امتدت 18 سنة تحت رئاسة ديتر كوزليك، التي نهضت بالمهرجان ومنحته مكانته أكثر مما فعل بعض من سبقه في هذا المنصب.

وهو ظهر في هذه الدورة على المنصة، في أكثر من مناسبة، عندما تم إحداهم أهم المناسبات كانت منح الممثلة شارلوت رامبليينج جائزة المهرجان التكريمية الخاصة.

هناك وفقت الممثلة التي لها باع يمتد من أواخر الستينات، التي مثلت في أفلام غير القارات. ورفعت «بها» المذهب وسط تصفيق وتحية الوف الحاضرين.

في شبر من الماء

خلف انسحاب فيلم زانغ بيمو «ثانية واحدة» فرأغاً ملموساً. ليس فقط أن عدد الأفلام المتسابقة قد قل عما كان عليه (وكان قليلاً في الأساس) بل ترك رواد أمس الجمعة، مثل سراب نحل فقد خيلته.

والفيلمان الصينيان الأخران في المسابقة «أندوغ» و«وداعاً، ولدي» شهدا انقساماً بين



شارلوت رامبليينج متحفية بجائزتها (إ.أ.ب)



شارلوت رامبليينج متحفية بجائزتها مع مدير مهرجان برلين ديتر كوزليك والمخرجة الإيطالية ليليانا كافاني (أ.ب.أ)

خلال قيام المحطات التلفزيونية بثت دعواتها بين الفقرات. هذا يعني أن جمهور الحفل سيتابع البرنامج كاملاً، لكن الملايين خارج قاعة الاحتفال ستحرم منها. كذلك سيحرم الفائزون من قطف الثمار الإعلامي الواسع أسوة بزملائهم.

المسابقات المتوارية هي التصوير والمونتاج ومسابقة الأفلام الحية القصيرة ومسابقة الماكياج وتصميم الشعر. السبب الوحيد لذلك هي محاولة الأكاديمية الالتزام بثلاث ساعات من البث، وبالتالي جعل الحفل يتحرك أسرع. ما فسات اصحاب القرار حقيقة أنه من الأفضل لو تم حذف بعض الفقرات الاستعراضية التي تأخذ من الوقت أكثر مما تأخذ عملية توزيع هذه «الأوسكار» على الفائزين.

في كل الأحوال، ووجه القرار برفض عدد كبير من السينمائيين الأميركيين منهم الفونس كوارون وسبايك لي وجورج كلوني وبرايد بيت ومارتن سكورسيزي وكوتلين تارنتينو، والتغير المساق وراء هذا القرار. وأمس (الجمعة) قدمت «جمعية المخرجين الأميركية» احتجاجاً الرسمي على هذا القرار واصفة إياه بأنه «مهيين»، وأن مجرد تغيب فقرات تخص المسابقات الأربعة الملحن عنها يعكس اعتبار أن هذه المسابقات والرايين فيها «أقل شأنًا من باقي الرايين».

لم يصدر تعليق من مهرجان برلين حول هذا الموضوع كونه الرابع والعشرين من الشهر. وسينمايها. لكن المهرجان كان سبق له وأن عكس تديراً غير مقبول بدوره عندما قال إنه «فوجيء» بموعد تقديم أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية موعد حفلتها إلى الرابع والعشرين من الشهر. وهذا لا يمكن أن يكون صحيحاً كون الإعلان عن موعد حفل «الأوسكار» تم قبل أشهر بعيدة.

الأوسكار، في وسط برلين

هناك رقابة في هذين اليومين الأخيرين من الدورة التاسعة والسنتين، لا ينقذ المتابع منها سوى ما يرد من هوليوود حول السجال المقبل أيام قليلة من قيام الأكاديمية بتوزيع جوائز «الأوسكار» في دورته الحادية والتسعين يوم الأحد المقبل (الرابع والعشرين من الشهر) ارتكبت الإدارة ما بدا خطأ كبيراً في حساباتها: لقد قررت توزيع جوائز أربع مسابقات بعيداً عن انتظار المشاهدين، أي

يعمل لصالح السلطة الشيوعية. بعد ذلك يدخل الفيلم بداية الفترة الحالية حيث تحولت الصين إلى نظام رأسمالي (ولو أن الحزب الشيوعي ما زال يحكم). في طيات كل ذلك، يصيب الثراء عائلات لكنه لا يصيب أخرى مثل العائلة التي تابعا معاناتها طوال الوقت. الفيلم لا يتعرض فقط لمعاناة العائلة، بل يصدرها لمشاهديه الذين، في أحسن الأحوال، عليهم مشاهدة عمل عادي المواصفات فناً.

تصوير كيم - هيون - سيوك صاحب في معظم مشاهده، خصوصاً الخارجية، حيث طبيعة المكان لا تغري باعتماد مصادر الضوء الطبيعية. السيناريو (من أ. ماي) مليء بالانغصات. هذا فيلم ميلودرامي يعكس مشاعر الألم والذنب والحزن طوال مدة عرضه. على ذلك، هناك جهد واضح من المخرج لإنجاز عمل شبه ملحمي وبالتأكيد واقعي اللون والمعالجة والتجربة. في كل ذلك

أو نحوها يعود لغييب بعد ذلك (تماماً). موت الابن سيظل الفيلم كون أثره على الابوين سيبتد لعقود متوالية. لكن المعاناة لها جانب آخر سياسي. فالأحداث تبدأ في موقع ما من فترة «الثورة الثقافية» وتتخلل ما بعد تلك الفترة مع صدور قرار الزامى يجبر العائلات على تحديد الإنجاب بولد واحد. هنا يصبح لزماً على الزوجة القبول بعملية إجهاض ثلثا تنتهي هي أو زوجها أو كلاهما إلى السجن. والكثير من المشاهد تدور في الفترات الزمنية على نحو متوال ومشاهد استرجاعية من الفترة السابقة. فالفيلم ليس سرداً يتبع الفترات الزمنية على نحو متوال وطبيعي، بل ينتقل من فترة لآخرى، حسب ما ارتأى المخرج حتى ولو أدى ذلك لتفكيك بعض أوصاف درامياً.

«وداعاً، ولدي» دراما عائلية ملهية بالألم الداخلي والإحباطات العاطفية التي لا تتبدى إلا من ذلك زينغزغ بداية لسلسلة من العذابات النفسية والعاطفية. يفتح الفيلم بمشهد صبي يرتقب أولاد آخرين يلعبون في ماء البحر عند الساحل. إنه هاوهاو الذي يستدير صوب زينغزغ ويحثه على النزول إلى البحر. زينغزغ يتمنع لأنه لا يجيد السباحة. يرد عليه صديقه بأن الساحل ليس عميقاً، وما نراه هو ذلك بالفعل. مستوى الماء بالكاد يرتفع عن الكاحل. «ساحميك» يقول هاوهاو لزينغزغ. سيعدو المخرج إلى الحادثة أكثر من مرة (من دون تفسير كيف يمكن لصبي أن يغرق في شبر من الماء، خصوصاً أن أحد المشاهد يرتبنا نقله من تلك البقعة تدر أرباحاً، حافظ سياوشياو غير العميقة) فالصبا، بالنسبة للعائلة الصغيرة، جسم. لذلك يتبنى الزوجان صبياً سُمِّيها أيضاً زينغزغ علّه يملأ الفراغ العاطفي ويحل مكان القعيد. لكن هذا الصبي يخيب الأمل. يحتفظ بسلوكة المعادي ويغيب (وقبل نهاية الفيلم بنصف ساعة

النقاد يوحى بتكراره بين لجنة التحكيم. «أوندوغ»، كما مر معنا، دراما توظف سهوب مانغوليا لما تطرحه من أحداث وهي شحيحة المآكان التي تقع تلك الأحداث فوقه: جثة امرأة عارية في وسط الأماكن. شرطي توكل إليه حراسة المكان ليوم وليلة. امرأة وحيدة تقترب منه. ثم يعود البوليس مع سيارة الجهاز الطبي للإشراف على نقل الجثة. الفيلم الصيني الآخر: «وداعاً، ابني» تقع أحداثه في الصين ذاتها ومخرجه هو وانغ سياوشياو الذي يتم تعريفه بأنه في حين توجه معظم المخرجين الصينيين من جيله لتحقيق أفلام تدر أرباحاً، حافظ سياوشياو على جدية أفلامه وطروحاتها التي ترصد متغيرات المجتمع الصيني.

وزير الإعلام الباكستاني يفتتح مكتب «عرب نيوز» في إسلام آباد



وزير الإعلام الباكستاني فؤاد شودي
مع رئيس تحرير «عرب نيوز» فيصل عباس

إسلام آباد، «الشرق الأوسط» - افتتح وزير الإعلام الباكستاني فؤاد شودي، في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، مكتب صحيفة «عرب نيوز» السعودية الصادرة باللغة الإنجليزية، بحضور رئيس تحرير الصحيفة، فيصل عباس، ومدير مكتب شرق آسيا، بكر عطيان، إضافة إلى حشد كبير من الشخصيات السياسية والإعلامية.

وعبر الوزير الباكستاني عن سروره بالخطوة، وقال في كلمة، إن وجود الصحيفة السعودية في إسلام آباد «يدحض انطباعات تقول إن الإعلام العالمي غير راغب في المجيء إلى باكستان». وأضاف: «نحن نعيش في مرحلة تلعب فيها باكستان دوراً مهماً في منطقة الشرق الأوسط، لذلك فإن قرار صحيفة مهمة مثل عرب نيوز المجيء إلى باكستان يظهر أهمية بلدنا لمنطقة الشرق الأوسط».

من جهته شكر رئيس تحرير «عرب نيوز»، فيصل عباس، وزير الإعلام الباكستاني على رعايته لحفل الافتتاح. وقال في كلمته إن «افتتاح مكتب عرب نيوز في إسلام آباد بعد عام واحد على إطلاق نسخة باكستانية إلكترونية للصحيفة يدل على مدى التزامنا بالعلاقة الوطيدة مع قراننا في باكستان وعلى حرصنا على المساعدة لإيجاد تواصل أفضل بين المملكة العربية السعودية والدول الآسيوية».

وأضاف: «منذ تأسيسها في 1975، أقامت عرب نيوز علاقة مميزة مع الجالية الباكستانية الكبيرة في المملكة العربية السعودية، واليوم نفتتح مكتب عرب نيوز في إسلام آباد لضمان استمرارية التواصل مع هذه الجالية ومع الجيل الجديد منها الذي يتواصل أكثر عبر المجال الرقمي».

واعتبر مدير مكتب آسيا في «عرب نيوز» بكر عطيان أن المكتب الجديد سيكون مركزاً لعمليات تحرير وتوزيع الصحفية في المنطقة الآسيوية، ولن يقتصر فقط على الطبعة الباكستانية.

إيمان البحر درويش يحيي ذكرى موسيقى جده في ميلانو



إيمان البحر درويش في إحدى حفلاته

القاهرة، محمود الرفاعي - يُحيي الفنان المصري إيمان البحر درويش، احتفالية ثقافية فنية يقيمها «المنتدى المصري بإيطاليا»، بمناسبة مرور 100 عام على ثورة 1919 التي قادها الزعيم الراحل سعد زغلول، والتي من المقرر أن تقام تحت شعار «ملحمة في حب مصر بـميلانو»، وسيشارك فيها الفنان التشكيلي جمال مليكة.

الاحتفالية ستقام مساء اليوم (السبت) بأحد فنادق مدينة ميلانو، وتسبقها ندوة فنية سيشارك فيها كل من إيمان البحر وجمال مليكة، ليحدث كل منهما عن دور الفن الهادف في وعي الشعب، فضلاً عن افتتاح معرض خاص للمليكة.

«المنتدى المصري الإيطالي» تأسس في نهاية عام 2018، ويتكون من عدة هيئات وجمعيات مصرية في إيطاليا، منها: «الرابطة العامة للمصريين»، و«الجمعية القبطية بـميلانو»، و«الجمعية الثقافية المصرية الإيطالية»، و«اتحاد الجالية المصرية الأوروبية»، ويضم ما يقرب من 450 ألف شخص مصري.

وقال إيمان البحر درويش لـ«الشرق الأوسط»، «بمجرد أن تواصل المنتدى المصري الإيطالي معي بواسطة وائل عبد القادر، وأخبرني أن الاحتفالية تقام بمناسبة مرور 100 عام على ثورة 19 لم أستطع مناقشته في أمر الموافقة من عدمها، لأنني ساجحي ذكرى جدي موسيقار الشعب سيد درويش الذي يعد موسيقار لعظمهم في الخارج».

4 آلاف متسابق من 75 دولة في ماراثون الأهرامات بمصر

القاهرة، «الشرق الأوسط» - شارك وزير الآثار المصري الدكتور خالد العناني، ووزيرة السياحة الدكتورة رانيا المشاط، ووزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف صبحي، والأمين العام للمجلس العالي للأثار الدكتور مصطفى وزيرى، في ماراثون الأهرامات، الذي تم تنظيمه أمس، في منطقة أهرامات الجيزة لتنشيط السياحة الرياضية في مصر.

وقد شارك الوزراء المتسابقون في بداية رحلة الماراثون، وقام الوزراء بتسليم الجائزة للمتسابق الذي فاز بالمركز الأول وهو بطر أولمبي من أستراليا، وحرص الفائزون والمتسابقون على التقاط الصور التذكارية مع الوزراء.

وقد شارك في ماراثون هذا العام نحو 4000 متسابق جاءوا إلى مصر من 75 دولة حول العالم خصيصاً للمشاركة في ذلك السباق، الذي تضمن الجري مسافة 42 و 21 و 10 كيلومترات، وأكد المشاركون أن «الماراثون رسالة أمن للعالم كله».

وعبر وزير الآثار عن سعادته بانطلاق الماراثون، في رحاب منطقة آثار الهرم، قائلاً إن تلك الفعاليات تؤكد أن زيارة المواقع والمتاحف الأثرية ليست للمشاهدة فقط، بل لها دور أكبر بكثير لتعريف الناس بالحضارة المصرية القديمة، بالإضافة إلى الترويج للمواقع في مصر، وإرسال رسائل للعالم أجمع بدور مصر الثقافي والفني والرياضي. بينما أعربت الدكتورة المشاط عن سعادتها للمشاركة في هذا الحدث الرياضي، مؤكدة أن الوزارة تدعم جميع الجهود

«مذكرات سيلفي»... مونودراما لحكايات إنسانية فلسطينية

رام الله (الضفة الغربية)، «الشرق الأوسط» - وسط ديكور لم يتعد حبلاً صمغ على شكل خيمة وكريسي، ومع خلفية موسيقية أحياناً ومقاطع من أغاني شعبية أحياناً أخرى، قدم الفنان الفلسطيني أحمد أبو سلوم قصصاً وحكايات إنسانية عن حياة اللاجئين الفلسطينيين، من خلال مونودراما «مذكرات سيلفي»، حسب تقرير وكالة «رويترز». وتقتصر أبو سلوم (67 عاماً) في العرض الذي قدمه على خشبة «مسرح عشتار» في رام الله، الخميس، أصوات عدد من الشخصيات، وتمثل الشخصية الرئيسية في عودة السلطان، أو كما يعرف باسم «عودة ميكا» الذي كان يحيي الأفراح والموائد وقصة عشقه لزوجته فطم. العرض الذي أخرجه نضال المهلولس، وأنتجه مسرح «السنابل»، مستوحى من مسرحية «حوايات بلا وطن» للكاتب العراقي قاسم مطرود، التي تضمنت أفكاراً وحكايات حقيقية للاجئين الفلسطينيين التي يهيم في العراق.

ويبدو أن حياة أبو سلوم، الذي أمضى ما يقرب من 50 عاماً على خشبات المسارح، والمنحدر من عائلة لاجئة مسقط رأسها قرية الدوامة غرب الخليل، لها أثرها على أحدث عروضه المسرحية.



عرض تفاعلي حول فنانات الوسائط المتعددة جيانفرانكو لانوزي مساحات العرض بمركز فنون باريس المساحات كلها إلى عرض تفاعلي منسوخ من أشهر لوحات الفنان الهولندي فان غوخ، وأطلق عليه اسم «الليالي المضيئة بالنجوم»، وتجول الزوار بين الغرف المختلفة ليجدوا أنفسهم منغمسين داخل لوحات العبقري الهولندي بألوانها القوية وشخصها. ومن خلال العرض تنبض روائع فان جوح بالحياة على جدران يزيد ارتفاعها على 15 متراً، وتكشف عن أسلوب الفنان الفريد. يستحضر المعرض عالم فان غوخ الفوضوي من خلال لوحاته الأكثر شهرة، من ليلة النجوم (1889) إلى عباد الشمس (1888) إلى غرفة نومه الشهيرة المطلية في آرل (1889). (أ.ف.ب)

سودوكو

	8	7		6				
				1				
6		4	8		9			
3	5		4			8	9	
				9			6	
				2			1	
9		5						
		8	3			2		4

الحل السابق

4	6	5	2	7	8	9	3	1
8	9	1	4	3	6	5	7	2
2	3	7	5	9	1	4	8	6
9	4	8	3	6	2	7	1	5
3	7	2	9	1	5	6	4	8
5	1	6	7	8	4	2	9	3
1	8	9	6	5	7	3	2	4
6	2	3	8	4	9	1	5	7
7	5	4	1	2	3	8	6	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج
تثير الرياح العاتية الرمال والأترية عبر غرب وشمال السعودية، مع تحرك الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية رفق الجبهة الباردة عبر أجواء أواسط السعودية وتكون الظروف الجوية جافة على بقية الأنحاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين
تثور الرياح العاتية عبر أجزاء واسعة من المنطقة. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وبعض العواصف الرعدية المتفرقة على أقصى شمال العراق وسوريا وفي اتجاه الجنوب عبر لبنان وحتى فلسطين وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر الأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا
تثير الرياح العاتية الرمال والأترية والغبار من ليبيا في اتجاه مصر مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب لعواصف الرعدية من شمال شرقي ليبيا وفي اتجاه الشرق إلى الغرب من السواحل الشمالية المصرية.

أوروبا
تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة والثلوج الجبلية من إيطاليا وعبر دول البلقان. ويجلب المرتفع الجوي المستقر في أواسط القارة الأوروبية الظروف الجوية الجافة والمعتدلة مع المزيد من أشعة الشمس والليل من السحب والغيوم عبر أغلب أجواء القارة. وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على أجزاء من أيرلندا، وأيرلندا الشمالية، واسكوتلندا.

أميركا الشمالية
يجلب نظام العواصف الأجواء الباردة الممطرة على شمال شرقي الولايات المتحدة مع تراكمات خفيفة من الثلوج عبر أجزاء من إقليم كيبيك. وتتراكم الثلوج كذلك من جنوب البرتا وفي اتجاه الجنوب الشرقي وعبر مونتانا وعلى طول الطريق حتى ميسوري. كما تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة والثلوج المنهمرة عبر غرب الولايات المتحدة.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

الآلاف قاطعوا الدراسة وحملوا اللافتات للتعبير عن آرائهم مظاهرات شبابية حول العالم من أجل المناخ



طالبات يرفعن لافتات في مظاهرة شبابية من أجل المناخ في لندن (أ.ف.ب)



طلاب المدارس والجامعات في لندن يشاركون في مظاهرة من أجل المناخ (إ.ب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط»

أمس الجمعة، خرج عشرات الآلاف من طلاب المدارس والجامعات في عدد من المدن الأوروبية، حاملين اللافتات التي تطالب الحكومات بالتصرف السريع، وتلافى الآثار الكارثية لتغير المناخ. وجاءت المظاهرات ضمن حركة انتشرت سريعا في بلدان الاتحاد الأوروبي وفي العالم،

طالبة تحمل لافتة أثناء مظاهرة بشأن المناخ في لندن أمس (إ.ب.أ)



فتاة لونت وجهها بالوان الكرة الأرضية في مظاهرة الشباب بلندن امس من أجل المناخ (رويترز)

بعضها بـ«خطة طوارئ»، ووصف بعضها الآخر ما يحدث بأنه «جنون وليس بيئة»، بينما قرر أحد الطلاب وضع رسالة ساخرة قال فيها: «لماذا يجب علي أن أنظف بالمدسة، قالت لمحة «أي تي» التلفزيونية، إنها تريد أن تخفض الحكومة سن التصويت القانوني، حتى يتسنى لها إبداء الرأي في مستقبلها. وأضافت: «لا نستطيع ترك الأمر للكبار؛ لأنه من الواضح أنهم ليست لديهم القدرة على الحل». وتجاري المشاركون في كتابة رسائل على اللافتات؛ حيث طالب

كوكبنا عظيما مرة أخرى» و«لا توجد خطة بديلة». وبالأمس، تغيب آلاف الطلاب في بريطانيا، ليتظاهروا تحت شعار «إضراب شبابي من أجل المناخ»، احتجاجا على عدم اتخاذ إجراء حكومي لمكافحة أزمة المناخ». حسبما ذكرت شبكة طلابية. وشهدت أكثر من 60 مدينة بريطانية مسيرات نظمها جمعية «يوت سترابك فور كلايمت» (إضراب الشباب من أجل المناخ). وقال المنظمون - حسب ما نقلت محطة «أي تي في» - إنهم يريدون

لإجبار الكبار على الالتفات للتأثيرات المدمرة للاحتباس الحراري. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، شهدت ثلاث مدن بلجيكية مظاهرات شبابية شارك فيها نحو 30 ألف طالب، وفي الأسبوع نفسه انتقلت المظاهرات إلى ألمانيا؛ حيث شارك عشرة آلاف طالب مدارسهم ليحملوا لافتات تقول: «النجمل

الوقت يتقادم» (Time is Ticking) وهو شعار من حملة «الوقت يتقادم» التي أطلقتها منظمة «غرينغز» البيئية في بريطانيا، وتهدف إلى توعية الشباب حول أهمية التصويت في الانتخابات المحلية والوطنية. وأضافت: «نحن في سباق مع الزمن. لنستطيع إحداث تغيير مجدي، ولهذا نرى الشباب

حول العالم يحاسبون حكوماتهم على إنجازاتهم المندنية بشأن المناخ. إذا لم نتخذ إجراءات فعالة في وقت مبكر، فسيكون المستقبل مظلما بالنسبة للأجيال التي ولدت ونشأت في ظل هذا التدهور».

فضاء ابتكار وفنون وساعات من التشويق وتحفيز الخيال للأطفال نصيب في برنامج معرض النشر والكتاب بالدار البيضاء

حيث يتضمن البرنامج عناوين «تتعرف على الفن التجريدي»، و«أقرأ وأفهم وأرسم»، و«ورششة الماكياج والممثل»، و«تقنيات الكولاج»، و«ورششة الحروفيات والرسم على الرمل»، و«ورششة الرسم المتحركة»، و«ورششة القصة المصورة»، و«الإبداع بالطين»، و«الكتابة على التوب»، و«تقنيات الكولاج»، و«ورششة صناعة الدمى»، و«ورششة التدوير»، و«ورششة الفنون التشكيلية»، و«إدراك وبناء الفضاء الهندسي»، و«فنون السيرك».

المبدعين الصغار على الاستئناس بالمجال الإبداعي، وتكشف لهم بعض التقنيات التي تجعل من أي عمل بسيط عملا فنيا وإبداعيا؛ للأطفال واليافعين، عن طموحاته

القريبة إليكم وإلى اهتماماتكم الثقافية اليومية، بما يفتح شهيتكم للقراءة ويغري فضولكم العلمي، ويحقق متعتكم الفنية، ويقوي محبتكم للكتاب». ويقترح البرنامج المخصص للأطفال أربعة فضاءات، تشمل «فضاء ابتكار وفنون» و«فضاء كتابي» و«فضاء موروث بلادي» و«فضاء الخشبية». وأخذوا بعين الاعتبار هذه المحاور الأربعة، فقد توزعت مواد البرنامج بين فقرات تسلط الضوء على موضوعات الحضارة والتاريخ والمعمار والطبيعة والهندسة والتكنولوجيا، كما تحفل بعدد من الورشات الفنية اليدوية والذهنية التي تمرن على الإبداع والابتكار وفن العيش

الدار البيضاء، عبد الكبير المينايي لأنهم «عماد المجتمع ومستقبله»، كما كتب محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، فقد حافظ المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء، في دورته 25 التي تتواصل إلى الأحد المقبل، على عاداته، بإقتراح برنامج زاخر بالفقرات الفنية والمتنوعة التي تحاول أن تجيب عن تساؤلات الأطفال وتلبي فضولهم المعرفي، وخاطب الأعرج الأطفال، في كلمة تقديمية للبرنامج الثقافي المخصص للأطفال، في دورة هذه السنة، بقوله: «ولا شك في أننا، ونحن نقوم بتسطير الفقرات المتنوعة في هذا البرنامج، كنا نستحضر عددا من الموضوعات

التي تتواصل إلى الأحد المقبل، على عاداته، بإقتراح برنامج زاخر بالفقرات الفنية والمتنوعة التي تحاول أن تجيب عن تساؤلات الأطفال وتلبي فضولهم المعرفي، وخاطب الأعرج الأطفال، في كلمة تقديمية للبرنامج الثقافي المخصص للأطفال، في دورة هذه السنة، بقوله: «ولا شك في أننا، ونحن نقوم بتسطير الفقرات المتنوعة في هذا البرنامج، كنا نستحضر عددا من الموضوعات

أفراح

● احتفل الزميل الدكتور أحمد الغمراوي، مسؤول قسم الاقتصاد، بعقد قرانه وسط فرحة الأهل والأصدقاء على الزميلة الأتيسة لبناء نبيل، المحررة في قسم الاقتصاد، وذلك يوم أول من امس (الخميس)، الموافق 14 فبراير (شباط). و«الشرق الأوسط» تتقدم للعرusin باحر التهانى، وتتمنى لهما حياة زوجية تغمرها السعادة.

موافقت الصلوة

المدينة	الصبح	الشرق	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:34	06:50	12:35	03:53	06:19
المدنية المنورة	05:36	06:54	12:36	03:52	06:17
القدس	04:59	06:21	11:55	03:03	05:28
الرياض	05:08	06:26	12:08	03:23	05:49
القاهرة	05:07	06:34	12:10	03:20	05:45
الخرطوم	05:56	07:14	12:34	04:25	06:54
الرباط	05:47	07:11	12:42	03:48	06:13
تونس	05:40	07:06	12:34	03:36	06:01
الكويت	05:04	06:26	12:03	03:14	05:39
أنطويبي	05:37	06:55	12:37	03:53	06:18
المنامة	04:53	06:12	11:52	03:07	05:32
الدوحة	04:49	06:07	11:48	03:03	05:29
مسقط	05:20	06:38	12:20	03:36	06:02
بيروت	04:58	06:21	11:53	03:09	05:23
صنعاء	05:13	06:27	12:18	03:38	06:08
عمان	05:53	07:17	12:51	03:59	06:24
بغداد	05:22	06:45	12:17	03:24	05:48
اسطنبول	05:25	06:57	12:19	03:14	05:40
نيقوسيا	05:07	06:31	12:01	03:06	05:30
أثينا	05:46	07:14	12:40	03:40	06:05
لندن	05:20	07:12	12:15	02:48	05:18
باريس	06:11	07:57	12:46	03:44	06:13
نيس	05:52	07:28	12:46	03:36	06:03
روما	05:31	07:04	12:25	03:19	05:45
بروكسل	06:02	07:53	12:57	03:31	06:01
مدريد	06:36	08:07	01:29	04:26	06:52
جنيف	05:56	07:37	12:05	03:35	06:03
فيينا	05:15	07:00	12:09	02:50	05:18
برلين	05:25	07:20	12:21	02:51	05:21
فرانكفورت	05:38	07:26	12:32	03:10	05:39
استوكهولم	05:17	07:47	12:32	02:16	04:52
كوبنهاغن	05:27	07:32	12:24	02:44	05:17
امستردام	05:59	07:54	12:55	03:25	05:56
نيويورك	05:32	06:48	12:11	03:07	05:32
واشنطن	05:44	06:58	12:22	03:12	05:47
لوس أنجلوس	05:27	06:36	12:08	03:14	05:39

الإطار السديق

1- ممثل مصري رحل.
2- تقوى دوزغ - مرض صديقي «مكعوسة».
3- من الأتصال - ضد جنه.
4- حرف جر «مكعوسة» - للتلالة - بدالطى.

كلمات دلتقاطمة

1- رواية إنجليزية.
2- مدينة أمريكية - متشابهات.
3- رغب العيش - مدينة قبرصية.
4- عاصمة ألبان - لللبى - شر «مكعوسة».
5- التطلع إلى - الوافر العظايا «مكعوسة».
6- من الأوان.
7- هضبة - تاج.
8- قرية «مكعوسة» - مصيبة.
9- دولة في جبال الهملايا «مكعوسة» - خاستنا.
10- النمر اللاني بين خليج العقبة والبحر الأحمر «مكعوسة» - تحية.

مربوطيا

1- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
2- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
3- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
4- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
5- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
6- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
7- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
8- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
9- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
10- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

مركز

● مرزوق علي الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، استقبل في مكتبه، وفد لجنة الصداقة البرلمانية الجورجية - الكويتية في البرلمان الجورجي، برئاسة النائب آرتميل تالافادزه، بمناسبة زيارته الرسمية للكويت. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيز جهود التعاون في شتى المجالات خصوصا فيما يتعلق بالجانب البرلماني. كما تطرق الجانبان إلى عدد من الموضوعات والقضايا محل الاهتمام إضافة إلى الأوضاع الجارية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

● غانم بن فضل البوعيين، وزير شؤون مجلسي الشورى والنواب البحريني، استقبل الدكتور محمد عدنان محمود، القائم بأعمال سفارة جمهورية العراق بالمنامة، وأشاد البوعيين بالعلاقات المتينة التي تربط البلدين الشقيقين، متمنيا للقائم بأعمال السفارة العراقية التوفيق والنجاح في مهام عمله. من جانبه، أكد عدنان حرص بلاده على تحقيق أقصى درجات التعاون البناء مع مملكة البحرين وتطوير هذا التعاون، مشيدا بتعاون المسؤولين في مملكة البحرين، مقدما شكره وتقديره لوزير المجلسين على حسن الاستقبال.

● الدكتورة حصة عبد الله العتيبة، سفير الإمارات لدى المملكة الهولندية، منحها أنطونيو الفارين بارثا، سفير إسبانيا بابوطيني، وسام الاستحقاق المدني نيابة عن الملك فيليب السادس، ملك إسبانيا، تقديراً لجهودها في تعزيز وتقوية العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين بعد انتهاء مهمتها كسفيرة مفضوة فوق العادة للإمارات لدى مدريد. ويُعتبر الوسام أعلى وسام مدني

الشرق الأوسط

● مرزوق علي الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، استقبل في مكتبه، وفد لجنة الصداقة البرلمانية الجورجية - الكويتية في البرلمان الجورجي، برئاسة النائب آرتميل تالافادزه، بمناسبة زيارته الرسمية للكويت. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيز جهود التعاون في شتى المجالات خصوصا فيما يتعلق بالجانب البرلماني. كما تطرق الجانبان إلى عدد من الموضوعات والقضايا محل الاهتمام إضافة إلى الأوضاع الجارية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

● غانم بن فضل البوعيين، وزير شؤون مجلسي الشورى والنواب البحريني، استقبل الدكتور محمد عدنان محمود، القائم بأعمال سفارة جمهورية العراق بالمنامة، وأشاد البوعيين بالعلاقات المتينة التي تربط البلدين الشقيقين، متمنيا للقائم بأعمال السفارة العراقية التوفيق والنجاح في مهام عمله. من جانبه، أكد عدنان حرص بلاده على تحقيق أقصى درجات التعاون البناء مع مملكة البحرين وتطوير هذا التعاون، مشيدا بتعاون المسؤولين في مملكة البحرين، مقدما شكره وتقديره لوزير المجلسين على حسن الاستقبال.

● الدكتورة حصة عبد الله العتيبة، سفير الإمارات لدى المملكة الهولندية، منحها أنطونيو الفارين بارثا، سفير إسبانيا بابوطيني، وسام الاستحقاق المدني نيابة عن الملك فيليب السادس، ملك إسبانيا، تقديراً لجهودها في تعزيز وتقوية العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين بعد انتهاء مهمتها كسفيرة مفضوة فوق العادة للإمارات لدى مدريد. ويُعتبر الوسام أعلى وسام مدني

الإطار السديق

1- ممثل مصري رحل.
2- تقوى دوزغ - مرض صديقي «مكعوسة».
3- من الأتصال - ضد جنه.
4- حرف جر «مكعوسة» - للتلالة - بدالطى.

كلمات دلتقاطمة

1- رواية إنجليزية.
2- مدينة أمريكية - متشابهات.
3- رغب العيش - مدينة قبرصية.
4- عاصمة ألبان - لللبى - شر «مكعوسة».
5- التطلع إلى - الوافر العظايا «مكعوسة».
6- من الأوان.
7- هضبة - تاج.
8- قرية «مكعوسة» - مصيبة.
9- دولة في جبال الهملايا «مكعوسة» - خاستنا.
10- النمر اللاني بين خليج العقبة والبحر الأحمر «مكعوسة» - تحية.

مربوطيا

1- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
2- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
3- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
4- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
5- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
6- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
7- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
8- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
9- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
10- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

مركز

● مرزوق علي الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، استقبل في مكتبه، وفد لجنة الصداقة البرلمانية الجورجية - الكويتية في البرلمان الجورجي، برئاسة النائب آرتميل تالافادزه، بمناسبة زيارته الرسمية للكويت. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيز جهود التعاون في شتى المجالات خصوصا فيما يتعلق بالجانب البرلماني. كما تطرق الجانبان إلى عدد من الموضوعات والقضايا محل الاهتمام إضافة إلى الأوضاع الجارية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

● غانم بن فضل البوعيين، وزير شؤون مجلسي الشورى والنواب البحريني، استقبل الدكتور محمد عدنان محمود، القائم بأعمال سفارة جمهورية العراق بالمنامة، وأشاد البوعيين بالعلاقات المتينة التي تربط البلدين الشقيقين، متمنيا للقائم بأعمال السفارة العراقية التوفيق والنجاح في مهام عمله. من جانبه، أكد عدنان حرص بلاده على تحقيق أقصى درجات التعاون البناء مع مملكة البحرين وتطوير هذا التعاون، مشيدا بتعاون المسؤولين في مملكة البحرين، مقدما شكره وتقديره لوزير المجلسين على حسن الاستقبال.

● الدكتورة حصة عبد الله العتيبة، سفير الإمارات لدى المملكة الهولندية، منحها أنطونيو الفارين بارثا، سفير إسبانيا بابوطيني، وسام الاستحقاق المدني نيابة عن الملك فيليب السادس، ملك إسبانيا، تقديراً لجهودها في تعزيز وتقوية العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين بعد انتهاء مهمتها كسفيرة مفضوة فوق العادة للإمارات لدى مدريد. ويُعتبر الوسام أعلى وسام مدني



مستغل السديري الإجار قبل الدار

يقولون إن الجار قبل الدار، وقد أثبتت امرأة أسترالية ذلك بعد أن تركت ثروة تقدر بأكثر من 12 مليون دولار لامرأة تسكن بالقرب منها وكانت تساعد في أعمال المنزل.

وكانت هاريس، التي توفيت عن عمر 95 سنة، قد كتبت في وصيتها قائلة: إن أقاربي يطعمون في مالي ولا يبألون بأمرى، لهذا فإنني لا أرغب في ترك أي مال لهم - انتهى.

OK، وصية تلك المرأة فهمناها وعذرناها، ولكن كيف نفهم وصية تلك العجوز الإيطالية (المخبطة) التي طلبت أن يؤول كامل ثروتها المقدرة بنحو ثلاثة ملايين دولار لكلها كيكو، الذي تقول إنه أسعدها في حياتها. ولا أدري كم واحد تسمى أن تعود له هذه الثروة، وهو على أتم الاستعداد أن ينجح (ويهوو) يوماً كاملاً - صحيح ياما في الوصايا من عجائب.

هناك أم في سنغافورة قتلت ابنتها ذا الأربعة أعوام، لأنه لم يتمكن من عد الأرقام من 11 إلى 18. واعترفت أنها غرّزت إصبعها بحلقه، ودفعته للحائط وطرحته أرضاً وأخذت تركه بقدميها حتى فقد الوعي، ومات.

هذه الأم مريضة بداء العصبية العمياء التي تتجاوز الحدود، ولكن ما رايمك في أم أخرى مصابة بمرض (الغباء والبرود) الذي يتجاوز الحدود، وهي سعودية تدرس بإحدى الجامعات الأسترالية، أخذت طفلها الرضيع معها في سيارتها، وأغلقت عليه ابواب ونوافذ السيارة وخلت إلى أحد (المولات)، وأخذت تصرخ وتتسوق أكثر من ساعة كاملة، ومن حسن الحظ أن إحدى النساء شاهدت الرضيع فأخبرت (السيكورتتي) عنه، الذي أخذ ينادي بالميكروفون على صاحبة السيارة، عندها انتبهت الأم الغبية إلى نفسها وخرجت تجري وفتحت باب السيارة وإذا بالطفل مغشى عليه، ونقلوه إلى المستشفى وأدخلوه سريعاً إلى غرفة الإنعاش، وقال الطبيب إنهم لو تأخروا عن فتح السيارة عدة دقائق لكان الرضيع قد مات.

وحكمت المحكمة عليها بالمراقبة ستة أشهر، ولو كان لي من الأمر شيء لحكمت عليها بالموت ست ساعات كاملة في السيارة، وفي عز الصيف والسيارة تحت الشمس، مع الإغلاق المحكم للأبواب والنوافذ.

دفعت عروس يمنية حياتها ثمناً لتأخرها في الحمل بعدما أطلق عليها زوجها الذي لا يتجاوز عمره 25 سنة عياراً نارياً أراها قتيلاً، احتجاجاً على إخفاها في الحمل على الرغم من مرور ستة أشهر على زواجها فقط، ولا استبعد أن ذلك العريس الأهل كان وقتها (مترج) - أي متخاولاً (قات)، ومزود العيار (لاآخر).

المحزن أنهم عندما أخضعوه للفحص، اتضح لهم أنه هو (العقيم)!!!



شاركت المثلة الفرنسية أورا أتيكا في حفل خيري لدعم الجهود ضد مرض الإيدز في باريس (إ.ب.أ)



سمير عطالله مؤتمر وارسو

يعتبر مؤتمر وارسو أكبر تجمع دبلوماسي في العالم خلال السنوات الأخيرة. وإنما أنه عالم متحيز حقاً، وإما أننا - أي أهل هذا العالم - شعوب حائرة وضائعة. فالرئيس الأمريكي المتهم في بلاده بالتعاون مع الروس، يعقد هذا المؤتمر في قلب الحديقة الخلفية الروسية، متحدثاً ومتجاوزاً جميع تحفظات موسكو. وفي الوقت نفسه، هو من ينسحب من سوريا، تاركاً للروس أن يقرروا فيها صيغة الاستراتيجيات وصورتها المقبلة في الشرق الأوسط.

يقول سفير بريطانيا السابق لدى لبنان، توم فليتشير، إن ما يميز الدبلوماسية العالمية في هذا العصر، هو التأثير الذي تتركه الدول الأكثر ضعفاً، وليست الأكثر قوة. فإن قوة روسيا اليوم لا تقارن بقوة الاتحاد السوفياتي، الذي كان يضم خمس عشرة جمهورية، والولايات المتحدة التي لا تزال القوة الأكبر عسكرياً ومادياً، تدفع في مكان وتراجع في آخر. وأما أوروبا، تلك القارة الكبرى، فهي الآن في حالة شديدة من الضعف، تخاف على وحدتها من الوفاء الإنجليزي المعروف باسم «بريكست».

تحاول إيران استغلال هذا الوضع القائم منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. بدأت بمحاولة إثبات نفسها كقوة نووية، ثم راحت تتقدم في الشرق الأوسط من خلال القضية الفلسطينية وما تعنيه للعرب والمسلمين. وخطف شعاع القدس حتى من الفلسطينيين أنفسهم، بحيث بدأ أنهم خلفها، لا أمامها. وكان أول ما ركزت عليه، ليس فقط تقسيم العرب؛ بل أيضاً تقسيم الفلسطينيين. ومنذ بدء القضية الفلسطينية لم يحدث أبداً أن تعرضت للشرح الذي أحدثته طهران والدوحة في صفوفها. وقد أصبحت محادثات المصالحة بين «حماس» والسلطة مضجرة؛ بحيث لم يعد يتابعها أحد، من السنغال على خط الاستواء، إلى القاهرة في قلب الأمة، والفلسطينيون يقولون لنا إنهم يقتربون من المصالحة؛ لكن كل خطوة إلى الأمام تقابلها خطوات، واحدة من إيران وواحدة من قطر، ويعود كل شيء إلى التفكك.

يقول توم فليتشير إن هذا العصر هو عصر «عدم الثقة المتبادل». وهذا بالذات ما يزيد الغموض في العلاقات الروسية الأمريكية. الفريقان يتقاتلان خلف أسوجة حدثتهما الخلفية. أميركا في وارسو، وسبرغي لأفروف بحذر الأميركيين من التدخل عسكرياً في فنزويلا. وتكاد أزمة فنزويلا تتحول إلى مواجهة شبيهة بأزمة كوبا بين واشنطن وموسكو. وفي الوقت نفسه تخلي الاستراتيجية الأمريكية مواقعها في سوريا وأفغانستان، اللتين كانتا تقطنان صراع حيوي، بين مصريي، بين الفريقين. وما هو الثلاثي الروسي - التركي - الإيراني يتحرك خارج الصبغات السورية؛ لكنه يزيد الضغط على الروس في جوارها، وخصوصاً في أوكرانيا.

شارك الأميركيون في حسم إحدى أواخر المعارك ضد «داعش» في سوريا؛ لكنهم في الوقت نفسه قرروا خفض وجودهم في العراق، ضمن خطة ترمب المعلنة بخفيف الوجود العسكري في كل مكان خارج الأرض الأمريكية.

تفوق على أطباء قلبي الخبرة

باحثون يستخدمون الذكاء الاصطناعي في تشخيص أمراض الأطفال

عن المقابلة المباشرة بين الطبيب والمرضى.

أما توماس نوميوت، من جامعة لايبنتس الألمانية، الذي لم يشارك في الدراسة، فرأى أن «الدراسة تدين القدرات الكامنة في الذكاء الصناعي فيما يتعلق بدعم الطبيب في اتخاذ قراره».

غير أنه أشار في الوقت ذاته إلى عدم إمكانية مراجعة الخوارزميات المستخدمة في الدراسة، وعدم توضيح كيفية إمكانية توصيل النظام للقرار.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أنه تبين من خلال المقارنة أن نظام الذكاء الصناعي في تشخيص الأمراض تفوق على أطباء مجموعتي الشبان الأقل خبرة، وذلك من حيث دقة التشخيص ونسبة التوصل للتشخيص الصحيح، حيث بلغت هذه الدقة 0.885 نقطة ولكنه كان أقل جودة من المجموعات الثلاث الأخرى، في حين كانت مجموعة الأطباء الأكثر خبرة أفضل من هذا النظام حيث بلغت نسبة دقة

قال الباحثون إنهم نجحوا في تدريب نظامهم على كم كبير من البيانات واختباره، حيث بلغ في البيانات التي أدخلوها لهذا النظام 101.6 مليون نقطة بيانات تتعلق بـ 362.1 مليون مريض من سن الولادة حتى 18 عاماً، مع التركيز على الأطفال في سن ما قبل المدرسة.

تم تجميع هذه البيانات من خلال علاج المرضى في المركز الطبي للنساء والأطفال بمدينة غوانغتشو الصينية وذلك في

نظام الذكاء الصناعي. وأكد الباحثون في إطار الدراسة الذي طوروه في إطار الدراسة يمكن أن يساعد أطباء في استيعاب الكميات الكبيرة من البيانات واتخاذ القرارات بشأن المرضى الأكثر احتياجاً للعلاج بشكل ملح، «وهناك تطبيق آخر ممكن لهذا النظام، وهو دعم أطباء في تشخيص المرضى ذوي الأمراض المعقدة أو النادرة» خاصة أن خبرة الكثير من الأطباء في علاج هذه الأمراض قليلة.

غوانغتشو (الصين) «الشرق الأوسط»

نجوم هوليوود يعارضون بث بعض جوائز الأوسكار خلال الإعلانات

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»

حفل جوائز الأوسكار. وتعهد المنتظمون بخفض مدة الحفل بنحو 40 دقيقة لتصبح ثلاث ساعات في العام الحالي.

لكن الخطاب المفتوح الذي وقع أكثر من 50 من المخرجين والممثلين والمنسجين اتهم الأكاديمية «باعتبار هذه المهن الأساسية ذات مكانة أقل» وإهانة من يعملون في هذه المجالات الأربعة.

ودافعت الأكاديمية يوم الأربعاء عن هذه التغييرات وألقت باللوم على «عدم الدقة في النشر ومنشورات على مواقع التواصل»، وقالت إنها «تفهم استياء كثير من أعضاء الأكاديمية».

كانت بعض الأبناء ذكرت أن الفائزين بهذه الجوائز الأربع لن يدرجوا على الإطلاق في بث حفل الأوسكار.

وفي خطاب لأعضائها البالغ عددهم ثمانية آلاف، قالت الأكاديمية إن ممثلين التلفزيون يوم 24 فبراير، وقالت الأكاديمية إنها ستبت نسخاً من كلمات الفائزين بهذه الجوائز في وقت لاحق.

وهذه الخطوة جزء من محاولة لتقليل مدة عرض الحفل وزيادة الإقبال على مشاهدته عبر التلفزيون.

إنجازات المرشحين والفائزين فيها باعتبارهم أقل من غيرهم».

تكلفته مليارات الدولارات طائر الحسون يهدد بالغاء مشروع منجم فحم في أستراليا



مشروع المنجم، إلا بعد أن تنقح شركة «آداني» خطتها لحماية طائر الحسون الذي يعيش في موقع المنجم المزمع إقامته. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية، أن الطائر النادر الذي يبلغ طوله عشرة سنتيمترات يوجد فقط في أجزاء من ولاية كوينزلاند، ويقول موقع «بيردلايف أستراليا» الإلكتروني المخصص للحفاظ على الطيور في أستراليا: إن أعداد طائر الحسون تناقصت

كائنها: «الشرق الأوسط»

بتعرض مشروع منجم لاستخراج الفحم مثير للجدل وتبلغ استثماراته مليارات الدولارات في أستراليا، للإغلاق بسبب طائر معرض للاندثار، وذلك بعد أن أثبتت دراسة لمراجعة المشروع أن خطة تشغيل الشركة المنفذ لحماية الطائر غير مناسبة. وتعززت شركة «آداني» الهندية العملاقة للمناجم إقامة منجم «كارمايكل» الضخم لاستخراج الفحم في منطقة حوض جاليلي بولاية كوينزلاند الأسترالية، وهو منجم يمكن، وفقاً لتقديرات خبراء الجيولوجيا، أن ينتج أكثر من 27 مليار طن من الفحم.

غير أنه تبين للباحثين الذين أعدوا دراسة لمراجعة المشروع، بناءً على طلب حكومة الولاية، أن خطة الإدارة البيئية للمشروع لحماية عصفور الحسون ذي الرقبة السوداء النادر غير كافية.

وقالت مسودة تقرير المراجعة التي نشرتها صحيفة «ذي أستراليان»، الجمعة: إنه لا ينبغي السير قدماً في تنفيذ أعداد طائر الحسون تناقصت

المضادات الحيوية لتحفيز نمو الحيوانات

لندن: «الشرق الأوسط»

وما زال مربيو الماشية في 45 دولة يستخدمون المضادات الحيوية لتحفيز نمو الحيوانات، رغم تحذيرات خبراء الصحة وحظر ذلك في الكثير من أنحاء العالم، وفقاً لتقرير أصدرته المنظمة العالمية للصحة الحيوانية.

وجاء في التقرير الذي صدر الخميس، إن 155 دولة قدمت بيانات خلال الفترة من 2015 إلى 2017. وقالت 45 دولة منها، أنها تعطي الحيوانات مضادات حيوية بهدف منع العدوى والتسمين، ولا تزال 12 دولة تستخدم عقاراً يعرف باسم كوليستين محفزاً للنمو.

ويحظر الاتحاد الأوروبي منذ عام 2006 استخدام المضادات الحيوية لتحفيز النمو في الحيوانات السليمة، وتحظر الولايات المتحدة استخدامها منذ عام 2017؛ لكنها تبيح استخدامها في الأغذية الحيوانية بحدود ضيقة جداً.

وتحظر منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، قال: إن التقرير يظهر أن «الطريق لا تزال طويلة».

وأضاف في بيان: «العمل الجماعي هو السبيل الوحيد لتجنب التكلفة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية الباهظة نتجة لمقاومة مضادات الميكروبات».